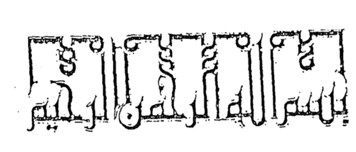


١١٣


بسم الله الرحمن الرحيم

(١١٣)
الاسلاميون والعنف
١٩٨٧ - ١٩٩٣

المجلد ١١٣

الشعب والأحزاب فى مواجهة العنف

١٥ ابريل١٩٩٣-٢٥يوليو١٩٩٣

الجزء الثانى

اعداد
المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
العنوان: ٤ش٩ب المعادى تليفون: ٣٧٥٢٠٣٣

*اخر الا سبوع
محمد ابو الحديد　الجمهورية　#٩٣/٠٤/١٥　٢٣٨

*الحزبيون وغيرهم والا رهابيون وفجرهم
محمود مراد　الا هرام المسائى　#٩٣/٠٤/١٥　٢٤٠

*المجتمع يتصدى لمقاومة الا رهاب
عبد المعطى عمران　اللواء الا سلامى　#٩٣/٠٤/١٥　٢٤٢

*الا نتماء الى مصر ومناهضة الا رهاب
كمال عبد الحميد　شباب الأ حرار　#٩٣/٠٤/١٦　٢٤٥

*جماهير اسوان تستنكر الا رهاب
موفق ابو النيل　الا هرام　#٩٣/٠٤/١٦　٢٤٦

*٥ آلف يتظاهرون فى افتتاح مقهى وادى النيل
عبد اللة كمال　الشرق الا وسط　#٩٣/٠٤/١٧　٢٤٧

*الحياة تدور .... بالرغم من الا رهاب
ناشلة كامل　حواء　#٩٣/٠٤/١٧　٢٤٩

*مهرجان شعبى وطنى فى اعادة افتتاح مقهى التحرير
اخبار النجوم　#٩٣/٠٤/١٧　٢٥٣

*رحلة كل يوم
فؤاد فواز　الوفد　#٩٣/٠٤/١٧　٢٥٤

*امريكية تتحدى الا رهاب على قهوة وادى النيل
محمود صلاح　اخبار اليوم　#٩٣/٠٤/١٧　٢٥٥

*القيادات السياسية بالا سماعيلية تعلن تأييدها لمبارك فى مواجهة ظاهرة الا رهاب
الا هرام المسائى　#٩٣/٠٤/١٨　٢٥٧

*بين شقى الرحى
عزت صقر　الوفد　#٩٣/٠٤/١٨　٢٥٨

*محاربة الا رهاب والتطرف مسئولية الشعب والحكومة معا
صابر عبدالوهاب　الا هرام　#٩٣/٠٤/١٨　٢٥٩

*اين ضمير " المجاهد الكبير" ؟؟؟
مايو　#٩٣/٠٤/١٩　٢٦٠

*النداء وحده لا يكفى
مايو　#٩٣/٠٤/١٩　٢٦٣

*الشارع المصرى قال كلمتة فى الا رهاب
قطب الضوى　الا حرار　#٩٣/٠٤/١٩　٢٦٥

*الجبهة الوطنية مع من ولماذا ؟
بهى الدين شعيب　الا هرام الا قتصادى　#٩٣/٠٤/١٩　٢٧٠

*مصريتى تساوى امنى
الا خبار　#٩٣/٠٤/١٩　٢٧٢

*القاهرة: رؤساء الا حزاب يطالبون الا لفى بمواجهة الا رهاب فى اطار سيادة القانون
على عبد الباقى الحياة ٢٠/٠٤/٩٣# ٢٧٣

*احزاب ونقابات اسوان : العنف مسئولية الحكومة
حسن القمحاوى الشعب ٢٠/٠٤/٩٣# ٢٧٤

*فهوم الا صلاح السياسى لدى الحكومة
سعيد الجمل الوفد ٢٠/٠٤/٩٣# ٢٧٦

*محامو اسوان يستنكرون الا رهاب ضد الشرطة والسياحة
موفق ابو النيل الا هرام ٢٠/٠٤/٩٣# ٢٧٨

*اجتماع جماهيرى بالا سكندرية ردا لوضع خطة لمواجهة الا رهاب
محمود عبدالمقصود الا هرام ٢١/٠٤/٩٣# ٢٧٩

*الا رهاب والمواجهة كيف ؟
محمد حسن رسمى الا خبار ٢١/٠٤/٩٣# ٢٨٠

*٣ حكايات من المواجهة
وائل الا براشى اخبار الحوادث ٢٢/٠٤/٩٣# ٢٨١

*البيانات وحدها لا تكفى للقضاء على الا رهاب
اشرف ابوسيف المساء ٢٢/٠٤/٩٣# ٢٨٥

*ثروت اباظة عدوى الا رهاب
صباح الخير ٢٢/٠٤/٩٣# ٢٨٨

*المواطن الشجاع هو النجم فى سنة ثانية حوادث
سمير توفيق اخبار الحوادث ٢٢/٠٤/٩٣# ٢٩٠

*لجنة لتلقى مقترحات مواجهة الا رهاب وقوافل بالقرى والنجوع للتوعية بخطورتة
فايقة عبدة الا هرام ٢٣/٠٤/٩٣# ٢٩١

*القوى الوطنية بالا سكندرية تدين الا رهاب
الوفد ٢٣/٠٤/٩٣# ٢٩٢

*صحوة شعبية ضد المتآمرين
رشاد ابراهيم محجوب الجمهورية ٢٥/٠٤/٩٣# ٢٩٣

*المجتمع المدنى فى مواجهة الا رهاب
امينة شفيق الا هرام ٢٦/٠٤/٩٣# ٢٩٤

*جمعبة رعاية ضحايا الجريمة تبحث مساعدى منكوبى الا رهاب
الا هرام ٢٦/٠٤/٩٣# ٢٩٦

*تحية لشعب مصر ونداء الى الا رهابيين
جمال الدين محمود الا هرام ٢٧/٠٤/٩٣# ٢٩٧

*معسكر الحزب الوطنى للارهاب فى القطامية
وجدى زين الدين الوفد ٢٧/٠٤/٩٣# ٢٩٨

*ممثلو الا حزاب والنقابات بالا سكندرية يطالبون بموقف شعبى موحد لمواجهة الا رهاب
الا هرام ٢٧/٠٤/٩٣# ٢٩٩

*جيش شعبى للقضاء على الا رهاب
عبدالمقصود اسماعيل الجمهورية #٩٣/٠٤/٢٨ ٣٠٠

*اتحاد الشباب يناقش الا رهاب ومستقبل مصر
حسين البطراوى الا هالى #٩٣/٠٤/٢٨ ٣٠١

*وقف الا رهاب يتطلب محاربة الفساد
فاروق عبد المجيد الا هرام #٩٣/٠٤/٢٨ ٣٠٤

*لجنة للقوى الوطنية فى اسوان لمواجهة العنف
هلال الدندراوى الا هالى #٩٣/٠٤/٢٨ ٣٠٦

*سرور : لا تشريعات جديدة لمواجهة الا رهاب
العالم اليوم #٩٣/٠٤/٢٨ ٣٠٧

*مظاهرة فى الربفد الا رهاب
مجدى عبد الرحمن المساء #٩٣/٠٤/٣٠ ٣٠٨

*مؤتمر للحزب الوطنى بالقاهرة لمواجهة الا رهاب بعد غد
الا هرام #٩٣/٠٥/٠١ ٣١٠

*عن مواجهة الا رهاب
الا هرام #٩٣/٠٥/٠٢ ٣١١

*عبدالحليم موسى والظروف السيئة
عبدالحميد يونس اكتوبر #٩٣/٠٥/٠٢ ٣١٢

*الحوار لا يصلح من المتحدثين بالا رهاب
مايو #٩٣/٠٥/٠٣ ٣١٥

*سماع كلمة للقوى السياسية
عبده مباشر الا هرام الا قتصادى #٩٣/٠٥/٠٣ ٣١٧

*لا للارهاب ولضرب السياحة وزعزعة الا من
فاطمة السيد الا خبار #٩٣/٠٥/٠٥ ٣١٨

*المشاركة الشعبية هى الحل
محمد الكيلانى اكتوبر #٩٣/٠٥/٠٩ ٣٢٠

*مظاهرة للتنديد بالا رهاب لا هالى سوهاج
خالد حسين الا خبار #٩٣/٠٥/١٢ ٣٢٤

*موقف سويسى مشترك ضد الا رهاب
الا هالى #٩٣/٠٥/١٢ ٣٢٥

*نداء من مجلس الشعب للتصدى لمحاولا ت ضرب الا ستقرار
الا هرام #٩٣/٠٥/٢١ ٣٢٦

*وانتصرت الحياة فى ميدان القللى
الا هرام المسائى #٩٣/٠٥/٢٢ ٣٢٧

*شكرى نستنكر هذا العدوان الا ثيم على ارواح الا برياء
الشعب #٩٣/٠٥/٢٥ ٣٢٩

*التجمع يستنكرجريمة القلى ويدعو كل القوى السياسية للتعاون في مواجهة الا رهاب
الا هالى #٩٣/٠٥/٢٦ ٣٣٠

*الشعب يتصدى للاهاب
فيكتور سلامة وطنى #٩٣/٠٥/٣٠ ٣٣١

*نرفض الا رهاب ونود المشاركة في صناعة القرار
الا هرام #٩٣/٠٥/٣١ ٣٣٥

*يوم الحزن
عماد خيرة الوفد #٩٣/٠٦/٠٩ ٣٣٧

*وليدافع الشعب عن اماله زمستقبلة
جلال دويدار الا خبار #٩٣/٠٦/٠١ ٣٤٠

*جماهير اسيوط تدين الا رهاب
الا هرام #٩٣/٠٦/٠١ ٣٤١

*انا مواطن مصرى مسلم
عصام الدين حواس الا هرام #٩٣/٠٦/٠٢ ٣٤٢

*الولا ء والا نتماء لمصر من الا سلام
حسام سويلم الوفد #٩٣/٠٦/٠٤ ٣٤٤

*مواجهة التطرف والا رهاب بأسلوب علمى
ابراهيم ابو داة السياسى #٩٣/٠٦/٠٦ ٣٤٦

*لجنة القيم بمجلس محلى محافظة اسوان تسقط العضوية عن رئيس المجلس
محمد وحش الا خبار #٩٣/٠٦/١١ ٣٤٧

*مشروعات الا ستثمار لم تتأثر بأحداث الا رهاب
الا هرام #٩٣/٠٦/١٢ ٣٤٨

*المواجهة مسئولية الحكومة والا حزاب معا
مصطفى البسيونى مايو #٩٣/٠٦/١٤ ٣٤٩

*شاب ينقذ شركة عثر على قنابل فأبلغ عنها
الا خبار #٩٣/٠٦/١٥ ٣٥٤

*نجح وعى الشعب وفشل الا رهابيون
السيد المعبدى الجمهورية #٩٣/٠٦/١٥ ٣٥٥

*الا خبار تلتقى بالمواطن الشجاع الذى انقذ عشرات المواطنين من الموت
جمال حسين الا خبار #٩٣/٠٦/١٦ ٣٥٧

*التجمع مع ضحايا الا رهاب
الا هالى #٩٣/٠٦/١٦ ٣٥٨

*نشاط مكثف للقوى الوطنية ضد الا رهاب فى الا سكندرية
محمد حمدينو الا هالى #٩٣/٠٦/١٦ ٣٥٩

*يقظة مواطن تكشف عن كيس متفجرات ببولا ق الدكرور
اخبار الحوادث #٩٣/٠٦/١٧ ٣٦٠

*الا هالى والشرطة يطاردون متطرفين فى شوارع القاهرة
الشرق الا وسط #٩٣/٠٧/١٩ ٣٦١

*مصرع ارهابيين والقبض على ثالث فى جريمة ارهابية فاشلة
الا هرام #٩٣/٠٧/١٩ ٣٦٣

*شهامة " اهل البلد" هزمت شراذم الا رهابيين
محمد عبدالبارى الا هرام المسائى #٩٣/٠٧/١٩ ٣٦٥

*حكاية الجزار البطل انتزع البندقية والقنبلة من يد الا رهابى محمود
ماهر هريدى المساء #٩٣/٠٧/١٩ ٣٦٧

*اهالى الشهداء فى صيحة واحدة دعونا ننتقم
مايو #٩٣/٠٧/١٩ ٣٦٩

*عودة الحياة الطبيعية الى الشارع والا حزان تسيطر على المواطنين
نيفين يس الوفد #٩٣/٠٦/٢٠ ٣٧٣

*شباب مصر يتصدون للارهاب
علاء توفيق الا خبار #٩٣/٠٦/٢٠ ٣٧٥

*علمونا كيف نقاوم الا رهاب
اسماعيل منتصر اكتوبر #٩٣/٠٦/٢٠ ٣٧٧

*الخط الساخن
على هاشم حريتى #٩٣/٠٦/٢٠ ٣٧٩

*كشف غموض حادث الا رهابيين فى بين السريات
مهنى انور اكتوبر #٩٣/٠٦/٢٠ ٣٨٠

*يقظة المواطنيين تتصدى لمخططات الا رهاب الا سود
الا هرام المسائى #٩٣/٠٦/٢١ ٣٨٢

*١٠ آلا ف شاب من مختلف المحافظات فى حوار حول مواجهة الا رهاب
احمد الشهاوى الا هرام #٩٣/٠٦/٢٢ ٣٨٣

*مصر تودع الشهدين ضابط الشرطة والطالب ابن بولا ق
اخبار الحوادث #٩٣/٠٦/٢٢ ٣٨٤

*حزب العمل مع المصابين فى الحادث وايد اثمة وراء جريمة شبرا
الشعب #٩٣/٠٦/٢٢ ٣٨٦

*لا بديل عن دور الشعب
لطفى واكد الا هالى #٩٣/٠٦/٢٣ ٣٨٧

*غضب الجماهير سد عال امام الا رهاب
سمير توفيق اخبار الحوادث #٩٣/٠٦/٢٤ ٣٨٨

*اقامة صلاة الغائب على ارواح شهداء الا رهاب فى شبرا
الا هرام #٩٣/٠٦/٢٤ ٣٩٠

*الشعب يطالب بالا عدام العلنى للارهابيين
جمال عبدالرحيم الجمهورية #٩٣/٠٦/٢٤ ٣٩١

*مؤتمر شعبى يدين الا رهاب فى موقع الحادث
سيد ابواليزيد الجمهورية #٩٣/٠٦/٢٦ ٣٩٨

*الداخلية والا وقاف والشباب والرياضة فى مواجهة الا رهاب
محمد صلاح الزهار اخبار اليوم #٩٣/٠٦/٢٦ ٤٠١

*٤ آلا ف مواطن شاركو فى صلاة الغائب امس ترحما على شهداء الخازندار
الا هرام #٩٣/٠٦/٢٦ ٤٠٢

*طلاب جامعة حلوان يرفضون جرائم الا رهابيين
الجمهورية #٩٣/٠٦/٢٦ ٤٠٣

*وحدة الشعب لمواجهة الا رهاب
الا خبار #٩٣/٠٦/٢٧ ٤٠٤

*جربوا طريقة الوفد فى محاربة الا رهاب
سعد ابوالسعود الوفد #٩٣/٠٦/٢٨ ٤٠٥

*من الشعب الى المواجهة الشعبية
عبدالعليم محمد الا هرام #٩٣/٠٦/٢٨ ٤٠٧

*القيادات السياسية بأسيوط تستنكر الا رهاب
الا هرام #٩٣/٠٦/٢٩ ٤٠٩

*رد عملى على الا هاب وتحية لرجال الا من
عقيدتى #٩٣/٠٦/٢٩ ٤١٠

*مواجهة الا رهاب تبدا من الشارع
هشام أبو الوفا المساء #٩٣/٠٦/٣٠ ٤١١

*ومازالت المواجهة الشعبية للارهاب مستمرة
ايهاب فتحى اخبار الحوادث #٩٣/٠٧/٠١ ٤١٤

*فى ظل اتجاهه الطيب المواطنون اكثر ايجابية
حاتم هلال حريتى #٩٣/٠٧/٠٤ ٤١٦

*الشعب فى خدمة الشرطة
محمود السقا الوفد #٩٣/٠٧/٠٧ ٤١٩

*بلدة شهيد الشرطة ترقص فرحا عقب سماع نبا القبض على الصفتى
على محمدى المساء #٩٣/٠٧/٠٧ ٤٢١

*تطبيق القانون بحسم مع الا تزام
الا هالى #٩٣/٠٧/٠٧ ٤٢٣

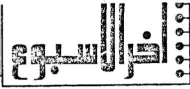
*عودة الى رشدكم
الجمهورية #٩٣/٠٧/٠٩ ٤٢٦

*فرصة الموساد لتدبير انفجارات جديدة
حنفى مهران الحقيقة #٩٣/٠٧/١٠ ٤٢٧

*محاكمة المدنيين عسكريا اغتيال مستتر واهدار للدستور والقانون
محمود بكرى الشعب #٩٣/٠٧/١٣ ٤٣٠

نهاية الفهـــهـــرس





لابد أن الذين شاهدوا ، على شاشة التليفزيون ، هذا الحشد الهائل من الجماهير التى خرجت تودع شهداء الشرطة فى محافظتى أسيوط والسويس هذا الأسبوع ، قد شعروا بالحزن والأسى ..

حرام أن يكون لدينا هذا الاجماع الشعبى الكبير على رفض الارهاب وإدانة جرائمه ، وأن يكون لدينا أكثر من عشرة أحزاب سياسية شرعية ، لسان كل منها أطول من قامتها ، ثم لاتجد هذه الجماهير من يتحرك بينها وينظمها فى عمل سياسى شعبى علمى ، من أجل حصار الارهاب ، والحد من جرائمه ، وملاحقة مرتكبيه .

كان المتصور ، ونار الارهاب وجرائمه تأكل مصر ، أن تجتمع أمانة الحزب الوطنى ، أو مكتبه السياسى مع أمناء المحافظات ، والأمانات الفرعية والنوعية ، وأن تضع استراتيجية علمية واضحة لمواجهة الارهاب .

وكان المتصور ، أن ينزل أمناء المحافظات بهذه الاستراتيجية الى لجان فى المراكز والمدن والأقسام . ثم أن تصل هذه الاستراتيجية الى لجان الحزب فى أدنى مستوى لها ، وهو القرى والأحياء .

وأن تجتمع هذه اللجان ، وتوكل إليها المسئولية كاملة ، ويتم تقسيم كل حى الى مربعات سكنية ، ويتم حصر الشوارع .. أعدادها وأسماؤها وأرقام بيوتها فى كل مربع سكنى .

وأن يختار الحزب مسئولا سياسياً وآخر أمنياً لكل شارع من بين سكانه ، يكون مسئولا عن متابعة ورصد الحركة فيه .

وأن يوضع نظام جديد للاتصال بين كل مستويات الحزب ، وبينها وبين أجهزة الشرطة الموازية لها فى كل موقع ، بحيث لايستغرق أى بلاغ وقتاً يسمح بوقوع جريمة ، قبل أن يصل البلاغ الى الجهة المسئولة .

وأن يتم التنسيق فى ذلك مع الوحدات المحلية ، ومع رؤساء وأجهزة الأحياء ، والمجالس الشعبية ، ونواب كل دائرة فى مجلسى الشعب والشورى .

وأن يكون هناك أيضاً تنسيق بين الحزب الوطنى وبين الأحزاب الأخرى التى تدين الارهاب صراحة ، وتوافق على المشاركة فى مثل هذا الجهد الوطنى من أجل مصر ، بحيث يترك لها الحزب الوطنى المناطق التى يكون لها فيها وجود أو نفوذ أكبر ، حتى يشعر الارهاب أنه لايواجه الحكومة وحدها ، أو الحزب الحاكم وحده ، وإنما يواجه كل الشعب ، بكل فئاته وتياراته ..

إن الارهابيين لايهبطون علينا بأسلحتهم من السماء ، ولاتنشق عنهم الأرض .

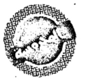
فكل الذين تم القبض عليهم فى جرائم إرهابية ، قبض عليهم فى بيوت ، وضبطت أسلحتهم ومتفجراتهم فى بيوت أيضا .. وارتكبوا جرائمهم فى شوارع وميادين عامة ، تقع فى أحياء ، مفروض أن هناك مسئولين عنها ..

لكننا تعودنا ، حتى فى العمل السياسى الحزبى ، أن نهمل اللجان القاعدية ، وأن نركز السلطة والقرار فى يد المستويات العليا التى قد لاتعرف عن حركة الشارع الحقيقية شيئاً .

ولو أن هناك اهتماماً بالتقاط هذا السخط الشعبى الهائل على الارهاب والارهابيين ، وتنظيمه ، وتوظيفه فى الاتجاه الصحيح ، لتغيرت الصورة تماما .

لكن الموقف الآن يثير ما هو أكثر من الحزن والأسى ..

إن كثيراً من مقار الحزب الوطنى ، على مستوى الأحياء ، أو القرى ، مغلقة طول اليوم بالضبة والمفتاح ، لايوجد فيها مسئول واحد .. ولايعرف الطريق إليها مواطن ..!



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٥ ابريل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وهناك أحزاب تشارك الحزب الوطني رفضه للارهاب، مثل حزب الوفد أو التجمع، ولديها استعداد للتحرك .. لكنها لاتعرف ماذا تفعل بالضبط ..

وهناك أحزاب أخرى تنتهز الفرصة لتساوم، وتبدى استعدادها للمشاركة فى مواجهة الارهاب لكنها تضع شروطاً مسبقة، وحجتها هى : لماذا يهملنا الحزب الوطنى فى الأفراح .. ويدعونا فى الأتراح !

ولامساومة فى حماية الوطن من خطر قومى يتهدده مثل الارهاب ..

زمان كان هناك فى كل شارع من يعرف كل شىء فيه .. أسماء أصحاب البيوت والسكان ووظائفهم، وحركة الداخل والخارج ..

وكان هؤلاء العارفون بالأخبار ينحصرون فى مهن محددة .. الحلاق، والمكوجى، وسايس الجراج .. والبوابون ..

وكان هؤلاء يفيدون الأمن بمعلوماتهم، وكان بعض الأحزاب قبل الثورة تستعين بهم، وتستخدمهم فى الانتخابات وغيرها ..

ولا أدرى لماذا لانستعين بهؤلاء فى مثل هذه الظروف، ونحن نواجه إرهابيين يتنقلون بين منطقة وأخرى، ويستأجرون الشقق، ويحولونها الى أوكار للتخطيط لجرائمهم وتخزين أسلحتهم، دون أن يبلغ عن حركتهم أحد ..

مصر فى حاجة الى فكر سياسى حزبى جديد، والى عمل نشط يتجاوز كثيراً قدرات السادة الجالسين فى المكاتب يقرأون أو يكتبون التقارير الوهمية ولايشعرون بأدنى احساس بضرورة الحركة، بينما الارهاب الجبان يصفعهم ويصفعنا بجرائمه كل يوم .

محمد أبوالحديد



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٥ ابريل ١٩٩٣

الحزبيون وغيرهم .. والإرهابيون وفجرهم

يكتبها اليوم



محمود مراد

من عجائب هذا الزمان ومضحكاته.. ان قوما يعيشون الآن فى بر مصر، يتغنون بحبها ويتغازلون فى نيلها، ويتيهون عشقا فى ترابها ويقولون بمناسبة وبغير مناسبة ان أرواحهم فداء للوطن.. ومع ذلك فهم لايفعلون وان فعلوا فبالكاد يقولون ما يمكن ان يبرىءساحتهم.. أو هكذا يظنون! - ثم يعودون الى ملاهيهم ومسراتهم تاركين المهمة لغيرهم بكل مافيها من هم وغم.. بالضبط مثل هذا الذى يضع على وجهه مسحة من الحزن ويذهب لتادية واجب العزاء لصديق، ويبدو متاثرا جدا، وقد يكون كذلك بالفعل ولكنه بعد أن يغادر المكان ويبتعد يفارقه الأسى والشجن فيتلهى بشئونه وقد تراه بعد دقائق فقط يقهقه بانشراح وصوت عال بينما صديقه المكلوم يتمزق حزنا ويعانى من أثر الوفاة بكل مايترتب عليها أحيانا من نكبات!

وللأسف فإن البعض يتعامل مع موجة الارهاب الحالية، مثل هذا الشخص المؤدى لواجب العزاء، اى انه صادق فى مشاعره، لكن الأمر لايعنيه ولايتطلب منه اكثر من ابداء مشاعر طيبة فى وقت معين ثم يمضى الى حال سبيله!

وهكذا تحديدا تفعل بعض القوى السياسية فى مصر - ومنها معظم الاحزاب السياسية - فنجد انها اكتفت بالتوقيع على بيان صدر اخيرا، ثم لم يعد يهمها شيئا وأحيانا ما يتكرم رئيس الحزب او قياداته بالادلاء بتصريحات استنكار.. وفقط وكان الامر يهم مجتمعا آخر ودولة أخرى!

وبعض القوى تقول: ان هذه مهمة الحزب الوطنى الحاكم . فهو الذى يحكم وبالتالى عليه ان يتصدى وحده أو ليشركنا معه حكاما!

□□

وتتنوع الاراء.. ويصاب الناس بنوع من القرف تجاه مايحدث، فالبلد يتعرض لاخطار حقيقية، لاينبغى التهويل فيها ولكن أيضا لاينبغى التهوين منها.. فقد اصبح رجال الشرطة - ضباط وصف وجنود - يتساقطون ليس فقط خلال المواجهات والمعارك واندا وهم فى أمان الله رائحين او غادين مثل ضابط اسيوط الذى كان يقود سيارته ومعه ابنه الطفل ولواء ابو تيج الذى كان لم يزل يستقبل الصباح.

بل ان هؤلاء الارهابيين قد فجروا باكثر مما يسمح اى انحراف أخلاقى.. فاذا بهم - بكل الفجر المجنون - يضعون قنبلة فى سيارة داخل جراج كان يهدد بانفجار الجراج كله بعشرات السيارات والأتوبيسات بما فيه من وقود قابل ويساعد على الاشتعال السريع.. ويصل الفحش الى تفجير اماكن تجمعات جماهيريةلحصد أرواح البسطاء ويتمادون... ويتمادون..

ووصل الأمر - هكذا قيل لى - الى فروعهم فى الخارج يذهبون الى المطارات - فى ميونيخ مثلا وغيرها - لكى يلتقوا بالسياح أو الركاب المتجهين الى مصر فيحذرونهم من انهم سوف يتعرضون للقتل اذا هم ذهبوا!

الى هذا الحد.. وصل التهور ووصلت المؤامرة على مصر المحروسة، بينما قوى سياسية فيها تتناحر حول السلطة وحول امور هى - مهما كانت أهميتها - تجىء فى درجة أقل..

□□

ان المطلوب من كل الاحزاب ان تحدد موقفها بوضوح من الارهاب، اما أنها معه أو ضده، فلا طريق وسط.. ولا مساومة فى الشرف!

اما ان تكون معه.. ولها ان تفعل ماتريد.. ولنا ايضا ان نفعل معها مانريد!

واما ان تكون ضد الارهاب.. فتجعل من هذه القضية شغلها الشاغل، وعملها اليومى، من خلال صحفها واجتماعاتها ومنابرها، ومن خلال تنظيم مؤتمرات مستمرة فى كل انحاء مصر لتجييش الرأى العام ضد الارهابيين ولتوضيح حقيقتهم ولفضح اساليبهم وللتحذير منهم وللانخراط فى جهاد مقدس ضدهم.

□□

واذا قال البعض.. لماذا نساعد حكومة الحزب الوطنى؟

فاننا نصرخ فيهم، ان هذا ليس مساعدة للحزب الوطنى، ودعما لحكومته، لكنه مساعدة للوطن كله ودعما لمجتمع يغتاله الجهلة من خوارج هذا العصر.

□□

اننا فى معركة - بكل المقاييس مثل اى معركة حربية.. مثلما كنا بعد عدوان١٩٦٧ ، وعلينا ان نكون جميعا جبهة واحدة ضد العدو المشترك ثم وبعد تصفيته فليكن موعد الحساب.. واى موعد آخر!

صحيح.. ان ثمة ملاحظات على أداء الحزب الوطنى، منها مثلا ماقيل عن توقيع أو عدم توقيع الاخوان المسلمين، وفى رأيى ان هذا خطأ فادح لسببين:

١ - ان الاخوان المسلمين ليسوا أبرياء تماما من هذا الذى يجرى على الساحة!

٢ - ان الاخوان المسلمين ليسوا تنظيما شرعيا قانونيا حتى يتم الاعتراف بان لهم كيانا ورئيسا. وان طلب منهم أحد توقيعا!

□□

لعلنى أقول أيضا انه قد ظهرت فكرة رائعة بتشكيل جبهة وطنية تضم كل الأحزاب والقوى السياسية، ولكنى لا اعرف أو - بصراحة - لا اريد ان اذكر لماذا جرى اجهاضها؟

قال البعض - تهوينا وتسطيحا للامور - اننا لسنا فى محنة حتى نطلب تشكيل هذه الجبهة.

وقال بعض آخر - غرورا - ان الحزب الوطنى قادر على التصدى وليس فى حاجة الى عون أحد!

وقال بعض ثالث - انتهازا للفرص - انه اذا أراد الحزب الوطنى جبهة فعليه ان يضع كل شىء على المائدة لبحثه!

وتبودلت آراء.. وقيلت تفسيرات.. وكان هؤلاء واولئك، مخطئين ظالمين لانفسهم وظالمين للوطن.. لانه اذا وقعت الواقعة فلن ينجو احد حتى هؤلاء الذين يمسكون العصا من منتصفها أو يطلقون لحاهم!

□□

ان المؤامرة التى تتعرض لها مصر المحروسة اكبر من الأشخاص وارفع من اى حزب، وهى ليست - واستغفر الله - اسلامية، إنما سياسية، ملوثة بدماء خارجية موبوءة وتشكل تيارا ارهابيا مسلطا على الاقطار العربية كلها.. وله فروع - كما سبق ان قلنا - فى عواصم



المصدر : الأهرام المسائي
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ ابريل ١٩٩٣

اوروبية وامريكية وهدفه سياسى سلطوى أبعد مايكون عن مصلحة الاسلام والمسلمين وأرضنا المقدسة!

□□

لهذا، فإننا ندعو الى قولة حق، وكلمة سواء، تعتمد علياستنفار الهمم الوطنية القومية للوقوف صفا واحدا فى مواجهة الخطر الداهم.

ويتحتم على كل حزب ان يحدد مواقفه، وان يعدل برامج تحركاته المواءمة ضد الأوضاع..

وعلى الحزب الوطنى ـ بصفته صاحب الأغلبية ـ ان يفرز عناصره، وليس هناك افضل من المعارك والأزمات لهذا الفرز ولبيان نوعية الفكر ومعادن الرجال، وان يضع ـ بحكم مسئوليته ـ خطة علمية منطقية واضحة للجبهة المقترحة لتكون اساسا لنقاش حقيقى سريع وحاسم بين كل القوى لتتخذ موقفا موحدا.

□□

اننا لانتصور، ان تكون امانة الحزب الوطنى ـ وأيضا امانات الاحزاب الاخرى ـ فى مدينة معينة بمعزل عما يجرى فيها من احداث دامية، ثم وبعد وقوع «الحادث» يظهر السيد الأمين أو السادة أعضاء البرلمان للتحدث ـ بكلام ساذج ـ للصحفيين والاعلاميين ولتلتقط لهم بعض الصور البلهاء!

ان مايحدث هو شىء فظيع مغمى عليه، أبله، ساذج، واذا حققنا فى حادث أبو تيج الأخير نجد ان مكان الحادث الذى استشهد فيه اللواء لم يكن فى صحراء جرداء.. لكن فى حى سكنى مزدحم بالسكان، وان كثيرين شاهدوا ماحدث، أو سمعوا طلقات الرصاص فخرجوا من دورهم لمعرفة مايجرى، لكن لم يتحرك أحد.. وبكل بساطة قام الارهابيون بقتل اللواء وحارسه والسائق وافرغوا فى أجسادهم عشرات الطلقات، ثم اتجهوا الى جثثهم وبكل جراة اخذوا اسلحتهم ومامعهم وانصرفوا دون ان يعترضهم أحد.. ودون.. حتى ان يتابعهم أحد، بل ودون أن يبلغ أحد عن: من هم؟ ولا الى أين اتجهوا؟

ايها السادة..

ماذا ننتظر.؟

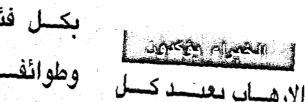
صحيح ان مصر لن تغرق فهى محروسة بعناية الله سبحانه، وبايمان شعبها.. ولكن الطوفان قبل ان ينحسر سيغرق الكثيرين!



شعب مصر بكل فئاته وطوائفه يدين الإرهاب ويدعو لمحاصرته

الخبراء يؤكدون

الارهاب بعيد كل البعد عن الدين



كتب : عبدالمعطى عمران :

فرض الارهاب نفسه على مشاعر المصريين بعد الأحداث الأخيرة ، ودارت مناقشات واسعة وصدرت بيانات كثيرة تدين هذه الأعمال الاجرامية التى تقوض أمن الوطن والمواطنين وتزعزع الاستقرار وتخدم مخططات الأعداء ، وتطالب بمواجهة حاسمة لهذا الخطر الداهم . وهذا شيء طيب ومشكور ، ولكن المؤسف ان بعض الكارهين للاسلام والحاقدين عليه حاولوا أن يجعلوا من هذه التصرفات الطائشة لبعض المأجورين والمجرمين ، مناسبة للنيل من الدين ووضعه فى قفص الاتهام ، وتخويف الناس منه ، حتى بات التمسك بتعاليم الدين تهمة توجب العقاب .. فلم يفرقوا بين تطرف فى الفكر وبين سلوك اجرامى هو أبعد ما يكون عن الدين .

وقد جاء تقرير مجلس الشورى الذى نوقش مؤخرا ليفضح هذه الاتهامات ويؤكد ان ظاهرة الارهاب بعيدة كل البعد عن الدين ويقوم بها مجرمون متمرسون . كما دعا التقرير الى ضرورة الاهتمام بالشباب المتدين وتوجيههم الى التدين الصحيح عن طريق العلماء الأجلاء .. حيث ان مصر بحاجة الى شبابها المسلم الذى يحمى وطنه ويعتز بعقيدته ويحافظ على الهوية الحضارية لمصر العربية المسلمة .

ومهما يكن من أمر فإن بيانات الادانة والاستنكار وحدها لا تكفى بل لابد من عمل ايجابى يشارك فيه المصريون جميعا لمحاصرة الارهاب ومعالجة أسبابه واجتثاث خلاياه من جذورها .

وفيما يلى يطرح علماء الاسلام وجهة نظرهم فى معالجة ظاهرة الارهاب وما ينبغى عمله للقضاء عليها وتخليص الوطن من شرورها والخطوات التى يجب اتخاذها لتحقيق هذا الهدف .

● يؤكد الدكتور سيد رزق الطويل الاستاذ بجامعة الأزهر، ورئيس جماعة دعوة الحق الاسلامية ، انه لا يوجد عاقل يقر ما يحدث الآن لا الفعل ولا رد الفعل . فكل الشعب المصرى بطوائفه وفئاته يستنكر هذه الأحداث الآثمة التى تهدد امن الوطن واستقراره وتضرب اقتصاده ويذهب ضحيتها الأبرياء .

ومعروف ان الاسلام حرم الاعتداء على النفس والمال والعرض ، حتى ان الرسول صلى الله عليه وسلم نهى أن يروع المسلم اخاه المسلم او ان يسبه فقال : « سباب المسلم فسوق وقتاله كفر » فما بالك بمن يسفك دماء الابرياء ويحرم الاطفال من آبائهم ويروع الآمنين لا شك ان جريمته اكبر وعقابه اشد .

والله سبحانه وتعالى يقول : « من قتل نفسا بغير نفس أو فساد فى الأرض فكأنما قتل الناس جميعا » (٣٢ المائدة)

ويقول أيضا : « ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذابا عظيما » (٩٣ النساء)

كما يحذرنا صلى الله عليه وسلم من الاشتراك فى قتل النفس المؤمنة ويبين لنا مدى فظاعة هذا الجرم وعقوبته فى قوله صلى الله عليه وسلم : « لو ان أهل السماوات والأرض اشتركوا فى دم امرىء مسلم لأكبهم الله فى النار » .

فهذه جرائم لا يقرها اى عقل أو دين ، ولا يمكن لمرتكبيها ان يكونوا مسلمين . بل لابد أن هناك يدا خفية لها مصلحة فى اضعاف مصر وضرب اقتصادها وراء هذه العمليات حتى وإن تم التنفيذ بأيدى بعض الشباب الأغرار أو بعض محترفى الاجرام الذين قد يتسترون بعباءة الدين ليخفوا اغراضهم الدنيئة ويشوهون صورة الاسلام السمحة .

علاج الأسباب

ويرى الدكتور سيد رزق ان الموقف الآن ليس موقف العلماء بل هو موقف المسئولين اولا ، فلابد ان يعالجوا جذور هذا التطرف ونقاط الضعف فى الشباب والأسباب التى تدفعهم الى التطرف والغلو فى الفكر فلابد من دراسة الظاهرة من جميع جوانبها ووضع الحلول المناسبة لها . واهم ما نؤكد عليه فى هذا المجال هو القدوة الحسنة ، فلابد أن يرى الشباب امامه القدوة والمثل فى العمل والسلوك والحفاظ على المال العام وفى العدالة والمساواة وأن يؤدى كل واحد واجبه .

اما ان نلقى المسئولية على أجهزة الأمن وحدها فهذا لن يحل المشكلة بل لابد من مشاركة الشعب كله فى ايجاد الحلول لمشكلة الارهاب ، كذلك من المهم أيضا محاربة البطالة وايجاد فرص العمل للشباب التى تضمن لهم الحياة الكريمة لأن البطالة والاحباط وفقدان الأمل فى الحياة الكريمة يجعل الانسان ناقما على المجتمع فيسهل تجنيده من قبل اعداء الوطن ويصبح أداة تخريب وافساد فى المجتمع ومعول هدم فيه بدلا من ان يكون لبنة صالحة فى بناء المجتمع وتنميته وتقدمه .

مخططات الاعداء

ويؤكد الدكتور رءوف شلبى وكيل الأزهر السابق على نقطة جوهرية هى ان الاسلام برىء كل البراءة فى تعاليمه وتاريخه من هذا التفكير وهذا السلوك سواء كان فكرا أو عملا اجراميا ، وليس من الانصاف ان يفسر هذا السلوك الاجرامى بأنه تطرف دينى ، أو ان ذلك عمل من اعمال ناس لهم علاقة بالاسلام . لأنه عمل مجرمين ماجورين تدفعهم الى ذلك جهالة غبية وقصور فى ادراك مدى الجرم الذى يرتكبونه فى حق مصر وشعبها تنفيذا لمخططات اعداء هذا الوطن الذين لا يريدون له اى دور او فاعلية حتى تظل مصر بعيدة عن اداء دورها الرائد فى العالم العربى والاسلامى ، وتظل مشغولة بمشاكلها

التطرف والارهاب

على انه لابد من التفرقة بين التطرف فى الفكر والسلوك الإجرامى . فالذين يرتكبون هذه الحوادث لا يصح ان نطلق عليهم متطرفين او اسلاميين لانهم مجرمون ، فالمجرم هو المجرم وليس هناك لص عادى ولص اسلامى او قاتل



المصدر : اللواء الإسلامي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ / ١ / ١٩٩٣

عادى وقاتل اسلامى ، فالسارق سارق والقاتل قاتل بعيدا عن وصفه بالدين .

فهذا عمل اجرامى بالدرجة الأولى والمسلمون منه براء . وعلى ذلك ينبغى ان تسكت الأصوات التى تتهم المسلمين بأنهم صناع هذه الحوادث والأولى بهم ان يقولوا : هؤلاء ليسوا مسلمين ..

التصدى للارهاب

ويرى الدكتور عبد الصبور مرزوق الأمين العام للمجلس الأعلى للشئون الاسلامية أن النداءات وبيانات استنكار الارهاب وحدها لا تكفى بل لابد من التقاء حكماء مصر وعقلائها للنظر فى تحريك الأغلبية الصامتة من المصريين . وتشكيل جهة وطنية تضم كل المصريين من مؤيدين ومعارضين مسلمين ومسيحيين ، حتى يلتقوا جميعا لحماية الوطن وينبه الدكتور مرزوق الى ان الاحداث تؤكد ان كل الذين شاركوا فى هذه الحوادث الاجرامية ما هم إلا دمى تحركها الأصابع الغادرة التى لا تكف عن محاولاتها لاسقاط الدور المصرى فى هاوية العجز والصراعات الداخلية ، حتى تنكفى مصر على ذاتها ولا يكون لها أى دور فى شئون المنطقة فضلا عن مشاركتها فى توجهات النظام العالمى الجديد .

محاولات اضعاف مصر

وإذا كانت الحروب التى خاضتها مصر فى نصف القرن الأخير لم تستطع تركيعها وعزلتها فإنما كان هذا لسلامة الجبهة الداخلية ، وتوافر الحصانة ضد الاختراق المعادى من الخارج .

ولذلك فإن هذه القوى المعادية لمصر ما برحت تخطط لمحاولات التدمير من الداخل خاصة بعد نصر العاشر من رمضان .

ويتجلى ذلك من خلال تضخيم الأحداث والحملات الاعلامية الغربية التى تكاد تتفق على خطاب واحد خلاصته انه لا أمان ولا استقرار فى مصر وانها على حافة الحرب الأهلية وذلك حتى تخسر المليارات من دخل السياحة فضلا عن تخويف رأس المال من الاستثمار فى مصر .. ومن هنا فإن القضية لم تعد مجرد مصادمات امنية بين الشرطة والارهابيين ، لكنها مؤامرة تستهدف أمن مصر واستقرارها ودورها ومستقبلها . وواجبنا الاسراع فى اتخاذ السبل الكفيلة لإحباط هذا المخطط ودرء هذا الخطر الداهم .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : شباب الأحرار

التاريخ : ٦-١ ابريل ١٩٩٣



الانتماء إلى مصر ومناهضة الارهاب

لم يحدث في تاريخ مصر منذ قيام ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ من ارهاب وتطرف وقتل وسفك دماء المسلم لأخيه المسلم مثل مايحدث هذه الايام .

إن الانتماء إلى مصر الوطن إلى مصر العروبة ليس بالخطب السياسية او الخطب الدينية من عناصر لاتقنع اى سياسى أو حتى رجل الشارع المصرى انما الانتماء لابد ان يكون نابعاً من انفسنا فنحن المصرين من مسلمين ومسيحيين ان ننبذ الإرهاب ونتصدى له في اى مكان من محافظات مصر ان نحافظ على الشرعية المتمثلة في شخص رئيس الجمهورية حتى لاتكون هنك حرب اهلية لايعرف سوى الله مداها . هذا هو الانتماء وان نحافظ على الوضع الدستورى وان نفرض من خلال القنوات الشرعية .

كذا يجب على كافة الاحزاب ان تقوم بعقد المؤتمرات للقضاء على هذه الفتنة من خلال قيادتها الواعية من سياسيين ورجال دين يثق فيهم الشعب من كافة الطوائف والاديان ان مصر في حاجة ماسة الى ابنائها الاوفياء فالجميع في خندق واحد وعلى حزب الاغلبية واحزاب المعارضة أن تتحد في عمل واحد وفكر واحد لنبذ الفتنة الضالة من ارهابيين ومتطرفين حيث ان ما يتم لا ينتمى الى الاسلام بشىء وان الدفاع وراء هؤلاء القلة هم فئة ماجورة من مايدعوى انهم اوصياء على الاسلام مثل قادة ايران والسودان تدعمهم الصهيونية

السلام والمحبة هو السائد داخل ارض مصر .

حذارا من غضب الشعب المصرى الذى يقف بجانب الشرعية والدستور .

كمال عبد الحميد
الأمين العام

☐ فى مؤتمر شعبى :

جماهير أسوان تستنكر الارهاب

١١٢ مدرسة جديدة فى قرى المحافظة

اسوان - من موفق ابو النيل :

اكدت القوى الوطنية وممثلو الاحزاب بمحافظة اسوان ان قضية الارهاب ليست مسئولية الحكومة وحدها بل هى مسئولية الشعب المصرى بكل فئاته وطوائفه ، واعلنت استنكارها لكل حوادث الارهاب الاسود المستورد من خارج مصر ، فشعبها المؤمن بربه وقيادته يرفض التطرف والارهاب الذى يتعارض مع سماحة الاديان والقيم التى يتمسك بها الشعب المصرى . وأعلن المحافظ صلاح مصباح ان حوادث الارهاب لن تعوق استمرار العمل وعجلة الانتاج والحياة الشريفة الآمنة لابناء مصر .

جاء ذلك فى المؤتمر الشعبى الموسع للقوى الوطنية وممثلى الاحزاب بمحافظة اسوان وحضره الدكتور عبدالله المغربى أمين الحزب الوطنى وفوزى عبده رئيس المجلس الشعبى المحلى ورؤساء احزاب المعارضة باسوان.



المصدر : الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ ابريل ١٩٩٣

5 آلاف يتظاهرون ضد الإرهاب في افتتاح مقهى وادي النيل

القاهرة: من عبد الله كمال

اشترك أكثر من خمسة آلاف مواطن مصري مساء اول من امس في احتفال ثقافي غنائي لاعادة افتتاح مقهى وادي النيل الذي كان قد تعرض لهجمة ارهابية قبل عدة اسابيع في شهر رمضان المعظم من قبل العناصر المتطرفة.

وقد تحول الاحتفال الذي امنته قوات قليلة من الشرطة المصرية قبل 8 ساعات من بدايته في الساعة السابعة مساء الى مظاهرة مضادة للارهاب عندما اختتم الحفل المطرب النوبي علي الكوبان باغنية احبك يا مصر ثم هتف: لا لا للارهاب.

وكان الاحتفال - الذي اعدته لجنة من المثقفين والفنانين ورجال الأعمال الذين يقفون ضد الارهاب والتطرف لاعادة تدشين المقهى الذي قتل في انفجاره 5 مواطنين واصيب آخرون - مناسبة اعلان ان هناك اجماعاً شعبياً مضاداً للارهاب.

وفي حين علقت المصابيح الملونة على جانبي المقهى وفي الحدائق الخضراء التي تحيط به اشترطت قوات الأمن على اي مواطن يرغب في الحضور ان يبرز بطاقته الشخصية خوفاً من هجمات ارهابية جديدة تحاول ان تفسد الاحتفال.

حضر الحفل، الذي بدا بغناء شعبي للفرقة الصعيدية من الرجال والنساء، النجم السينمائي عادل امام الذي حياه الجمهور مقاطعاً كلمة احد المتحدثين. فيما دعا عادل امام الناس الى غناء

نشيد بلادي بلادي

كما حضره ايضا النجم حسين فهمي والفنان محمد نوح الذي غنى اغنية حبيلك يا بلد والفنان محمود الجندي.. والمؤلف المسرحي علي سالم الذي قدم فقرات الاحتفال والشاعر احمد فؤاد نجم الذي القى قصيدة باللغة العامية وعمار الشريعي الذي حيا الفن والفنانين واعرب عن تقديره الشديد للجمهور الحاضر.

وقال علي سالم: اننا هنا نحتفل بمقهى وادي النيل وبشعبي وادي النيل ونتمنى الا يحدث لشعب الوادي في الشمال ما حدث لشعبه في الجنوب.

والقت الكاتبة امينة السعيد كلمة من موقعها وسط المشاهدين «لاسباب صحية» دعت فيها الشعب للتماسك. ووسط عشرات كاميرات التلفزيون والصحافة العربية والعالمية وزعت بيانات الأحزاب والقى عبد العزيز مصطفى النائب بمجلس الشعب عن دائرة قصر النيل حيث يقع المقهى كلمة حيا فيها المصريين وندد بالارهاب في حين علقت



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ١١ ابريل

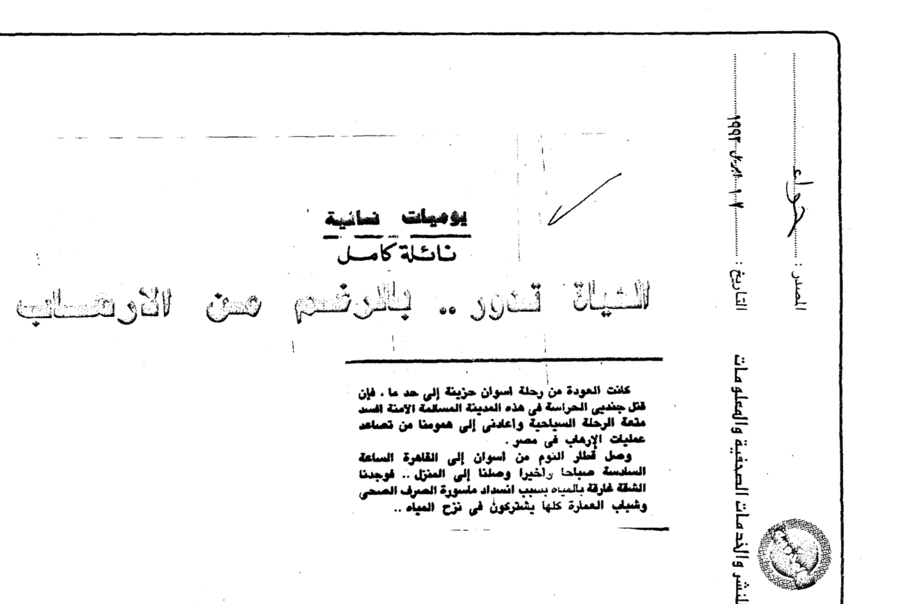
لافتات في انحاء الميدان الرئيسي في القاهرة تندد بالتطرف وتؤكد ان مصر لكل المصريين.

وكان الاحتفال، الذي وصفته مراسلة «السي ان ان» في القاهرة بانه كسر للكآبة التي عاشتها العاصمة المصرية، قد أعده 21 مثقفاً وفناناً ورجل اعمال اصدروا بياناً قبل الاحتفال قالوا فيه: ان علينا ان نقاوم الارهاب ونتصدى له لأن هذا اصبح واجباً على كل مصري ووطني يريد مصر ان تكون قادرة على الدخول في القرن الحادي والعشرين.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : حواء

التاريخ : ١٧ ابريل ١٩٩٢



يوميات نسائية

نائلة كامل

الحياة تدور .. بالرغم من الارهاب

كانت العودة من رحلة اسوان حزينة إلى حد ما ، فإن قتل جنديى الحراسة فى هذه المدينة المسالمة الآمنة افسد متعة الرحلة السياحية واعادنى إلى همومنا من تصاعد عمليات الإرهاب فى مصر .

وصل قطار النوم من اسوان إلى القاهرة الساعة السادسة صباحا واخيرا وصلنا إلى المنزل .. فوجدنا الشقة غارقة بالمياه بسبب انسداد ماسورة الصرف الصحى وشباب العمارة كلها يشتركون فى نزح المياه ..

حضر « الرجل العظيم » السباك وينظر إلينا نظرة تعال ، فارواحنا فى يده .. دخلنا بحقائبنا إلى حجرة النوم حتى انتهى « الرجل العظيم » من اعماله .. دفعت اجره بالاشتراك مع السكان الاخرين وما استطيع ان اذكر الرقم لاني كلما تذكرته شعرت بالاعياء ..

١٥ مارس ١٩٩٣ .

شاهدت مساء امس مسرحية « اللى بنى مصر » فى قصر وكالة الغورى بحى الحسين .. يتقاسم البطولة فى هذه المسرحية على الحجار ومحمود الجندى بالاشتراك مع نخبة متميزة من الممثلين والوجه الجديد ذات الصوت الجميل شيرين وجدى .. المسرحية عمل فنى جيد من نوع النقد الاجتماعى فى شكل الكوميديا والموضوع دعوة المجتمع المصرى للتوجه إلى الانتاج المحلي وبناء الاقتصاد بالجهود الذاتية وبالاموال المصرية كما فعل طلعت حرب مؤسس بنك مصر وشركات الغزل والنسيج وستوديو مصر .. وتسخر المسرحية ايضا من الفكر الإرهابي والإرهابيين ومن ظاهرة حجاب الممثلات بحجة ان الفن حرام ، وكان الحاضرون متجاوبين مع كل هذه التوجهات السياسية بالتصفيق الحار .

والظاهرة اللافتة للاهتمام فى هذه السهرة هو الجمهور الغفير الذى يأتى كل ليلة لمشاهدة المسرحية ويملأ القاعة وتنشب احيانا خناقات عندما يعلن المسئولون ان المسرح كامل العدد .. فإن مزيدا من الناس يلحون بالدخول فيضع المسئولون الكراسي الاضافية حتى اخر مساحة خالية بالقرب من خشبة المسرح .. يقال إن السبب الرئيسي هو انخفاض سعر تذكرة الدخول فهذه فرصة نادرة لاتتكرر فى المسارح الاخرى ، حيث لايستطيع المواطن المصرى واسرته ان يستمع إلى على الحجار ويشاهد محمود الجندى مقابل جنيهين لكل تذكرة .. لاشك انها مبادرة طيبة للثقافة الجماهيرية التى اقامت هذا العرض الفني الجماهيرى .

وتذكرت امام كل هذا الزحام ، ليالى رمضان فى الستينات التى كانت تقيمها ايضا الثقافة الجماهيرية وملاخ الفنان الشعبى الكبير الراحل زكريا الحجاوى .. كان يحضر هذه الليالي كبار الادباء والفنانين والسياسيين واعضاء السفارات الاجنبية جنبا إلي جنب جمهور الشعب من ابناء الحي .. وهذا لان زكريا الحجازى كان ينظم عروضه بحيث تكون مزيجا من الاستمتاع بالاغاني الشعبية الجميلة ومن محاضرة علمية فى الموسيقى والفن والاصوات الشعبية .. ولايمكن ان تمحى من ذاكرتي تلك السهرة فى الليلة الكبيرة التى صعد ليغنى فناننا الكبير سيد مكاوى .. وفى الختام عندما بدا يدندن على العود نغمة « ياصلاة الزين » وقف الحاضرون وردد الجميع معه الغنوة فى حماس منقطع النظير .. كانت الخيمة مكتظة بالناس ، كنا فى السنوات التى سبقت هزيمة ١٩٦٧ .. وكنا حقيقة نشعر اننا نبني مجتمعا جديدا ..

١٧ مارس ١٩٩٣ :

ليالي شهر رمضان الكريم تتوالى الواحدة تلو الاخرى .. وهكذا الدعوات على الافطار ..

لكن مع الاسف يخيم على المصريين جميعا جو من الحزن والضيق بسبب العمليات الإرهابية التى تقتل كل يوم الابرياء والتى اختار الإرهابيون ارتكاب المزيد منها بالذات فى هذا الشهر المقدس .. حتى ثار بعض الحكماء فى بلدنا فادانت امينة السعيد الإرهاب ودقت ناقوس الخطر فى بيان نشرته جميع الصحف .. كما ادان شيخ الأزهر ومفتى الديار كل عمليات العنف والقتل بوضوح وصراحة شارحين للسذج الذين صدقوا ان الإرهاب يتم لحماية الإسلام ، بل انه عكس ذلك تماما فيدينه الإسلام ويرفضه المسلمون .

الايام تنقضى سريعة وكذلك المناسبات الخاصة والعامة ، قالت لى اليوم صديقة عزيزة : « لقد اقترب الشهر الكريم إلى نهايته ولم افطر فى منزلى إلا يوما واحدا .. كان اليوم عيد ميلاد زوج ابنتى دينا ، واجتمع فى منزلهما اعداد كبيرة من شباب الاصدقاء ومن افراد الاسرتين ، هذا لانه اول عيد ميلاد يحتفل به المهندس الشاب على شمعت فى بيت الزوجية بعد حصوله على الماجستير فى الالكترونات فى هولندا بترتيب الاول على المجموعة مع مرتبة الشرف . وبعد إطفاء الشموع والتهانى وحديث المرح والضحك ، توجه الحديث إلى موضوع واحد انتشار العمليات الإرهابية فى بحر شهر إلى جميع انحاء مصر ، والتساؤل واحد ايضا ، كيف تنتهى هذه الحرب بين الدولة والإرهابيين ؟

١٨ مارس ١٩٩٣ :

حضرت حفل إفطار فى منزل الكاتبة الصحفية الزميلة امانى فريد ، الذى نظمته تكريما لبعض السيدات المسيحيات تميزن فى حقل التاليف والكتابة الصحفية .. والسيدة امانى فريد مشهورة بإقامة لقاءات الصالون الادبى فى منزلها ويجذب إليه اسماء مرموقة فى المجتمع المصرى ، وبدا بعد الاكل الحديث حول موضوع قضية المراة

فأدلى الموجودون بارائهم ، الكل حسب وجهة نظره .

وهنا ايضا انزلق الحديث من حقوق المراة وهي مشكلة قديمة مستمرة إلى المشكلة الجديدة التي اصبحت تتصدر كل اهتماماتنا .. الإرهاب ..

٢٠ مارس ١٩٩٣ :

كنت مدعوة وزوجي لحضور حفلة الافتتاح لاخر فيلم يقوم فيه النجم الفنان احمد زكي بدور البطولة المطلقة ، مستر كاراتيه ، إخراج محمد خان وكتب السيناريو الناقد رءوف توفيق .

لقد حضرت من قبل حفلات افتتاح كثيرة لافلام من مخرجين مرموقين ونجوم لامعين .. لكني لم اشاهد ابدا مثل هذا الحضور القوى الذى امتلات به قاعة سينما ريفولي بمقاعد الصالة والبالكون ، اعتقد انه لم يغب احد من المثقفين واهل الفكر والفن في القاهرة ، لقد علق احد الحاضرين ، انها في رايه مظاهرة هائلة من الفنانين والمثقفين ضد الإرهاب ، والمتطرفين ، اى ضد الذين يسممون فكر الناس بان الدين ضد الفن والموسيقى والغناء ، بل ضد السياحة والتليفزيون ، وتمنيت لو امكن جمع المثقفين كل ليلة في مظاهرة تلقائية ضد الإرهاب حول عرض فني جيد وجميل ؟!

٢٣ مارس ١٩٩٣ :

تزور مصر الآن سيدة المانية عضو الحزب الاشتراكي الالماني في رحلة سياحية مع اسرتها .. وقبل ان تسافر إلى الاقصر واسوان ، طلبت من صديقتها د . سلمى جلال وعضو مجلس إدارة جمعية الكاتبات ان تزور السيدة امينة السعيد وبعض سيدات الجمعية .. لانها سمعت عن رسالة الاحتجاج التي وجهتها امينة السعيد باسمها وباسم الجمعية إلى هيلارى كلينتون بخصوص جرائم الاغتصاب التي يرتكبها جنود الصرب ضد سيدات وفتيات البوسنة المسلمات ..

تمت الزيارة في مكتب السيدة امينة السعيد بدار الهلال وقالت السيدة الالمانية إنها كانت ضمن مجموعة النساء الالمانيات اللاتي زرن قبل مجيئها إلى مصر معسكرات الايواء في غرب يوغوسلافيا لنساء البوسنة والاطفال الهاربين من مناطق الحرب وهذا بهدف جمع الاقوال وإعداد التقارير التي تطلبها الامم المتحدة ولجنة تقصي الحقائق في جنيف والمحكمة العالمية لإدانة جرائم الحرب .

لن استرسل في نقل اقوال السيدة الزائرة فإنها لاتختلف عما يتم نشره في الصحف العالمية لكنها اكدت لنا ان جرائم الاغتصاب الجماعي حدثت بالفعل وان كانت بعض التفاصيل (كتلقيح جنين الكلاب) تحمل شيئا من المبالغة .

لكن لفت انتباهي في حديثها نقطتان .. الاولى احتجاج السيدات ضحايا الاغتصاب على اسلوب الصحفيين خاصة من الرجال في الخوض في تفاصيل الاغتصاب وكانه ليس شيئا يجرح المشاعر ويخدش الحياء .. لذلك اوصت السيدات الالمانيات عند عودتهن إلى المانيا بان تقوم بالتحقيق مع البوسنيات السيدات فقط حتى تستطيع ضحايا الاغتصاب فتح قلوبهن بحرية اكثر ، والنقطة الثانية ان وفد سيدات المانيا وكانت الزيارة الاولى والوحيدة لسيدات البوسنة بهدف التعبير بالتعاطف مع ماساتهن والرغبة في تقديم المساندة النفسية والمادية وإخراجهن من الوحدة التي تعيش فيها تلك النساء .

تساءلت وانا استمع إليها لماذا لم يذهب احدنا في مصر او في البلاد العربية او الإسلامية ليقوم بهذا الواجب ؟

٣٠ مارس ١٩٩٣ .

كل سنة وانتم طيبون .. مضت ايام العيد مع الكعك واكل السمك في وجبة اليوم الاول وفي زيارات الاقارب والاصدقاء .

وكان ايضا الافتتاح في مسرح الهناجر بمهرجان المسرح الحر وهو عبارة عن فرق مسرحية من الشباب المستنير معظمهم من معاهد الفنون وبالذات معهد المسرح . كانت المسرحية لايزيد طولها على ٣٥ دقيقة وشاهدنا في اليوم الاول على ثلاثة عروض .. كان المسرح ممتلئا والشباب يتجاوب مع الجو الفني الجميل بالضحك او التصفيق .

عندما خرجنا في الاستراحة إلى المقهى الثقافي او الكافتيريا ، وجدت نفسي ومن معي وكاننا غرباء عن هذا الجيل الجديد جدا .. شباب كالزهور فتيان وفتيات جاءوا للاستمتاع والبهجة .. لا نعرف واحدا منهم وكانهم جاءوا من الفضاء .. التقيت مع الدكتورة هدى وصفي ، ام العروسة ، دائما .. هي التي تدفىء مسرح الهناجر بنشاطها وروحها المستنيرة المتفتحة وشكرتها على الليالي السعيدة التي تمنحها لنا ..



المصدر : الأخبار
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧/٤/١٩٩٢

مهرجان شعبى وطنى فى إعادة افتتاح مقهى التحرير

★ رغم أن الحفل الخاص بافتتاح المقهى كان محددا له أن يبدأ فى السابعة مساء إلا أن المواطنين بداوا فى التزاحم منذ الخامسة حول الابواب التى خصصت خلال السرادق الذى احاط بمنطقة المقهى بميدان التحرير.

وبالطبع كان المقهى مزدحما عن اخره قبل ذلك بالعشرات من اقارب عم محمد عثمان صاحب المقهى وغيرهم حضروا جميعا من القرى المحيطة بمركز ناصر منطقة تجمع النوبيين باسوان واصبح المكان اشبه بحفل الزفاف خاصة أن عم محمد جلس داخل المقهى يتلقى التهانى من اقاربه الذين توافدوا خصيصا منذ الصباح الباكر لتهنئته .. فى حين كان عمال المقهى لم يستريحوا لحظة أو يكفوا عن تقديم الطلبات والمشاريب - وكلها بالمجان - حتى نهاية الحفل حيث اضطر رجال الأمن الى اغلاق ابوابه المقهى لمنع تدفق المئات وتزاحمهم لدخول المقهى فى حين بقى خلف أبواب المغلقة بعض النجوم والكتاب الذين كانت كاميرات التليفزيون تسجل معهم انطباعاتهم نحو المناسبة !

أعضاء الفرق الشعبية الذين احيوا حفل الافتتاح والفنانون الكثيرون الذين اشتركوا فى الحفل غنى معهم جمهور الحاضرين « مصر يا غالية .. يأم الدنيا يا حبيبتى يا مصر ..» غادروا الحفل غير سعداء رغم الحفاوة التى قوبلوا بها بسبب قلة الوقت المخصص بعد أن تم ضغط جميع الفقرات لاستيعاب جميع الفنانين المشاركين .

زغاريد سيدات النوبة اقارب عم عثمان التى كانت تنطلق طوال الحفل كانت من أهم الاشياء التى لفتت اهتمام المراسلين والسياح الاجانب والذين أصر بعضهم على تسجيل لقطات لهن أثناء الزغاريد !

الفنانان عادل امام وحسين فهمى كان لهما الفضل فى ترديد الجماهير للهتافات المدوية باسم مصر وكذلك التى تندد بالارهاب .. اما مفاجأة الحفل فكانت للفنانين عمار الشريعى ومحمود الجندى عندما قدما فقرتهما وهى عبارة عن اغنيات وطنية دون أى موسيقى اتصاحبهما البداية كان عمار الشريعى الذى بدأ فقرته بكلمة حيا توافد المواطنون معتبرا ذلك تعبيرا عن موقفهم ضد الارهاب وضد انحراف القلة بأفكار خاطئة عن الدين .. ووجه كلماته الوطنية المشتعلة ثم غنى اغنية عبدالحليم حافظ « عاش الفن حضارة لأمة » ثم اكد ان مصر « حضارة مش ارهاب » . ومثلما غنى الناس وراء عمار الشريعى غنوا ايضا خلف الفنان محمود الجندى الذى ظهر على خشبة المسرح وهو محمول فوق الاعناق وقال أنه حضر هنا عن نفسه ونيابة عن زميله على الحجار الذى غاب لسفره وغنى بصوته الجميل « يا مصر يأم الدنيا ..

يا غالية يا مصر ... حبك ساكن جوه تن عنيا » .

وتحولت الهتافات والضحكات الى دموع انسابت من عيون الرجال قبل النساء عندما وقفت الطفلة هبة مصطفى التى حضرت من منطقة الزاوية الحمراء لتلقى بقصيدة من تأليفها رغم سنواتها التى لا تتعدى العاشرة تفضح فيها الارهاب ! ووسط دموعها التى تجمدت داخل عيونها عبرت عن المأساة التى يعيشها الآن اطفال وآباء وامهات شهداء الشرطة الذين دفعوا حياتهم دون ذنب جنوه سواء أنهم كانوا يؤدون دورهم فى حماية مصر ... وطوال



المصدر : أخبار النجوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٠/٢ ابريل ١٩٩٢

قيام هبة بالقاء قصيدتها كان خلفها على سالم الكاتب المسرحى والذى كان يقدم فقرات الحفل وهو يربت على كتفيها من حين لآخر ومعه الفنان محمد نوح بعد أن كاد صوته يختنق أكثر من مرة بسبب الدموع .

وقبل أن يغنى الفنان محمد نوح عددا من الاغانى الوطنية بداية بأغنيته الشهيرة « مدد مدد يا بلد » .. صعد ممثلو نقابة عمال الصناعات الهندسية ومعهم « لويزا مدرجينى » ممثلة اتحاد عمال المعادن فى ايطاليا التى أصرت على توجيه كلمة تشارك المصريين فرحتهم باعادة افتتاح المقهى .. وقالت للحاضرين أن مصر دولة عظيمة منحتها الحضارة مكانة عظيمة بين كل دول العالم واعلنت عن امنيتها من اجل التعاون لمكافحة الارهاب .

التقت « أخبار النجوم » بلويزا مورجينى » التى قدمت التهنئة لعم محمد عثمان ثم قدمت نفسها بأنها « سكرتير عام العلاقات الدولية لاتحاد عمال المعادن فى ايطاليا » وهو هيئة لها ثقلها وسط الهيئات الايطالية حيث تضم الملايين من العمال .. وقالت انها فى زيارة عمل لزملائها عمال المعادن الهندسية بمصر .. وعندما علمت بالاحتفال أصرت على المشاركة فيه ..

وقالت « لأخبار النجوم » :

مثلى مثل كل ابناء الشعب الايطالى عندما سمعت ما تذيعه نشرات التليفزيون والمجلات والجرائد لدينا عن حوادث الأرهاب قررت الحضور لكنى كنت حذرة فقد تصورت أن هناك شلالات وحمامات للدماء ولا يؤتمن الانسان على نفسه .. ولكن عندما حضرت تأكدت أن الامر مبالغ فيه الى اقصى حد حتى أننى امارس هوايتى فى التنزه والتنقل دون أدنى مشاعر للخوف .

وقالت « لويزا » أود أن احذر الشعب المصرى بأن هناك اتجاها عاما فى أوربا الآن وهو اتجاه عنصرى معاد للعرب وهؤلاء يحاولون استغلال كل الحوادث الارهابية التى تقع سواء فى مصر أو خارجها ونسبها للعرب والمسلمين للتأكيد انهم شعوب ارهابية .. وهذا الاتجاه أو التيار يتم من خلال تحرك منظم ويهدف النهاية حاليا الى افساد اى تقارب من الدول العربية والاوربية بعد اشاعة الفزع من هؤلاء العرب والمسلمين ..

وتضيف « لويزا » أن الاسلام دين متحضر ويجب على الجميع أن يحترمه وعند عودتى لشعبى فى ايطاليا سأقول لهم أننى وجدت فى مصر أناسا طيبين وشعبا يكافح من اجل الحفاظ على وحدته وحريته ومن اجل الحصول على لقمة عيشه ...

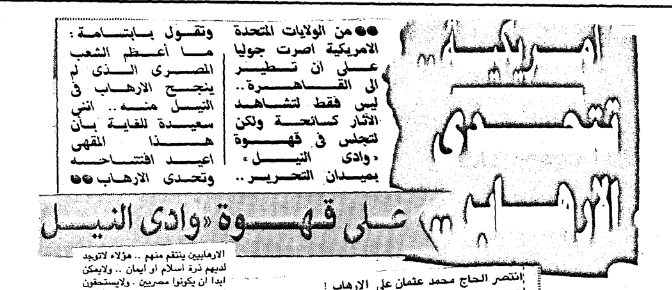


فى كل مرة يسقط شهيد من الشرطة او المدنيين.. نجد نفس المناظر التى تتكرر بنفس الاسلوب.. الجماهير تهتف ضد الارهاب.. تشجب التطرف.. تستنكر الاعتداء على المدنيين العزل.. تؤكد عزمها على المضى قدما فى مكافحة الارهاب والوقوف صفا واحد او صفين وبزراير على جنب ضد الارهاب.. اقول انها تهتف ضد الارهاب وتؤكد ضرورة مكافحته .. وطبعا كل هذا الكلام من قبيل الفرقعة والمنظرة وكلام فض المجالس وتفريغ الطاقة فى الزعيق والتجعير.. ارهاب ايه اللى انتوا عاوزين تكافحوه.. فابلاش منظرة الواحد منكو بيكون ساكن فى بيت ويشوف البواب او اى ساكن اخر فى الشارع يقوم بحفر الطريق بالعرض لعمل مطب صناعى ممكن ان يعرض اى سيارة للعطب او التلف ومع ذلك فانت تتطلع الى البواب او الساكن المفترى بمنتهى البلاهة.. ماتقولوش نت بتعمل ايه !!

***

* ارهاب ايه اللى بتتكلم عن مكافحته! ياعزيزى المواطن مدمن المشى فى المظاهرات .. ارهاب ايه الى ممكن تكافحه وانت ترى مخلفات السمك او الفراخ، تلقى من الادوار العليا وانت تتفرج عليها وقد حبست لسانك فى بقك مع ان هذه المخلفات يمكن أن تنشر الميكروبات والامراض والموت حاجة كده ألعن من الارهاب.. اى أن الارهاب هذا ياسيدى الذى تريد ان تكافحه وانت جالس فى منزلك مثل الفار بينما سمكرى السيارات يدق فى ورشته حتى العاشرة.. لايابه بمريض او من يذاكر دروسه.. وتقوللى ارهاب .. ياعزيزى مدمن السير فى المظاهرات واطلاق الشعارات ... ماذا تستطيع ان تفعل لنفسك اذا ضايقك احدهم فى مكان مغلق بدخان سيجارته.. انك تقبع امامه كالحمل الوديع.. كل ماتملكه ان تهش الدخان وكانك تناشده ايقاف التدخين على طريقة الخرس.. ثم ياعزيزى المظفر المهاب الاشوس انت تريد مكافحة الارهاب.. الست مكسوفا من نفسك عندما تنحط على كرسيك فى مترو الانفاق وتشاهد التلاميذ وقد اتشعلقوا على اعمدة المترو وكأنه بيت جحا.. او عندما يمكسون بالباب يريدون عدم اغلاقه وانت جالس كالصنم وعاوز تكافح الارهاب؟.. ياخى حرام عليك.. بطل فشر ومنظرة!!

فؤاد فواز



أمريكية تتحدى الارهاب على قهوة «وادى النيل»

●● من الولايات المتحدة الامريكية اصرت جوليا على ان تطير الى القاهرة .. ليس فقط لتشاهد الآثار كسائحة ولكن لتجلس فى قهوة «وادى النيل» بميدان التحرير .. وتقول بابتسامة : ما أعظم الشعب المصرى الذى لم ينجح الارهاب فى النيل منه .. انني سعيدة للغاية بأن هذا المقهى اعيد افتتاحه وتحدى الارهاب ●●

انتصر الحاج محمد عثمان على الارهاب !

تحدى الخوف والغدر .. واعلن انه يقف فى صف الحياة .. واعاد افتتاح قهوة «وادى النيل» بعد ان فجرها الارهابيون وبعد ايام من افتتاح المقهى .. وقفت الحياة فى صف الحاج محمد عثمان .. وازدحم المكان بالرواد ولم تعد هناك مائدة خالية .

وكان رواد المقهى لايطلبون «واحد قهوة مضبوط» الا ليقولوا : لا .. للارهاب !

ويشربون الشاى وكانهم يقولون : خاب سعى المخربين !

ويطلبون النعناع والينسون ليقولوا : مصر ستبقى .. فوق اعداء الحياة !

وبين زبائن مقهى «وادى النيل» يروح ويجىء فى سعادة الجرسون «عزت حبشى» . الذى اصيب فى قدمين ببعض الشظايا فى انفجار العبوة الناسفة بالمقهى .

ويقول وعلى وجهه ابتسامة عريضة : وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم .. منذ ان اعيد افتتاح المقهى ازدحم بالرواد طوال النهار وحتى ساعة متأخرة من الليل . انا اعمل هنا منذ سنوات ولم اشاهد مثل هذا الزحام من قبل . الآن «موش ملاحقين على الزباين» .. وكمان السياح اصبح عددهم على القهوة اكثر !..

اما زبائن القهوة فلا حديث لهم الا عما وقع !

يقول جمال عبدالرحيم : منهم لله الارهابيين ينتقم منهم .. هؤلاء لاتوجد لديهم ذرة اسلام او ايمان .. ولايمكن ابدا ان يكونوا مصريين . ولايستحقون ان يعيشوا على تراب هذا الوطن . انا كنت زبونا دائما للقهوة ولم اشعر بأى خوف عندما عدت للجلوس فيها بعد الحادث .. ربنا ينجى البلد والجميع !

لكن على المائدة المقابلة كان يجلس غريب السيد محمود وهو موظف بشركة ايديال ويقول بفخر : هذه اول مرة اجلس فى المقهى . ورغم علمى بما حدث من انفجار فيها . لكنى لم اشعر بالخوف . وقد حضرت لكى اثبت لنفسى ذلك .



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧ ابريل ١٩٩٣

ومن وسط خليط رواد المقهى لابد ان تعثر على وجوه ستكتشف بسهولة ان اصحابها ليسوا من ابناء القاهرة . مثل رمضان شهاب الدين الذى يعمل مشرف كهرباء فى مدينة دمياط .

يقول رمضان : حضرت الى القاهرة لقضاء بعض المصالح فى وزارة الزراعية .. وقلت لنفسى بعد انتهاء مصالحى لابد ان اذهب لقهوة وادى النيل ، ولابد الا نخشى جميعا من الارهابين . لان مايفعلونه مجرد كلام فارغ . ان مصر عبرت حرب ٦٧ وعبرت كارثة الزلزال . ولايمكن ابدا مجموة ضئيلة من المخربين يوقفون مسيرتها للامام . وهأنذا جالس على القهوة بدون اى احساس بالخوف !

ويتدخل صديقه عصام محمود ـ سامى من دمياط ـ قائلا : المفروض ان يعبر الشعب عن تجاوبه مع الحكومة فى الحرب ضد الارهاب ، وهؤلاء الارهابيون لا علاقة لهم بالدين . والضحية نتيجة جرائمهم هو الشعب كله .. ولايجب ان نخاف من مجرد انفجار ونلوذ بيوتنا .

● اما السائحة الامريكية الشابة جوليا هولاند ـ من مينيسوتا بالولايات المتحدة الامريكية ـ فتطلب شيشة ثم تقول : هذه هى زيارتى الثانية لمصر رغم كل ماسمعته وقرأته عن حوادث الارهاب . والذى تعانى منه دول كبيرة على مستوى العالم . اننى اعتقد أن مصر رغم كل شيء آمنة . ولقد قمت بزيارة بورسعيد وآثار الجيزة . وسوف اسافر الى الاقصر واسوان . وانا سعيدة بجلوسى على مقهى « وادى النيل » الذى لم ينجح الارهابيون فى اغلاقه !

محمود صلاح



المصدر : الأهرام المسائي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ ابريل ١٩٩٢

القيادات السياسية بالاسماعيلية تعلن تأييدها لمبارك فى مواجهة ظاهرة الإرهاب

الاسماعيلية - من خالد لطفى : بعثت ندوة القيادات السياسية والشعبية - التى عقدت امس فى الاسماعيلية لبحث دور هذه القيادات فى التصدى لظاهرة الارهاب - ببرقية تاييد للرئيس مبارك حول سياسته الحكيمة والحاسمة فى التصدى الإيجابى والفعال لدرء خطر الارهاب الذى يهدد امن وسلامة واستقرار الوطن.

وكانت الندوة - التى استمرت قرابة ٤ ساعات وتخللها حوار مفتوح - قد افتتحت بكلمة من الدكتور احمد جويلى محافظ الاسماعيلية والسيد حسين الاسود امين الحزب الوطنى بالمحافظة.

وقد تحدث مرسى عطا الله - رئيس تحرير «الاهرام المسائى» - عن أبعاد وجذور الارهاب منذ الاربعينات وحتى الان مشيرا الى اهداف ونوايا من يريدون اشغال مصر عن القيام بدورها فى الداخل والخارج

وتحدث الدكتور احمد عمر هاشم - نائب رئيس جامعة الازهر - عن بطلان الدعاوى والفتاوى التى يرددها هؤلاء المتطرفون بهدف تضليل الناس وايهامهم بانهم ينتمون للاسلام والدين منهم برىء تماما

وقد تولى رئيس تحرير «الاهرام المسائى» الرد على كل الاسئلة التى طرحت خلال الندوة وتناولت جوانبها السياسية والاقتصادية والامنية والاجتماعية.

مصريات

بين شقى الرحى

تخطىء الحكومة حين تتصور أن الشعب المصرى سيساندها فى حربها ضد الارهاب. فان الشعب وان كان يرفض الأرهاب ويكره اصحابه فإنه يكره أكثر الحكومة ونظامها السياسي الذى يتسلط عليه ويرفض الزحزحة من مكانه. لايفسر أصحاب هذا النظام بعض مظاهرات النفاق التى ينظمها ويقودها حواريوه. أن الشعب يعلم تماما أن ارهاب الحكومة له ليس أقل شأنا من ارهاب جماعات تتسمى بالاسلام. فبقدر مافى تسميتهم لأنفسهم بمسلمين وأن مايفعلون هو لخدمة الوطن وباسم الاسلام بقدر مايدعيه النظام القائم بديمقراطية زائفة ويصف اصراره على الاستمرار وحكومته بالشرعية والاستقرار. وليس رفضا لتبادل السلطة وتمسكا بخناق الناس. الكذب واحد والحق المراد به باطل واحد سواء لدى النظام السياسى أو لدى هذه الجماعات. وكما تستند هذه الجماعات الى تفسيرات ملتوية للقران يرفضها العقلاء والمستنيرون من المسلمين، يستند النظام لدستور شمولى بغيض يرفضه الشعب المصرى برمته. ولا يتمسك به الا صاحب السلطة المستفيد.

أما عن الارهاب فالشعب يعلم ويشعر ويمارس ارهاب الحكومة ونظامها. ونتائجه أضعاف ماتسببه قنابل ارهاب شرذمة من المسلمين.. ارهاب تمارسه الحكومة ضد الناس.. كل الناس وبشتى الطرق وفى جميع المجالات. وإن كان أقل دويا من الرصاص والقنابل إلا أنه أكثر فتكا وتقتيلا فى الناس. فى كرامتهم، فى مستوى معيشتهم. فمن سكن القبور والعشش والخيام والأرصفة، وشرب المياه الملوثة واكل الغذاء الفاسد، إلى السرقة الحكومية فى أسعار الخدمات والتدليس فى فواتير الكهرباء بحجة الشرائح والتليفون بحجة الكمبيوتر وابتزاز ضرائب ما أنزل الله بها من سلطان - علنية ومستترة، فى دمغات ومقابل خدمات، حتى الشرطة أصبحت لها ضرائب خاصة بها. وعمولات ونسب عن مخالفات زور وبهتان واصبحت لحماية الحاكم فما بالك مع افراد الشعب البسيط الذى يشعر أكثر بوطأة الارهاب الحكومى. وفوق كل تلك الديون التى تتزايد لأبهة النظام وبطون الفساد والشعب المغلوب على أمره يعيش بل يموت فى بطء فى مجتمع الجوع والفقر والمرض والأمية وسوء الخدمات ليسدد ديون السادة الحكام حتى أصبح كل مولود جديد على أرض مصر مدين بأكثر من الف جنيه سيدفعها من دمه بسبب هذا النظام الذى اعتمد على الديون بعد أن ابعد الشعب عن المشاركة فى الحكم فبعد بدوره عن المشاركة فى الانتاج.

مثل الشعب المصرى كمثل حبات القمح (الذى يستجديه) تطحنها شقا الرحى ولا يملك لها سبيلاً لايقافها. لذلك فهو فى حالة انتحار وانتظار لنهاية الصراع بين طرفين لايهمه أحدهما اكثر من الآخر ويتمنى زوال الاثنين حتى تعود له حياته الحضارية الديمقراطية التى يأخذ فيها بأسباب معيشته وحضارته بنفسه، فى ظل تبادل السلطات بين الهيئات والأفراد الذين يختارهم طبقا لمتغيراته وارادته.

د. عزت صقر

في اللقاء الشعبي بالاسماعيلية:

محاربة الإرهاب والتطرف مسئولية الشعب والحكومة معاً

الاسماعيلية ـ صابر عبد الوهاب:

اعلن مرسى عطا الله رئيس تحرير الاهرام المسائى أنه لابد من تحاور فئات الشعب لتصل إلى الأسلوب الأمثل والفكر الموحد لمواجهة ظاهرة الإرهاب التى تريد أن تتخلى مصر عن ريادتها للعالم العربى والإسلامى وقال: إن مشكلة الإرهاب لاتستهدف فقط تهديد المواطنين فى مختلف الدول ولكنها تستهدف تقويض الأنظمة السياسية لتقوم خلافة مزعومة.

وأكد الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس لجنةالشئون الدينية بمجلس الشعب ان محاربة الإرهاب والتطرف مسئولية مشتركة بين الحكومة والشعب وليست مسئولية الحكومة وحدها وأن على كل فرد من أفراد الشعب يحب بلده أن يتصدى لهذه الظاهرة والا يخفى أى معلومات قد تساعد على ضبط الإرهابيين والحد من هذه الظاهرة، وهذا أضعف الإيمان.

وأكد فى اللقاء الشعبى ـ الذى عقد بمقر الحزب الوطنى بالاسماعيلية ـ أن الظاهرة جديدة على المجتمع المصرى وتستهدف بها إيران ضرب المجتمع المصرى والنيل من مكانة مصر الرائدة، سواء على المستوى العربى أو الافريقى أو العالمى، وعرقلة مسيرة الإصلاح الاقتصادى والتى شهد خبراء الاقتصاد فى العالم بنجاحها خلال فترة قصيرة، وقال إن ظاهرة الإرهاب بدأت تجتاح العالم كله وأنها فى مصر أقل بكثير منها فى أى دولة من دول العالم.

وحذر الدكتور عمر هاشم شباب مصر من الانسياق وراء الأفكار الهدامة التى يروجها أدعياء الدين والتطرف والتى لاترمى إلا إلى القضاء على مستقبل الشباب وعرقلة مسيرة التنمية فى مصر، وقال إن الدين الإسلامى دين وسط لايعرف التطرف ولا التشدد ويرفض العنف والإرهاب حتى مع أعدائه. وأكد الدكتور أحمد جويلى محافظ الاسماعيلية، أن الاسماعيلية ترفض الإرهاب والتطرف وأن شعبها الذى حمل الدعوة الإسلامية منذ بداية هذا القرن يقف بجانب الحكومة للقضاء على هذه الظاهرة التى تهدد مستقبل الأمة. وأعلنت القيادات الشعبية والتنفيذية والمجالس المحلية بمختلف مستوياتها رفضها للإرهاب والتطرف فى برقيات بعثت بها إلى الرئيس حسنى مبارك ورئيس الوزراء ووزير الداخلية، مؤكدة أن شعب الاسماعيلية يقف بجانب رجال الشرطة للقضاء على هذه الظاهرة ومحاربتها.

حضر اللقاء حسين الأسود أمين الحزب بالاسماعيلية ومحمد بدير رئيس المجلس الشعبى المحلى بالمحافظة، وأعضاء المجالس المحلية على مختلف مستوياتها.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : مايو

التاريخ : ١٩ ابريل ١٩٩٣

وشهد شاهد من أهلها

محيى السيد غنيم:

أين ضمير (المجاهد الكبير)؟!

اختلسوا ميزانية بعثة الحج وزعموا فقدها بالسعودية

أعضاء (العمل) الحقيقيون يبرئون من التطرف

اصبح من الواضح ان المجاهد ابراهيم شكرى وجماعته يقفون على الجانب الاخر تماما بالنسبة للعمل الوطنى فى المجال السياسى .. هم على عكس جميع الجماهير لا يرون فى التطرف الذى يهدد استقرار الوطن بالارهاب عملا خارجا عن النظام .. وعن طبيعة الشعب المصرى العظيم بل ويحاولون تبرير ما يفعلونه .. تتضامن كل القوى السياسية والنقابية صفا واحدا ضد الارهاب والتطرف ولا نسمع شيئا عن موقف واضح وصريح ومبدئى فى هذه الوحدة الموجهة .. وهذا الموقف الشاذ ليس غريبا على جماعة لا تتمتع حتى بتاييد اعضاء حزبها ..

وهذه العزلة هى نتاج طبيعى لسياسة خاطئة تعود جذورها الى سنوات طويلة عندما اختار ابراهيم شكرى ان يقتل حزبه بيديه .. وانحاز بالكامل الى جماعة الاخوان المسلمين المحظور نشاطها واتاح لها فرصة الدخول الى العمل السياسى وابواب مجلس الشعب .. كما اختار بالتالى ان يبعد عن قواعد حزبه ومؤسسيه ووقف فى المؤتمر الخامس عام ١٩٨٩ ليعلن انه لا مكان للعلمانيين داخل الحزب .. وتحويل الحزب الى حزب دينى مخالفا للدستور والقانون .

واذا كان شهود الحلقات السابقة قد افاضوا فى شرح وقائع ما حدث داخل المؤتمر المشئوم والخطوة التالية بالدعوة للمؤتمر التكميلى الذى فصل شكرى د. عادل حسين .. فان شاهدنا اليوم يبدأ من نقطة جديدة .. شاهدنا هو محيى الدين السيد غنيم امين تنظيم حزب العمل الذى يحكى عن رد الفعل فى فرع الحزب بدمياط .. الذى رفض اعضاؤه الانصياع الى الانشقاق .. ولم يعترفوا بقرارات ابراهيم شكرى .. اكدوا تمسكهم بالبرنامج المشهر على اساسه الحزب عام ١٩٧٨ واكدوا خروج ابراهيم شكرى وجماعته على الشرعية .

؟ ....

محيى السيد غنيم

لقد اتخذنا قرارا بالاجماع فى دمياط بالتمسك بشرعية حزب العمل ومطالبة لجنة شئون الاحزاب باصدار قرار بتسليم القيادة متمثلة فى احمد مجاهد الرئيس الشرعى للحزب كانه ممتلكات الحزب بما فيها جريدة الشعب حتى نستطيع اعادتها الى طريق المعارضة الموضوعية البناءه .. وطالبنا باسقاط العضوية عن الاعضاء الذين فازوا فى انتخابات المجالس المحلية على قائمة الحزب بعد ان قرر الحزب فى دمياط اسقاط العضوية عنهم وطردهم من الحزب .

.... ؟

اننا نعلم ان المعركة السياسية طويلة بين أعضاء الحزب الحقيقيين المدافعين عن كيانه والخوارج ولذلك وفى جميع المؤتمرات التى عقدتها الجبهة الاشتراكية اكدنا على سحب الثقة من المهندس ابراهيم شكرى الذى فقد صلاحيته كرئيس للحزب .

.... ؟

واخيرا عقدنا المؤتمر السابع للحزب فى ١٩ فبراير ١٩٩٣ وطلبنا من لجنة الاحزاب السياسية اصدار قرارها باعادة الشرعية لاصحاب الحق الاصليين واخطرنا سلطات الادارة المحلية بدمياط باسقاط عضوية المجالس المحلية التى نزعت تحت لافته حزب العمل وهى لا تمثله .

.... ؟

حقيقة من الاسكندرية الى اسوان يؤمن بها كل عضو فى حزب العمل بالنسبة للمجاهد المهندس ابراهيم شكرى الذى صدمنا فيه وظنناه رجلاً وطنيا مخلصا يعمل ابتغاء وجه الله والوطن ولكن للاسف ظهر علينا عند اول اختيار عمل بصورة مغايرة تماما .. صورة قبيحة لم نكن نتوقعها .. والا فماذا يمكن ان نصف تصرفات رجل باع المبادىء والقيم مع مقر الحزب ولافتته مفروشا لجماعة الاخوان المسلمين والتيارات السلفية الاخرى وقد حاول تشكيل امانات المحافظات من اعضاء بهذه الجماعات وترك الاعضاء الاصليين والمؤسسين للحزب يتولون مهمة الابقاء على الحزب ودعم قواعده الشعبية .. قام شكرى ببساطة بوضع الاعضاء الاصليين فى ذيل القوائم فى ترشيحات مجلسى الشعب والشورى التى قرر الحزب دخولها ووضع الاسلاميين على رأس القائمة وبالفعل دخلوا مجلس الشعب .. تحت اسم قائمة حزب العمل .

.... ؟

القضية الاخرى هى قضية المخالفات المالية والادارية التى وصلت إلى حد الفضيحة وبالطبع قد ارتكب هذه المخالفات المالية الجسيمة باسم حزب العمل جماعة من اعضائه والمنتفعين من حوله .. وهم بالطبع جهلاء فى ممارسة العمل السياسى ويؤكد انهم دخلوا الحزب تحت شعار الدين والشعارات الجوفاء للاستفادة والانتفاع الشخصى .. وها هى امامنا مخالفات بعثات الحج والتى وصلت فى تقارير الجهاز المركزى للمحاسبات على مدى ٥ سنوات فقط ٥ ملايين جنيه كما انهم استولوا على التبرعات المخصصة للشعبين اللبنانى والفلسطينى وحققت النيابة العامة مع اعوان شكرى .

.... ؟



خذ مثلا ذلك العضو بجماعة ابراهيم شكرى الذى حضر من الشارع واصبح امينا مساعدا للحزب فقد استولى على اموال بعثة الحج فى العام قبل الماضى والتى بلغت ٣٠٠ الف جنيه وادعى فقدها وكانت فضيحة تحدثت عنها الاراضى السعودية .. ثم نكتشف بعد عودته انه اشترى شقة فاخرة بمدينة نصر وسيارة فولفو وهذا العضو دخل الحزب لا يملك ربما الملابس التى يرتديها .

.... ؟

هناك اسئلة منطقية يسالها الاعضاء المخلصون لحزب العمل .. عن ممارسات شكرى وجماعته .. اولها من الذى يمول جريدة الشعب ومن اي مصدر تمول لكى تبث سمومها وتساند وتتحدث باسم كل متطرف من اين هذه الاموال .. خاصة ونحن نسمع كل يوم وقائع محدده عن تبني ايران للارهاب وتعليماتها للمتطرفين بضرب السياحة للاقتصاد المصرى ثم نجد جريدة الشعب تدافع عنهم وتطالب بالحوار معهم .. بدلا من ان تقدم اقتراحاتها لاصلاح حال الاقتصاد المصرى وتكمل جهود الحكومة فى الاصلاح الاقتصادى .

.... ؟

هذا هو بكل اسف حقيقة المهندس ابراهيم شكرى الذى خدعنا لفتره من الوقت وضحك علينا ولكن الحمد لله ليس كل الوقت .. نحن نؤكد ان حزب العمل وليس هو ابراهيم شكرى .. سيجيء اليوم الذى نستعيد فيه حزبنا من ايدى الذين ما دعوا اغتصابه والاختباء وراء لافتته .. ولكن فى النهاية لا يصح الا الصحيح .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : مايو

التاريخ : ١٩ ابريل ١٩٩٢



ناشدت أحزاب مصر ، ونقاباتها ، وجامعاتها ، فى نداء قومى كل المواطنين بأن يقفوا صفا واحدا ضد الارهاب الآثم الذى يتستر بستار زائف يدعى الانتساب للدين .

لكن الأمر ـ بكل المقاييس ـ يجب ألا يقتصر على حدود اصدار بيان أو نداء .. فالمسألة أهم ، وأشمل ، وأعمق من ذلك بكثير .

اذا كان الحزب الوطنى ـ كما يقول الأمين العام المساعد كمال الشاذلى ـ قد طلب من أمناء المحافظات عقد لقاءات مع ممثلى أحزاب المعارضة ومناقشة أعباء القضية معهم .. بغية الوصول الى الجذور فى أعماق القرى والنجوع .. فماذا فعلت بقية الأجهزة ، والمؤسسات الاخرى .. ؟؟

● ● ●

يجب أن نعترف أن هناك عوامل متشابكة وراء ظاهرة الارهاب .. ليست خافية على واحد فينا .. ومهمتنا دراسة كل تلك العوامل دراسة واعية ومتأنية والعمل على ايجاد الحلول العملية لها .





.. « الحلـول العمليـة » .. فقـد استغرقتنـا ...يات ، والعبارات الانشائية كثيرا بلا جدوى أو فائدة .

أكثر من ذلك .. لقد دخلنا ـ سواء بقصد أو بدون قصد ـ فى متاهات غريبة .. وكأن هناك اصرارا على تأزيم المشكلة ، وتعقيدها أكثر وأكثر .. !!

مثلا .. الترويج لفكرة عقد مصالحة بين أجهزة الأمن ، والجماعات المتطرفة ثم محاولة ترسيخها فى الأذهان عن طريق طرح أسماء بعينها ، وذكر لقاءات فى مواعيد محددة و .. و .. ثم يتبين أن كل ذلك ـ حسب التصريح الذى أدلى به رئيس الوزراء صباح أمس ـ كذب × كذب ـ لا أساس له .. !!

● ● ●

من هنا .. أقول ان الكلمات ، والعبارات الانشائية اذا لم تتحول الى برنامج عمل .. فسوف نظل ـ للأسف ـ ندور فى نفس الدوامة .

ان من بين الموقعين على البيان علماء أجلاء سياسيون .. واقتصاديون .. ودينيون .. ولا أعتقد أبدا أن هؤلاء يمكن أن ينتهى دورهم الى هذا الحد .. بل الذى أريد أن أوضحه .. أن البيان يجب أن يكون نقطة بداية فى طريق مواجهة تلك الظاهرة الغريبة ، والشاذة .

● ● ●

إن المتاجرة الآن لا مكان لها ، والمزايدة على مصالح شعب مصر لن يقبلها عاقل بأى حال من الأحوال .

اذا كنا نتكلم بلسان واحد .. فالأحرى بنا .. أن نفكر بعقل واحد .. وأن نعمل بسواعد مشتركة .



المصدر : الاحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩ ابريل ١٩٩٢

الشارع المصرى قال كلمته فى الارهاب

تحقيق :
قطب الضوى



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩ ابريل ١٩٩٣

الارهابيون شوهوا صورة الاسلام

من اعطاكم حق قتل الأبرياء؟

أعيدوا الكتاتيب حتى نصحح مفاهيم الاسلام

انقذونا من هؤلاء المجانين الحاقدين؟

أصبحت ظاهرة الإرهاب .. ظاهرة عالمية فى كل مكان من دول العالم وأصبح الإرهاب بكل صوره وأهدافه الشغل الشاغل للعالم كله فهناك الإرهاب السياسى .. والإرهاب الناتج عن انحلال الخلق .. والإرهاب الدينى .. إنها وسيلة عمياء حمقاء وهدامة هدفها ضرب المؤسسات وقتل الابرياء فى سبيل زعزعة الثقة فى الحكم والدولة لقد أصبح العنف والقتل والتخريب عن عمد ،المهم هو نشر الفزع والخوف وزعزعة الأمن والامان بين المواطنين .

وظاهرة الإرهاب فرضت سطوتها وشرها وفسادها على المجتمع المصرى والدولى فلم تعد دولة فى العالم الا وتعانى من شكل من هذه الاشكال المختلفة المتعددة فى الاعتداء، ومن هذه الصور الاعتداء على ملك الغير وسلب الحقوق والممتلكات والقتل .. والمراد من هذه التصرفات ان تصبح مصر جثة هامدة ليتربعوا على السلطة لنشر الفساد فى الارض .. اين ابناء الوطن الواحد ليقفوا ضد هذا الخطر اللعين بالعقول المثقفة وبالعلم المستنير وبالدين السمح والحكمة التى أمرنا الله لكسر شوكة هؤلاء الاشرار القتلة السفاحين المرتزقة حتى تشرق شمس مصرنا الحبيبة فى أمن وأمان ..!

وحول هذه الظاهرة فى الشارع المصرى كانت هذه وجهة نظر المواطنين ..

(الارهاب دخيل)

يقول المحاسب احمد الشماع .. أن المواطن المصرى بطبيعة الحال مواطن طيب ومسالم .. ولكن ماطرا عليه من التيارات الفكرية المتطرفة والمشبوهة جعلته فى حالة ترد للاوضاع فى البلد فما ذنب الضحايا المواطنين الابرياء فالعادات والتقاليد مازالت عالقة فى اذهان المصريين الشرفاء الذين ينتمون الى ترا هذا البلد .. وبطبيعة الحال كل مواطن صحيح العقل وذى تفكير سليم ومنطقى يستنكر هذه الأحداث المؤسفة التى تحدث الآن لان الاسلام دين تسامح وانسانية اولاً وأخيراً.

وانصح الشباب بالتمسك باداب وتعاليم ديننا الحنيف والاتجاه الى الرياضة والسعى وراء لقمة العيش بتحقيق الذات فى محاولة لايجاد فرصة عمل سانحة دون أن يضع نفسه على طريق بلا نهاية لم يعرف مصيره ..

اما محمد عبد المنعم - قهوجى .. قال واضح ان هذه التصرفات الصبيانية لا تحدث الا من شرذمة قليلة من المجتمع ويبدو عليها انحطاط المستوى على هيئتها وهم أقل خلق الله من الطبقة الضائعة فى المجتمع المصرى لانها بدون تفكير واحلام ومبادئ فاغلبهم محاولة استغلال الموقف لاحداث البلبلة والشوشرة المقصود منها تشوية سمعة مصر امام المحافل الدولية .. وكل هذه التصرفات لا تاتى إلا من انسان مختل عقليا أو حاقد أو ناكر للجميل جميل البلد التى تربى فيها ..!!

الفتنة

×× ويقول اشرف نجيب السباعى سائق بكل تاكيد هذه الاعمال التخريبية التى تحدث فى مصر وراءها تنظيم مدبر لهدم الشباب المصرى وهذا التنظيم هدفه الأساسى أثارة الفتنة وزعزعة الثقة بين المواطنين فلم التخريب والقتل وسفك الدماء .. فانا شخصياً أحب الشباب المكافح لقد حصلت على مؤهلى الدراسى واشتغلت سائقاً على سيارة لتحقيق عائد ميسر يعيننى على مطالب الحياة وهذا ليس عيباً .. بلدنا فيها خير يكفى العالم كله .. ولكن السعى مطلوب .. وكما امرنا الله بالسعى " اسعى يا عبد وانا معاك " ولكن ان اصغى للقيل والقال موش حنعمل حاجة .. وكفانا ما يحدث



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ ابريل ١٩٩٣

لنا وانصح ابناء جيلي بعدم السفر فبلدنا في أمس الحاجة الينا بجهودنا وخبرتنا .. فالبلد التي أوتنا لها حق علينا في أن نكون عند الظن بها ولن يكون ذلك بالإرهاب والقتل الذي حرمه الله عز وجل .

ضرب السياحة

×× ويضيف العامل عبد التواب محمد محمود هذه الظاهرة المقصود بها ضرب السياحة المصرية وهذا تخريب في البلد والدين الاسلامي لم يقل ذلك وكل ما نتمناه لبلدنا أن تكون في تقدم مستمر ومزدهر وعلى رجال الشرطة ان يكثفوا الحملات وخاصة في الدوريات الراكبة لتأمين المواطنين من هؤلاء الصبية المنحلين الذين لا يعرفون حقاً من حقوق الله . واقولها وبصدق كل هذه التصرفات الهوجائية ما هي الا زوبعة في فنجان .. وسوف تستقر الأوضاع ويعود الامان للشارع المصري .. ونصيح سادة الأمم .ارحموا

ارحموا الناس

×× ويؤكد حسن غانم طباخ أن الإرهاب مرفوض شكلا وموضوعاً في حياتنا كمصريين ودعني اتساءل ما ذنب هؤلاء المواطنين الذين لا حول لهم ولا قوة .حرام عليكم ارحموا الناس ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء .. هؤلاء الشرذمة من الفئات المنحلة في المجتمع المصري على باطل وان كانوا على حق فلم لا يواجهون المسئولين لتكن هناك حلول وردود فالرصاص ليس حلاً لقضية أو شعاراً لمبدأ .. فالرجال تعرف سيماهم بالمواجهة .. وبصراحة الوضع الذي يحدث لا يقبله عقل ولا ضمير .. فانا لي صديق جرسون في قهوة وادي النيل لقى مصرعه في ظل الأحداث الأخيرة مما ذنب هذا المسكين !

المخربون

×× ويضيف أشرف ابو الحديد رابح "مكوجي" ان الله حرم قتل النفس البشرية بدون وجه حق وقد قال المولى عز من قائل ، من قتل نفساً بغير حق فكانما قتل الناس جميعاً ، فالدين يرفض الإرهاب ويبرئ من كل هذه التصرفات والأقوال التي تنسب اليه .. وهؤلاء المخربون يحاولون تخريب الاقتصاد المصري وتشتيت عقول الشباب وتجنيده باساليبهم المكذوبة والتي يهدف من ورائها كسب اكبر عدد من الشباب حتى يكون اسيراً لتصرفاتهم الهوجائية .

لذا أنصح الشباب بالتحلي بالخلق العظيم وعند محاولة اقتراب هؤلاء اليه بالاسراع بالابلاغ عنهم لانهم فئة ضلت الطريق وتريد ان تعبث بارواح الآمنين .. وفي اعتقادي الشخصي أن هدف هؤلاء ضرب السياحة المصرية بعد أن ازدهرت في الآونة الأخيرة بالقاء القنابل في الميادين العامة والطرقات .. والقتل والنهب لخلق الزعزعة وعدم الامان وهو مطلبهم الأساسي .

الشباب

×× ويقول المهندس رشاد الزعيم ترفض العمليات الأرهابية والتي تهدد أمن المواطن في ماله وأسرته وممتلكاته وان الشريعة الاسلامية والاديان السماوية تنكره بشدة وأرجح ان السبب الرئيسي وراء انتشار هذه الظاهرة البطالة المقنعة في تعيين دفعات الخريجين التي امتلأت بهم المقاهي والطرقات فمن السهل تطويع هؤلاء الشباب للجوء الى الجماعات الارهابية التي تمولها ايران والسودان وأطالب بترحيل الكتل البشرية وخاصة الافراد السودانيين الكائنين بالعتبة والتي وصلت اعدادهم الى اكثر من ٢ مليون مواطن سوداني وكما أطالب وزارة الأوقاف والأزهر ومشايخهما بعقد ندوات دينية لتوعية الشباب حتى لا يقعوا فريسة للتطرف المجنون وعمل غسيل المخ من قبل هذه الجماعات التي تسعى جاهدة في تجنيد اكبر عدد من الشباب حديثي التخرج .

وأناشد وزارة الاوقاف والأزهر بالتوسع في انتشار الكتاتيب ومكاتب تحفيظ القرآن الكريم لتربية النشء الصغير على المبادئ الاسلامية الصحيحة !!

الارهاب والنفس البشرية

×× ويقول محمود فايد عضو مجلس الشورى السابق وأمين كلية التربية النوعية باشمون أن ظاهرة العنف لا تتفق مع طبيعة النفس البشرية السوية اذن من المؤكد أن هذه الظاهرة غير طبيعية على المجتمع سواء كان داخليا أو خارجيا وهناك ظواهر انحرافية ارهابية بالخارج تشكل اشكالا متعددة .. ظواهر جنائية عادية أو ظواهر انحرافية شخصية والتي تاخذ الطابع السياسي وما يسمى بالارهاب وهذه ترجع خطورتها الى أن هناك منظمات موجهة لكل هذه الامور وبالقطع فان هذه المخططات مرفوضة شكلا وموضوعاً حيث يقع التخريب والقتل والاشكال المختلفة المتعددة خاصة في مصر والتي تحتاج في ظل امكاناتها البشرية والمادية لدفع عملية التنمية والتقدم تحقيقا للرخاء وحياة افضل لسائر المواطنين وليس من الوطنية ولا الدين ولا القيم الاخلاقية السير وراء هذا المخطط والتمادي فيه .

ويضيف محمود فايد هذه الظاهرة تحتاج الى دراسة متانية لابد من تناول الجانب الاقتصادي والاجتماعي والنفسي والثقافي بالتحليل حتى ننتهي من وضع حلول قابلة للتطبيق فنحن في ظروف لا يحتمل معها كل ما يحدث من تدمير الاقتصاد القومي في مصر وأهم الاقتراحات والتي تبدأ بالمؤسسات التربوية والتعليمية لتربية الطلاب من مختلف الأعمار بأن تكون هناك جرعات من المناهج الدراسية كافية لزرع جانب التوافق النفسي للطلاب وعلى مراكز الشباب دور توجيه رئيسي في ايجاد انشطة ثقافية واجتماعية ورياضية مكثفة باعتمادات متوافرة للقضاء على أوقات الفراغ بالنسبة للشباب ثم ياتي دور المؤسسات الدينية وبحيث لا تاخذ الطابع التقليدي ومن خلال التوعية بنظام الاتصال الجماهيري المباشر ودور الاعلام بشكل عام والابتعاد عن المسلسلات الهابطة والثقافات المقتحمة بلا أدب واستئذان من خلال المسلسلات الاجنبية

وصلنا للانحلال الديني

×× وتقول سحر عاشور ٢٠ سنة طالبة كفانا ما وصلنا اليه من انحلال وفساد وظاهرة الارهاب في اعتقادى الشخصى سببها التحرر اللازم بين البنات هذه الايام فالارهاب ظاهرة مرفوضة بكل المقاييس ولكن لا يمكن اغفال دور التنظيمات السياسية المتمثلة فى الاحزاب السياسية والتى اعتقد انها الآن فى طمانينة على الشارع المصرى لذا اطالب المسئولين بإيجاد فرص العمل المناسبة للشباب الخريجين حتى ينغلق الباب الاسود فى وجه الارهاب والمتطرفين وعدم تجنيد هذه التنظيمات من الشباب حديثى السن .. وبالتالى يمكن حصر هؤلاء القلة القليلة والضرب عليها بيد من حديد .

أساليبهم الملتوية

×× ويقول محمود إسلام طالب بصفتى من ابناء الصعيد الذين يلتزمون بالكلمة والحريصين على مستقبل بلدهم أؤكد أن هذه الظاهرة منتشرة فى جمهورية مصر العربية وخاصة فى قرية " كوم الصعايدة " وأنا شخصيا لى تجربة ذاتية مع الجماعات المتطرفة عندما كنت بالثانوية العامة كنت مرشحا لرئاسة اتحاد الطلاب على مستوى المحافظة وعندما علم هؤلاء قاموا باستضافتى وزينوا لى الحياة الدنيا باساليبهم الملتوية وعندما رفضت بشدة انهال على وابل من خطابات التهديد والوعيد للنيل منى ولم اعن بهذه التصرفات حتى انى ذهبت الى المستشار اسماعيل الجوسقى محافظ بنى سويف السابق ووعدنى بالحماية من هؤلاء .. وبعد ذلك بدأ هؤلاء فى نشر دعوتهم فى مسجد الجمعية الشرعية فى شارع صلاح سالم بعد صلاة العشاء وحتى الآن . وأهداف هذه الجماعات تجنيد أكبر عدد من العناصر المختارة من حديثى التخرج من الاطباء والمحامين .

ويضيف محمود إسلام . لو توافرت المصداقية بين أجهزة الاعلام المصرى لصارت هناك ألفة ومودة بين المواطنين ورجال الشرطة الذين فى بعض الاحيان يمارسون بعض التصرفات الاستفزازية .

الرحمة حلوة

ويقول عادل على الفار من سماديون ظاهرة الارهاب خطيرة جدا ويجب على فئات الشعب المختلفة التكاتف لمحاربة هؤلاء المتمردين التى تقصد من ذلك ضرب السياحة المصرية مما يترتب على ذلك الخراب الدائم للاقتصاد المصرى وكفانا حالة الغلاء فى ظل المعيشة الصعبة التى قد يكون سببها ضرب السياحة .

ويضيف عادل الفار .. المواجهة مطلوبة ضد هؤلاء واذا كانوا حقاً كما يدعون فلم لا يظهرون ويلقون بادلتهم وبراهينهم ؟

كما قال المولى القدير " قل هاتوا برهانكم " ولكن الحقيقة الغائبة أنهم اناس فقدوا صوابهم ولا يقدرون مدى الخطورة والطريق الذى يسيرون فيه الآن !! ودعنى اتساءل ما ذنب هؤلاء الشباب والشيوخ والأطفال والنساء الذين أصيبوا فى حادث الانفجار الاخير بميدان العتبة .. الرحمة حلوة يا أخواننا !!

أرفض الارهاب

ويقول أيمن محمد صالح ٢٣ سنة طالب انا كانسان مسلم ومتدين وغيور على دينى وبلدى أرفض الارهاب رفضا قاطعاً .. فالفئة القليلة هذه والتى تسئ الى الاسلام ليست على صواب وانها قد أضلت الطريق .. واشد ما يحزننى أن هؤلاء يحاولون ان ينسبوا كل هذه التصرفات الى الاسلام والمسلمين فاخلاق المسلمين ليست كذلك وبهذه الصورة الوقحة فالمسالة ليست دعوة الى تطبيق الشريعة الاسلامية بل هى المارب الشخصية ومحاولة قلب نظام الحكم للسيطرة على مقاليد الحكم .. حتى يكون المواطن المصرى مذبذب الافكار غير حريص على مسئولية وحماية بلده ويضيف أيمن صالح .. يقولون فى الامثال اذا كان بيتك من زجاج لا تلق الناس بـ ..!! عليهم أولاً تصحيح مسارهم بتطبيق هذه الافكار وعلى اسرهم أولاً .. أن تلتزم بالدين خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين !

فكر مشوش

×× ويقول محمود على جاد مشرف بالازهر ظاهرة الإرهاب ليست وليدة هذه الأيام بل هى نتيجة فكر مشوش ونفوس مريضة لا تعرف الى أين هى فمنذ زمن بعيد يوجد فكر متطرف من أناس لا يقدرون مصير بلدهم ولاهم لهم الا التصفية الجسدية وان اختلاف الحكومة فى الرأى ليس معناه ان نضرب وندمر مصادر الرزق فى بلدنا ولا معنى هذا اننا نرفض نظام الحكم بل انهم يهدمون اقتصاد بلدنا وخاصة ان الاعتداء المباشر على السائحين ليس من طابعنا كمصريين فنحن شعب مضياف والاسلام اوصانا بالضيوف .

وتضيف السيدة خديجة الدريرى ربة منزل ان الذين يقومون بهذه الأعمال التخريبية لا يمكن أن يكونوا مصريين شربوا من مياه النيل .. لقد باعوا ضمائرهم برخص التراب وهذه الأعمال لا تزيد الشعب الا اصراراً على المواجهة .. فما ذنب الابرياء الذين شوهت وجوههم فى الشوارع .. انهم فئة ضالة اضلوا الطريق وتحتاج القصاص .. ماداموا هم يستترون تحت رداء الاسلام " فمن قتل يقتل " ولكن هم الذين بدأوا بالقتل وعلى الأمن القصاص منهم للشعب المصرى

ويضيف الشيخ مجدى أبو دان " حلاق " الدين الاسلامى برئ من هؤلاء المنحلين الذين اساءوا الى الاسلام والمسلمين فى جميع بقاع الأرض .. لقد قال النبى الكريم " لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحبه لنفسه " والانسان بطبيعة الحال خير .. وقال أيضا " هل

اىلكم على شئ إذا فعلتموه تحاببتم أفشوا السلام بينكم " والسلام صفة من صفات الله سبحانه وتعالى اما الاعمال التخريبية التى ينكرها كل عقل تسبب خسارة فادحة على اموالنا واموال الدولة لذا انصح الشباب بتقوى الله " وقد قال الله سبحانه وتعالى " ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب " والمسلم اخو المسلم كالبنيان يشد بعضه بعضاً " ومن صفات المسلمين حب الخير لكل الناس سواء كانوا مسلمين او غير مسلمين ونحن نريد ان نعيش فى حب وسلام !

دور الاعلام

×× ويضيف منصور القطان صاحب ورشة حدادة ظاهرة الإرهاب اصبحت شائعة هذه الايام فى مصرنا الحبيبة ولا يستحق منا ضرب المنشآت السياحية والمطافى والمقاهى .. ماذنب المواطنين الابرياء الذين .. تسفك دماؤهم .

ويشير منصور القطان دور الاعلام حيوى فى توعية المواطنين .. " كيف تعرف عدوك " حتى تنتهى هذه الظاهرة ويتم اقتلاعها من جذورها ويجب التصدى لهؤلاء بكل قوة مهما تكن الاسباب ولابد ان نسلك منابر الوطنيين المخلصين فالدين الاسلامى لا يؤيد سفك الدماء والقتل ::

×× ويقول حسن سعيد الحرانى رئيس اتحاد طلاب الكلية النوعية باشمون اطالب : الشباب بالتحلى بالخلق القويم والالتزام بالمبادئ والعادات والتقاليد التى تربينا عليها من الصغر . وكما يقولون وينشأ ناشئ الفتيان منا .. على ما كان عوده أبوه فالتربية فى النشء الصغير ضرورة .. وايضا التوعية الدينية الصحيحة ضرورية لإرساء دعائم الحب والود بين الافراد بعضهم بعضا وأناشد مسئولى الأمن فى المحافظات بأن تكون بينهم وبين المواطنين بعضهم البعض الفة ومحبة حتى تعود الطمانينة الى الشارع المصرى والحرص على عدم قيام بعضهم بالاعمال الاستعراضية والاستفزازية التى ينفر منها المواطن المصرى مما جعله على بعد من الجندى والضابط ::

×× وتقول المواطنة فهيمة صابر محى الدين ربة منزل بصراحة بعد الاحداث التى حدثت خايفين أوى لدرجة انه احنا موش عوزين نطلع اولادنا فى الشارع خوفا من القاء بعض العبوات الناسفة اللى بنسمع عنها والارهاب لازم ينقضى عليه من البلد عشان الظروف صعبة ولو احنا مخفناش على بلدنا طيب مين يخاف عليها .. والناس بتوع اللحية دول عوزين ايه .. خربوا بيوتنا فى العمليات اللى بيعملوها دى .. ويا ناس حرام عليكم هوه القتل حلال ولاحرام .

لا يسر عدواً ولا حبيباً

×× وتضيف المواطنة نورا مصطفى خليل الوضع اللى نحن فيه لا يسر عدواً ولا حبيباً مصر بلد أمن بتحب ضيوفها .. عوزين يقللوا السياح ليه .. العملية مقصودة السياحة خير بتجيب لينا دخل وعائدوبتخلى صورة بلدنا مشرقة أمام الدول الثانية والله فى عجب من أمر الناس دول اللى لاهم لهم الا القتل والنهب وسلب ارواح المواطنين الابرياء .. يا ناس اختشوا وخلوا عندكم شوية دم .



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩ ابريل ١٩٩٣

الجبهة الوطنية مع من .... ولماذا ؟

عندما يتعرض وطن ما لخطر هائل يحتم ضرورة استنفار كل القوى الوطنية، وقد تفرض الظروف تشكيل وزارة وحدة وطنية لادارة الازمة والتعامل مع الخطر حتى يتم احتواؤه او تشكيل جبهة وطنية تضم كل الاحزاب والتنظيمات السياسية والشخصيات العامة لوضع استراتيجية عامة للسيطرة على الازمة ومتابعة تنفيذ خطوط هذه الاستراتيجية الوطنية.

ولذلك فقد كان شيئا ملفتا للنظر ان يطالب البعض باقامة جبهة وطنية للتصدى لازمة العمليات الارهابية التى تتعرض لها مصر حاليا وبداية لابد من القول ان هذه العمليات الارهابية المخططه والمدروسة قد زادت عن المعدلات الطبيعية بما يجعلها ازمة حادة ، ولابد من الاعتراف ان القائمين على هذه العمليات يفاخرون بها ويعتبرونها طريقهم الى اقامة مجتمع جديد وفق مواصفات جديدة ، اى ان هذه العمليات الارهابية مقدمة لقلب نظام الحكم وفرض حكومة تتعامل مع الشعب وفق الشريعة الاسلامية كما يروج لذلك اصحاب هذه العمليات.

اى ان الوضع العام من واقع تحليل هذه العمليات الارهابية يقود الى عدة حقائق هامة اولها ان هناك تنظيما .. او .. تنظيمات سياسية ترى ان الاسلام هو الحل لوضع البلاد على اول الطريق الصحيح. وتدعى ادبيات هذه التنظيمات ان المجتمع المصرى الراهن هو مجتمع كافر بشكل عام، وان كل فرد من افراد هذا المجتمع لا يفهم الشريعة الاسلامية الفهم الصحيح ولا يمارسها كما ينبغى وبالتالى فان الافراد يدخلون قائمة الكفار حتى وان كان اسلام بعضهم صحيحا.

وثانى هذه الحقائق ان قلب نظام الحكم فريضه شرعية لان الحكومة لا تحكم وفق تعاليم الاسلام ولا تامر باوامره ولا تنهى بنواهيه وانها بذلك فقدت اهليتها وشرعيتها ووجب على المسلمين ازالتها لإحلال حكومة تعمل وفق كتاب الله وسنة رسوله.

وثالث هذه الحقائق ... انه لا مهادنه مع المجتمع الكافر حتى يفصل الله فى الامر وهو بطبيعة الحال لن يتخلى عن المؤمنين لصالح الكفار ولذلك فان الشهادة ضد النظام الكافر هى اسمى درجات النضال من اجل اقامة المجتمع الاسلامى الصحيح .

وسوف لا ندخل الان فى حوار حول افكار هذه الجماعات التى تكفر كل المجتمع بشكل كامل لان مثل هذا الحوار مع اهميته لن يصل بنا الى نتيجة، لان اعضاء هذه الجماعات استقر رايهم على مجموعة من القناعات التى تصل الى حد اليقين وهم ليسوا على استعداد مطلقا للتنازل او التخلى عن هذه القناعات تحت اى ضغط اوسبب او رؤية اخرى ، ومن هنا فان الصراع الذى يدور حاليا بين هذه التنظيمات الاسلامية وبين بعض انظمة الحكم فى بعض الدول العربية وفى مقدمتها مصر، هو صراع سياسى بالدرجة الاولى ، ولا يجب ان يخرج عن هذه الدائرة لاى سبب من الاسباب.

وعندما صعدت هذه الجماعات والتنظيمات الاسلامية من مواجهاتها ضد بعض الانظمة العربية فلانها اعتقدت ان الجو العام المحلى والاقليمى والدولى يسمح لها بمقدار واسع من الحركة كى تحقق امرين فى المرحلة الراهنة.

الامر الاول :

اعتراف الانظمة الحاكمة بها كقوة سياسية هامة فى الشارع السياسى وخاصة ان الظروف الديمقراطية فى العالم العربى او فى بعض الدول العربية (مصر والجزائر) سوف تسمح لهذه التنظيمات بالتسلل الى بعض المنابر او المؤسسات الديمقراطية كالنقابات واتحادات الطلبة والاحزاب السياسية وما الى ذلك .

والامر الثانى :

ربما تستطيع هذه التنظيمات ان تستولى على السلطة بما يهيىء لها امكانية اقامة حكومة دينية على غرار ما هو قائم فى ايران.

واذا ما عدنا الى الظروف العامة التى جعلت هذه التنظيمات الاسلامية تتصور انها قادرة على فرض معركة ضد الانظمة الحاكمة فى مصر والجزائر وغيرهما نجد ان هذه الظروف تتلخص فيما يلى:اولا :تصاعد المعاناة الاقتصادية وارتفاع الاسعار وتزايد البطالة .

ولو أن هذه التنظيمات كانت تتحرك وتعمل وفق رؤية اسلامية صحيحة ومن منطلق اخلاقى كما تحدده الشريعة الاسلامية، لتحولت الى عنصر مخفف للازمة، بدلا من استغلالها لتحميل الحكومة مسئولية ظروف اقتصادية صعبة لايد لها فيها ، بل ان حجم ما تقوم به الحكومة من انجازات يحسب لها ولا يحسب ضدها باى



حال من الاحوال .ثانيا:حالة سيولة دولية جعلت البعض يتصور انه قادر على ان يجد له موضع قدم عندما تستقر الاوضاع الدولية، وخاصة ان هذه التنظيمات الاسلامية ساهمت خلال المواجهة الافغانية السوفيتية بدور ملحوظ وان افراد هذه التنظيمات تم تدريبهم بواسطة خبراء من مخابرات دول اجنبية وباموال عربية وغيره، وذلك يعطيهم بعض الحق فى قدر من العمل السياسى الصريح داخل مجتمعاتهم وان هذا العمل لن يتعارض باى حال من الاحوال مع استراتيجية النظام الدولى الجديد.ثالثا : ان بعض الدول الكبرى صاحبة المصلحة الاولى فى تحديد ملامح النظام الدولى الجديد وفق مواصفاتها الخاصة، نرى انها محتاجة فى المستقبل الى الاستعانة بعناصر التنظيمات الاسلامية للتسلل الى عمق الجمهوريات الروسية الاسيوية ذات الكثافة الاسلامية حتى تكون هذه الجمهوريات تحت رقابتها عن طريق اعوانها من المسلمين الذين سبق لها ان تعاملت معهم ووجدت لديهم قبولا لاستراتيجيتها .رابعا:ان القوى الاسلامية سبق لها التعامل منذ الثلاثينات من

هذا القرن مع القوى الاجنبية، وان التعامل كان ايجابيا ولصالح الطرفين معا ونحن لا ننسى التعاون بين المندوب السامى البريطانى فى مصر وبين جماعة الاخوان المسلمين فى اوقات كان فيها المد الثورى قد وصل الى اقصاه يؤكد لنا ان تدخل افراد الجماعات الاسلامية فى معركة القناة ومعركة فلسطين كان من اهم اسباب انتكاس القوى الوطنية.خامسا:اجواء استغلال الاسلام كستار لعمليات مشبوهه كان من ابرزها شركات توظيف الاموال ، والمدارس الاسلامية الخاصة ، مؤسسات ملابس المحجبات محلات البقالة الاسلامية ... الخ . وهى اجواء تساعد على انتشار روح اسلامية مزيفه لمجرد الاستفادة الكاملة من مشروعات وهمية واستغلاليه. ونعتقد ان احدا لا يجب ان يتجاهل قيام عدد من كبار المفكرين الاسلاميين بالعمل فى مثل هذه المؤسسات كمستشارين وهو ما منحها فى بداية لامر قدرا من المصداقية لدى شرائح من المجتمع الذى هو متدين بفطرته.

سادسا:

المزايده فى مجال الاعلام الدينى الرسمى بما يعطى للمواطن العادى ان الدولة ترقص على انغام الاسلاميين وتزايد عليهم فى هذا المجال .

وفى ظل هذه الظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية اسفر الاسلاميون عن وجوههم ودخلوا المعركة ضد الحكومات والانظمة العربية وهم يتصورون انهم قادرون على احراز مكاسب سياسية بشكل او باخر . ولذلك فان هذه المعركة الدائرة حاليا هى معركة صراع على السلطة بين هذه الانظمة والتنظيمات الاسلامية، ولانشك لحظة واحدة فى ان النظام المصرى قادر على ان يسحق هذه التنظيمات حتى وان ادعى البعض غير ذلك . ولايجب باى حال من الاحوال ان نتصور انتشار الحجاب بين الفتيات هو مد اسلامى او ان انتشار بعض الكتب الدينية المتشنجة هو قوة لتيار اسلامى قادر على تحقيق اهداف سياسة.

صحيح ان هذه التنظيمات اكتسبت خبرة نضالية وفنيه فى السنوات الاخيرة ولكن هذه الخبرة ستظل محصورة فى اطار منعزل اذ ان قيادات هذه التنظيمات وكلها من مثقفى الطبقة المتوسطة تتوهم ان من حقها ان تصل الى السلطة، وهى تتصور ايضا ان الطريق الى هذه السلطة لن يكون عن الطريق الديمقراطى الا بعد مضى عشرات من السنين ولذلك فهى تستعجل الوصول الى السلطة عن طريق الارهاب المسلح .

ولذلك عندما يطالب البعض باقامة جبهة وطنية لمواجهة ظاهرة الارهاب ، فاننا نراه قد بالغ فى تحليله للظاهرة وخرج بنتائج اكبر من واقعها ، لان الدعوة الى ذلك معناه ان المؤسسة السياسية المهيمنه على الدولة غير قادرة على السيطرة الكاملة على الموقف وان زمام الازمة بدا يفلت من بين اصابعها وهو امر يخالف الحقيقة ويعطى صورة غيرواقعية للحكومة.

ان المجتمع المصرى باسره يقف ضد الارهاب وهو غير مقتنع مطلقا بكل الشعارات المرفوعه وان المواطن المصرى لايقبل وصاية عليه وخاصة فى المسائل الدينية ، وهو يؤيد كل الاجراءات التى تتخذها السلطات الامنية لمكافحة هذه الجرائم الارهابية وان هذا الدعم الشعبى الشامل معناه تفويض الدولة بكل مؤسساتها للمضى قدما فى مواجهتها للارهاب . ومن هذا الواقع فان الدعوة لقيام جبهة وطنية لمقاومة الارهاب هى دعوة تمليها النوايا الحسنة ، ولكن الارهاب لا يمكن التعامل معه مطلقا بالنوايا الحسنة لان هذه النوايا هى الطريق الى الجحيم.

بهي الدين شعيب



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ / ٤ / ٩٧

مصريتى .. تساوى امنى .. !



بقلم : سعاد الديب

مصريتى تساوى امنى .. وأمنك .. وأمن كل من يعيش على أرض مصر ويستظل بسمائها .. ومصر ستظل دائما وأبدا واحة للأمان .. إعمالا وتصديقا لأمر الله سبحانه وتعالى : « ادخلوا مصر إن شاء الله آمنين » ..

وتدفعنى مصريتى ـ كما تدفع الملايين من أبنائها وبناتها إلى مواجهة كل مايهدد أمنها وسلامها من أخطار وظواهر إرهابية .. والتصدى لموجات العنف وكل من يريد سوءاً أو شراً بأهلها أو أرضها أو تاريخها أو منجزاتها .. لكل ماتملك من طاقات وقدرات الحب والانتماء .. وهذه هى مسئوليتنا ودورنا للقضاء على هذه الظاهرة المدمرة !!

والمرأة المصرية تشارك بفاعلية فى معركة المواجهة الشاملة للارهاب والتطرف .. لاتتخلف عن تلبية نداء المواطن .. وبالتالى عليها أن تتحرك فى الاتجاه المطلوب . فالخطر قد تسلل إلى داخل مملكتها .. إلى أسرتها الصغيرة .. الخلية الأولى للمجتمع .. استطاع فريق المخربين والموتورين تحت ستار الدين أن يبث أفكاره الشيطانية فى قلوب وعقول الأبناء والبنات فى غفلة من رعاية الأب أو رقابة الأم .. أو كليهما معاً .. ! كما استطاع اختراق جدران المدارس والمعاهد والجامعات ودور العلم والمساجد فى غيبة من التربية الدينية الصحيحة والتوجيه الشرعى القويم .. ! لتنفيذ المخططات التخريبية الاجرامية الآثمة التى تزهق أرواح الأبرياء الآمنين .. وتروع المواطنين والزائرين المسالمين .. والارهاب لايفرق بين مواطن وأجنبى .. !

ومايمثله الارهاب من خطر عام شامل على استقرار واقتصاد مصر .. يضعنا جميعا فى مواجهة حاسمة وقوية للتعامل المباشر مع واقع تلك المشكلة وليس محاولة احتواء تصاعدها فقط .. فمصر اليوم لن تتحمل محنة جديدة .. وكفاها ماتحملت .

وعلى المرأة : الام والزوجة والعاملة .. الابنة والأخت أن تتنبه جيداً لمؤامرات ارهاب يمارس نشاطه الإجرامى لحساب اعداء مصر فى الداخل والخارج .. واصبحت الكارثة تتربص بنا إن لم نسارع بمحاصرتها ، والدفاع عن مصالح الأمة بمواجهة واعية يقظة لكل المحاولات والأساليب والحيل التى يلجأ اليها المتطرفون .. سواء تحت ستار الدين أو تحت ستار اية شعارات اخرى يراد من ورائها إدخالنا فى متاهات وصراعات تصرفنا من اهدفنا وتعوق مسيرة التنمية والتقدم .. !

ومشاركة المرأة فى التصدى للارهاب بصورة عملية منظمة وتؤكد انها لم تتخلف يوما عن الالتحام بقضايا امتها او التخلى عن مسئوليتها المضاعفة داخل البيت وخارجه .. كما يخرس الالسنة التى مازلت تردد عن جهل أو سوء قصد ـ دعاوى مغلوطة ، وهى للأسف الشديد تتخذ الدين الإسلامى ستارا وحجة لتهميش دور المرأة فى الانتاج والتنمية ... وتنكر عليها إسهامها الوطنى فى العمل العام ..

ومثل هذه الاصوات تخرج بين الحين والآخر مستهدفة المرأة لتقيدها وتشل حركتها وتوقف انطلاقها وتحد من عطائها .. تحت شعارات متداخلة لترجعها إلى عصر الحريم .. وهى ظاهرة لاتقل خطورة بل يتخذها المتطرفون وسيلة للنفاذ إلى هز كيان الأسرة وزعزعة استقرار المجتمع .. !

ooo

علينا ـ كقيادات نسائية ـ ان نواجه مثل هذه اصوات النشاز والتحركات المشبوهة والدعاوى المغلوطة للخروج من إسار هذه الوضعية الدونية وتلك النظرة البائدة .. لنضع المرأة فى مكانها الطبيعى .. وهذا لن يتأتى إلا بنزولها إلى ساحات العمل الوطنى ، ومجابهة مايحيق بنا من اخطار وفتن ..

والمرأة الأم والزوجة وربة البيت والعاملة .. لم يعد يخفى عليها مخططات الإرهاب والتطرف ..

فلتسارع بكل العزم والقوة الى الانخراط فى المواجهة الشاملة لاقتلاع جذور التطرف وبذور العنف ، ولتراقب بالحكمة ـ والوعى سلوكيات وافكار ابنائها وبناتها وأحفادها لتغرس الانتماء وحب الوطن فى نفوس النشء والاجيال الصاعدة ..

ايتها الأم والزوجة وربة البيت .. ايتها المصرية فى البيت .. فى الشارع .. فى العمل !

المعركة مع الارهاب والتطرف مستمرة .. مازالت قائمة .

فلا مهادنة ولاتردد ولاتقاعس .. فالخطر محيط بنا .. بأولادنا وبناتنا .. بأسرنا بمجتمعنا .. لاعذر اليوم عن التخلف أو عدم المشاركة فى هذا العمل الوطنى المقدس .. وهذه المسئولية القومية .. وهى تتطلب قدرا عاليا من اليقظة والوعى والشجاعة .. لإنقاذ الابن والابنة .. رجال الغد .. أمهات المستقبل .. و .. مصريتى تساوى امنى .. وامنك .. وأمن الوطن .. وادخلوها آمنين ..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة

التاريخ : ٢٠ ابريل ١٩٩٣

القاهرة: رؤساء الاحزاب يطالبون الألفي بمواجهة الارهاب في اطار سيادة القانون

□ القاهرة – من علي عبدالباقي:

■ أكد رؤساء الأحزاب السياسية المصرية وقادتها الذين استطلعت «الحياة» آراءهم في شأن السياسة التي يمكن أن ينتهجها وزير الداخلية الجديد اللواء حسن الألفي، ان تغيير الاشخاص لا يعني تغييراً في سياسة الحكومة، وطالبوا الوزير الجديد بأن يواجه «الارهاب» الذي يمس أمن المجتمع مع احترام القانون والنظام العام وحقوق الانسان.

وقال السيد خالد محيي الدين رئيس حزب «التجمع»: «إننا نطلب من وزير الداخلية الجديد أن يحرص على احترام القانون والنظام العام وحقوق المواطنين وان يضرب بشدة على ايدي الارهابيين وأي شخص يعبث بأمن المجتمع أو يمس سلامته وذلك بكل قوة ومن دون أي مهادنة. وينبغي أن يعمل من أجل انحسار موجة الارهاب التي نعتقد انها إلى زوال ان آجلاً أو عاجلاً، فالتجارب تشهد بأن الارهابيين لم يستطيعوا فرض أفكارهم أو اسقاط نظام الحكم في أي دولة في العالم».

وطالب نائب رئيس حزب «التجمع» لطفي واكد وزير الداخلية المصري الجديد بأن يفي بالتعهد الذي قطعه على نفسه لجهة قطع دابر الارهاب وعدم التهاون مع الجماعات المتطرفة «على أن يتم ذلك في حدود سيادة القانون وبعيداً عن البطش العشوائي وتعذيب المتهمين ووفقاً للقاعدة القانونية التي تؤكد أن المتهم بريء إلى أن تثبت ادانته وان ينال من يثبت تورطه في أي عمل ارهابي أو تخريبي الجزاء الرادع أمام ساحة القضاء».

وأعرب واكد، من جهة أخرى عن اعتقاده ان الجهود الرامية لاجراء حوار بين الحكومة والمتطرفين لوقف تيار العنف «ستتوقف لأن الوزير السابق اللواء عبدالحليم موسى كان يرعى تلك الجهود من دون الرجوع إلى السلطات الأعلى في الدولة».

ومن جهته، اعتبر الدكتور عصام عريان عضو مجلس إدارة نقابة الاطباء المصريين، أحد الاعضاء البارزين في جماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة قانوناً ان تعيين وزير جديد للداخلية في مصر «لا يمثل تغييرا في سياسة الحكومة أو سياسة وزارة الداخلية لأن تغيير الاشخاص ليس أمراً مهماً، فالمهم أن تتغير السياسات بصورة شاملة، خصوصا في ما يتعلق بنظام الانتخابات العامة وأن تواكب سياسة الاصلاح الاقتصادي عدالة اجتماعية لتخفيف الاعباء الملقاة على عاتق الكادحين».

وأضاف أنه يأمل بأن يوقف الوزير الجديد سياسة الاعتقال الجماعي و«الضرب في المليان» وتخفيف هذه المواجهة مع الجماعات، معرباً عن اعتقاده ان الوزير الجديد «لن يستطيع تنفيذ ذلك كله إلا في إطار سياسة عامة للحكومة».

وقال السيد فؤاد سراج الدين الامين العام لحزب الوفد في القاهرة عضو الهيئة الوفدية ان تعيين وزير جديد للداخلية «يؤكد أن الحكومة قررت تصعيد مواجهتها للتيار الاسلامي المتشدد، فما نعرفه عن اللواء الالفي هو انه يفضل المواجهة الامنية مع عناصر هذا التيار أكثر من تفضيله للحوار معهم وهو نهج يتناقض تماما والجهود التي كان بدأها الوزير السابق اخيرا عبر لجنة الوساطة التي تضم عددا من العلماء والكتّاب المعتدلين للحوار مع المتطرفين وهو اداء لم يكن لحزب الوفد اي اعترض عليه».

واضاف: «ان تردي الاوضاع الاقتصادية والامنية يجعل الحكومة في موقف لا تحسد عليه والخروج من هذا المأزق يتمثل في الغاء القوانين المعيبة مثل قانون المدعي الاشتراكي وقانون ممارسة الحقوق السياسية وقانون الطوارىء وقانون الانتخابات وذلك من خلال تغيير الدستور او تعديله واجراء انتخابات عامة نزيهة ليختار الشعب حكومة جديدة تمثله وتكون قادرة على التصدي لكل المشاكل التي تواجهها».

وأعرب عبدالفتاح الشوربجي الامين العام لحزب الاحرار عن أمله بان يقدم وزير الداخلية الجديد «الرحمة على العدل وان يقدم العدل على القوة واذا اضطر لاستعمال القوة عليه ان يضع نصب عينيه حقوق الانسان وسيادة القانون متمنين للوزير الجديد التوفيق في محاربة الارهاب ووقف ترويع الامنين من أي جانب».



المصدر : الشعب

التاريخ : ٢ ابريل ١٩٩٣

أحزاب ونقابات أسوان: العنف مسئولية الحكومة

كتب حسن القمحاوى:

عقدت نقابة المحامين بأسوان الخميس الماضى ندوة تناولت أحداث العنف الأخيرة بأسوان– شارك فيها أحزاب: العمل والوفد والتجمع والحزب الوطنى والناصرى ونقابات الزراعيين والعلميين واثنان من أعضاء مجلس الشعب بأسوان. وقد استنكر الجميع أحداث العنف أياً كان مصدرها وقرروا تشكيل لجنة من كافة الاحزاب والنقابات لدراسة أسباب الظاهرة والوقوف عليها واتخاذ اللازم تجاهها. وأكد حمدى الكيكى المحامى وأمين حزب العمل أن سبب المشكلة يكمن فى عجز الحكومة عن استيعاب طاقة الشباب وانتشار البطالة، وقصور الاعلام عن أداء دوره فى التوعية الدينية.. وغياب القدوة الحقيقة للشباب فى الوقت الذى كثرت فيه قضايا الفساد بين كبار المسئولين.

البقية ص٩

وحمل السيد هلال عضو الاتحاد المحلى عن النقابات العمالية مسئولية أحداث أسوان الاخيرة لمدير الأمن.. وتناول محمود عبده المحامى دور المجالس المحلية وغيابها عن الحياة العامة.. وأرجع أسامة راجع المحامى ما حدث إلى محاربة الدولة لكل ما هو إسلامى خوفاً من الصحوة الإسلامية، مؤكداً أن الحل لمشكلة العنف يكمن فى تطبيق الشريعة الإسلامية.

وحينما حاول محمد صالح عضو مجلس الشعب الدفاع عن الحكومة فى تعذيب المعتقلين قاطعه الحاضرون مؤكدين إثبات التعذيب للمعتقلين فى محاضر الجلسات أمام النيابة.. وقد اضطر عدد من الحاضرين إلى الانسحاب احتجاجاً على كلام عضو مجلس الشعب.

من ناحية أخرى بدأت النيابة العامة تحقيقاتها مع ملازم الشرطة الذى أطلق النار فى الأسبوع الماضى على المواطن عماد عبد اللاه، بعد أن ثبت عدم وجود أسلحة مطابقة لأقوال الشهود.. كماقامت الشرطة باعتقال ثلاثة من الجرحى بمستشفى أسوان وترحيلهم إلى مكان غير معلوم.

كما قامت يوم السبت الماضى بالقبض على أربعة من المصابين فى أحداث مسجد الرحمن بعد تماثلهم للشفاء دون التحقيق معهم من قبل النيابة.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ...م ابريل ١٩٩٣

مفهوم الإصلاح السياسى لدى الحكومة ...

بقلم المستشار: **سعيد الجمل**

كنا نود ان نسمع عن رأى الحكومة فى الدعوة الى الاصلاح السياسى الشامل وهى الدعوة التى وجهها كثير من الكتاب الوطنيين سواء فى صفوف المعارضة او صفوف المستقلين أو حتى عند بعض المنتمين الى الحزب الوطنى الحاكم وقد قرأنا أخيرا لرئيس تحرير الاهرام مقالا يوم الجمعة الماضى يعبر فيه عن هذا الرأى الذى تحدث فيه عن الحلول التى يقترحها لمعالجة ظاهرة الارهاب، فأجمل هذه الحلول فى ضرورة تكوين حملة قومية تشترك فيها كل قوى الشعب بمختلف تياراتها عن طريق مؤتمر قومى يرى ان تكون مهمته تحديد مواقف الاحزاب وكافة الاتجاهات بوضوح من الارهاب الذى يهدد البلاد بما فيها التيارات الدينية المختلفة وإعلان رأيها بصراحة فى فكرة تكفير الحاكم والمحكوم وفى اسلوب العنف الذى تنتهجه التنظيمات الدينية المتطرفة. ويعترف الكاتب بوجود فراغ سياسى ويرى ملأه عن طريق تشكيل لجان من الاحزاب خاصة الحزب الوطنى لتتضافر جهودها مع جهود وزارة الاوقاف لملء هذا الفراغ. ويرى سيادته أن تكون مهمة هذه اللجان التوعية الدينية، كما اقترح سيادته لملء الفراغ السياسى ضمن وسائل محاربة الارهاب التنسيق بين وسائل الاعلام لحماية الشباب من الوقوع فى براثن الجماعات المتعصبة، ويرى سيادته اجراء اصلاح اقتصادى للنهوض بمستوى الخدمات لسد منابع التطرف فى مناطق الكثافة السكانية. هذه هى وجهة نظر الحكومة عبرت عنها صحيفة الاهرام فى مدى ماتراه من اصلاح لمواجهة ظاهرة الارهاب وهى تتلخص فى تكوين لجان من الحزب الوطنى وكافة الاحزاب بالاشتراك مع وزارة الاوقاف لاحداث توعية دينية، وكذلك تلقى الاعترافات من الجماعات الدينية بعدم تكفير الحاكم والمحكوم.. هذا هو المدى الذى تراه الحكومة لاجراء اصلاح لم تشأ ان تصفه من جانبها بانه اصلاح سياسى حتى لايمكن ان تتجه الظنون الى ان الحزب الوطنى يريد مشاركة حقيقية من التيارات السياسية الاخرى او التيارات الدينية المعتدلة فى اسلوب اصدار القرار او فى امكانية احداث اصلاح سياسى، شامل او حقيقى او تنازله عن احتكاره الكامل للسلطة.

لقد اعفت الحكومة نفسها من أية نية يمكن ان تتجه الى احداث هذا الاصلاح السياسى الذى يتحدث عنه الكثيرون يفتح الطريق لممارسة سياسية كاملة لامجرد الاشتراك فى لجان التوعية الدينية مع وزارة الاوقاف او يفتح الطريق لازالة القيود التى تحد من النشاط الحزبى توطئة لبعث الحياة فى عروق المؤسسات الدستورية حتى لاتكون مجرد لجان حكومية لايشير حديث الاهرام من قريب او بعيد الى الغاء القوانين سيئة السمعة التى جمدت كافة نصوص الدستور التى تتحدث عن حقوق الانسان المصرى وحرياته وضمان هذه الحقوق والحريات خاصة ماكان منها متعلقا بحرية تكوين الاحزاب والجمعيات وبضمان حقيقى للانتخابات التشريعية او المحلية وبعث الحياة فى عروق النقابات المهنية بدلا من تجميد نشاطها وحقوق المواطنين فى اللجوء الى قاضيهم الطبيعى بعيدا عن المحاكم الاستثنائية كان بودنا ان يكون تحت نظر الحزب الوطنى ووسائله الدعائية الحديث الذى أدلى به أخيرا عبد الحميد مهرى أمين عام جبهة التحرير الوطنى بالجزائر الذى اعترف بان الارهاب الذى يعيش فى الجزائر قد بلغ درجة خطيرة للغاية وانه لم يعد له حدود وانه لايبدو ان الوضع مسيطر عليه بل العكس يزداد تدهورا، ثم أكد مهرى على ضرورة ايجاد حل لهذه الأزمة باشراك جميع القوى الحقيقية فى البلاد وبدون استثناء فى الحوار الذى بدأ «وليس كما تقترح صحيفة الاهرام لاجراء توعية دينية»، واضاف مهرى انه على القيادة الحالية لحزب جبهة التحرير الوطنى ضرورة اشراك الجبهة الاسلامية للانقاذ المنحلة فى الحوار.



وحكمة تصريح امين عام جبهة التحرير الوطنى فى الجزائر تكمن فى ضرورة مواجهة النشاط المتطرف بإبرازه الى السطح ومواجهته مهما كان تطرفه او نشوزه، لان ذلك خير من اهماله وتركه يجرى فى سراديبه المظلمة، يستولى على عقول السذج من الشباب المضلل. وخير للحكومة ان تكون لها معارضة ظاهرة وواضحة من أن تضرب فى الظلام لاندرى أن كانت تصيب آثما أو بريئا، كل مانريد ان نقوله ان الدعوة الى الاصلاح السياسى الشامل اصبحت دعوة ملحة من الجميع وفى آخر حديث لكاتبنا الكبير نجيب محفوظ بصحيفة الاهرام يوم الخميس الماضى «فى زاوية وجهة نظر» قوله (ان طريق الأمل فى مقاومة العنف والارهاب بعد خط الدفاع الأمنى غير القابل للتأجيل هو فى العمل بكل حزم على الاصلاح السياسى والاقتصادى والادارى ومحاربة الفساد دون هوادة). وهذه الدعوة ذاتها تقول بها المعارضة على لسان الدكتور ابراهيم الدسوقى اباظة بصحيفة الوفد يوم الخميس الماضى حيث يقول «إنه الطريق الوحيد للخلاص من المأزق التاريخى الذى انتهينا اليه... لم يعد هناك وقت للإسترخاء والتنطع واضاعة فرص الاصلاح السياسى بأى حجة كانت».

ليس هذا حديثا نظريا نسوقه ولكنه منطق التجربة المعاصرة والتى اصبحت تؤكد هذا المعنى ولاترى فيه بديلا يقول «الدكتور يفجينى» رئيس لجنة الشئون الخارجية بالبرلمان الروسى «انه لما كان الدعم الامريكى الغربى والعالمى ضرورة لروسيا فإن اقتصاد روسيا لايستقيم إلا بمجهودها هى وليس من الضرورى خداع النفس بان هذا العون وغيره سينقذنا فتطوير الاقتصاد فى روسيا مرهون بالاستقرار السياسى ومالم تستقر الاوضاع السياسية فان الاقتصاد سيتدهور لابد أن يستند الاصلاح على اساس من التزام الدستور والقوانين وهذا أساس متين للنهضة من الازمة الشاملة والخطيرة التى تعيشها روسيا الآن».

فهل يمكن لنا أن نأمل فى اتجاه حكومى حقيقى للأخذ بوجهة نظر المخلصين من ابناء هذا الوطن فى ضرورة اصلاح سياسى شامل وحقيقى... نرجو ذلك.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : [illegible] 1992

محامو أسوان يستنكرون الارهاب ضد الشرطة والسياحة

اسوان - من موفق ابو النيل: استنكرت نقابة المحامين باسوان حوادث العنف والارهاب التى تقوم بها بعض الجماعات ضد رجال الشرطة والنشاط السياحى والتى أدت الى مصرع الابرياء من السياح والمواطنين واستشهاد رجال الشرطة حراس الأمن.

جاء ذلك في الندوة التي عقدتها النقابة بمقرها بمحكمة اسوان.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١ ابريل ١٩٩٣

اجتماع جماهيرى بالاسكندرية غداً لوضع خطة لمواجهة الإرهاب

الاسكندرية - من محمود عبد المقصود: يعقد غداً «الخميس» بالاسكندرية اجتماع شعبى ورسمى يضم جميع القوى الوطنية والحزبية والشعبية والتنفيذية بالمحافظة لمناقشة بيان النداء القومى لمواجهة الإرهاب، ويعقد الاجتماع بمقر الحزب الوطنى ببولكلى. وصرح الدكتور محمد زكى أبو عامر أمين عام الحزب بالاسكندرية بانه سيتم خلال الاجتماع - الذى يحضره المحافظ المستشار إسماعيل الجوسقى - وضع خطة قومية للتحرك العملى لمواجهة الإرهاب.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٩٣

الارهاب .. والمواجهة كيف ؟!

بقلم دكتور : محمد حسن رسمي

تعتبر احداث الارهاب المتصاعدة فى هذه الفترة التى نعيشها اخطر التحديات التى يواجهها المجتمع المصرى بكافة مؤسساته . وتبدو الصعوبة فى التعامل معها فى تعدد ونوعية وانتشار اطراف الارهاب سواء مشاركين أو مدعمين او مباركين له اضافة الى الجو المحموم بالانفعال والعصبية فى ردود الافعال .

وعلى الجانب الآخر فان التعامل مع احداث الارهاب بمفهوم امنى فقط (رغم انه ضرورى ولازم) غير كاف لانه يتطلب النظر اليها بمفهوم اشمل معتبرين الدور السياسى والاقتصادى والاجتماعى كجوانب يجب اخذها فى الاعتبار .

ان اى محاولة لتحليل مايحدث يجب ان يسبقها الاقتناع الكامل بان مصر والشعب المصرى هما الهدف والخاسر الاوحد مهما كانت النتائج .

ولنبدأ بمحاولة التعرف على العوامل التى صنعت التربة الصالحة للارهاب .

اولا : عوامل خارجية

ا ـ بعد تصفية الاتحاد السوفيتى اصبح الاسلام هو الهدف لحرب عالمية معلنة عليه سواء من داخل اصحابه أو اعدائه .

ب ـ ثأر قديم اسمه كامب ديفيد وثأر حالى اسمه الكويت .

جـ : اقتناع محركى قوى الصراع العالمى ان تظل مصر مهمومة ومنكفئه على مشاكلها الداخلية وحتى تكون عاجزة عن القيام بدور قيادى فى منطقة الشرق الاوسط .

ثانيا : عوامل داخلية

ا ـ افرزت الخنقة الاقتصادية التى يمر بها المجتمع المصرى ، طبقة عريضة من المعدمين تجمعوا فى مناطق الاسكان العشوائى والاحياء القديمة حيث يمكنهم العيش باقل تكلفة ممكنة فكانوا صيدا سهلا لاستثارتهم وتحفيز نقاط ضعفهم حقدا وبغضا على المجتمع والدولة .

ب ـ زيادة نسبة الجهل والامية فى قطاع عريض من المجتمع مع توافر التركيبة النفسية الممزقة لاصحابه ساعد على سهولة تجنيدهم بدون ادراك أو فهم أو وعى .

جـ ـ افرزت مجانية التعليم وسياساته على كافة مراحله جموعا من الخريجين والذين رفعت شهاداتهم ، توقعاتهم من سوق العمل والحياة الاجتماعية بينما لم يرفع التعليم ذاته قيمتهم الحقيقية فانعكس ذلك على تركيبتهم النفسية بين الوهم والحقيقة وتبعياتهما اضافة على انعكاسه على زيادة نسبة البطالة سواء الحقيقية أو المقنعة .

د ـ عجز اجهزة الشباب المختلفة عن امتصاص طاقات الشباب واعادة اطلاقها نحو صالحهم وصالح المجتمع الذى ينتمون اليه .

هـ ـ عجز المؤسسات الدينية ودعاتها عن القيام بدور فعال يتناسب مع وجود الازهر الشريف القلعة الثانية للاسلام نحو تعليم وتوعية الناس بجوهر الدين وفلسفته وليس بريقه .

و ـ عجز الاجهزة السياسية والحزبية فى اجتذاب وخلق دور فعال للشباب يمارسون من خلاله توجهاتهم السياسية ايجابا أو سلبا ولكن تحت نظر المسئولين حيث يمكن المتابعة والتقييم والتقويم فى اللحظة المناسبة .

ز ـ عجز دور اجهزة الاعلام وبالذات التليفزيون عن القيام بدور فعال نحو معالجة قضايا المجتمع والاحساس بنبضه وبالذات فيما يمس الاخلاقيات والقيم الدينية .

جـ ـ ندرة القدرة والتى اخلت الميادين لظهور قدوات مفلسة نجحت فى اجتذاب الشباب وتضليلهم

ط ـ اهمال اجهزة الامن للشق الاجتماعى مع قناعة المسئولين عنه بالتعامل مع الحدث بعد وقوعه وليس قبله .

كانت العناصر السابقة هى تربه الارض التى نبت فيها التطرف وتحول الى ارهاب يحركه الفقراء والجهلاء والباحثون عن دور لهم فى الحياة يحققون به ذاتهم . اما المواجهة فيمكن تصورها كما يلى :

ا ـ تنشيط دور الجامع الازهر نحو القيام بمسئوليته تجاه تجميع الخيوط فى يده اصبح امرا لازما وضروريا مع التركيز على اعداد كم هائل من الدعاة الاسلاميين المؤهلين والقادرين على ادارة وقيادة الركب الاسلامى فى اتجاهه الصحيح .

ب ـ تدعيم اجهزة الامن بما يتناسب مع تكنولوجيا العصر وتطور الجريمة والتركيز على الامن الاجتماعى وتغيير فلسفته الى الوقاية خير من العلاج .

جـ ـ تغيير ثورى فى اجهزة الشباب وسياساته لادارة حياة الشباب من اجل صالحهم وصالح امتهم وحمايتهم من بائعى الاوهام ومنتهزى الفرص

د ـ خلق منافذ صحية للمهتمين بممارسة السياسة بصرف النظر عن الوانهم وعقائدهم فالعمل فى النور افضل من العمل فى الظلام .

هـ ـ توعية مركزة لكل فئات الشعب واجهزته الشعبية والحزبية والنقابية وتوزيع الادوار عليهم لشرح نتائج التطرف والارهاب وانعكاسه على مستقبل مصر .. فالقضية قضية شعب قبل أن تكون قضية حكومة .

و ـ اعادة تغيير فلسفة التعليم بشكل جذرى والنظر اليها بأنها مفهوم اجتماعى واقتصادى وحضارى

ز ـ اعادة صياغة لبرامج التليفزيون بما يتفق مع روح المرحلة التى نعيشها وتفهم كامل ذكى للقضايا الملتهبة .

حـ ـ اعادة تعمير مناطق الاسكان العشوائى والاحياء القديمة وحتى نضمن لساكنيها حياة كريمة وانضباطا امنيا .

ط ـ تعمير فورى للصعيد وتوجيه كل الاستثمارات الجديدة اليه واعطاؤه الاولوية القصوى فى التنمية

ى ـ التعامل الفورى والحازم مع الجهات مصدرة الارهاب ومدعميه قد اصبح هذا مطلبا شعبيا .

●● كاتب هذا المقال : استاذ بمعهد الدراسات والبحوث الاقتصادية


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ٢ ابريل ١٩٩٢

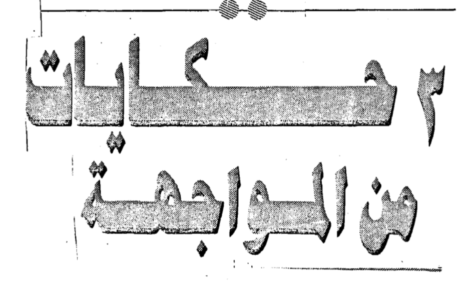
الشعب المصرى «بكل فئاته وأحزابه» وضع هدفا قوميا يسعى بالارادة والتصميم على تحقيقه .

لامكان بيننا لارهابى .. وايدينا متشابكة فى قبضة ضخمة تهوى فوق كل منحرف يريد الدمار لبلدنا .. ويهدد لقمة عيشنا ..

وهؤلاء ٣ من المواطنين .. ادوا دورهم بشجاعة .. وتصدوا للارهاب غير عابئين بالموت .. وكانوا رمزا لقبضة الشعب وهى تهوى فوق رأس الارهاب ..

واستحقوا التقدير من الدولة .. ومن «أخبار الحوادث» .. وقدم لهم وزير الداخلية السابق محمد عبدالحليم موسى مكافآت مالية .. وقدم لهم سمير توفيق رئيس تحرير «أخبار الحوادث» مكافآت مالية بنفس القيمة .. تقديرا لهم .. ورمزا للتكريم الذى يستحقه كل مواطن يتصدى للارهاب ويهزمه ..

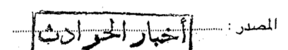
وهذه هى حكايات الابطال الثلاثة .. تقول فى بلاغه : ان الشعب المصرى لامكان فى صفوفه لارهابى منحرف ..



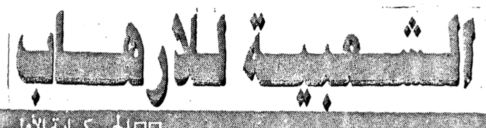


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار الحوادث



التاريخ : ٢ ابريل ١٩٩٢



الشعبية للارهاب

□□ الحكاية الأولى

حارس الأمن الذى القى القبض على ارهابى حاول تفجير اتوبيس سياحى

كتب وائل ابو السعود

« محمد حرب محمد » .. مواطن مصرى بسيط يعمل مسئول امن بلحدى شركات الحراسة الخاصة .. متزوج وله ٧ اطفال .. اكد عمليا وبعد ملحمة بطولية رائعة استنكاره للارهاب والارهابيين اعداء مصر .

قال : كنت مكلفا بحراسة احد المحلات التجارية فى منطقة القلعة .. كان كل شىء هادئا حتى لمحت احد الاشخاص يحوم حول عدد من الاتوبيسات السياحية وفى يده كيس بلاستيك .

وبعد لحظات .. شاهدت هذا الشخص يتحدث الى شخصين اخرين .. ثم بدأ يدور حول الاتوبيس بشكل مريب .. كنت أراقبه ـ عن بعد ـ بعناية عندما وجدته ينحنى اسفل الاتوبيس من الناحية الخلفية ويترك الكيس البلاستيك الذى كان يحمله ويحاول مغادرة المكان .

وفى تلك اللحظة توجست الخطر واسرعت خلف المتهم الذى ماان شاهدنى حتى اطلق لساقيه العنان .. كاد يفلت منى لولا اننى صرخت قائلا « امسك ارهابى » !

بطولة شعب !

كانت صيحاتى هى الوسيلة الوحيدة للامساك بهذا الارهابى وكانت نداء لكل المارة فى الشارع للحاق بهذا المجرم .. وبالفعل اسرع كل من فى الشارع وحاصروا المتهم .

عندما وصلت الى المتهم لم ادر بنفسى .. صفعته عدة صفعات وانا اقول له « ياعدو الانسانية .. ياعدو مصر » .. نعم لقد احسست ان هذا الارهابى هو عدو اطفالى السبعة وعدو كل افراد شعب مصر الأمن .. عدو لانجازات هذا البلد العريق .

ويؤكد البطل « محمد حرب » ان المكافأة الحقيقية التى نالها .. ليست تلك المكافأة المالية التى منحتها له الدولة ـ ممثلة فى شخص وزير الداخلية السابق وهى مبلغ ٥ الاف جنيه ولا فى المبلغ المالى الذى تقاضاه من « اخبار الحوادث » ٥ الاف جنيه اخرى .. وانما المكافأة الحقيقية التى فرح بها هى تأديته لواجبه من كل المصريين .

□□ الحكاية الثانية

الخفير الذى شارك فى القبض على ٩ ملثمين اصابوا الاطفال فى المولد

● اما البطل الثانى فهو « جمعة عبدالحافظ المغازى » .. الخفير النظامى بقرية سيف الدين مركز الزرقا بمحافظة دمياط .

والبطل « جمعة » الذى يبلغ من العمر ٤٣ سنة شارك مع رجال الشرطة فى القاء القبض على تسعة من الارهابيين اعداء الحياة الذين احرقوا فى العام الماضى - سرادقا كبيرا واصابوا خمسة من الاطفال الابرياء اثناء احتفال الاهالى بالمولد السنوى الذى يقام فى القرية يوم ١٥ يوليو من كل عام .

وتفاصيل حكاية الخفير الشجاع طويلة ولكنها دليل دامغ على تصدى كل طوائف الشعب المصرى فى مواجهة الارهاب !

ذكاء .. وشجاعة !

يومها - وكما يرى البطل « جمعة » تفاصيل الواقعة - كان ومعه باقى الخفراء مكلفين بحراسة السرادق الذى اقيم فيه « المولد » .. وقبل نهاية الاحتفال بساعة واحدة فوجىء بتسعة اشخاص ملثمين يهاجمون الاهالى داخل السرادق وراحوا يقذفونهم بالزجاجات الحارقة .. وتمكن الارهابيون من اصابة خمسة من الاطفال - فى عمر الزهور - من ابناء القرية المسالمة بحروق شديدة .

اندفع « جمعة » بشهامة مصرية وشارك الاهالى ورجال الشرطة فى القاء القبض على ثمانية من الارهابين بينما تمكن احدهم من الهرب !

يصمت الخفير البطل للحظات ثم يكمل قائلا :

- كان لهروب احد الارهابيين من بين يدى اكبر الاثر فى اننى ظللت حزينا لفترة طويلة ولكن كان مايعزينى فى ذلك اننى اعرف هذا الارهابى غليظ القلب فهو « محمود السيد النبلاوى » احد ابناء قريتى « سيف الدين » .. شاب فى العقد الثانى من العمر .. لفت نظرى قبل الحادث بشهور اجتماعه المستمر مع بعض الشباب الغرباء عن القرية داخل احدى الزوايا .

- لم اكن اتوقع ومعى الكثيرون ان هذا الشاب سيتحول ذات يوم الى ارهابى يقتل ويحرق اطفال قريته .. وصممت فى قرارة نفسى ان اظل اطارد هذا الارهابى مهما طال بى الزمان .. وكنت واثقا اننى سوف امسك به ذات يوم .. وقد حدث !

- ففى نهاية شهر رمضان الماضى .. ترامى الى اسماعى ان الارهابى الهارب عاد من احدي الدول العربية الى القرية مرة اخرى .. انتابتنى فرحة عارمة وبدأت فى مراقبته بعناية شديدة .. ولكن بقيت الوسيلة لاصطياد هذا الارهابى .

- وبعد تفكير طويل .. اهتديت الى الفكرة وبدأت على الفور فى تنفيذها .. اتصلت ببعض زملاء الارهابى وطلبت منهم ابلاغه رسالة تحمل كلمات قصيرة .. ولكنها خطيرة جدا !!

- كانت كلمات الرسالة تؤكد للارهابى باننى سأتقدم بالتوسط له لدى اجهزة الامن ومساعدته على نيل العفو عنه بعد كتابة تقرير عنه يؤكد حسن سيره وسلوكه وعدم اشتراكه فى تخطيط او تنفيذ حادث « المولد » !

- وكانت المفاجأة ان ابتلع الارهابى « الطعم » وصدق اننى فعلا « ساذج » وكل ماأهدف له هو حماية ابن قريتى باية وسيلة .. وكانت النهاية ليلة عيد الفطر المبارك .

- والتقيت بالارهابى .. وتوجهت به الى مركز الشرطة بعد ان أوهمته بضرورة الحصول على بعض الاوراق التى تخصه لاستخدامها فى كتابة التقرير المزعوم الذى سينال به البراءة من كل جرائمه الاثمة .

- ولايمكن وصف شعورى طوال الطريق الى مركز الشرطة .. فلم يغب عن ذاكرتى تلك المشاهد الاليمة ليلة حادث « المولد » .. الاطفال الابرياء وصرخاتهم التى لم تنقطع من شدة الالام بعد ان قذف الارهابيون عليهم مياه النار الحارقة .. الذعر الذى اجتاح القرية نساء وشيوخا ورجالا واطفالا .. كانت رغبة الانتقام من هذا المجرم هى ماتملأ رأسى رغم الابتسامة الزائفة التى رسمتها على وجهى امامه طوال الطريق .

- هذه الابتسامة الزائفة التى انهارت مع اول خطوة لى داخل مركز الشرطة .. وقف الارهابى مذهولا بينما انهلت عليه ضربا .. كدت افتك به لولا رجال الشرطة بالمركز الذين تدخلوا بسرعة لانقاذه من بين يدى .

■ ■ ■

تلك هى حكاية « جمعة » .. الخفير البطل الذى سلم احد الارهابيين لرجال الشرطة مستخدما ذكاءه الفطرى .. ذكاء الفلاح المصرى الذى يعرف جيدا كيف يصل لغايته باسهل الطرق وابسطها واشجعها فى نفس الوقت !

ولاشك انها شجاعة تستحق التقدير .. وقد كرمته الدولة فى شخص وزير الداخلية السابق محمد عبدالحليم موسى .. والى جانب المكافأة المالية التى نالها من وزارة الداخلية و« اخبار الحوادث » فقد قرر وزير الداخلية السابق اختيار الخفير البطل « جمعة » لاداء فريضة الحج هذا العام .



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢-٢ ابريل ١٩٩٣

□□ الحكاية الثالثة

الجواهرجي .. الذي ألقى القبض على إرهابي القلعة

.. اسمه «محمد جوهر» كان من بين ابناء الشعب المصرى الذين القوا القبض على الارهابى الذى حاول تفجير اتوبيس سياحى.. لم يتردد للحظة.. لم يجبن.. لم يفكر سوى فى مساعدة حارس الأمن محمد حرب الذى يطارد الارهابى فى الشارع.. وبالفعل تمكن بعد مطاردة مثيرة فى الشارع فى الامساك بالارهابى مع باقى المارة.. وكان له الدور الاكبر فى هذه الملحمة البطولية المؤيدة لنبذ الارهاب والضرب بيد من حديد على كل ارهابى غادر..

يقول الجواهرى البطل:

كنت جالسا داخل محلى عندما تـرامى الى سمعى صوت احد المواطنين وهو يصرخ امسك ارهابى..!

وبلا تفكير.. هرولت اخرج من محلى تركته دون حراسة واسرعت اعدو خلف هذا الارهابى.. وعندما اقتربت منه.. مددت قدمى اليه.. عرقلته فسقط على الارض وامسكت به وسلمته وباقى المارة لحارس الامن محمد حرب..

ابدا.. لم اكن اخشى ترك المحل وبه كمية كبيرة من المجوهرات دون حراسة فقد كنت واثقا ان كل افراد هذا الشعب الطيب يؤدون مهمة وطنية كبيرة من اجل مصر.. ولذا قررت التضحية بكل هذه المجوهرات من اجل مصر..

ولايمكننى وصف شعورى اثناء مطاردتى لهذا الارهابى عدو الحياة..

كنت عازما على اللحاق به بكل قوة بعد ان تبادرت الى ذهنى عدة مشاهد..

كانت تلك المشاهد توضح مدى الفرق الذى احدثه هؤلاء المجرمون فى منطقة القلعة.. كيف كـانت المنطقة عـامرة بـآلاف السيـاح.. وكيف اصبحت الآن .. وكم كـان اصحـاب المحـلات والبازارات السياحية يربحـون من اموال تعـود بالنفع على الاقتصاد المصرى.. وكيف اصبح حالهم الان..

كاد الغيظ يفتك بى وانا اطارد هذا الارهابى.. تمنيته لو كان كل الارهابيين الذين يدمرون بلادنا.. تمنيت لـو لحقت بهم جميعا.. وقتلتهم بضربـة واحدة..

وكان لابد من مكافأة هذا المواطن الشريف الذى قرر التضحية بكل ما يملك فقررت وزارة الداخلية منحـه مبلغ ٣ آلاف جنيـه كما قـررت «اخبار الحـوادث» منحه مبلغـا مماثـلا تقديـرا لـدوره الايجابى فى مواجهة الارهاب ولكن!

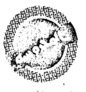
هذا المواطن الشجاع محمد جوهر رفض ثمن الواجب.. تنازل عن المبلغ المالى لاسرة شهـداء الشرطة الذين سقطوا ضحايا للارهاب الغادر وطلب من وزير الداخلية السابق محمد عبدالحليم موسى الموافقة له على استخراج حمل سلاح..

ولم يتردد الوزير السابق واتصل فورا باللواء رضا عبدالعزيز مدير امن العاصمة وطلب منه استخراج رخصة سلاح للمواطن الشجاع.. وكانت المفاجأة التى اسعدت هذا البطل الشجاع.. ان قال محمد عبدالحليم موسى ان مسدسك سيكون هدية من وزارة الـداخلية لابن مصر الشجـاع الذى استنكر عمليات الارهاب التى تهدف الى تدمير الاقتصاد المصرى واحباط انجازاته وخـاصة فى المجال السياحى الذى يخدم الملايين من ابناء مصر الذين تأثروا بشدة من الهجمات الارهابية التى اطاحت بمواردهم المـالية وقـوتهم اليومى.. ان الملايين فى بلادنا يعيشون على صناعة السياحة..



البيانات وحدها لا تكفي.. للقضاء على الإرهاب

الجامعات والنقابات والأحزاب.. تطرح أفكارها



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المســـــاء

التاريخ : ٢٢ ابريل ٩٩٣

..وكالعادة..حزب العمل يدافع عن التطرف..!!

تحقيق :
اشرف ابوسيف
ابوخنجر عبدالحميد

د.حسن غلاب: الاهتمام بالشباب..وإقامة معسكرات عمل صيفية

ياسين سراج الدين: مستعدون للتعاون مع الحكومة

أحمد الخواجة: واجبنا..توعية المواطن

لغة البيانات والشجب بالكلمات لم تعد تكفى لمواجهة احداث الارهاب والتطرف !! الواجب يقتضى المشاركة الفعالة والعملية لوضع حد لهذه الظاهرة الغريبة والشاذة التى تهدد امن وامان المواطنين . كل القوى كالجامعات والنقابات والاحزاب مسئولة عن فضح نوايا هؤلاء الخارجين على القانون والتصدى لأفعالهم وتصرفاتهم .. لان الواقع العملى يؤكد اننا الآن نحتاج الى برامج عمل محددة تشارك فيها كل القطاعات لتكوين جبهة متلاحمة ضد هذه العناصر التى تطلق رصاصات الغدر على الجميع بلا ذنب ولا تمييز .

ناقشت «المساء» اساتذة الجامعات ورجال السياسة والاحزاب والقيادات النقابية .. تنوعت الاراء والافكار فى الشكل لكنها التقت فى المضمون .

عمل جاد

يقول د. حسن غلاب - عميد تجارة عين شمس .. ان اصدار البيانات لشجب الارهاب كان مطلوبا فى فترة من الفترات للتعبير عن رفض جميع الفئات فى المجتمع له .. اما المرحلة الحالية فيجب ان تخرج الى حيز التنفيذ والعمل الجاد بعد ان ظهر واضحا ان الضرر سيصيب المجتمع كله ولن يقتصر على فئة معينة .



المصدر : ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٣ ابريل ١٩٩٣

ان الجامعات عليها دور من خلال الدرس يتضمن تنظيم اللقاءات [illegible]رة بين الطلاب والاساتذة لتصحيح [illegible]اهيم الطلاب وتوضيح السبيل امامهم بكيفية التصدى للارهاب .

كما يجب ان تتوسع الجامعات فى اقامة معسكرات العمل خلال الصيف لان الطلاب خلال هذه الفترة يعانون من الفراغ الفكرى مما يسهل مهمة تجنيدهم .

وعن الاحزاب قال يجب ان تقيم الندوات واللقاءات العامة لتكشف زيف دعاوى الارهاب والتطرف والتأكيد على ان مصلحة الوطن تقتضى حمايته بصرف النظر عن اى انتماء فكرى او حزبى .

ويرى د. محمد حسن وهبه - عميد آداب عين شمس - ان المرحلة الحالية يجب ان تشهد برنامجا عمليا للتصدى حتى لا يستفحل الارهاب .

وفى هذا الاطار يقول :يجب ان نسقط من كلماتنا وصف هؤلاء الارهابيين بانهم اسلاميون متطرفون لان وصفهم الحقيقى انهم مجموعة من المأجورين .

اضاف : الجامعات عليها ان تقوم بدور اعلامى للطلاب من خلال الندوات لتوعيتهم ضد مخاطر الارهاب وفضح نوايا واهداف هؤلاء المأجورين وتوضيح المفاهيم الصحيحة للاديان التى ترفض العنف والارهاب فى كافة صوره .

اما الاحزاب فهى مطالبة بزيادة الندوات واللقاءات لتوضيح حقيقة الارهاب خاصة وانه من المفترض انهم يمثلون قطاعات عديدة فى المجتمع .

شرح المخاطر

ويرى د. محسن توفيق - مدير مركز دراسات وابحاث التعليم الجامعى انه بالرغم من ان البيانات تظهر رأى فئات المجتمع المختلفة فى رفض الارهاب بشكل علنى الا اننا نحتاج الى التحول من مجرد التعبير بالكلام عن الرفض الى برنامج عملى .. فالجامعات مثلا عليها ان تقوم بعدة مهام .

اولها : قيام مفكريها واساتذتها بدور تنويرى للطلاب داخل الجامعة للشباب خارجها من خلال الالتقاء بهم لتوضيح مخاطر الارهاب وابعاده السياسية والاقتصادية والاجتماعية حتى يتحولوا الى كتلة متحركة داخل المجتمع تكافح الارهاب وحتى نضمن عدم انجذاب احد منهم اليه .

ثانيا : ان تشارك الجامعات ومراكز البحوث مع المؤسسات الاخرى كالجهات الامنية فى اجراء الدراسات على الذين يتم القبض عليهم من خلال علماء النفس والاجتماع والتاريخ والحضارة للتعرف على تاريخ الظاهرة ودراستها دراسة كاملة لان ذلك بلاشك سيساهم فى الحد منها .

قصور

اما د . حمدى عبدالرحمن - عميد حقوق المنوفية .. فيؤكد ان بيانات الشجب والادانة اصبحت بلا جدوى بعد ان ظهر واضحا ان هؤلاء الارهابيين يضمهم تنظيم واحد له اتجاهات محددة .

قال ان الجامعات تعانى من قصور شديد فى مواجهة الظاهرة ويجب ان تهتم بالنشاط الثقافى والرياضى كما كان يحدث من قبل وبنشاط الجواله ومن خلال هذه الانشطة من الممكن ان تستوعب طاقات الشباب وفى نفس الوقت من الممكن توجيهه توجيها تربويا وتعليميا فى نفس الوقت .

ويلقى د . حمدى بجزء كبير من المسئولية على الاجهزة المهتمة بالرياضة والشباب وخاصة فى صعيد مصر حيث انصرفت عن تلك المناطق واكتفت بالانفاق على نوادى القاهرة على الرغم من ان الاولى بهذه الاموال القرى والمراكز .

اكد ان حرمان هذه المناطق من هذه الانشطة رغم اهميتها فى مكافحة الارهاب لايعود الى العجز المالى بقدر مايعود الى سوء التنظيم وعدم ادراك ابعاد المشكلة .

ويذهب د . محمد على النواوى عميد كلية الهندسة بجامعة الازهر .. الى ضرورة تنسيق الجامعات المصرية فيما بينها للقضاء على جذور الارهاب التى تظهر بين طلاب الجامعة .. ولابد من فصل الطالب الذى يثبت انه ارهابى وان يعلن اسمه داخل الكلية حتى يكون عبره لغيرة وبهذا نكون بدأنا فعلا فى المواجهة العملية من ناحيتنا

مساعدة شباب المهنيين

وتحدث د . مراد عبدالسلام - نقيب اطباء الاسنان مؤكدا ان اصدار البيانات لشجب الارهاب لن يغير من الواقع شيئا فالامر يحتاج برنامج عمل للمواجهة الاجتماعية والاقتصادية والتربوية تشارك فيه كل القوى .

فالنقابات من الممكن ان تحارب الارهاب من خلال توفير سبل الحياة عن طريق مساعدة شباب المهنيين فى شق طريق الحياة العملية ونحن من جانبنا كنقابة نقوم بمساعدة شباب اطباء الاسنان على انشاء العيادات الخاصة ونقيم معارض السلع المعمرة .

ويجب على النقابات ان تقود حملات توعية بين الاعضاء لتوضيح المفاهيم الصحيحة للاديان .

مشروع قومى

وفى نفس الاطار يرى احمد الخواجة - نقيب المحامين .. ان ظاهرة الارهاب تحتاج الى تضافر جميع الجهود لمواجهتها والقضاء عليها .

اضاف ان النقابات واجبها ان تقوم بتوعية الناس وتبصيرهم بمخاطر الارهاب وان مواجهته عمل وطنى يستحق التقدير .

اما الاحزاب السياسية فيجب عليها الاتفاق على مشروع قومى فيما بينها يتم التنظيم له جيدا لمكافحة الارهاب لان الامر لم يعد يحتمل التخريب والانقسام .

وعن المواطن العادى قال واجبه ان يبادر فورا بالابلاغ عن اماكن الارهابيين واشخاصهم وان يساهم فى القبض عليهم .

كما يجب ان يكافأ المواطن الذى يقدم عملا بارزا فى هذا المجال ماديا ومعنويا .

ويشير المهندس ابوالعلا ماضى - امين عام مساعد نقابة المهندسين الى ان مقاومة الارهاب تحتاج لوقفة حاسمة من جميع القوى السياسية والشعبية لان مصر بلد الجميع وفوق كل الاحزاب .

اضاف اننا فى النقابات مطالبون بكشف القوى التى تعمل فى الظلام ومحاسبتها سواء كانت نقابية او مهنية .

وتحدث عبدالعظيم زيد - امين عام نقابة المعلمين - فقال وضعنا تصورا لمواجهة الارهاب اقرته الجمعية العمومية العادية فى اجتماعها السنوى الاخير يتضمن تبصير المعلمين على مستوى الجمهورية بالآثار المدمرة للارهاب من خلال دورات تدريبية تعقد لهم فى مقر النقابات الفرعية بالمحافظات وتوجيه الطلاب فى المدارس للابتعاد عن اساليب الارهاب .

جندنا كل الاقلام

واوضح ياسين سراج الدين - عضو الهيئة العليا لحزب الوفد وامين القاهرة - ان البيانات والشعارات لم تعد تجدى الان فى مواجهة الارهاب خاصة فى المرحلة التى تصاعد العنف والارهاب فيها واصبحت رصاصاته الطائشة تخرج من البنادق فى كل الجهات تصيب الرجال والسيدات والاطفال الابرياء بل ورجال الشرطة الذين يقومون بدورهم فى حماية الوطن .



المصدر : [illegible]

التاريخ : ٢٢ ابريل ١٩٩٣

اضاف اننا فى حاجة الى تكاتف كل الجهود لدراسة السبل والوسائل السليمة لمعالجة هذا التيار المستورد والغريب عنا .. قال نحن من جانبنا كحزب شرعى على استعداد للتعاون مع الحكومة بشتى السبل والطرق لمكافحة الارهاب فلايمكن ان يقبل اى شخص ينتمى الى مصر ان يحدث مايحدث فيها .. وبالفعل لقد بدأنا خطوة هامة من جانبنا حيث جندنا الجريدة وجميع الكتاب بها وقيادات الحزب على قلب رجل واحد لنبذ الارهاب والعنف والتطرف .

نطالب بندوات مشتركة

ويقول مصطفى كامل مراد - رئيس حزب الاحرار .. لقد صدر بيان مشترك من جميع الاحزاب والهيئات والجامعات لشجب الارهاب والتصدى له بكل الوسائل الامنية والسياسية والاجتماعية والمرحلة التالية يجب أن يتحول هذا البيان إلى برنامج عمل يتفق عليه من الذين وقعوا على البيان كتنظيم الندوات المشتركة بين كافة الاحزاب بالقرى والمراكز والمحافظات لتوعية المواطنين بمخاطر الارهاب وحثهم على التعاون مع الحكومة للتصدى له وتشجيعهم على الادلاء بأى بيانات تؤدى للقبض على الارهابيين والعمل على توعية المواطنين بأن الدين الاسلامى والمسيحى يحضان على السلام والدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة بالاضافة إلى قيام وزارة التعليم بحملة توعية فى كافة المدارس بجميع المراحل ضد الارهاب وأن تلقى محاضرات أسبوعية على طلبة الجامعات لتوضيح مضمون الدين الاسلامى الصحيح .

وأن تتولى وسائل الاعلام تشجيع المواطنين على إبلاغ سلطات الامن بأى معلومات تؤدى للقبض على الارهابيين والتعرف على أوكارهم ومخازن أسلحتهم

ويؤكد لطفى واكد عضو مجلس الشعب ونائب رئيس حزب التجمع .. أن المرحلة القادمة يجب ألا تقتصر على البيانات بل نحتاج إلى عمل سياسى وحركة شعبية مناهضة للارهاب باعتباره موجها للمجتمع ككل

قال يجب أن نقف جميعا مع الحكومة ضد الارهاب والاحزاب السياسية يمكنها التحرك من خلال قواعدها فى المحافظات لمواجهة هذه الظاهرة وعقد المؤتمرات وتحريض الناس على مواجهة الارهاب وخلق تيار عام معاد له

منطق غريب

على الجانب الاخر عندما حاولنا مناقشة عبدالحميد بركات أمين التنظيم بحزب العمل .. كان منطقه غريبا فعندما سألناه هل تكفى لغة البيانات لمكافحة الارهاب ..
قال بالتأكيد لا ..

عندها تصورنا أنه سيساهم فى طرح عدد من الحلول العملية وسألناه وماهو الحل فى رأيك وما يمكن أن تقدموه كحزب .
وبدلا من أن يطرح تصور حزبه للحل خرج علينا بدرس فى الديمقراطية مطالبا بتداول السلطة بين الحزب الوطنى والاحزاب الاخرى ..!!

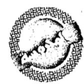
قلنا له ولكن الحزب الوطنى يحكم من خلال أغلبية جماهيرية .
وبدلا من أن يجيب على تساؤلنا إستمر فى الحديث عن المستوى الاقتصادى للمواطنين ومنع اعلانات التليفزيون وتعذيب الارهابيين فى السجون !!

سألناه ولكن أين دوركم كحزب ؟
أجاب عندما تحقق الحكومة هذه الاشياء أولا سنقوم بجهد كبير ..!!
وماهو هذا الجهد الكبير ؟
أجاب متهربا : عندما يحد ث ذلك سنقرر ماذا نفعل ..!!

وبعد

ترى هل هذا كلام ..؟!

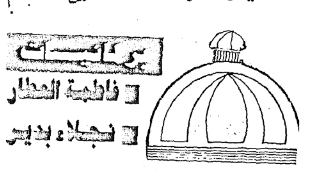
انه حزب كالعادة يدافع عن التطرف والمتطرفين وضع نفسه فى خندق واحد معهم ودائما يحاول ان يختلق المبررات لتصرفاته وافعاله المريبة التى لا تتفق مع الاجماع الشعبى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صباح الخير

التاريخ : ٢٢ ابريل ١٩٩٣



ثروت أباظة عدوى الارهاب



بعد مناقشات مجلس الشورى لتقرير الإرهاب ـ والتي استمرت ١٢ جلسة ـ أستطيع أن أقول إن العدوى تسربت إلى الكثيرين دون أن يدروا ، وإلا فما معنى أن يصف الوزير أحمد سلامة كلام ممدوح قناوى بأنه « لا ينبغى أن يقال ولا ينبغى أن يسمع » متناسيا أنه يقولها تحت القبة .

تكلم العضو عن الفساد وعلاقته بالإرهاب ، وعن هيئة منتفعين سياسية ، وهاجم دولا لها دور فيما يحدث في مصر ودافع عن د. نصر حامد أبو زيد ، وقال ضمن ماقال إن المسلمين أصبحوا « كالحمار يحمل أسفارا » . فقامت الدنيا على العضو وتبارى باقى الأعضاء في الهجوم عليه ، واتهموه بشكل مباشر وغير مباشر بأنه يهاجم الإسلام !! ويهاجم النظام الحاكم !! ويهاجم مصر وأصدقاءها !!

حتى بعد شطب العبارة من المضبطة ، وبعد أن قام ممدوح قناوى وأقسم أنه مسلم حتى النخاع ، وأنه لا ينتقد الإسلام بل حال المسلمين ، حتى بعد هذا كله أصر « ثروت أباظة » على أن يكمل تأديبه ، قال له : اشتم نفسك كما تشاء ، لكن لا تشتم المسلمين ، ورغم أنه ـ ثروت أباظة ـ قال « ليس من شأننا مناقشة قضايا جامعية ، إلا أنه هاجم بعنف د . نصر حامد أبو زيد ، ألم تكن مخطئة عندما قلت إن الإرهاب عدوى . □



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ ابريل ١٩٩٣

زكى بدر
أوان التصدى

الاقتراح بتعيين العمد وفقاً لضوابط معينة بدلاً من انتخابهم من أهم الاقتراحات التى ترددت فى مجلس الشورى ، ومن قبل فى مجلس الشعب .

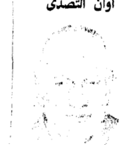
بلور زكى بدر وزير الداخلية السابق الاقتراح قائلاً : « إن الانتخابات قد لا تأتى بأفضل الناس ، والعمد الآن لا فاعلية لهم ، ويخافون الإبلاغ عن الإرهابيين ، بل يتسترون عليهم ، والداخلية لديها ما يكفيها من مسئوليات .. واستكمالاً لملاحظة زكى بدر ، الخوف والتستر لا ينطبق على العمد وحدهم بل على كثير من القيادات الشعبية والتنفيذية ، بعضهم بحسن نية اتقاء للمشاكل ، والآخر بسوء نية نفاقاً للتيار الأقوى ، والنتيجة واحدة أن أولى الأمر يشجعون الإرهاب ، أو يتجاهلونه حتى يبدأ فى مسهم شخصياً ، فيكون قد فات الأوان للتصدى .

وزيارة قصيرة لأى محافظة بها نشاط للجماعات الإرهابية تؤكد هذه المعلومات بالأسماء والأحداث ..

لكن هل فات الأوان الآن ؟ أتساءل ؟!

☐

مصطفى حسين
الوزارة فى المغارة !



.. أغلب الذين ناقشوا تقرير الإرهاب ـ ١٠٧ متحدث يبدأون كلمتهم بشكر اللجنة ورئيس اللجنة وأعضاء اللجنة .. [لجنة الشئون العربية والخارجية والأمن القومى التى أعدت تقرير الإرهاب] ، ثم شكر رئيس مجلس الشورى ، ورئيس مجلس الشعب ، والوزراء ، ورئيس الوزراء .

ويختمون كلمتهم بقصيدة ركيكة فى حب مصر . والدعوة إلى حبها ، باعتبار أن الحب يصنع المعجزات ،

أما بين الشكر والحب فلابد من فقرة أو اثنتين هجوما على الصحافة ، قال أحمد شلبى (على سبيل المثال) : « الصحافة تركز على السلبيات ولا تكتب أى إيجابيات ، مثلاً حكاية الوزارة فى المغارة هذا يشجع الإرهاب ، اكتبوا عن الإيجابيات ،

وقال نائب آخر : « أذكروا الإيجابيات ، عندنا طرق مرصوفة !! كهرباء !! مياه !! عندنا خير لكن مافيش قناعة !! »

أما زكى السويدى فقد أبدع فى حب مصر عندما قال : « لا يوجد أحد فى مصر لا يعمل .. كل الناس تعمل » !

☐



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢-٤- ابريل ١٩٩٣

المواطن الشجاع .. هو النجم فى سنة ثانية .. حوادث

بقلم : سمير توفيق

عندما احتفلت « أخبار الحوادث » بمرور سنة على اصدارها.. نشرت آراء قرائها فى أدائها لرسالتها طوال سنة .. وما يطلبونه من جريدتهم فى سنة ثانية .. حوادث ..

وكان اجماع القراء : ان تواصل « اخبار الحوادث » ما بدأته طوال السنة الأولى من مواجهة للارهاب .. والوقوف مع الملايين من المواطنين فى رفضه .. وفى الوقوف ضده .. والمشاركة الايجابية مع رجال الشرطة الأبطال الذين يضحون بحياتهم ويجودون بدمائهم لوقف هجمة الارهاب المستورد .. الذى تحركه الأيدى الخفية من خارج مصر ..

فى سنة أولى حوادث.. وجدنا ان تركيز الأضواء على دور كل مواطن تصدى بشجاعة وفدائية للارهاب .. هو الوسيلة الفعالة لكسر حاجز السلبية التى كانت تحول الناس أحيانا الى متفرجين .. كان الامر لايخصهم .. مع ان هذه الهجمات الشرسة تستهدف كل بيت .. وكل لقمة عيش فى فم مواطن ، كما تستهدف امنه وامانه .. بل تستهدف حياته نفسها ..

وتزايدت مساندة القراء .. تسابق الآلاف من المواطنين الى الاتصال بجريدتهم « اخبار الحوادث » ليعبروا عن حبهم وتعلقهم وتجاوبهم مع ماتنشره .. ولم يقتصر هذا التجاوب على مجرد الاعجاب .. بل سارع الكثيرون من القادرين الى التبرع بأموالهم لتكون تحت تصرف جريدتهم المفضلة .. تقدم منه لرجل تجسدت فيه معانى المشاركة والجسارة فى مواجهة الارهاب .. او لبطل قصة انسانية نشرتها الجريدة .. ومع استجابة القراء تضاعفت المبالغ التى قدموها « لاخبار الحوادث » من اموالهم ..

كان المواطن الذى يقابل الارهاب بشجاعة .. هو النجم الذى نسلط عليه الاضواء فى « اخبار الحوادث » .. ومازال هو النجم الذى سنسعى له .. ونقدم له التقدير والتحية فى سنة ثانية .. حوادث ..

والفكهانى « عاشور » الذى قررنا له مكافأة خمسة آلاف جنيه .. وحازم العروسى الذى اشترك مع عاشور .. قررنا له الف جنيه مكافأة ومحمد احمد عبدالله الذى قررنا له الف جنيه .. كلهم كانوا البداية لاظهار التقدير لهم على مواقفهم الشجاعة .. تسجيلا لدورنا فى تمجيد المتصدين للارهاب ..

●●●

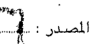
وبالامس القريب .. اشتركنا مع وزير الداخلية السابق محمد عبدالحليم موسى - الذى ضاعف جوائز قراء « اخبار الحوادث » - فى اظهار التقدير لثلاثة من المواطنين ادوا ادوارا بطولية فى مواجهة الارهاب .. ونحيى فى هذه المناسبة المواطن الشهم محمد جوهر الذى تبرع بالاموال المقدمة اليه تقديرا وعرفانا الى شهداء الشرطة ..

وستواصل « اخبار الحوادث » نفس السياسة : المواطن الذى يكشف عن ارهابى .. والمواطن الذى يتصدى للارهاب .. هم نجم جريدتنا فى سنة ثانية .. حوادث ..

و .. ويتغير الاشخاص .. وتتبدل المناصب .. ولكن مصر هى الباقية .. بامانها وامنها ورخائها .. وبحضنها الدافىء الذى يضم كل المصريين ..

وتحية لكل من القى بحجر فى مواجهة من يريدون الافساد والفساد والارهاب .



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ ابريل ١٩٩٣

في مؤتمر القوى الوطنية بالاسكندرية:

لجنة لتلقي مقترحات مواجهة الارهاب وقوافل بالقرى والنجوع للتوعية بخطورته

الاسكندرية - من فايقة عبده ومحمود عبد المقصود:

اكدت جميع القوى الوطنية والحزبية بالاسكندرية استنكارها للارهاب ورفضها للعمليات الاجرامية التي لا علاقة لها بالدين وحذرت من وجود قوى خارجية وراءها تستهدف ايقاف خطوات التقدم الاقتصادي بمصر، مطالبة الشعب المصري بكافة طوائفه واتجاهاته بالوقوف صفا واحدا في مواجهة الارهاب الذي يستهدف الجميع.

جاء ذلك خلال المؤتمر الجماهيري الوطني الذي نظمه الحزب الوطني الديمقراطي بالاسكندرية برئاسة الدكتور محمد زكي ابو عامر امين عام الحزب بالمحافظة وحضره المحافظ المستشار اسماعيل الجوسقي وممثلو الاحزاب السياسية واعضاء مجلسي الشعب والشورى وممثلو النقابات ورؤساء الشركات والقيادات الشعبية والتنفيذية بالاسكندرية واعلن المحافظ ان الهجمة الشرسة التي تتعرض لها مصر تتطلب وقوف الشعب يدا واحدة لمواجهة الارهاب واعلن امين عام الحزب بالاسكندرية تشكيل لجنة وطنية بالحزب وسكرتارية خاصة لتلقى الحلول والافكار من جميع الاتجاهات لمواجهة الارهاب لبحثها والعمل على تنفيذها كما اعلن عن تنظيم قوافل ثقافية وتنويرية تجوب القرى والنوجوع للتوعية بخطورة الارهاب.

وطالب السيد النحاس نائب رئيس حزب الوفد بالاسكندرية اجهزة الدولة بالاستفادة باراء كبار مفكرينا وكتابنا حول الارهاب مشيرا لمقال الاستاذ ابراهيم نافع رئيس مجلس ادارة وتحرير الاهرام يوم ١٦ ابريل الحالي الذي طالب فيه الاجهزة التنفيذية والشعبية بتجنيد امكانياتها لوأد التطرف من منبعه.





القوى الوطنية بالاسكندرية تدين الارهاب

طالب ممثلو الطوائف والهيئات والنقابات المهنية والعمالية والأحزاب السياسية والقيادات التنفيذية والشعبية بالاسكندرية، بالوقوف صفا واحدا ضد التطرف والارهاب، ووصفوه بانه يهدد وحدة الوطن واستقراره وأمنه. وقع البيان كل من المستشار اسماعيل الجوسقى محافظ الاسكندرية وأمين الحزب الوطنى وممثلو احزاب الوفد والأحرار والتجمع والأمة والحزب الاتحادى الديمقراطى ورئيس المجلس الشعبى المحلى ورئيس جامعة الاسكندرية. كما وقع البيان رؤساء الجامعة السابقون ونوابهم وعمداء كليات الجامعة ورئيس الأكاديمية العربية للنقل البحرى.

صحوة شعبية ضد المتآمرين

بقلم:

رشاد ابراهيم محجوب

زميل أكاديمية ناصر العسكرية العليا

لم يعد هنالك بلد امن من خطر الإرهاب السياسى بما فى ذلك الولايات المتحدة التى طالما تفاخرت بأنها محصنة ضد هذا الوباء الخبيث الفتاك الذى استشرى فى جميع دول العالم الغنية منها أو الفقيرة .. وتدلك الارقام على تزايد مجموع العمليات الارهابية على مستوى العالم إذ بلغ ما مجموعه ٣٦١ هجوما ارهابيا عام ١٩٩١ وقفز هذا الرقم إلى ٥١٢ هجوما عام ١٩٩٢ وينتظر ان يتزايد هذا الرقم بكثير عن سابقيه عام ١٩٩٣

ولكن الذى يثير الريبة والحيرة والتشكك حقيقة ان مصر لم تكن ابدا مدونة على خريطة الارهاب الدولى .. فالاسلام كدين للمصريين يعصمنا من الزلل والانحراف والتعصب وجميع ماينهى الله عنه ويحرمه من الفواحش والرذائل والمحرمات وجميع الامراض الاجتماعية .. الخ كما ان الدعاة والائمة المصريين من صفوة وخيرة الدعاة الاسلاميين المتعمقة فى علوم الدين والفقه. الاسلامى ولديهم من القدرات وقوة الاقناع ما يستطيعون أن يحاجوا به كل من يحاول ان يجادلهم فى اصول الدين وما انزله الله فى كتبه السماوية والسنن النبوية الشريفة .. كما أن اغلب المتورطين فى العمليات الارهابية هم من المضللين او المنحرفين او المجرمين الذين ينتمون الى المستويات الدنيا فى السلم الاجتماعى ويعيشون على مستوى الكفاف وهم فى نفس الوقت دون المستوى العلمى او الثقافى ولايملكون من مقومات الفكر والاقناع مايستطيعون التأثير به على مجموع الشعب المصرى !! .. وكل مايعرفونه من منهج او تعاليم انهم مصممون على الاجهاز على مجموع الشعب المصرى الكافر !!

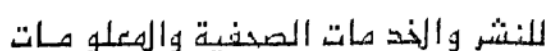
وهذه افعال لايمكن ان يقوم بها اى مصرى عامل مهما كانت عقيدته او مذهبه او انتماءاته مما يدلل باليقين القاطع ان كل هذه العمليات الارهابية تقوم بتنفيذها جماعات ارهابية مضللة بتخطيط من الخارج لتمزيق وحدة الشعب المصرى واستقراره وامنه واقتصاده القومى الذى بدأ يأخذ طريقه فى النمو والازدهار .. ومما يزيد الامر ريبة وشكوكا تلك الحملة الاعلامية الغربية المسعورة الشرسة التى واكبت تلك العمليات الارهابية لدرجة توحى للرأى العام العالمى ليس فقط بأن مصر تعيش حالة انهيار وكساد اقتصادى كامل بل ان ماوقع فيها من احداث هو تعبير عن اتجاه الاغلبية وليس قلة خارج الاجماع !! دع ان هؤلاء الصحفيين الذين كتبوا هذه المقالات واظهروها على شاشات التليفزيون قد زاروا مصر ومشوا فى حواريها وطرقها ومدنها واختلطوا بالمواطنين وعادوا الى بلادهم معافين سالمين اصحاء دون جروح او اصابة !!.. بالاضافة الى احتضان بعض الدول العظمى لبعض الارهابيين المصريين الى حد اعطائهم جنسية دولهم .. ناهيك عن الحملات الاعلامية الاسرائيلية التى تبثها فى دول العالم كله بغاية تثبيت وضعها الاستراتيجى فى المنطقة كمسئولة عن الامن والاستقرار ومحاربة التطرف والارهاب !!

وسواء كانت هذه الاتهامات فيها شىء من الحقيقة او الخيال فإن هذه العمليات الارهابية التى تحدث على ارض الكنانة تعتبر بكل المعايير والمقاييس الامنية متدنية وقليلة للغاية بالنسبة للعمليات الارهابية الدولية . ولذا تعتبر مصر بكل المقاييس والمعايير هى ارض الامن والامان على المستوى العالمى !!

ومن نعم الله علينا ان اظهرت هذه العمليات الارهابية طبيعة ومعدن الشعب المصرى الذى يرفض على طول مسار حياته الحضارية الطويلة جميع صور الارهاب والانحرافات والفتن الطائفية حتى اعلنها صريحة مدوية على العالم كله بشجبه للارهاب وتصميمه على القضاء عليه .

ويتعين على الدولة ان تقوم بدورها الكبير باحتواء واحتضان هذه الصحوة الشعبية ـ كمشروع قومى تولد ذاتيا ـ بزيادة مساحة الديمقراطية والحقوق الانسانية .. بجانب اصلاح جميع أوجه الخلل الذى اصاب كياناتنا وهياكلنا الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية والامنية .. الخ لسرعة التخلص من نظام الحكم الشمولى الذى ظل يحكم مسيرتنا لاكثر من ٣٠ عاما .. كذا القضاء تماما على جميع صور التسيب والفساد والامراض الاجتماعية التى اساءت الى الماضى ومازالت تقف حجر عثرة امام الاصلاحات التى تقوم بها الدولة حاليا .. ومن هنا تتولد الثقة المتبادلة بين الشعب ومؤسساته الدستورية الشرعية لتتخلق منها روح الولاء والانتماء .. والانتماء عطاء بلا حدود !!



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٦ ابريل ١٩٩٣

المجتمع المدنى فى مواجهة الإرهاب

لست من المعتقدين بان الإرهاب فى مصر او فى بلد آخر يمكن اقتلاع جذوره بين يوم وليلة. لكن بتتبع احداث وتطورات «مسلسلات الإرهاب» هنا وهناك وفى صعوده وانكساره، يمكن ان اصنف نفسى ضمن المعتقدين بان اقتلاع الإرهاب ياخذ زمناً كما ياخذ جهداً.. كذلك يستهلك بشراً.. ومع انتمائى للذين يرون أن اقتلاع الإرهاب لايكون ولايتم بين يوم وليلة، ومع انى مع الذين يرونه يحتاج إلى زمن وجهد وبشر إلا انى مع المتفائلين فى هذا البلد ولست مع المتشائمين بالنسبة لما يجرى فى مصر الآن. فى الأساس، يعتمد الإرهاب فى ظرفه الذاتى على مكونين اثنين، التنظيم والفكر.

أمـــينة شــفيق

تنظيم، يمتلك القدرة على تجميع وتحريك عناصره فى حركة سريعة مباغتة.. وفكر، يعتقد ان الوصول إلى الهدف لايكون ولايتم إلا بالرصاصات. اما المسمى الذى يطلقه التنظيم على نفسه، فيختلف من بلد إلى آخر ومن منطقة إلى اخرى. وفى كل الأحوال لايوصف التنظيم أو الفكر بالصفة الإرهابية إلا إذا وجها أفعالهما ضد قوى وعناصر وأفراد محليين من ابناء الوطن، وإذا كانا معزولين عن الجماهير وإذا عاد بمردود حركتهما إلى غير حركة التقدم والديمقراطية والحرية.

لذلك نطلق على مايحدث الآن فى مصر من حركات اغتيال وتصفية جسدية ومحاصرة قرى او عناصر دينية قبطية او اماكن عبادة او مفكرين بانه إرهاب. ولكننا نؤكد انه يمتلك بجانب التنظيم، يمتلك فكراً يعتقده المنخرطون فى هذا التنظيم.

ومن اجل اقتلاع الإرهاب فى مصر لابد من مواجهة الاثنين معاً. التنظيم والفكر. لذا نؤكد دائماً ان المواجهة لاتكون امنية فحسب وإنما لابد وان تكون فكرية كذلك. بل لابد وان نؤكد ان المواجهة الأمنية قد تكون لها حدودها الزمنية لانها مرتبطة بالإمساك بالتنظيم اما الأخرى وهى المواجهة الفكرية فسوف تستمر وتطول لانها مرتبطة بشد العقول وبنائها وتقويمها فى اتجاه مصالح الوطن فى الحرية والتقدم والديمقراطية.

وفى كل الأحوال، وفى كل البلدان، تتحمل المواجهة الامنية مسئولية مواجهة التنظيم، فالعبارات والمدلولات الأمنية التى تتردد دائماً فى كل المواقع والاماكن والتى تذكر فى «كسر التنظيم» او «اختراقه» او «تصفيته» ليست من اعمال الافراد المدنيين العاديين. وإنما ترتبط دائماً بالامن وحركته. وتستمر هذه الحركة طالما استمر التنظيم ذاته. وتتوقف الحركة مع توقفه وتوقف تبعاته وتوابعه من افراد وفلول وجيوب صغيرة تقفز هنا وهناك فى حركة سريعة ومباغتة.

ولكن ياتى دائماً الهام والمستمر والذى لايجب ان يتوقف وهو الجهد الفكرى المبذول من العقول تجاه العقول ومن الادمغة تجاه الأدمغة. اى، تاتى الحركة الفكرية الديمقراطية الاكبر والأشمل والتى يقدمها العدد الأكبر من المواطنين القادرين على إدارة الحوار العام وتعبئة البشر وتنظيمهم تجاه أهداف الوطن وضد الإرهاب. وهى الحركة التى نسميها دائماً بحركة المجتمع المدنى التى تتصدى لكل مايهدد دعائم المجتمع والدولة او يسعى إلى تقويضها. المجتمع المدنى الذى يسعى فى نشاته وتطوره وحركته إلى دعم وتطوير المؤسسات المجتمعية الموجودة وصد الأذى سواء جاء الأذى إليها من الحكومة او المعارضة او الأفراد او اى من المجموعات الإنسانية او السياسية ذات الدور على المسرح الاجتماعى العام.

وإذا عدنا إلى التفاؤل والتشاؤم وصنفنا البشر بين متشائمين ومتفائلين اجد نفسى مع المتفائلين. ذلك لان الشواهد تؤكد أنه خلال عام واحد، ومنذ ان طرحت قضية الإرهاب نفسها على الساحة الاجتماعية المصرية كقضية سياسية واقتصادية واجتماعية حدثت استنهاضة مصرية دفعت بالبشر وبضمائرهم، وحركتهم تجاه موقف التحدى والتصدى. خاف الناس على وطنهم وعلى مؤسساته المجتمعية وعلى درجة ماوصلوا إليه من تقدم سياسى واجتماعى، حتى لو بدا لدى البعض قليلاً وضئيلاً.. ولناخذ آخر الأحداث:

● فى يوم الخميس ٩ ابريل ١٩٩٣، اقامت مجموعة من الكتاب والفنانين واعضاء مجلس الشعب احتفالاً جماهيرياً أمام مقهى وادى النيل، المقهى الصغير الذى يذهب إليه متوسطو الحال من الشعراء والسياح والكتاب ليتناولوا الشاى والقهوة والذى انفجرت فيه قنبلة إرهابية. كان احتفالا رائعا. وكانت ليلة جميلة. أضاءت الانوار ميدان التحرير وارتفعت البالونات وعلقت اللافتات. وتحدث الفنانون والكتاب والموسيقيون. وجاءت الجماهير العادية جداً غير المنظمة فى حزب أو نقابة لتحتفل بافتتاح مقهى قد لايكون قد لفت انظارها قبل الحادث. فى رايى ان هذا الاحتفال كان تعبيراً عن احد اشكال المجتمع المدنى فى تصديه للإرهاب.

● فى يوم السبت ١١ ابريل ١٩٩٣، عقدت المنظمة العربية لحقوق الإنسان مؤتمراً للإعداد لمؤتمر فيينا. تحدث فيه الجميع عن انتهاكات الحكومات لحقوق الإنسان ولكن الجميع أدان فى ذات الوقت الإرهاب ولجوء عناصر المعارضة المسلحة إلى السلاح بدلاً من الاسلوب الديمقراطى. فى رايى ان هذا المؤتمر كان شكلاً من اشكال المجتمع المدنى الذى يدافع عن حقوق الإنسان سواء انتهكتها الحكومات أو المعارضة المسلحة.





● يوم الاحد ١٢ ابريل ١٩٩٣ وهو نفس اليوم الذى وقع فيه حادث ابو تيج والذى اغتيل فيه اللواء الشيمى مع حارسه وسائقه، تكونت فى العاصمة أسيوط «اللجنة المصرية للوحدة الوطنية». اجتمع خمسون اسيوطياً من اساتذة الجامعة والمحامين واعضاء مجلس الشعب الحاليين والسابقين ومن اعضاء أحزاب الوطنى والوفد والناصرى والتجمع بالإضافة إلى خمس سيدات، فى نادى جامعة أسيوط واصدروا بياناً شددوا فيه على نيتهم فى إحياء وإعادة الروح للأغلبية الصامتة بهدف حماية مصر والمصريين من اى تعصب. فى رأيى أن هذه اللجنة تشكل رافداً من روافد المجتمع المدنى الذى استنهض خلال العام الماضى دفاعاً عن هذا الوطن.

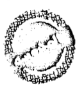
● اما إذا عدنا لفترة شهور ماضية فسوف نجد تشكيل اللجنة المصرية للوحدة الوطنية والتى اقامت احتفالها يوم ٩ اكتوبر عام ١٩٩٢ وطبعت ملصقاتها ثم كونت لجاناً لها من أحياء القاهرة وبعض المحافظات. تكون هذه اللجنة بدورها ملمحاً من المجتمع المدنى الذى تنوعت أشكاله خلال عام مضى.

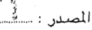
تدفع هذه الاستنهاضة إلى التفاؤل. لانها تمثل خلقاً جديداً للحياة الديمقراطية المصرية. وإذا كان الخوف من الإرهاب وآثاره المدمرة على التطور المجتمعى والشعبى قد دفع بها إلى النشوء فإن وجودها وتطورها سيكسب الحياة بعداً ديمقراطياً طالما افتقدناه. وهو البعد الذى يضم حماس ونشاط العقول الإرادى والذاتى. لكن لذلك اعتبارات لابد من قبولها دون تحفظ من اى طرف.

أحد هذه الاعتبارات ان فى الحوارات الجارية مع الجميع، نجد الكل على استعداد للتصدى الفكرى للإرهاب وفلوله وأعماله لكن ليس فحسب من منطلق ظرفه الذاتى - التنظيم والفكر - ولكن من قاعدة ظرفه الموضوعى. يريد العديد فى حواراتهم مناقشة الظروف الاقتصادية والاجتماعية التى تفرخ الإرهاب وتدفع بعشرات الصبية والشباب إلى الانسلاخ من المجرى الديمقراطى الاجتماعى والانصياع إلى التكوينات التنظيمية الإرهابية. إن التصدى الفكرى للإرهاب يعنى إطلاق الفكر بديمقراطية كاملة وبلا حدود تجامل طرفاً على آخر.

احد هذه الاعتبارات - ايضا - ان الجميع يسعى إلى إرساء قواعد الحوار الحر المفتوح الذى لايصنف اصحابه ولايستدرجون إلى مطبات سياسية، لايجب ان يخضع هذا الحوار الحر المفتوح لقهر أجهزة الحكومة او لابتزاز قوى المعارضة. ذلك حتى لاتهرب منه تلك الكتل والمجموعات الصامتة التى طالما ابعدتها عمليات التصنيف او القهر او الابتزاز.

ومع كل التفاؤل، فكما أن لكل بناء ثمنا فإن للتصدى الفكرى ثمنه الغالى. لأن ثمنه هو البشر. وهذا هو الاعتبار الاخير والاكثر أهمية.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦-٢ ابريل ١٩٩٣

جمعية رعاية ضحايا الجريمة تبحث مساعدة منكوبي الارهاب

تعقد الجمعية المصرية لرعاية ضحايا الجريمة اجتماعا بعد غد «الاربعاء» برئاسة الدكتور مامون سلامة رئيس جامعة القاهرة، وامين عام الجمعية الدكتور احمد المجدوب المستشار بالمركز القومي للبحوث، لبحث الخدمات الجديدة التي يمكن ان تقدمها الجمعية لضحايا الجريمة. وصرحت الدكتورة فادية ابوشهبة الخبيرة القانونية بالمركز القومي للبحوث الجنائية والاجتماعية، بان الجمعية ستبحث سبل معاونة اسر ضحايا الجريمة، وبصفة خاصة ضحايا الارهاب والعنف الاجرامي التي ظهرت مؤخراً على الساحة المصرية وكيفية مواجهته.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

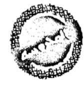
التاريخ : ٢٧ ابريل ١٩٩٣

تحية لشعب مصر ونداء إلى الإرهابيين

د . جمال الدين محمود
عضو مجمع البحوث الاسلامية

أما التحية فهى لذلك الموقف الجماعى النبيل الذى وقفه شعب مصر كله ضد الارهاب والجريمة وترويع الآمنين والرغبة المجنونة لتغيير الخصائص الاصيلة لهذا الشعب الذى عرف طوال تاريخه بكراهية العنف وسفك الدماء والتعصب المذهبى أو الطائفى الممقوت فهو شعب مفتوح العقل على حضارة الانسان ومفتوح القلب لمن يفد عليه او يقيم فيه بامان.

والنداء للمخدوعين أو المضللين باسم الدين، فليس هناك دين سماوى يبيح قتل الابرياء والعدوان على الناس بلا تمييز واشد الجرائم إثما عند الله وعند الناس القتل والعدوان حتى ولو لم يتجاوز اثره افرادا معدودين، والله تعالى يجعل تلك الجريمة بمثابة قتل الناس جميعا «أنه من قتل نفسا بغير نفس أو فساد في الارض فكأنما قتل الناس جميعا» من يصدق - مهما بلغت سذاجته أو جهالته - أن تفجير قنبلة فى مكان مطروق للناس، أو قتل جندى شرطة يعد خدمة للدين - قولوها صريحة - انكم تعملون من اجل السلطة وليس من اجل الاسلام ولن يقبل شعب مصر ان يسلم دينه ودنياه لمن يستحلون القتل وسفك دماء الأبرياء - أنقذوا دينكم ودنياكم بالتوبة الى الله والكف عن محاربة المؤمنين فى ديارهم وأرزاقهم.



عكاوى

معسكر الحزب الوطنى للإرهاب فى القطامية

بمناسبة الارهاب الذى تعانى منه أجهزة الدولة الأمرين وتسعي جاهدة للقضاء عليه، نجد في المقابل ظاهرة خطيرة تثير القلق والانزعاج في مدينة القطامية.. تلك المدينة التى لم تحظ «بالبروباجندا» المنصوبة لباقي المدن العمرانية الجديدة في القاهرة الكبري.. الظاهرة ان حكومة الحزب الوطني الحاكم، دفعت بالاف البشر المعدومين والمتضررين من أحداث الزلزال الي هذه المدينة، ومن هؤلاء حوالي ٤٠ ألف طفل وصبي.. ولم تراع الحكومة توفير أبسط الحقوق والواجبات لهؤلاء البشر.. ولأن القطامية تقبع في قلب الصحراء فلا يوجد بها إلا اللون الأصفر وانعدمت الخضرة فيها. وتفتقر القطامية الي وجود ناد أو حتى مركز شباب، ولاقصر ثقافة يجمع الشباب. ونزيد علي ذلك ان شوارعها غير مرصوفة وبها رمال وكثبان، وصرفها الصحي يدعو الي الأسي والحزن. بالاضافة الي انقطاع المياه المستمر، وتخيلوا أن مدينة في الصحراء لاتصل اليها مياه الشرب إلا خلال ساعتين فقط واحدة في الصباح والأخرى فى المساء!

باختصار شديد فإن القطامية تشبه المعسكر الذي يتدرب فيه البشر وخاصة الأطفال والصبية علي كره الحكومة ولعنتها صباحا ومساء. ويوجد فقط بهذه المدينة ظاهرة تلفت الأنظار، وهي انتشار الزوايا والمساجد الصغيرة غير الخاضعة لرقابة وزارة الأوقاف وتعد أجيالا الله أعلم ماذا تفعل في المستقبل!!

إننا نحذر الحكومة - قبل فوات الأوان - ان تعيد النظر في أمر هذه المدينة الجديدة، وأن تعامل معاملة باقي المدن الجديدة علي أسوأ الفروض.. ياحكومة تنبهي فان الحزب الوطني في القطامية يصنع معسكرا للارهاب دون ان يدرى.

وجدى زين الدين

ممثلو الاحزاب والنقابات بالاسكندرية يطالبون بموقف شعبى موحد لمواجهة الإرهاب

طالب ممثلو الاحزاب والنقابات المهنية والجمعيات الخيرية الاسلامية والمسيحية بمحافظة الاسكندرية بضرورة إدانة كافة دعاوى التطرف وحوادث الارهاب مهما اختلفت مسمياتها وبواعثها، وباتخاذ موقف شعبى موحد للتحرك الايجابى لمواجهة الارهاب، وتكوين لجنة تنفيذية تتلقى مقترحات الاحزاب السياسية والقوى الوطنية والافراد لدراستها ووضعها موضع التنفيذ. جاء ذلك خلال اجتماع اللجنة التنفيذية المنبثقة عن مؤتمر ممثلى الاحزاب والنقابات المهنية والجمعيات الخيرية الاسلامية والمسيحية الذى عقد بمقر امانة الحزب الوطنى بالاسكندرية برئاسة الدكتور محمد زكى ابو عامر امين الحزب الوطنى بالاسكندرية. وطالب المجتمعون بتوزيع ونشر الملصقات الصادرة عن المؤتمر على مقار الاحزاب والنقابات والتجمعات السكنية على مستوى الاسكندرية، تعبيرا عن رفض الارهاب والموقف الموحد من ممثلى الاحزاب والنقابات والهيئات المختلفة.

واوصى المجتمعون بضرورة الاستمرار فى مسيرة التنوير بالمفاهيم الدينية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية الصحيحة، وتوضيح خطورة الارهاب على امن الوطن والمواطن من خلال لقاءات جماهيرية تشارك فيها قيادات الاحزاب والنقابات والهيئات بشكل قومى. ودعوا الى تكوين جمعية اصدقاء الشرطة فى مختلف المواقع والتجمعات العمالية والطلابية والسكنية مع تقديم ما يمكن من مساعدات مادية ومساندة معنوية لضحايا الارهاب فى الوطن، تعبيرا عن موقف التضامن. واكد ممثلو الاحزاب والنقابات والهيئات والجمعيات الخيرية بضرورة اتخاذ خطوات عملية سريعة وفعالة لصالح الشباب ومساعدتهم والاستفادة من فرص العمل التى يوفرها الصندوق الاجتماعى لصالحهم وتبنى مشروع قومى شعبى للخدمة العامة، وحث جميع المؤسسات الحكومية والخاصة على توفير فرص إضافية لعمل الشباب وحل مشكلات المناطق العشوائية وعقد الندوات الثقافية والمسابقات الرياضية للشباب.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية 

التاريخ : ٢١ ابريل ١٩٩٣

جيش شعبى للقضاء على الإرهاب

ما من عاقل بالعالم .. الا ولابد له من أن يعترف بان المعركة التى مابين الشرطة المصرية والارهابيين معركة غير متكافئة .. وانه لو استمر الحال على ما هو عليه .. فان هذا الصراع لمصلحة الارهابيين .. الامر الذى يعنى تنفيذ عمليات اخرى مستقبلا .. وسيكون ذلك بمثابة التربة الخصبة لزرع قنابلهم ونثر رصاصهم .

فهم كالنبت الشيطانى .. يخرج من اى مكان وفى اى زمان .. ليقتال من يريد .. على مرأى ومسمع الشعب المدنى العاجز عن مواجهتهم .. ويذوبون وسط الحقول بعد ذلك ..

ويبدا دور الشرطة فى اللحاق بهم .. وهكذا .. الا انه آن الاوان لكسر تلك الحلقة المفرغة ..؟! التى يعتمد عليها الارهابيون فى ضعف الشعب المدنى امام مدافعهم الرشاشة .. ومواجهتهم للارهاب اثناء الحدث ..

وبما انه من المعروف .. انه ليس هناك دولة بالعالم .. تتفاوض مع الارهابيين .. بل تؤكد على معاملة الارهاب بمبدأ العين بالعين .. ولكننا نجد أن اصوات الاذاعة والتليفزيون قد بحت من الشجب والاستنكار والجرائد القومية والحزبية بمختلف تياراتها قد جفت اقلامها من كثرة ما كتبت عن رفضها لتلك الممارسات المجنونة الشاردة .. بغية تحميس الشعب لمواجهة الارهاب المسلح .. الا ان ذلك لم ولن يستطيع ان يقضى على الارهاب المسلح ..

ويجب الا يفوتنا .. ان مكمن الخطورة فى التعامل مع الارهاب من الشرطة يأتى بعد فوات الاوان .. مما يفوت الفرصة لادانة المتهمين والمشتبه فيهم على القضاء المصرى لعدم كفاية او ثبوت الادلة .. وليعودوا من جديد فى ممارسة رذائلهم مرة اخرى .. بل ومشجعين لانضمام عناصر اخرى ارهابيه بعدما شاهدوا براءتهم امام اعينهم .. مما يزيد فى

بقلم : المهندس
عبد المقصود اسماعيل

النهاية اعداد الارهابيين .

فاختلاط الحابل بالنابل حتما سيؤدى الى تشابك كل مقومات عدم التلبس لتعطى فى النهاية الضوء الاخضر لتنفيذ عمليات اخرى ..

ولابد لنا من ان نكون واقعيين .. حيث انه ليس فى مقدور جهاز الشرطة ان يزرع رجلا من رجاله .. بكل شارع وحارة وزقاق وكنيسة ومسجد .. فذلك العبء الامنى .. يكلف مليارات غير مربحة للاقتصاد المصرى .. وحتى لو فرض وتحقق ذلك فستكون المعركة ايضا غير متكافئة .. فى مواجهة رجل واحد باربعة من الارهابيين .

ونعـرض السؤال نفسه : كيف يمكننا من ان نضبط ارهابيا متلبسا ؟؟ وللاجابة .. لابد لنا من ان نصدق القول ان جميع العمليات الارهابية تقع على مرأى ومسمع من جماهير الشارع المصرى .. دون تدخل منهم . فمن ذلك الذى يستطيع ان يتجرأ ويقبض على ارهابى يحمل اسحلته النارية .

وهنا نجد ان الثورة الامنية تلح فى فرض نفسها على ساحة الشارع المصرى .. الذى لن يتعامل مع عناصر الارهاب فحسب بل سيتعداه الى محاربة ومجابهة عصابات خطف النساء .. والسرقة بالاكراه .. والى ما شابه ذلك .. وكل انواع وصور وأشكال الارهاب الذى يعتمد ويرتكز اولا واخيرا على سلبية الشارع المصرى ..

ومن المعروف .. ان اى ثورة شعبية فى اى دولة .. لابد وأن يلتف من حولها ما يسمى الجيوش الشعبية .. وهو تجنيد متطوعين من افراد الشعب

وليكن من شباب خريجى القوات المسلحة المدربين على حمل السلاح .. وذلك بعد انتهاء مدة خدمتهم وتسريحهم للحياة المدنية .. وذلك من ذوى الملفات التى تحمل صفة القدوة الحسنة .. وحبذا لو كانوا من خريجى الجامعات .. ليعملوا فى مساعدة شعب مصر وشرطة مصر .. دون اجر .. سوى الموافقة على الترخيص لحمل السلاح .. وتصريح بالتعامل والقبض على كل انواع الارهابيين اثناء الحدث .. ولحظة التلبس الارهابى .

فهؤلاء المتطوعون .. ما هم الا جيش أمنى .. يحمى شعب مصر فى ثورته الامنية .. ويعيد للشارع المصرى كرامته وهيبته وسلوكياته الحميدة .. ويضرب الارهاب فى جميع اشكاله ويقتلعه من جذوره .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

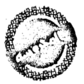
المصدر : الأهالي

التاريخ : ٢٨ ابريل ١٩٩٣

اتحاد الشباب يناقش الارهاب ومستقبل مصر

امينة شفيق : هناك أزمة فكرية والناس ينسحبون من ساحة الحوار

الفنان محمد نوح : الارهابيون ليسوا الاقوياء ولكن المعالجة هي الخطأ



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ ابريل ١٩٩٢

كشفت ندوة الارهاب ومستقبل مصر والتى اقامها اتحاد الشباب التقدمى بالتجمع ان غياب الديمقراطية وقصور دور الازهر والاعلام والاحزاب السياسية وفساد العملية التعليمية وتراخى الدولة فى مواجهة افكار المتطرفين ادت الى ظهور ونمو ظاهرة الارهاب .

واكد المتحدثون على ضرورة السماح بتكوين جمعيات ومنظمات شعبية وجماهيرية للتصدى لافكار المتطرفين ، وعلى مسئولية الدولة فى مواجهة التنظيم المسلح للجماعات الاسلامية

وتناول د.. وليم سليمان قلادة .. المفكر المعروف ـ ظاهرة التطرف والارهاب من منظور تاريخى لتحليل الظاهرة والتوصل لحل مجدى لها ، فأشار الى ان الفكر العربى عموما والمصرى على وجه الخصوص يتسم بالسلبية وادى هذا الى نوع من الانقطاع الحضارى فالحركة العلمية والفكرية العربية لم تستمر وتوقف العقل العربى عند مرحلة امجاد المسلمين فعدم استقرار فكر ابن رشد ـ على سبيل المثال ـ ادى الى ظهور افكار غير مستنيره

وقال د . وليم ان اول حزب سياسى انشىء فى مصر عام ١٨٨٢ بزعامة الشيخ محمد عبده كان اكثر تقدما لانه حزب سياسى وليس دينيا انه مؤلف من مختلف العقائد ومعترف بحقوقهم السياسية جميعا .

بريطانيا والفتنة

ولعبت بريطانيا دورا فى الاجهاز على هذه النهضة المصرية واثاروا الفتنة الطائفية منذ ١٩٠٨ الى ١٩١٢ ، واكتشف المصريون ان وحدتهم الدينية هى السبيل الوحيد للتصدى للاستعمار البريطانى . وجاء فى المؤتمر الاسلامى الذى عقد عام ١٩١٢ ان حالة البلاد لاتسمح بتقسيم المصالح بين ابنائها على اساس دينى وان الخطأ الفادح هو تقسيم الامة الى عنصرين دينيين لان مثل هذا التقسيم يستتبع تقسيم الوحدة السياسية لاجزاء دينية .

وفى عام ١٩٢٨ بدات تظهر جمعية الاخوان وبدأت معها الثنائية بين الدين والدولة وحدث الانقطاع الحضارى مرة اخرى فرفع شعار الدين فى مواجهة الوطن وكان الاخوان يهدفون الى ضرب الوفد وهذه اشارة الى تايدهم الملك والانجليز .

وطالب د . وليم بنفى هذه الثنائية بين الدين والدولة وتحقيق التكامل بين طرفى الامة واشاعة ذلك فى وسائل الاعلام للقضاء على الفتنة الطائفية والارهاب .

الاسباب

وتحدث هشام بيومى ـ امين اتحاد الشباب التقدمى بالقاهرة ـ عن اسباب ظاهرة الارهاب فاشار الى الازمة الفكرية وازمة الهوية الحضارية فى اعقاب هزيمة ١٩٦٧ وانكسار المشروع القومى العربى

متابعة : حسين البطراوى

تصوير : عمر انس

مشيرا الى المحاولات المستمرة لتشوية تاريخ مصر ، بالاضافة الى اساليب ومفاهيم العملية التعليمية القائمة على التلقين ومنع التفكير النقدى والمستقل .

واكد بيومى انه لايمكن مواجهة ظاهرة الارهاب على انها مشكلة دينية فقط ، فالارهاب ظاهرة على درجة كبيرة من الخطورة والتعقيد حيث تتشابك العوامل السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والفكرية والدينية فالارهاب الفكرى والمادى وتصعيد المواجهة مع التيارات المتطرفة ومحاولة تحويل الحكم المدنى الى حكم دينى انعكست اثاره على البنية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية المصرية ، لذا لابد من تضافر الجهود الشعبية والرسمية بالاضافة الى المواجهة الامنية من اجل الحفاظ على الوحدة الوطنية ووحدة الوطن .

معالجة خاطئة

وقال الفنان محمد نوح ان المسئولين بالدولة ليسوا عقائديين فى مواجهة الارهاب والتطرف ، بل فى بعض الاحيان يحاربون من يساعد الدولة فى التصدى للتطرف والارهاب من القوى الوطنية فى مصر ولذلك فان التطرف والارهاب سوف يستمرا ليس لقوة الارهاب والمتطرفين ولكن للطريقة التى تعالج بها الارهاب التى تكبل حركة المستنيرين .

واشار نوح الى أن بعض رجال الاعمال والقطاع الخاص وبعض اجهزة الدولة تساند التطرف فى مصر مشيرا الى ان ازمة مصر تكمن فى غياب قيادات ثقافية حقيقية ترفع الشعارات الصحيحة التى تجذب الشباب حولها وتنتج عن غياب هذه



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ ابريل ١٩٩٣

القيادات ظهور نوع من الشباب افتتن ببعض كتب التراث القديمة بل بعض صفحات منها فقط فنشأ التطرف والارهاب

عوامل مساعدة

واكد ان فساد العملية التعليمية فى مراحله الاولى وغياب دور الازهر والاحزاب السياسية والاعلام كان من العوامل التى ساعدت على ظهور ونمو التطرف مشيرا الى ضعف الوعى الفكرى وانخفاض المستوى الثقافى لدى الجماهير وقال ان احد برامج التليفزيون يعرض هذا المستوى الفكرى والثقافى (برنامج كلام من ذهب) ومن يشاهد هذا البرنامج يجب ان يسقط الحكومة من الحكم ولكن هناك حالة من اللامبالاة .

تحذير

وعلى عكس تشاؤم محمد نوح ، تفاءلت امينة شفيق امين صندوق نقابة الصحفيين والعضو القيادى البارز لحزب التجمع وقالت انه لاول مرة انفجرت مشكلة كانت كامنة فى المجتمع المصرى ، فالحكومة لم تكن تريد ان تعترف بالفكر العنصرى فى مصر والذى يمثل خطرا ليس فقط على السلطة بل على مصر كلها واخيرا بدأت الحكومة تلتفت الى هذا الخطر فالازمة الفكرية متفجرة كما سبق ان توقعنا ونبهنا لها فى حزب التجمع ولابد من تضافر كل الجهود للتصدى لهذه الظاهرة ولكن المشكلة كيف نعمل ؟

قهر الحكومة

وارجعت امينة شفيق الارهاب الى الازمة الفكرية ، وعدم الحوار وانسحاب الناس من ساحة الحوار اما القهر الحكومة وتصنيعها للمتحدثين لابتزازات المعارضة واتهامها لاعضاء بالميل للحكومة وبالتالى فقدنا الرأى المستقل داخل الاحزاب وعلى الساحة العامة ونتج عن ذلك الارهاب بمعناه البسيط وهو الانسلاخ عن المجرى الديمقراطى العام وبدأ الارهابيون فى تنفيذ ارائهم بالرصاص بدلا من الحوار الديمقراطى مشيرة الى ان فقراء المسلمين والاقباط هم الذين يموتون فى حوادث الارهاب .

واضافت ان العالم به ازمة فكرية ومصر بها ازمة فكرية ايضا مشيرة الى ان ماحدث فى ظروف نشأت النازية والفاشية نتيجة الازمة الفكرية تتكرر الان فى مصر وستتبع الازمة الفكرية ازمة اقتصادية واجتماعية وفى مصر ازمة ناتجه عن سوء تصرف الحكومة عبر العهود السابقة واليوم انفجرت فى شكل ارهاب وتطرف .

وقالت ان فى مصر الان حالة استنهاض لمواجهة الارهاب والتطرف ودعت الى انشاء جمعيات ومنظمات جماهيرية وشعبية للتطرف الارهابى مشيرة الى الدور الحيوى للمجتمع المدنى فى مناهضة فكر المتطرفين ، اما الحكومة مسئولة عن التصدى لتنظيم الجماعات الاسلامية المتطرفة واكدت ان مجرد الاجهاز على التنظيم لايعنى نهاية الفكر وبالتالى من الممكن ان تظهر تنظيمات اخرى فالحل الوحيد هو ضرورة التصدى لهذا الفكر وهذه مسئولية المثقفين .

وقال ممدوح بشرى ويصا - عضو الامانة العامة للحزب الوطنى ان الارهاب هو الوجة القبيح لفساد خطير وتعبير عن انعدام القيم مؤكدا ان مصر على ابواب مرحلة خطيره ووصف الارهابيين بالقتله والسفاحين ، ونطالب بتضافر الجهود للتصدى لهم حفاظا على مقدرات الشعب المصرى ومكاسبه .



فى ندوة بنقابة الأطباء حول التطرف:

كتب فاروق عبد المجيد

أدانت الندوة التى نظمتها نقابة الاطباء عن «كيفية وقف مسلسل العنف الذى تتعرض له البلاد» ، كافة صور الارهاب والتطرف واكدت ان هذا لايمت للدين بصلة

وكانت نقابة الاطباء قد اقامت الندوة أمس برئاسة الدكتور حمدى السيد وحضرها الدكتور حلمى مراد ولطفى الخولى ومحمد سيد احمد وعبد الستار الطويله والدكتور أحمد الملط والدكتور محمد عمارة وغيرهم من المفكرين ورجال الدين.

وقال الدكتور محمد حلمى مراد ان وقف هذا المسلسل الخطير من الارهاب الذى تتعرض له البلاد يحتم ضرورة النظرة الشاملة الى القضية فهى ليست مجرد كشوف باسماء متطرفين يتم التحفظ عليهم بل نظرة شاملة اليها والتى تتمثل فى ضرورة محاربة الفساد بكافة صورة، والتوسع فى التربية الدينية للشباب واصدار المزيد من الصحف الدينية واعادة الثقة لعلماء الدين الاسلامى وان تكون مشيخة الازهر مستقلة عن الحكومة وان تصدر الفتوى فى امور الدين من هيئة كبار العلماء، وإصدار قوانين محاربة الفساد مثل قوانين محاربة الارهاب.

ووجه الدكتور مراد التحية للرئيس مبارك على اعلانه بعدم محاربة السودان الشقيق تحت اى ظرف من الظروف.

وقال الدكتور محمد عماره ان ماتريده الآن هو وقف نزيف الدم بين الشباب والشرطة، وان اخطر مايواجه انتشار هذه الظاهرة هو التخوف من التدخل الاجنبى فى شئوننا الداخلية.

واكد الاستاذ لطفى الخولى ضرورة تضافر جميع الجهود لوقف مسلسل الارهاب وأشار إلى ان كافة الاتجاهات السياسية بما فيها الحزب الحاكم يجب ان توجه جهودها ضد الارهاب السياسى وان تكون هناك مسئوليات وواجبات مشتركة من جميع الاطراف، وضرورة احترام القوانين التى تصدرها الدولة، وايجاد رأى عام قوى من الجماعات الاسلامية الرشيدة والعاقلة لحصار ظاهرة العنف مثل البيان الرشيد الذى صدر عن جماعة الاخوان المسلمين به بنبذ العنف والارهاب، وان هذه المسئولية مسئولية الاحزاب السياسية فى مصر. وان كانت جميع الاحزاب السياسية فى مصر تعانى من جفاف جماهيرى. واكد أنه لم يحدث فى تاريخ مصر ان استطاعت اى حركة سياسية اسقاط اى نظام سياسى او حتى اضعافه واعرب عن معارضته لسيطرة الاتجاهات الاسلامية على بعض النقابات المهنية حيث ان هذا لايجعل هناك نسيجا متداخلا بين جميع الفئات للوصول إلى الوفاق الوطنى بل يجعل هناك حالة تربص متبادلة بين الاطراف.

وأشار الاستاذ: لطفى الخولى الى ان الاعلام الحزبى مبالغ فيه، واكد انه لايستطيع قراءة جريدة الشعب

حلمى مراد

[illegible]

لا مانع من قيام احزاب اسلامية او مسيحية او حتى شيوعية





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٦ ابريل ١٩٩٣

الجوهري

صحف المعارضة تعرض ظاهرة الارهاب وكأنها أشبه «ببيان حرب»

من النهاية رغم ما فيها من موضوعات حيوية، حتى بسبب طريقة صياغتها وعرضها التى تكون اشبه «ببيان حرب» وايضا غيرها من صحف المعارضة.

وقال الاستاذ محمد سيد احمد ان هناك ظاهرتين منتشرتين فى البلاد الا وهما الفساد والارهاب ولابد من توسيع الحوار الوطنى ازاء الاثنين والقضاء على مشكلة الفساد اولا ثم الارهاب، وضرورة الاعتراف بشرعية الاسلام السياسى، وازعم انه ليس هناك تدخل اجنبى فى هذه الظاهرة فلا تاثير للخارج اذا لم تكن هناك اعتبارات داخلية كثيرة.

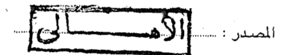
واكد الدكتور احمد الملط انه لامانع من قيام احزاب دينية سواء اسلامية او مسيحية او حتى يهودية حتى لانتاجر باسم الدين، كما اكد الملط ان اشكال العنف كثيرة منها العنف السياسى والعنف العنصرى والعنف الاجرامى والعنف الدينى واعتقد ان العنف الدينى ظهر مؤخراً فى مجتمعنا ولم يكن له وجود قبل ذلك، وان التعامل مع العنف هو

[illegible]

واجب الدولة وان تاخذ العنف بالشدة الواجبة ويحكمها فى ذلك القانون والاسلام وقال ان المصالحة مع العنف ماهى الا وقفة مؤقتة ولكن الأمر يحتاج الى إقتلاع الجذور والتى تتمثل فى ضرورة ايجاد التربية الدينية السليمة للشباب واحياء دور المسجد والفصل بين الاسلام والارهاب، وايقاف العنف والعنف المضاد من كافة الاطراف واحياء دور علماء الدين واذاعة القرآن الكريم والقضاء على البطالة بين الشباب ونشر الثقافة الدينية بدلا من الأمية الدينية المنتشرة.

وقال الدكتور حمدى السيد نقيب الاطباء ورئيس الندوة ان مصر شهدت خلال العام الماضى موجة من العنف والارهاب. سقط خلالها اكثر من ١٥٠ ضحية منهم ٣٥ من رجال الشرطة، وان المواجهة الامنية وحدها لاتكفى فلابد من مواجهة شاملة تقتفى الاسباب والجذور والتصدى لها، وان يكون دور الحكومة مواكبا لدور المؤسسات الحزبية والنقابية والشعبية □



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ أبريل ١٩٩٣

لجنة للقوى الوطنية فى اسوان لمواجهة العنف

اسوان : هلال الدنداراوي

عقدت لجنة القوى الوطنية فى اسوان اجتماعا ثانيا الاسبوع الماضى ، بمقر نقابة الزراعيين باسوان . ناقشت اساليب مواجهة ظاهرة العنف بالمحافظة بهدف تطبيق الشرعية واحترام القانون والدستور

واتفق اعضاء اللجنة من ممثلى الاحزاب والنقابات والمنظمات الشعبية ان هذه الازمة الطارئة على شعب اسوان لن يتم تجاوزها ، الا بالحوار الديمقراطى سعيا لحل اسبابها سياسيا واقتصاديا واجتماعيا . تشكلت اللجنة بممثلين فى احزاب الوطنى والتجمع والوفد والعمل والناصرى ومختلف النقابات المهنية والمجلس المحلى ودعا لاجتماعاتها المهندس عبده سليم ود هشام عبد الله ورضا عز الدين المحامى وقررت اللجنة بدء حوار مع ممثلى اجهزة الامن بالمحافظة لشرح وجهة نظر واراء المواطنين ، كما قررت عقد سلسلة من المؤتمرات الجماهيرية ، بهدف اشراك قطاعات اكبر من الجماهير فى المشاركة فى تجاوز تلك الازمة الطارئة على اسوان .



سرور: لا تشريعات جديدة لمواجهة الإرهاب

أكد الدكتور أحمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب المصرى فى حديث لـ «العالم اليوم» أنه لا تفكير إطلاقا فى سن تشريعات جديدة لمواجهة الإرهاب، وقال إنه إلى جانب انتهاج سياسة أمنية رادعة ينبغى دعم الديمقراطية ليصبح المجتمع قويا فى مواجهة الخارجين عليه، وأعرب عن توقعه بانحسار موجة الإرهاب قريبا.



المصدر : المســـــاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٦ ابريل ١٩٩٢

مظـــاهرة فى الغـــربية ضـــد الإرهـــاب

كتب ـ مجدى عبدالرحمن :

تحول لقاء لجنة الاسكان والمرافق بمجلس الشعب برئاسة السيد سرحان مع القيادات السياسية والشعبية والتنفيذية فى محافظة الغربية لبحث مشكلة الصرف الصحى ومياه الشرب بالمحافظة خاصة فى الدلجمون الى مظاهرة سياسية شعبية جديدة تعلن رفض الارهاب والتطرف وتؤكد انه أمر دخيل على مصر وشعبها ومحذرة تلك العناصر من التمادى فى مخططاتها مؤكدة ان شعب مصر كله سيقف لها بالمرصاد .

أكد المستشار ماهر الجندى محافظ الغربية ـ خلال لقائه مع اعضاء اللجنة ان الارهاب الذى تعانى منه مصر حاليا ماهو إلا انعكاس لحقد عدد من الدول على مصر ومحاولة للنيل من استقرارها وبماتنعم به مصر من استقرار وديمقراطية غير مسبوقة .. مؤكدا فى الوقت نفسه ان مصر ستظل بخير وواحة للأمن والاستقرار .. وستقضى على جذور الارهاب فى وقت قصير للغاية .

وقال السيد سرحان رئيس اللجنة انه لامكان بيننا للتطرف او الارهاب فى ظل مسيرتنا الديمقراطية الرائدة .. وان دحض هذه العناصر الخارجة عن مسيرة هذا الشعب ستكون على ايدى شعب مصر

البقية ص٢

المستشار ماهر الجندى



المصدر : المساء

التاريخ : ٢٠ ابريل ١٩٩٣

مظاهرة فى الغربية

(بقيـــــــة ص١)

الطاهر الاصيل .. ولن تتمكن من ان تمارس اعمال العنف او ان تستمر فى زعزعة الأمن والاستقرار فى مصر .. ودليلنا فى ذلك ماشاهدته مصر من تلاحم وتعاون بين قوى الشعب فى مواجهة الارهابيين .

وأكد عبدالله عبدالبر رئيس الهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحي ان مشكلة ارتفاع منسوب المياه الجوفية فى الدلجمون ستنتهى نهاية هذا العام .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٩ مايو ١٩٩٣

مؤتمر للحزب الوطنى بالقاهرة لمواجهة الارهاب بعد غد

تعقد امانة الحزب الوطنى الديمقراطى بالقاهرة بعد غد مؤتمرا شعبيا جماهيريا حول مواجهة ظاهرة الارهاب وسبل التصدى لها، وذلك بمركز شباب سراى القبة

وصرح الدكتور ممدوح البلتاجى امين العاصمة بان المؤتمر سيحضره الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى والدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الديار المصرية، والسيد عمر عبد الاخر محافظ القاهرة،

عن مواجهة الارهاب

★يقيم الحزب الوطنى الديمقراطى ٧ مساء غد ندوة موسعة عن مواجهة الارهاب والتطرف بمركز شباب سراى القبة يتحدث فيها د. محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية د. ممدوح البلتاجى امين العاصمة ود. مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى وممدوح ويصا عضو الأمانة العامة للحزب



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٣

إنه فى يوم ..



عبد الحليم موسى والطريق السليم

المستشار : عبد الحميد يونس

فى ١١ أبريل :

صدر اليوم قرار جمهورى بإعفاء محمد عبد الحليم موسى من منصبه كوزير للداخلية .

وقد استمعت إلية من عدة أسابيع عبر التليفزيون يتحدث فى مجلس الشورى ومن بين ما قال هو مطالبة جماعة الاخوان المسلمين بضرورة تحديد موقفهم من الارهاب الذى ابتليت به البلاد هذه الايام ، وطالب بألا يكون موقفهم محايدا أو سلبيا بل يجب أن يكون ايجابيا ومعلنا .

وجماعة الاخوان المسلمين وان كان نشاطها محظورا قانونا إلا أن لهم وجودا فعليا وصاحب الفضل فى وجودهم الفعلى هو الرئيس أنور السادات فقد سمح لهم بالتواجد وظهور مجلاتهم والاجتماع مع قادتهم وكان يطلق على الرئيس السادات أنه الرئيس المؤمن والمعنى أن غيره ليس كذلك .

وفى ١١ إبريل ظهر بيان للاخوان استجابة لنداء وزير الداخلية يندد - بشدة - بالارهاب ويدينه ويقفون منه موقف المعارضة . والبيان ليس منسوبا لأحد تحديدا أى لم يظهر ممن صدر واكتفى برد ذلك إلى الجماعة ككل .

أيضا ظهر فى الصحف بيان للاحزاب السياسية بشكل قومى يدين الارهاب .

وقع البيان كل الاحزاب السياسية ، ولكن لاحظت عدم اشارة لحزب العمل ، وللحزب الناصرى .

ولم أفهم لتخلف هذه الاحزاب سببا يدعو الى ذلك .

قال لى محدثى ان حزب العمل لم يدع إلى ذلك أما الحزب الناصرى يطالب ببعض الاجراءات قبل المطالبة بادانة الارهاب ، ثم قرأت لضياء الدين داود مقالا فى صوت العرب التى يصدرها عبد العظيم مناف يقول : إن مواجهة العنف لا تكون بالبيانات السياسية ، والمعالجة تتطلب أمورا كثيرة .

ومع صحة هذه المقولة فلم يكن هناك أى مبرر للتراخى وتأجيل الانضمام الى صفوف الاحزاب السياسية فى هذا الموقف القومى الوطنى بالنسبة لهذه القضية التى تعد اليوم قضية عامة فى الدرجة الأولى لا يمنع من الموافقة عليها أن يكون لصاحب الموقف تحفظات أو طلبات .

واللواء عبد الحليم موسى من - أم خنان - منوفية ، وهى غير أم خنان جيزة وعمل ضابط مباحث فى المنوفية أيام أحداث كمشيش الشهيرة والقبض على عدد من اسرة - الفقى - بمناسبة قتل صلاح حسين ، وأقامت زوجته شاهندة



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٢

مقلد أيامها ضجة كبرى حول مقتله ، وكان من بين من اعتقلوا مع اسرة الفقى النقيب محمد عبد الحليم موسى ، وكان الاتهام الذى وجه اليه من البوليس الحربى أنه متعاون مع اسرة الفقى وتم فصله من الخدمة وكان وزير الداخلية وقتها السيد زكريا محيى الدين .

وعندما تولى السيد شعراوى جمعة منصب وزير الداخلية أمر بعودة محمد عبد الحليم موسى الى الخدمة من جديد بقرار شفوى منه للعمل بمباحث وزارة التموين وبعدها باسبوع صدر قرار جمهورى وقعه عبد الناصر بعودته الى الخدمة بأثر رجعى مع صرف كافة مستحقاته المالية .

وعندما عين عبد الحليم موسى مديرا للأمن العام كان مكتبه شبه - مضيفه - العمدة لا يرد طلبا ، ويعمل كل الجهد لإراحة كل من يقصده ، ثم نقل محافظا لأسيوط فى زمن اللواء زكى بدر .

يومها لم يكن الخبر أن أصبح عبد الحليم موسى محافظا ، ولكن كان الخبر هو ابعاده عن منصب مدير الامن العام .

ويشهد كثيرون بما يشبه الاجماع أنه بعد أن أصبح وزيرا للداخلية لم يتنكر لأحد أو صد أحدا بل كان بابه مفتوحا للجميع حتى الساعات الأخيرة من الليل ولم يكن ينام منه الا ثلثة أو أقل .

لكن عبد الحليم موسى لم يكن محظوظا فقد اختل الأمن بسبب تصرفات المتهوسين وبدأت المعارك مع السياحة ثم امتدت الى رجال الامن من ضباط وجنود حتى سقط قتيلا بل شهيدا عدد كبير منهم .

وقد حمل - بالتشديد - عبد الحليم موسى بما لاذنب له فيه فقد جنى الثمار المرة لما زرعه من سبقوه من تصرفات ظهرت نتائجها فى عهده مع أن مقدماتها كانت فى تواريخ سابقة على عهده كوزير .

ومع المجهود العصبى والذهنى والبدنى سقط مريضا ونقل الى فرنسا للعلاج ولكن ماكسر لا يجبر بسهولة أو بسرعة .

وإذا كان عبد الحليم موسى قضى فى الوزارة ثلاث سنوات تقريبا فلا شك أنه ترك بصمات من . الخير ومن السلوك المستقيم والتصرفات الجادة البعيدة عن الهوى والغرض الشخصى .

كان عف اللسان طاهر الوجدان تستهوية الكلمة الجميلة ويستعذب المعانى الحسنة ويتذوق البيان ، وقد هدأ كثيرا من الغليان السارى فى الشارع السياسى قبل تعيينه وزيرا للداخلية لفترة طويلة .

وإذا جاء من محافظة اسيوط ليخلفه فيها اللواء حسن الألفى فقد ترك الوزارة ليخلفه فيها أيضا ، واللواء حسن الألفى تخرج فى أول دفعة من ضباط الشرطة عام ١٩٥٧ حصلت على ليسانس الحقوق،وأول ما سمعت عنه كان ضبطه لقضية عبد الخالق المحجوب الشهيرة .

ولعل أخر ما تعرض له عبد الحليم موسى هو اتصالاته بما سمى بلجنة الحكماء ومازال البحث جاريا ، هل تم ذلك بمبادرة شخصية منه أو بعلم الحكومة .

أحد عاداتنا السيئة أن نودع بالذم من يمشى وأن نحرق البخور للقادم وهو ما عبر عنه الشاعر بيرم التونسى .

يخضر عود فى البلد حالا تمأما له

يصفر تانى ترجع تحمرأ له .

تحية للواء محمد عبد الحليم موسى ولن تنسى له مصر ماقام به من مجهودات مضنية فى سبيل ارساء قواعد الأمن وإذا لم يحالفه التوفيق أحيانا وخانه الحظ فى بعض خطواته فلعل له عذرا بل أعذارا وأنت .... تلوم !!

فى ٣٠ أبريل :

لأول مرة فى تاريخ العالم فى ميدان الفخار وفى ليفربول بانجلترا يلغى سباق للخيل وهو أشهر وأقدم سباق واسمه جراند ناشيونال أى السباق الوطنى .

سبب الالغاء غريب للغاية إذ قامت



المصـدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٢

مظاهرة من بعض البريطانيين من أعضاء جمعية الرفق بالحيوان يعترضون على ما يجرى على الخيل أن تجرى فى الميدان ويراهن الناس على ما يعتقد المراهن أنه سيفوز .

أعاد المشرفون على السباق ٧٥ مليون جنيه استرلينى دفعها المراهنون وكانت الجائزة الأولى فى السباق ٣٠٠,٠٠٠ جنيه استرلينى .

المظاهرات عطلت الناس لفترة ساعة ثم انتظم الموقف وعاد السباق ليبدأ دون أن يتنبه-بعد-المشرفون ، فجرت خيول وتنبه عدد آخر الى ما يجرى فلم يجر .

وأمام هذه الهرجلة والفشكلة ألغى السباق .

إذاعة لندن التى أذاعت الخبر دمها خفيف فقام حوار بين المذيعين لمناقشة لماذا أذيع هذا الخبر ؟ وما فائدته ؟ وماذا يهم العرب منه ؟ وكانت الاجابة أن عرباً كثيرين يهتمون لان لهم خيول عربية تشارك فى السباق كما أن أعدادا من العرب فى بلاد مختلفة تشارك بالرهان فى هذا السباق .

من عندى أقول أين أنت ياجمعية الرفق بالحيوان الانجليزية ؟ وليتهم يسمعون شيئا بسيطا عن سباق الدمار الذى يجرى لاهالى البوسنة على يد أهل الصرب ، وما يجرى للعرب الفلسطينيين الذين يقيمون فى العراء مطرودين من بلادهم على الحدود وفى بلاد كالصومال ، والذين يتمنون انشاء جمعية ولو واحدة للرفق بإنسانيتهم ومراعاة آدميتهم .

[illegible]

جاء لى من المهندس محمود الغندور بالمقاولين العرب تعقيب على ما سبق نشره أنه اذا ضاع منك شىء وعز عليك العثور عليه فاقرأ .. يا بركة سيدنا عمر بن الخطاب وكرر هذا الورد بإخلاص وثقة وستجد الشىء المفقود، ان كان موجودا بإذن الله .

ويقال هنا إن الشيطان كان يخشى سيدنا عمر بن الخطاب .

تقول الرسالة إنه تلقى عن والده المرحوم حلمى الغندور عضو مجلس الشعب عن دائرة عابدين أنه اذا حدث ذلك فاقرأ من القرآن الكريم .

.... يابنى إنها ان تَكُ مثقال حبة من خردل فتكن فى صخرة أو فى السموات أو فى الأرض يأت بها الله إن الله لطيف خبير - سورة لقمان -

ويوصى صاحب الرسالة أن تعقد خيطا أو إيشاربا ، وبإذن الله ستجد المفقود ان كان فى المكان، وعليك أن تفك فورا الخيط المربوط .

جرب ولن تخسر شيئا وكله باذن الله .



المصدر : .... مايو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : .... ٢ مايو ١٩٩٣

متى .. تفهم ؟!!



● ينتقد عبدالفتاح الشوربجى الأمين العام لحزب الأحرار موقف الحكومة بعدم الحوار مع الارهابيين .

ويشير الى اننا بحاجة اليوم الى الحوار ومصارحة الشعب بالحقائق لأن هذه المصارحة تولد الثقة بين الحكومة والشعب .. ومكاشفة الشعب بالامكانات الحقيقية للدولة تجعله ايجابيا للمشاركة فى الحلول .

● ويتساءل هل عدم الحوار يعنى سياسة جديدة للدولة لمزيد من العنف ؟ !

التعليق

● غريب امر عبدالفتاح الشوربجى الأمين العام لحزب الأحرار .. فهو يكاد يكون الوحيد الذى يطالب بالحوار مع الارهابيين بعد كل ما حدث .

فالحوار - اى حوار - له متطلبات خاصة فهو عادة يكون بين طرفين متماثلين وفى ظروف تسمح باستمرار الحوار ولا يحاول اى جانب فرض شروطه بالقوة على الطرف الآخر .

● فإذا طبقنا ذلك على الحوار مع الارهابيين نجد ان طرفى الحوار غير متماثلين .. فلا توجد حكومة فى العالم تقيم حوارا مع مجموعة ارهابيين لا يعرفون سوى لغة الرصاص والمتفجرات إلا إذا كانت حكومة ضعيفة لا حول لها ولا قوة .. وهذا ظرف غير متوافر فى مصر فلدينا حكومة قوية تعبر عن حزب الأغلبية وتفرض الأمن والأمان فى كافة الأرجاء .

فى مواجهة عصابة محدودة العدد من الارهابيين تقوم باعمال طائشة تستغل فيها عنصر المفاجأة لتهرب .. والحمد لله أن اجهزة الأمن نجحت فى القبض على كافة العناصر التى قامت باحداث العنف الأخيرة وتبين بالفعل انهم مجموعة محدودة تتلقى التعليمات والدعم من الخارج .

● ثم كيف سيكون شكل الحوار مع ارهابيين كل هدفهم العنف والاغتيال لضرب الاستقرار والخروج عن الشرعية .. وكيف سيثق المواطن المصرى بعد ذلك فى أى حكومة تقيم حوارا مع الارهابيين ويتأكد انها قادرة على حمايته .

● ان الحوار يكون فى اصحاب الفكر وهو ما يتم بالفعل عبر الندوات ومع الأحزاب السياسية المختلفة وفى اطار الشرعية التى نحرص عليها جميعا .

اما الخارجون عن الشرعية . فالقانون هو الذى يحسم أمرهم وليس الحوار .. فهل يعقل ان يقيم رجل الشرطة حوارا مع احد اللصوص بدلا من القبض عليه واحالته للمحاكمة ؟ !

● وعدم الحوار لا يعنى مزيدا من العنف من جانب الحكومة .. بدليل ان رئيس الوزراء ووزير الداخلية وكافة المسئولين سبق ان اعلنوا ترحيبهم باى عناصر من العناصر المتورطة فى جماعات التطرف والارهاب يثوب الى رشده ويرجع الى الله تائبا عن افعاله وافكاره .. وان أجهزة الامن ستوفر لهم الحماية والأمان وستساعدهم لكى يعودوا مواطنين صالحين .

● وتحرص اجهزة الامن فى تعاملها مع الارهابيين رغم خطورتهم على عدم البدء بالعنف معهم إلا إذا حاولوا هم مقاومة قوات الأمن فترد عليهم بالمثل لتدافع عن نفسها لتحول دون هروبهم .

وقد رأينا ان عمليات القبض على المتهمين العشرة فى محاولة اغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام والتفجيرات الأخيرة حدثت دون اطلاق رصاصة واحدة ودون احداث اى اذى بالمتهمين .

● فالدولة لا تلجأ ابدا الى العنف إلا للدفاع عن مواطنيها فى مواجهة فلول الارهابيين .

● اما المصارحة ومكاشفة الشعب بالامكانات الحقيقية للدولة .. فهى سمة أساسية من سمات الرئيس حسنى مبارك حرص عليها منذ بداية توليه .

ولعلنا نذكر انه واجه الشعب بحقيقة الموقف الاقتصادى - رغم ان ذلك سبب صدمة للبعض - وقام الرئيس بعقد مؤتمر اقتصادى عام فى فبراير ١٩٨٢ شاركت فيه كل الأحزاب والخبرات المصرية للاتفاق على برنامج اقتصادى موحد لانقاذ البلاد والتزم الرئيس مبارك بتنفيذ هذا البرنامج .

● ولا يزال الرئيس مبارك حتى هذه اللحظة وفى جميع خطبه واحاديثه يصارح الشعب بكافة الحقائق الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ولا يحاول تقديم صورة براقة .. لانه يؤمن ان المصارحة هى بداية اى عمل جاد .

لذلك استجابت الجماهير وعاونت فى تنفيذ برنامج الاصلاح الاقتصادى وتحملت بشجاعة عبء الآثار الجانبية لهذا البرنامج لأنها تعلم كل الحقائق وتعى اننا قطعنا



الشوط الاكبر فى اصلاح اقتصادنا ولم يتبق لنا إلا القليل لننعم جميعا بالرخاء واننا نجتاز مرحلة هامة فى تاريخنا تتميز بالتحول من النظام الشمولى الى النظام الحر على كافة المستويات .

● ولا يتردد الرئيس مبارك دائما فى مصارحة الشعب بابعاد المشكلة السكانية مثلا ليوضح للجميع خطورة هذه المشكلة على واقعنا ومستقبلنا .

● كما فعل ذلك فى الأزمات السياسية التى واجهتنا مثل الغزو العراقى للكويت ومسيرة السلام وغيرها .

ضرورة

سماع كلمة القوى السياسية

رؤساء والاحزاب ورموز القوى السياسية فى مصر الذين وقعوا على بيان استنكار الارهاب ومعهم عدد من المفكرين واصحاب الراى ، لماذا لاتتاح لهم الفرصة ليشرحوا للراى العام مباشرة من خلال التليفزيون موقعهم من الارهاب والارهابيين ؟ وايضا اذا كان الاخوان المسلمون قد ادانوا ببيان او تصريحات منهم ، لماذا لايدعوهم التليفزيون ليقولوا للناس اين هم من الارهاب والارهابيين ؟

ان الراى العام الذى يستشعر خطورة ما يجب من الضرورى ان يعرف اين تقف القوى السياسية المصرية .

والوقت الحالى ليس وقت مساومات او مزايدات ، اى يجب الا تستثمر قوة من هذه القوى الموقف لتطالب ، او لتقايض .. واذا حدث هذا فمن حق الناس أن تعلم ماذا طلبوا ، وعلى اى شىء يقايضون ..

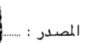
ونقول ذلك تحسبا لبعض الاصوات التى ارتفعت لتطالب بالثمن مقابل اعلان ادانتها للارهاب ، ولهؤلاء الذين يتصورن ان الفرصة مناسبة للمطالبة بحكومة ائتلافية تضم كل هذه القوى ..

وهؤلاء الذين يطرحون هذا المطلب ، اما انهم طلاب سلطة ولايهم ما سيرتب على ذلك وانهم لايدركون ان تناقض اجابات هذه القوى على الاسئلة السياسية والاقتصادية والاجتماعية سيؤدى الى شل حركة الحكومة تماما بالاضافة الى ازدياد حدة الصراعات والمزايدات بين المشاركين فى هذه الحكومة كل يحاول الاعلاء من شان الاراء والمعتقدات والحلول التى يتبناها .

الان ايها المسئولون عن الاذاعة والتليفزيون ، افسحوا مكانا ، حتى نسمع كلمة كل القوى السياسية عن الارهاب حتى لاتظل مجرد توقيع جرى او مجرد موقف يمكن نسيانه او تجاوزه حسب الظروف .

عبده مباشر



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ مايو ١٩٩٣

شباب الصعيد يقول: لا للارهاب ولضرب السياحة وزعزعة الأمن

زيارة آثار أجدادنا تعمق الانتماء الوطنى

تحقيق تكتبه :
فاطمة السيد

قال شباب الصعيد لا للارهاب .. وقالوا نحن ضد كل من يحاول زعزعة أمن واستقرار مصر وضرب السياحة ، ومحاربة لقمة العيش .

قالها الف من خريجى جامعات الصعيد من الشباب والفتيات ، عبروا بها عن سخطهم وغضبهم واستنكارهم ، لما تقوم به فئة مضللة ، تستهدف اشاعة الفوضى والاضطراب فى المجتمع الآمن .

قالها شباب اسيوط والمنيا وبنى سويف وقنا واسوان وسوهاج وقالها معهم شباب القاهرة والجيزة .

وكان لقائى معهم باسوان والاقصر ، من خلال الرحلات التى ينظمها لهم المجلس الاعلى للشباب والرياضة ، ولكل شباب واطفال مصر ، لتعميق مساحة الوعى الانتمائى وحب الوطن ، حين يرون عظمة ما صنعه أجدادهم من آثار خالدة على مر العصور ، وحضارة تضرب بجذورها فى أعماق الزمن ، وعبق التاريخ المصرى القديم ، تنطق به جدران المعابد ، وكذلك الانجازات الحديثة متمثلة فى السد العالى ومشروعات التعمير .

عمارة والشباب

وكان عبدالمنعم عمارة ، رئيس المجلس الأعلى للشباب فى استقبال فوج الخريجين ، عند وصولهم الى مدينة اسوان .. انه حريص على لقائه بجميع الافواج فى الاقصر واسوان ، بعد مشاهدتهم للآثار ، وتنفيذ برنامج الرحلة ، ليتحاور معهم ، ويتركهم ليصحح لهم معلومة ، ويشرح لهم بالارقام والبيانات مدى ما تبذله أجهزة الدولة وحرصها على رعايتهم وتقديم الخدمات لهم ومضاعفة موازنة العمل الشبابى ، وتطوير مراكز الشباب بالقرى قبل المدن .

غضب واستنكار

وكان الارهاب والمحاولة الفاشلة لاغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام هما حديث الساعة ومحور اللقاء . كان الغضب والاستنكار فوق كل وجه من الوجوه الشابة ، تتدافع الكلمات منفعلة لتعبر بصدق وتلقائية عن شعور وطنى ورفض تام لما يحدث .

قال الشاب ايمن جمعة من اسيوط وخريج حقوق جامعتها : لا الف مرة للارهاب . ان مواطنى اسيوط وشبابها يستنكرون العنف والتطرف ، وحضورنا هنا تشجيع للسياحة ، ونحن ضد من يضرب صناعة السياحة ويروع السياح والمواطنين ، ويهز أمن بلادنا .

وقالها عبدالمحسن عبدالرحمن من مركز البدارى ويعمل مدرسا ثانويا واحمد ابوعلى بكر خريج حقوق اسيوط ، وحسام عبدالعاطى خريج تجارة اسيوط واحمد طلعت ليسانس حقوق اسيوط ، وطارق احمد بكالوريوس تربية الأزهر بالمنيا .

شباب ابوتيج

ومن شباب ابوتيج محمد حسين عبدالقادر المحامى . الذى تخرج فى جامعة اسيوط قال : اشجب وارفض الارهاب ، وشباب ابوتيج كلهم مثلى ونحن ضد المتطرفين .

قالها ايضا : اشرف احمد خريج تربية اسيوط ، واشرف محمود بكالوريوس خدمة اجتماعية من ابوتيج ، وسلطان عبدالرحمن وايمن شوقى من ساحل سليم باسيوط ، ومحمود خليفة بكالوريوس هندسة اسيوط ، كما تحدثوا عن استفادتهم من برنامج الرحلة وقالوا انها علمية وتاريخية .

واستنكر الارهاب حسن عبدالعليم من ابوتيج وخريج تربية اسيوط ، وعبدالراضى فتح بكالوريوس زراعة اسيوط ، وحامد احمد ليسانس اداب اسيوط ومن اهالى مركز القوصية ، واحمد محمد محمود بكالوريوس تجارة اسيوط ومن مركز صدفا اولاد إلياس .

راى الفتيات

قالت سيدة احمد سيد خريجة سياحة وفنادق وشقيقتها عبير خريجة تجارة اسيوط : نحن فى منتهى الأسف والغضب تجاه ما تقوم به بعض القلة



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ مايو ١٩٩٣

المنحرفة ضد مصلحة وطنهم ، وهم للاسف محسوبون على الشباب . اما عن برنامج الرحلة فهو مفيد ولكن ٦ ايام فقط لاتكفى ، نتمنى زيادة المدة .

وقالت سحر فتحى خريجة دار العلوم بالقاهرة : استثمار اوقات الفراغ فى الرحلة مفيد .

وقال محمد يوسف خريج تجارة اسيوط . افادتنا الرحلة كثيرا وتجمع شباب مختلف المحافظات ، يفيد فى تبادل الخبرة والآراء والتعارف . وطلب محمد فرغلى قاسم من ابنوب زيادة الرحلات ، لتشجيع السياحة الداخلية ، وتعريف الشباب بمعالم وحضارة مصر ، وطلب اسماعيل عبدالدايم خريج تربية اسيوط ان تشمل الرحلات باقى المعالم والآثار فى مختلف المحافظات ، وطلب محمد احمد على ، وابراهيم احمد على بطلا لعبة كمال الاجسام باسيوط ، تكثيف الأنشطة والهوايات خلال الرحلة ، وطلب ماهر عبدالحفيظ خريج تجارة اسيوط ، ان يكون النشاط الثقافى ضمن البرنامج .

شباب المستقبل

وقال حمادة طايع المنفلوطى خريج تجارة اسيوط : رأيت فى الرحلة شبابا كله نضوج وفكر وثقافة ، وهم شباب المستقبل نحن جميعا نستنكر الارهاب ونرفضه ، والرحلات مفيدة وتعارف شباب المحافظات خلالها يفيد اكثر . وشاركته فى الرأى زميلتاه منال حسن وامل فاروق من اسيوط .

ويتحدث محمد احمد على المدير العام لمشروع قطار الشباب باسيوط عن افواج الخريجين قال : انها بدأت من نهاية مارس وتستمر حتى اوائل مايو ، والعدد الف شاب وفتاة لكل فوج من محافظات الوجهين البحرى والقبلى ، ومدة الفوج ٦ ايام والبرنامج زيارة الاقصر ومعالمها واسوان وآثارها والسد العالى والهدف تنمية السياحة الشبابية ، وتعميق روح الانتماء .

لقاءات للشباب

ويضيف أحمد عبدالعال المدير العام للشباب بمحافظة أسوان انه يتم خلال الرحلة ، لقاءات للشباب مع كبار المسئولين كالمحافظ والمستشار الدينى لمحافظة اسوان والمسئولين عن العمل الشبابى ، لمناقشة مشكلات الشباب كالبطالة والارهاب ، ويصحب شباب كل محافظة وكيل وزارة الشباب بها ، وبرنامج زيارة اسوان يشمل زيارة السد العالى وخزان اسوان ومعابد فيله والمسلة الناقصة وقبر اغاخان وجزيرة النباتات ، بالاضافة الى برنامج الاقصر الذى يشمل زيارة المعابد والاثار والصوت والضوء .

ويقول احمد عبدالعال انه حضر الى اسوان خلال شهر ابريل مع شباب من خريجى الجامعات من جميع المحافظات ، وتستكمل باقى الرحلات بافواج من شباب العمال والفلاحين واعضاء مراكز الشباب .



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ مايو ١٩٩٤

في قضية مكافحة الإرهاب والتطرف

المشاركة الشعبية هي الحل!

تحقيق

محمد الكيلاني

سامى خير الله

سلوى محمد

لم يعد أحد في حاجة إلى أن يعرف أن مواجهة ظاهرة الارهاب والتطرف .. والتي ألقت بظلالها الكئيبة على المجتمع المصرى كله .. لم تعد مسئولية جهاز الأمن وحده .. فهناك اتفاق عام على أنها ظاهرة اجتماعية بالدرجة الأولى تقف وراءها السياسة والاقتصاد والدين والثقافة والتعليم .. وإذا كان ذلك معناه أن تشارك كل اجهزة الدولة ومؤسساتها في مواجهة هذه الظاهرة والتصدى لها .. فإنه يعنى في نفس الوقت أن تكون هناك مشاركة شعبية فعاله ..

فهل يفعل ذلك بالاستنكار والشجب والتأييد أم أن هناك دورا حقيقيا يمكن للمشاركة الشعبية أن تقوم به ؟!

في البداية يقول د . مدحت عبد الحميد مدرس علم النفس بآداب الاسكندرية أن هناك ثلاثة أنواع للمشاركة الشعبية وهي المشاركة الادائية والمشاركة اللفظية والمشاركة الوجدانية . واعتقد إن هناك مشاركة شعبية لفظية ووجدانية ولكن المشاركة الشعبية الادائية غائبة لعدم الشعور بالانتماء ومشاعر الاغتراب لدى الشباب وعدم وضوح مفهوم الذات ومفهوم الوطن . وهناك سبب آخر يرتبط بطبيعة الشخصية المصرية وهى أنها شخصية تؤثر السلام والشعب المصرى بطبيعته يرفض الارهاب .. ولكنه يكتفى بالصمت والانتظار وهي معارضة سلبية ، وإذا نظرنا إلى الشخصيات التي تختارها الجماعات الارهابية لتنفيذ مخططاتها نجدها شخصيات ضعيفة ولديها قابلية للايحاء وعادة التطرف يبدأ بفكرة فإذا قضينا على



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ مايو ١٩٩٣

هذه الفكرة فى منبتها قضينا على الارهاب .. ويمكن إعادة المشاركة الشعبية عن طريق تدعيم مفهوم الانتماء لدى الشباب والشحن المعنوى عن طريق وسائل الاعلام ولابد أن يستعيد الاعلام مصداقيته أمام الناس ولابد من سد الفجوة فى الثقة بين المسئولين والشعب وزيادة لقاءات المسئولين مع الشباب والتوعية الدينية الصحيحة والصورة الملائمة للمشاركة هى محاولة اقناع اصحاب الفكر المتطرف بالأفكار الصحيحة عن طريق الناس وعن طريق الدعاة .. أى محاولة تعديل الاتجاهات السلبية الموجودة لديهم ضد المجتمع فبعض المتطرفين مرضى ويحتاجون للعلاج النفسى ويجب عرضهم على الأطباء النفسيين وعلماء الاجتماع فالشخص السوى لا يمكن أن يلجأ إلى العنف فى حل مشكلاته ..

رأى المفتى

☐ ويشير فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الديار المصرية إلى أن جميع المؤسسات بما فيها المؤسسات الدينية والعلماء والدعاة بصفة خاصة مهمتهم فى هذه المرحلة أن يبذلوا اقصى جهد ممكن لإرشاد الشباب إلى ما ينفعهم وينفع أوطانهم وأن يبينوا لهم بكل إخلاص وشجاعة ان الدين الاسلامى هو دين السماحة واليسر والمحبة والسلام والامان وأن كل ما يقلق أمن المجتمع أو يعتدى على مؤسساته أو على فرد من أفراده يكون بعيد كل البعد عن أدب الاسلام وعن هدايته وعن عقيدته السليمة التى تحث أتباعها بالتعاون على البر والتقوى لا على الأثم والعدوان ومن الواجب على العلماء والدعاة أن يصبروا على الشباب وألا يتوانوا فى إرشادهم وتوعيتهم إلى ما هو حق وعدل فإذا استمع الناس إلى نصائحهم فبها .. وإذا أصر بعض الجهلاء السفهاء على إرهابهم وعدوانهم فإن القوانين يجب أن يؤخذ بها للتصدى لهؤلاء المخربين .. والرؤية الدينية للمشاركة الشعبية فى مواجهة التطرف والعنف كما يقول فضيلة المفتى هى أن الشعب المصرى فى مجموعه ينبذ الارهاب والتطرف معا ونحن نريد من كل مواطن أن يكون ايجابيا فى مواجهة للإرهاب بحيث لا يتستر على مجرم ولايتعاون معه لا التستر على مجرم جريمة بشعة فى حق نفسه ومجتمعه والدين يحرم هذا تماما فالذين يقفون من الارهاب موقفا سلبيا فإن موقفهم هذا يدل على ضعف إيمانهم وعلى عدم فهمهم للدين فهيا سلبيا لأن المصلحة العامة للأمة تقتضى أن نقف صفا واحدا ضد كل ما يهددنا .. وترجع معوقات المشاركة من مواجهة تلك التيارات إلى ضعف فى العقيدة وضعف فى النفوس الشريرة الآثمة وعدم المبالاة التى يعانى منها قلة قليلة لم تع ولم تعرف مدى خطورة الصمت على رؤية مكررة ..

خطة شاملة

ويضيف المهندس محمود الفيل أمين الجبهة الوطنية بالاسكندرية والتى شكلت لمواجهة الارهاب أن المواجه تقوم على خطة شاملة بامتداد جبهة عريضة تضم الوطن كله بمواطنيه وهيئاته واحزابه ومثقفيه لصياغة عمل مشترك .. فالاسلوب الامنى لا غنى عنه فى المدى القصير ولكنه وحده لا يمثل اسلوبا وحيدا فى المواجهة فالظاهرة ليست أمنية فهى ظاهرة اجتماعية تقف وراءها السياسة والاقتصاد والثقافة والتعليم والحل الامنى قد يعطل الظاهرة أو يوقفها ولكنه لن يقضى عليها كما أن اسلوب المواجه الديمقراطية والاصلاح الدستورى والسياسى يحتاج إلى قبول الطرف الآخر فعليه أن يعلن نبذ الارهاب كوسيلة لفرض الرأى .. وفى ظنى أن الفراغ السياسى الذى يعانيه الشباب هو مسئولية الاحزاب والتنظيمات وعلى الاقلية الصامتة ان تخرج إلى الساعة وتنشط دورها وتوضح فكرها خاصة فى قطاعات الشباب وفى اعتقادنا أن للأزهر الشريف الذى كان دائما له دور فى حفظ علوم الشريعة والدين وكان دائما يقود تيارالاستنارة الفكرية فى كفاحه ضد الاستعمار فى الماضى له الآن فى الحاضر دور جديد وهو حمل مصابيح الدعوة الاسلامية والتوعية الدينية الصحيحة كما أن على الحكومة واجبا نحو دفع الشباب لمشروع قومى واضح يجتمعون حوله يمتص طاقاتهم بعيدا فى التطرف .. والفراغ السياسى مسئولية المحافظين والوزارات لحشد الامكانيات الهائلة نحو ايجاد فرص العمل للشباب .

والمطلوب رفع كفاءة الخدمات العامة وتغيير اسلوب التعليم والثقافة والاعلام .. لمواجهة تيار العنف السياسى والارهاب .. وقد قمنا فى الاسكندرية بتشكيل جبهة وطنية مصرية عملها تطوعى من جميع التيارات السياسية والقومية لاخماد الفتنة من الشباب وتقوم اللجنة بعمل حوار حول القضايا المطروحة على الساحة لربط العمل الشعبى مع العمل الرسمى ..

مشاركة رجال الاعمال

وفى رأى الدكتور محمد زكى أبو عامر عضو مجلس الشورى وعميد حقوق الاسكندرية ان المشاركة الشعبية تكون بأن تقوم الوحدات الاقتصادية والحكومية وقطاع الاعمال بالمساعدة فى حل المشكلة بتوفير فرص عمل حقيقية تحت شعار مواجهة التطرف وعلى القطاع الخاص ورجال الاعمال توفير فرص إضافية للعمالة ..

وعلى المواطنين واجب نصح الأمة على أساس أن الارهاب خطر على الوطن والافراد ولو تدبروا قول الله تعالى



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ مايو ١٩٩٣

﴿ واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة ﴾ وهنا نرى أن الابلاغ عن الارهابيين المفسدين فى الأرض هو فرض على كل مسلم إذ هو نوع من نصح الأمة كى تقضى هذه الفتنة وبالتالى فإن الكشف عن الارهاب ليس مجرد حماسة وطنية بل هو واجب دينى لان عيون الشرطة لا يمكن أن تبعد الشر وجذور الارهاب المغمورة تحت الاثواب وفى الأفئدة .

دور المرأة

وتذكر سلوى فهمى عضو مجلس الشورى أن المرأة لها دور حيوى وهام فى كل قضايا الوطن لأن المرأة ليست فقط نصف المجتمع ولكنها مربية ومؤثرة للنصف الآخر ودور المرأة فى مواجهة الارهاب يقتضى أن تخرج من سلبيتها وتقف صفا واحدا مع الرجال والشباب وكل فئات الشعب لتساند الحكومة فى مواجهة الارهاب ويجب على المرأة فى الصعيد وفى القرى والنجوع والكفور أن تربى أطفالها على نزع عادات وتقاليد الأخذ بالثأر وتبعدهم عن العنف إيمانا منها بقضية معينة تستطيع كذلك أن ترضع أطفالها الحب والحنان والاستقرار والأمان .. والمرأة فى هذه المرحلة عليها أن تجمع شمل الاسرة وتمنع التفكك الاسرى لتنمى فى طفلها روح الانتماء إلى الاسرة الصغيرة أولا وبالتالى يشب الطفل منتميا إلى الوطن ففى اعتقادى أن الانتماء للوطن ينبع من الانتماء للاسرة فلا يمكن لطفل تربى فى جو كله حنان وانتماء أن تنمو عنده روح التخريب والعنف ..

ويتحدث د . عبد الرزاق المكى استاذ الفلسفة الاسلامية بجامعة الاسكندرية عن اسباب غياب المشاركة الشعبية فيقول ان السبب الأول هو المستوى الاقتصادى وأوقات الفراغ والحل هو تشجيع رجال الاعمال على انشاء المشروعات الصغيرة التى تستوعب أعدادا كبيرة من الشباب وبالتالى لا يجد الشباب وقت الفراغ الذى يجعله يتجه للتطرف وأيضا يجب الاقلال من عرض مسلسلات وافلام العنف فى وسائل الاعلام والاكثار من أماكن شغل أوقات فراغ الشباب .

ويذكر د . عبد الرحمن العيسوى أستاذ علم النفس بكلية آداب الاسكندرية ان المشاركة الشعبية من الجوانب الهامة فى مساندة قضايا الوطن ويمكن تحقيقها عن طريق التشريعات القانونية التى تشجع الناس على اقامة المشروعات الانتاجية والتنموية الصغيرة بالجهود الذاتية وهذه التشريعات يمكن أن تقدم تسهيلات كثيرة لهذه المشاريع مثل الاعفاءات من الضرائب لفترات طويلة فهذه المشروعات تسهم فى حل مشكلات المجتمع وخاصة البطالة وهى السبب الرئيسى لانعدام المشاركة الشعبية .. والمشاركة الشعبية يمكن أن تقاوم التطرف عن طريق الرفض العقلانى والسياسى والرفض المادى بعدم التستر على جرائم الارهاب وعدم مساعدة الارهابيين وأن يقوم كل رب أسرة ومعلم واستاذ جامعى وكل رئيس عمل بمحاولة تطهير عقول من يشرف عليهم من الفكر المتطرف الذى يقود إلى الارهاب ويمكن تكوين رأى عام مضاد للارهاب ..

خطبة الجمعة

ويشير د . فوزى العربى استاذ الانثروبولجى بآداب الاسكندرية إلى أن المشاركة الشعبية غائبة لعدم وجود توعية من رجال الاعلام والدين فالدراسة الدينية بالمدارس بها كثير من القصور ورجال الدين فى مصر تنقصهم التوعية الدينية السليمة وتوصيل المعلومة الصحيحة للشباب حتى فى خطبة الجمعة التى أصبحت جامدة وتقليدية فليس هناك ربط بين أمور الدنيا والدين . فالمفروض أن يتناول الدعاة موضوعات خاصة بمشكلات المجتمع وأن يعد الدعاة على أعلى مستوى ..

يضيف د . عادل شكرى مدرس علم النفس بجامعة الاسكندرية أن توسيع قنوات ابداء الرأى ومحاولة الابتعاد عن العنف فى مواجهة الارهاب والتطرف والمشاركة الشعبية فى قضايا الوطن يمكن أن تكون عن طريق الابلاغ عن الارهابيين عند معرفتهم وتعويم افكار الابناء وتعديلها إلى الصورة السوية وعقد الندوات والمناقشات العامة لتقريب وجهات النظر فى المجتمع المصرى والتركيز على دور وسائل الثقافة .

أما د . محروس خليفة استاذ علم الاجتماع بجامعة الاسكندرية فيقول ان مصيبتنا الحقيقية فى مصر هى غياب المشاركة الشعبية فى خطط التنمية وفى قضايا الوطن وهذا يرجع إلى عدة اسباب أهمها سيادة مناخ السلبية واللامبالاة بين قطاع كبير من الشعب المصرى ، كما أن هناك تصورا فى وعى وإدراك المواطن بمدى الخطر المحيط بالمجتمع والاحساس بالعزلة التى تفرض عدم الدخول فيها لا يعتقد أن له اتصالاً مباشراً بأمور حياته اليومية وعدم ثقة الناس فى الاجهزة الحكومية



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ مايو ١٩٩٣

وعدم ثقتهم فى اجهزة الدولة وفيها يعرض فى أجهزة التليفزيون والاذاعة لان بها قدراً كبيراً من المبالغة والمعلومات غير الحقيقية وكذلك الحملات الاعلامية التى تبدأ وتنتهى بطريقة فجائية دون أن يكون هناك دراسة مسبقة لهدف هذه الحملات المترتبة عليها كل ذلك يؤدى إلى موقف السلبية واللامبالاة ، يضاف الى ذلك عدم وجود هدف قومى تتبناه الدولة ويلتف حوله الشعب ، هذا الهدف إذا وجد فستعود المشاركة الشعبية ، وفى هذه الحالة يجب أن تتبناه المؤسسات الدينية والتعليميـة والسياسية ..

وأخيرا وليس آخرا يجب أن نتذكر أن المشاركة الشعبية هى طوق النجاة دائما وهذا ما برز عبر تاريخ مصر فعندما تتوحد الامة على هدف يكون لها النصر وابرز مثال فى الوقت المعاصر المشاركة الشعبية التى ظهرت خلال حرب اكتوبر وفى كارثة الزلزال ..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٣

مظاهرة للتنديد بالارهاب لاهالى سوهاج في جنازة ضابط الشرطة الشهيد

كتب خالد حسن :

فى مظاهرة شعبية مهيبة نددت بالارهاب والارهابيين شيعت صباح امس جنازة الشهيد الملازم اول امام خطاب معاون مباحث مركز البدارى بمدينة سوهاج والذى استشهد امس الاول برصاص الارهاب الغادر .. تقدم الجنازة العسكرية والشعبية محمد حسن طنطاوى وسميح السعيد محافظا سوهاج واسيوط واللواءات تاج ابو النصر ومحمود عنتر مديرا امن سوهاج واسيوط ومحمود يس نائب مدير امن سوهاج نائبا عن رئيس الجمهورية ومحمد عبدالمحسن صالح والدكتور احمد عبدالعال امينا الحزب الوطنى بسوهاج واسيوط والقيادات الشعبية والتنفيذية بمحافظتى سوهاج واسيوط وجماهير غفيرة من ابناء سوهاج .

بدأت مراسم الجنازة العسكرية من امام النصب التذكارى بمدينة نصر حتى نهاية كوبرى اخميم وتم نقل الجثمان بالسيارة حتى مدافن اسرة الشهيد بقرية تونس التابعة لمركز سوهاج . كان الشهيد امام سيحتفل بزفافه الاسبوع القادم ولكن القدر لم يمهله .. والد الشهيد متوفى وكان يشغل رئيس الوحدة المحلية للقرية وله ٣ اشقاء . امر اللواء محمد حسن طنطاوى محافظ سوهاج باطلاق اسم الشهيد على احد شوارع مدينة سوهاج .

المتهم يصعب استجوابه

اسيوط - سعد زغلول سراج

واصل احمد عمران رئيس النيابة الكلية باسيوط باشراف المستشار عزت مسعد المحامى العام لنيابات جنوب اسيوط التحقيق فى حادث استشهاد الملازم اول خطاب امام خطاب معاون مباحث البدارى .. تبين ان المتهم المصاب فى رقبته ياسر محمد عطية والمتحفظ عليه بمستشفى اسيوط الجامعى لايمكن استجوابه لسوء حالته الصحية وتبين وجود ١٥ فتحة للرصاص بمسجد محمد خليل الذى وقع الحادث امامه

انتقلت النيابة الى مستشفى البدارى حيث استمعت لاقوال المساعد عمر حسن احمد المصاب فى قدمه وقرر انه كان يقف فى مكان الحادث ولم يشعر بنفسه الا فى المستشفى .. وذكر السائق المصاب ابراهيم كامل عبدالعال (مدنى) انه كان يركن سيارته جهة الشرق وفوجىء بطلقات الرصاص تنهمر من كل مكان حوله .. واستمعت النيابة لاقوال رئيس مباحث البدارى ومعاونى المباحث اللذين لم يضيفوا جديدا





موقف سويسى مشترك ضد الارهاب

كتب حسن جلال :

لازالت ردود فعل السويس ، تجاه العمل الارهابى ، الذى راح ضحيته اللواء الشيمى ، ابن السويس ، ومساعد مدير امن اسيوط ، تتوالى وقد اعلن رمضان ابو الحسن ، عضو البرلمان ، وامين الحزب الوطنى بالسويس ، اعتزام الدعوة الى مؤتمر عام لكل القوى السياسية والنقابية ، لمواجهة الارهاب ، وقال ان المؤتمر ستنبثق عنه لجنة دائمة لادارة حركة المواجهة .

ودعا النائب رفعت بشير (مستقل) الى الاهتمام بالاحياء الشعبية المحرومة من الخدمات فى السويس ، وصرف اعانة بطالة لابنائها ، على غرار اعانة التهجير التى قررها عبد الناصر ، وافادت ابناء خط القتال خلال العدوان وحفظتهم من التطرف .

واكد احمد هلال رئيس المجلس الشعبى المحلى على دور علماء الدين ، فى فضح الساعين الى السلطة تحت شعار الدين ، وعبر حمامات الدم كما دعا الى الاهتمام بمراكز الشباب .

ونوه محمد حافظ عضو الشورى الى ترابط الانعكاسات الداخلية والخارجية للارهاب وشدد وهيب برسوم سكرتير عام حزب الوفد على اهمية الديموقراطية والمشاركة والحوار لمواجهة دعاة الرصاص ، ودعا الحكومة الى تقبل الحلول التى تتفق عليها القوى الوطنية .

اما كمال صبيح رئيس حزب الاحرار فقد هاجم التضييق على الاحزاب ، وحذر من أثر الفساد ، والمشروعات المشتركة مع الصهانية ، فى اشعال نار الارهاب .

واكد حربى حسين امين التجمع بالسويس على الموقف الثابت للحزب فى ادانة الارهاب ، فى نفس الوقت الذى يناضل فيه لتغيير السياسات الحكومية الخاطئة .. ودعا حربى الى استراتيجية للمكافحة اساسها الديموقراطية وحقوق الانسان ..



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٣

نداء من مجلس الشعب

للتصدى لمحاولات ضرب الاستقرار

وجه عدد من اعضاء مجلس الشعب من الحزب الوطنى والمستقلين نداء الى جماهير الشعب المصرى يؤكدون فيه ضرورة التصدى بكل حزم لمحاولات ضرب الاستقرار والأمن فى مصر، وتعريض مواردها الى الاخطار.

وأهاب النواب قيام المواطنين المستغلين من جانب قلة ان يعودوا الى الصواب والعقل حتى تستطيع الدولة ان تزيد وتحافظ على مواردها الذاتية فى السياحة وزيادة الانتاج والتصدير.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٣

وانتصرت الحياة فى ميدان القللى

المواطنون مارسوا جولاتهم اليومية بصورة طبيعية

وحركة السفر عادية بين القاهرة والمحافظات

فيما ارتفع عدد ضحايا انفجار الازبكية الى ٦ اشخاص بينهم شقيقان عادت الحياة الطبيعية من جديد لموقف سيارات القللى الذى شهد وقوع الحادث الإرهابى عصر امس الأول انتظمت عمليات سير المواصلات الداخلية وحركة السفر بين القاهرة والمحافظات المختلفة

كما مارس المواطنون حياتهم وجولاتهم اليومية بصورة طبيعية .

جميع من التقينا بهم فى موقع الحادث اعربوا عن تأييدهم المطلق لكل الإجراءات الهادفة إلى مواجهة الإرهاب بكافة صوره وأشكاله كما أبدوا تعاونهم مع رجال الشرطة فى تصديهم للعناصر الإرهابية .



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ ٣ مارس ١٩٩٣

إدانة شعبية للإرهاب ومطالبة الشرطة بالتصدى للمخربين

[illegible]

محمد ابراهيم عامل من شبرا يقرر ان هذا الحادث الارهابى الغادر يمكن ان يحدث فى اي مكان فى العالم لكن الغريب والمثير للدهشة ان يشهده بلد مسلم امكانياته محدودة لا يهم السواد الاعظم من ابنائه سوى لقمة العيش وتدبير مصاريف المعيشة فى مثل هذه الظروف الصعبة .

ويتساءل محمود غريب مدرس من روض الفرج ماذنب هؤلاء الابرياء الذين راحوا ضحية لهذا الانفجار المروع؟ لا استطيع ان اتصور على وجه الاطلاق ان هناك مصريا مخلصا يمكن ان يقدم علي هذا الجرم البشع.

يتدخل فى الحديث محمد احمد من منية النصر بالدقهلية قائلا :المثير ان الجناة اختاروا توقيتا قاتلا لتنفيذ جريمتهم ..هل تتخيل :وقت الذروة حيث حركة السفر علي أشدها ، انهم لم يستهدفوا قسم شرطة ،بل ارادوا اغتيال هذ الوطن ،هذا هو الارهاب الحقيقى الذى يجب عليناان نتكاتف جميعا فى مواجهته حتي لا تتكرر المأساة بصورة اكثر بشاعة .

وفى موقع الحادث ايضا التقى«الاهرام المسائى» بعامل بمحل مواد غذائية اسمه محمد عبد المعز ..قال ان هذا الحادث غريب من نوعه وانه لا يتخيل ان يقتل مسلم اخاه وبمثل هذه الوحشية الرهيبة ..ولكن النقطة المهمة ايضا فى هذا الصدد ، هى ضرورة اتخاذ اجراءات امنية ووقائية كفيلة بمنع وقوع مثل هذه الحوادث .

ويكمل شقيقه اشرف : بانه مندهش جدا من هذا التكدس الرهيب للسيارات المعطلة والتى يعلوها التراب امام اقسام الشرطة ..المطلوب نقل هذه السيارات او على الاقل تعيين الحراسة اللازمة عليها وفحصها بصفة دورية .

وفى محطة تشغيل القللى - دقهلية التابعة لشركة النيل العامة لاتوبيس شرق الدلتا .. قال سمير ناشد مدير المحطة انه تم نقل الاتوبيسات بصفة مؤقتة الى المنطقة المجاورة لمعهد الخدمة الاجتماعية مؤكدا ان حركة السفر منتظمة ولم تتاثر علي وجه الاطلاق.

اما عن الاجراءات الوقائية داخل المحطة فقد اوضح المهندس محمد فاروق عبد العزيز رئيس مجلس ادارة الشركة انه يجرى فحص الاتوبيسات بعناية فائقة وكذلك امتعة الركاب ويضيف ان هذه الاجراءات ننفذها منذ فترة طويلة بالتنسيق مع مباحث النقل العام وان كنا قد كثفناها عقب وقوع الحادث ولكن الحمد لله اود ان اطمئن الركاب ان مصر بخير وان هذا الحادث من الجائز وقوعه فى اى دولة بل وبصورة اكثر جسامة .

شكرى: نستنكر هذا العدوان الآثيم على أرواح الأبرياء

أعرب ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل عن استنكاره الشديد للحادث الاجرامى الذى الذى وقع يوم الجمعة الماضى بالقللى، وراح ضحيته أطفال ونساء ورجال أبرياء بين قتيل وجريح، وذكر شكرى فى تصريح خاص «للشعب» ان هذا العدوان الاثيم لا يمكن ولا يجب أن يمر وان على جهات الأمن بذل اقصى الجهود لاكتشاف الاصابع المخربة التى ارتكبته، والتى نرجح انها اصابع صهيونية، خاصة وان للصهاينة سوابق كثيرة فى هذا الصدد. فلا يمكن لمصرى يستحق مصريته أن يقدم على هذا العمل البشع، والذى لا يهدف إلا لنشر الذعر بين مختلف أبناء الشعب، والذى يعد امتداداً لتفجير مقهى وادى النيل بميدان التحرير، وكذلك العبوة الناسفة التى استهدفت محطة المرج بمترو الانفاق والتى شاءت العناية الالهية ان تكتشف قبل انفجارها.



التجمع يستنكر جريمة « القللى » ويدعو كل القوى السياسية للتعاون فى مواجهة الارهاب

اعلنت قيادة حزب التجمع عن استنكارها الشديد لما دبرته العناصر الارهابية المجرمة من تفجير بالقللى وتتقدم بخالص العزاء والمواساة لاسر الضحايا الابرياء من عابرى السبيل .

ويعبر هذا الحادث المؤلم عن افلاس ويأس تلك الجماعات الاجرامية التى تنسب نفسها كذبا وتضليلا الى الدين . كما يعبر الحادث عن اصرار هذه العناصر الدموية على تعميق الاثم والعدوان على مصر كلها .. حكومة وشعبا، مسلمين واقباط ، وطنيين واجانب . وازاء هذه العناصر الخارجة على الدين والوطنية والانسانية يجب أن تتوحد مصر كلها لاقتلاع جذور الارهاب .

ويجدد التجمع الدعوة لكل القوى الوطنية الشريفة لكى توحد كلمتها وصفوفها وحركتها لفضح حقيقة ودور هذه العصابات ولعزلها عن الجماهير ولاستنهاض المواطنين للكشف عن بؤر واوكار وعناصر الارهاب وللتعاون الوثيق مع اجهزة الامن لاجهاض مخططات الارهاب الأسود .

واذ ينادى التجمع بتوسيع مجالات واشكال التحرك السياسى الجماهيرى للتصدى للارهاب فهو بصفة خاصة يدعو لتنشيط جهود العاملين فى مجال الدعوة الاسلامية للتاكيد على خروج هذه العناصر الاجرامية على الفكر والسلوك الاسلامى الصحيح كما يدعو كافة القوى السياسية الحريصة على استقرار الوطن وامن المواطنين وتعميق الممارسة الديمقراطية الى التوحد القومى فى المواجهة الشاملة للارهاب ، فلا مهرب لاية قوة سياسية من هذا الواجب الوطنى مهما تعددت الانتماءات الفكرية والسياسية .

ويدعو حزب التجمع القوى الموقعة على النداء القومى لمواجهة الارهاب الى اجتماع فورى للتداول فى توسيع اطار القوى المشاركة ووضع برنامج عمل للحركة الجماهيرية على اتساع الوطن كله .

صرح بذلك د . ماهر عسل امين اعلام حزب التجمع .



المصدر : وطنى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣٠ مايو ١٩٩٢

الشعب .. يتحدى للارهاب

لا .. ..   لا للارهاب ..

صرخة تطلقها الاغلبية الصامتة فى وجه الاقلية المتطرفة .. .. .. صرخة تدوى الان فى القرى .. فى النجوع .. فى المدن .. فى الشوارع .. فى الحوارى .. فى الازقة .. فى الكنائس .. فى المساجد .. فى المزارع .. فى المصانع .. فى الاندية .. فى كل مكان فوق ارض مصر .. وهذا الاسبوع سمعت الصرخة تنطلق .. تدوى كطلقات الرصاص فى وجه الارهاب .. رسالة شعب .. بلاغ امة .. شهادة استنكار .. سمعتها فى اكبر مشاركة شعبية .. سمعتها .فى لقاء فوق ارض مركز الشباب بسراى القبة دعا اليه الحزب الوطنى فتوافدت الجماهير تقول فى مظاهرة وطنية .. فى استفتاء جماهيرى .. لا .. لا للارهاب .

استوقفنى الحدث طويلا .. فما اعظم ان تتحول الجبهة الوطنية من اغلبية صامتة الى جبهة عمل واغلبية متحركة بعد باصارت حوادث الارهاب ماساة يومية تسفر عن ضحايا ابرياء من ابناء الشعب المصرى الذى عاش لسنوات فى خداع .. قالوا انها فتنة طائفية تفرق بين الاقباط والمسلمين وتمزق النسيج الواحد لوطن واحد .. وقالوا انها خصومة بين الشرطة والمتطرفين الذين يسمون الى الحكم .. ولكن عندما تلقى عبوة ناسفة على قطار لايركبه سوى البسطاء من الناس ، او فى ملهى لايجلس فيه غير الباحثين عن الراحة وسط ميدان يضج بالحركة والضوضاء او على اتوبيس يقل سياحا اجانب جاءوا مشدودين الى تراث حضارى للاجداد .. هنا لايمكن الخداع .. ولايجدى الصمت .. فقد انجلت الصورة .. وتكشف الارهاب كظاهرة فوق الارض الامنة .. والظاهرة لاتعرف خصومة بين محركيها وبين البعض ؛ ولكنها خصومة عامة تستهدف الجميع - بشرا واسلوب حياة ، وقوانينا ونظاما - ولاتعرف فرقا بيننا كاقباط او مسلمين . كمواطنين او مسئولين .. الظاهرة تطلق الرصاصات لصدور الجميع فتقتل الاطفال وترمل الزوجات وترهب كيان المجتمع وتعرقل التقدم والتنميا .. وهنا .. هنا فقط تحركت الجبهة الوطنية تتصدى للارهاب

شماعة البطالة

■ فى البداية تحدث اللواء أحمد فخر رئيس المجلس المحلي لمحافظة القاهرة .. وبدقة مقتاحية لخص ما هية الارهاب !.. وامام مايقرب من الفى مواطن .. قال :

■ الارهاب هو عصيان ، عنف ، تخريب سرقة ، خطف تدمير ، قتل وصولا الى اهداف سياسية مرفوضة من المجتمع .. نحن لانرفض الارهاب فقط ، وانما نحن جميعا ضده لاننا شعب عظيم ولن نسمح له بنشر سمومه .. انهم يعصون ماامرنا به الله سبحانه وتعالى فى كتابه العزيز عندما حرم قتل النفس ، ويعصون احاديث الرسول الكريم عندما دعانا الى الموعظة الحسنة .

ولكن .. اين يقف الارهاب فى مصر ؟ ! .. ان اى تنظيم له مقاييس من خلالها نحكم على اهميته وعلى تاثيره .. والمقياس الاول لاى تنظيم هو مدى التاييد الشعبى الذى يحظى به ، والجماعات الارهابية لاتحظى باى تاييد شعبى ، اجتماعنا اليوم يؤكد انهم بلا دعم شعبى على الاطلاق ؛ بداوا بمحاولة تفتيت الامة اقباطا ومسلمين وفشلوا ، وفقدوا كل التاييد الشعبى من اقباط مصر ومن مسلمى مصر .. والعامل الثانى للقياس هو قدرة هذا التنظيم . ونحمد الله ان التنظيمات التى تقوم بالعمليات الارهابية هى تنظيمات متناثرة يكفر بعضها البعض ، وهذا الخلل فى تنظيماتهم يؤكد انهم سيفشلون مهما سعوا لفرض ارادتهم السياسية لانهم يجتمعون فى الظلام ويخططون فى الخفاء ويحاولون ان يروعوا هذا المجتمع ومن هنا علينا ان نكون واقعين ونخطط فى مواجهتهم ونتكاتف لمحاربتهم .. انهم يستغلون المشكلة الاقتصادية وازمة البطالة بين الشباب ويجندونهم للتخريب والدمار ، ولكن المشاكل الاقتصادية لاتفرز ابدا دماء ولا عنفا ولاقتلا .. لهذا نحن جميعا ضد الارهاب لانه ضد الحياة والسلام والخير والتنمية .

شعار الدين

■ هتاف الجماهير طلقات مدافع الارهاب .. على المنصة قيادات الحزب الوطنى بالقاهرة .. الدكتور المستشار وليم سليمان قلادة عضو الامانة العامة الحزب يتحدث بكل الصدق فتخترق كلماته القلوب والعقول وينصت الجميع .. قال .

■■ ان ما يحدث فى بلادنا اليوم هو تخريب للجهد الوطنى .. والمؤسف ان هذا التخريب يحدث بايدى تنتسب الى مصر .. ان اعداء مصر كانوا ضد سلامة الوطن واستقراره ، كلما حقق المصريون خطوة الى الامام يجهضونها بحيث تبدا مصر من البداية كما لو لم تكن حققت شيئا .. وفى المرحلة الاخيرة - من بداية الثورة - دخلنا ثلاث حروب خلال عشرين عاما - ٥٦ ، ٦٧ ، ١٩٧٣ - وعلى العكس تماما فى النصف الثانى من القرن العشرين عشنا عشرين عاما متواصلة بلا حروب نبنى ونعمر .. ثم نأتى فى نهاية هذه السنوات العشرين لنفقد كل



المصدر : وطـــنى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣٠ مايو ١٩٩٢

■ اللواء احمد فخر :

الجمـــاعات الارهابية بلا دعم شعبى .. وفشلت فى تفتيت وحدة الأقباط والمسلمين

■ المحافظ عمر عبد الاخر :

الارهاب لايقاوم باللافتـــات والهتـــافات وسلبية المواطنين شـــجعتهم على التمـــادى

فى التراث المصرى هـــو تدين عميق اصيل .. ان اول كتـاب من الفتح العربى بمصر كتبنــه لقيه ومؤرخ عظيم هو عبدالرحمن بن عبد الحكم فبدأ كتابه بفصل فى فضائل مصر ، ذكر فيه كـل ماقيل عن هذه الارض الطيبة فى القرآن الكريم وفىالحديث الشريف وكل ما اوثر عن الانبياء الـذين حظى ببركاتهم جميعا هذا البـلد .. وهو تقليد استمر عند كـل كتاب التاريخ عن مصر .

■ واصل الدكتور وليم قلادة حديثه عن نظرة التراث الدينى الاسلامى والمسيحى الى مصرارضا وشعبا

■ التراث القبطى حـافل بحب مصر .. فحتى اليوم فى كل قداس للكنيسة القبطيـة هنـاك صلوات مخصوصة من اجل مصر ومن اجل شعب مصر ، ومن اجل زرع مصر ، ومن اجل نهر مصر .. الذ لدينا تراث دينى عميق يقدس كل جزء من ارض مصر : يرى فى الانتماء والاخلاص لها تدين وورع نحاسب عنه كل من

عاش على هذه الارض .. فكيف يمكن لنا هذا التراث انزعم ان هذه الاعمال المخربة تنتسب الى الدين ! ! ..

ان مايحدث هو تخريب وتبديد الجهد الوطنى .. وهو استمرار

فيكتـــور ســـلامة

لكل ماصنعه اعـــداء مصر .. ولكن كما فشل كل الاعـــداء سيفشلون لاننا شعب عريق عشنا على هذه الارض نبنى فاقمنـــا مجتمعا متحضرا وسنواصل بناءه .. تستحق هذا بالوعى الكـامل بصفحات تاريخنـا المضيئة التى نقدمها كنموذج لصنع الحضـارة الحقيقية .. وسنواصل عمـــل السلف الصالح .. وهـذه هى مسئولية الشعب كله .

الشعب له دور

■ الحشد الكبير يهتف بسقوط الارهاب .. اجماع وطنى يهـــز الوجدان .. وينتقل الميكرفون الى رجل يقود العمـل التنفيذى فى القاهرة فتستقبله الجموع بعاصفة من التصفيق .. الرجل هـــو الوزير المحافظ عمر عبد الاخــر .. وجاء فى حديثه .

■ لم نلتق اليوم لنجتمع ونهتف ونستمع ثم ننصرف .. نلتقى اليوم لامر مصيرى جماعات تحـــاول أن تفرض رايهـــــا بالسلاح وبالقتلوبالترويع .. ماذا يريدون ؟ .. يريدون أن يصلوا الى الحكم .. منذ فترة رفعـوا شعار ـ الاسلام هو الحل ـ .. ولكن ماذا فعلوا حتى الان ؟ ! .. صنعوا خرابا .. وشـجعهم على هذا ـ بصراحـة شـديدة جدا ـ سـلبية المـواطن .. سلبية المواطن شجعتهم على هذا تماما فتمادوا .. لو وجـد اول ارهابى حاول ان يخرب فى البلد رايا عاما ضده ومحاكمة تدينـه ماحدث هذا الذى يحدث .. عندما نجد فى مدرسة من المدارس .. مجموعة من المدرسين يمنعـون تحية علم مصر فى الصـباح ، ويفرضون رايهم ، ولايقف احـد ضد آرائهم المتطرفة ، فـانهم

■ د. وليم قــلادة :

لأول مرة نعيش عشرين عــامـــا بلاحـــروب .. والارهـاب يهدم كل مابنينــــاه ! !

■ د. ممدوح البلتاجى :

الى متى سنظل فى خندق السلبية نشـاهد وندين ونشـــجب ؟

يستمرئون فعلهم حتى يفقـــد التلاميذ انتماءهم الى مصر ويتخرج جيل بلا انتماء لبلده فيســهل أن تحركه ايدى تستهدف زعزعة استقرار المجتمع وضرب امنـــه وسلامه .

ان الموقف الايجـابى للمواطن مطلوب فى هذه الايام لكى يشعر الارهاب انه مرفوض من مجموع الشعب ، واننا جميعا نقف صفا واحدا لحماية الوطن .. نحن نرفع الان شعار ـ لا للارهاب ـ ونهتف ضده .. ولكن لابد ان نترجم هذا الشعار ولذلك الهتاف الى عمل ايجابى .. والا ماذا نقول عندما قتل الارهابيون شهيد الشرطة اللواء الشيمى بابو تيج فى وضح النهار والناس واقفة تتفرج ! : .. وعندما اعتـدى على الاخ صـفوت الشـــريف امام بيته وبجوار محطة بنـزين فيهـــا ٢٥ عــاملا وتركـــوهم يهربون ! ! .. الارهاب لايقـاوم باللافتات والهتافات والتصـفيق .. الارهاب يقاوم بالتصـــدى .

■ يعــلو الهتاف .. نحن جميعا نتصدى للارهاب .. يقطع الهتاف صوت مواطن ـ معـاهم



المصدر : وطـــنى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ مايو ١٩٩٢

■ د. سيد طنطاوى :

الأديان تدعو الى التعمير .. لا الى التخريب والتستر على المتطرفين خيانة للدين والوطن

آخر الكلمات لامين الحزب الوطنى بالعاصمة الدكتور ممدوح البلتاجى ..

■■ هذا المؤتمر جمع نساء ورجالا من مصر ورموزا من قيادات العمل التنفيذى والسياسى والشعبى .. رموزا لوحدة مصر وقد جاءت لتقول لكم ومعكم نعم لوحدة الشعب ولا للارهاب .. لم نات لنفرغ شحنة : ولنسمع حديثا مهما طال : لقد اتينا لاننا قطاع رئيسى ممثل ومعبر عن شعب القاهرة وعن شعب مصر .. قطاع واسع من نساء ورجال مصر .. من مسلمى واقباط مصر .. من كل العاملين الشرفاء الذين يريدون رفعة مصر .. اتوا ليتصدوا للارهاب من اجل انفسنا ومن اجل وطننا ومن اجل مستقبل هذه الامة .

نحن هنا لان الشعب المصرى كله يواجه اكبر خطر في تاريخه الحديث . .يواجه محنة حقيقية .. انهم يريدون لهذا الشعب ان يفقد حريته وفرصته فى التقدم

رشاشات ـ .. وبكل الشجاعة الادبية وامانة المسئولية المعروفة عن الرجل .. قال محافظ القاهرة :

■■ الرشاشات لاتقتل ابدا .. ـ اللى بيقتل الجبن .. اللى بيموت عدم تصدى ـ .. ولابد ان نكون منصفين مع انفسنا .. يجب ان نعترف انهم يستغلون معاناة المواطنين .. فعلا هناك معاناة للمواطنين .. وكلنا نعانى من الغلاء .. ولكن لابد ان نتحمل لانها ضريبة ندفعها لمستقبل ابنائنا .. واعاهدكم ـ ومعى الاجهزة التنفيذية ـ أن نكون حريصين تماما على حل مشاكل المواطنين ليشعر كل مواطن آنه يعيش كريما فى وطنه . .وعندما يشعر كل مواطن بكرامته سيدافع عن امن وطنه وسلامته ولن تهز هذه الاعمال الارهابية بنيان مصر الراسخ .

دعوة الاديان

■ هكذا بالاصالة والمصارحة كشف الشعب بوحدته مؤامرة واسعة حيكت فى الظلام والبسوها ثوب الدين .. ولهذا هتفت الجموع ـ الاسلام برىء من الارهاب ـ .. ووسط هتاف الجماهير تحدث فضيلة الدكتور سيد طنطاوى مفتى الجمهورية وجاء فى كلمته :

■■ الاديان السماوية جميعها انزلها الله سبحانه وتعالى لسعادة البشرية .. وقد اعطانا الله نعمة الامان لنعمل ولننتج لنعيش ونسعد . .لكن كيف نحافظ على نعمة الامان ؟ . نحافظ على نعمة الامان بالاخاء ، بالغيرة على محبة اوطاننا بالايجابية بمحاربة الظلم ، بالعدل .. ونحن مع العدل مع الاخاء مع الامان ، مع الاطمئنان : مع السلام مع تقدم امتنا وضد السلبية ، وضد الجبن .. نحن نطالب كل مسلم وكل مسيحى ان يعتنق الدين اعتناقا سليما وان يعرف ان وظيفة الاديان الدعوة الى التعمير لا الى التخريب الى السلام لا الى الخوف الى التسامح لا الى التطرف ، الى الاعتدال لا الى المغالاة .. نريد ان نتعاون جميعا على البر والتقوى لاعلى الاثم والعدوان .

ونحن ننصح ابناءنا الذين استهواهم الشيطان ان يعودوا الى صوابهم ، والى رشدهم والى الحق ، فان لم يستحسوا وجب ان نقدم المصلحة العامة على المصلحة الخاصة ، فالتستر على المتطرفين والمخربين خيانة للدين والوطن .. ويجب على الاباء ان يكونوا القدوة صالحة لابنائهم فصلاح الابناء من صلاح الاباء والامهات .. وان وضع قنبلة فى مكان عام او قطار ليس من الدين او الرجولة او الشهامة فى شىء .. واننا عندما نحارب المتطرفين فاننا نحارب الفجور والعدوان خدمة لديننا ولاوطاننا .

رؤية للمستقبل

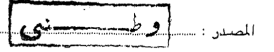
■ الكلمات تفجر مشاعر الجماهير .. والمسالة لاتحتمل التاويل او التردد .. لهذا كانت

.. لقد نجح الشعب المصرى وانجز وحقق خلال عقد مضى انجازات عملاقة دفع فيها مئات المليارات من قوته ليبنى ويعمر .. وحينما نقف على اعتاب هذه الانطلاقة تخرج قوى الظلام والقتل والغدر والترويع لتدمر هذا الكيان الراسخ ، ولكنها سوف تتهاوى وتتحطم لاننا شعب ذو تاريخ ، وذو ماض ، وذو مستقبل .. نملك من مقومات البقاء والاستمرار والانطلاق مالايملكه اعداء هذه الامة .

ونحن اليوم معا لنفكر .. ماذا سنفعل غدا ؟ .. هل سنظل فى خندق السلبية ؟ .. هل سنبقى قابعين نشاهد ، وندين ونشجب ؟ هذه هى القضية السياسية التى يجب ان نتدارسها جميعا وبشكل تفصيلى ومن خلال لقاءات متصلة تدور حول سؤال .. ما العمل ؟ .

■ انتهى اللقاء الجماهيرى عند هذا الحد .. ولكن اجابة السؤال الاخير لم تنته بعد .. فالاجابة لاتقدمها الكلمات .. الاجابة ستحملها ردود افعال الجماهير اليوم وغدا والى ان يرحل الارهاب من ارض السلام والامان .. ومبارك شعبى مصر





المصدر : وطنى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ مايو ١٩٩٣

الجهد تماما كما كان يفعل اعداؤنا في كل مراحل تاريخنا .. هذه ماساة حقيقية ان نخرب كل مانبنيه !!

انها ماساة حقيقية ان دلت على شيء فانها تدل على ان الارهابيين قد فقدوا الحماس الوطني فقدوا التوجه الموجود في اعماق كل مصري .. انهم يزعمون شعار الدين والدين برىء تماما منهم ومن اعمالهم .. الدين



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٣



شباب الإسكندرية:
نرفض الارهاب.. ونريد المشاركة في صناعة القرار!!

٩٥٠ شابا من مختلف الطبقات والثقافات اختارهم د.عبدالرحمن العيسوى أستاذ علم النفس بآداب الاسكندرية، وهم يعتبرون عينة جيدة، وأستطلع آراءهم فيما يجرى من حوادث ارهابية وأسبابها ونوعية مرتكبيها وكيفية القضاء عليها!!

هذه دراسة شديدة الأهمية، ليس لأن نتائجها فيها من «الجديد» مالم يطرقه أحد من قبل، ولكن لأنها «خلاصة» أفكار نفر من شباب مصر، وقد تكون هذه أول مرة نعرف مايدور في عقول شبابنا عن العمليات الارهابية التي ترتكبها تلك الجماعات التي أطلقت على نفسها زورا وبهتانا «الجماعة الاسلامية»!!

وقد حدد الشباب بضعة أسباب وراء الارهاب:

- عدم الشعور بالانتماء للوطن!
- التعصب الديني في الوقت الذى غاب فيه الوعى والفهم الصحيح لتعاليم الدين.
- عدم وجود ديمقراطية كاملة.
- انتشار البطالة وارتفاع الأسعار.
- عدم اهتمام المسئولين بالشباب وهم الغالبية العظمى في المجتمع.
- ترك الساحة أمام الجماعات المنحرفة لتجتذب الشباب الجاهل!

وكان من رأى أغلبية «العينة» أن هناك دولا أجنبية تحرض تلك الجماعات علينا، بينما لم ير ٣٧٪ منهم ذلك، وأكدوا أن «الارهابيين» قلة من المصريين المنحرفين!

وفسر هؤلاء الشباب الارهاب بأنه اعتداء على أرواح البشر وتدمير المنشات وارتكاب أعمال اجرامية والتأثير على اقتصاد البلد واستقراره، تنفيسا عن مشاعر مكبوتة يرى أصحابها «أوضاعا» خاطئة في نظام الحكم بالدولة!

ونفى الشباب وجود أى صلة من أى نوع بين أعمال الارهاب والدين الاسلامى، حتى لو تستر الارهابيون برداء الدين، تبريرا لجرائمهم وأعمالهم الخارجة عن القانون، لأن السياحة محرمة دينيا أو تكفير المجتمع بحجة عدم تطبيق الشريعة الاسلامية! لأن الاسلام - فى رأيهم - هو التسامح والسلم والسلام والمحبة والمودة والتآخى والتماسك والتكافل والتراحم والعطف والرحمة، واحترام حقوق الناس وصيانة أرواحهم ونبذ العنف والدعوة بالتى هى أحسن!

وبالتالى مايرتكب من أعمال ارهابية هى جرائم فردية تمارسها قلة باغية.

والارهابى انسان غير سوى مصاب بالشذوذ والخلل العقلى لأن الانسان السوى المتدين لايرتكب جرائم القتل أو التدمير التى من شأنها قتل «آمال» الناس نفسيا ومعنويا، وأشعارهم بعدم الأمن والأمان وهز القيم والمثل، ونشر الفوضى، وإفشال الدولة في تنفيذ برامجها وخططها!!

ولكى تخرج من هذه «الحفرة» الصعبة ينبغى لنا أن نعمل على:

- توفير فرص عمل للشباب والقضاء على مشكلة البطالة!
- اقامة ندوات دينية أسبوعية لنشر الثقافة الصحيحة مع شغل أوقات الفراغ فيما هو مفيد.
- اجراء مناظرات بين زعماء الجماعات المتطرفة ورجال الدين تكشف زيف «أفكارهم» علنا!



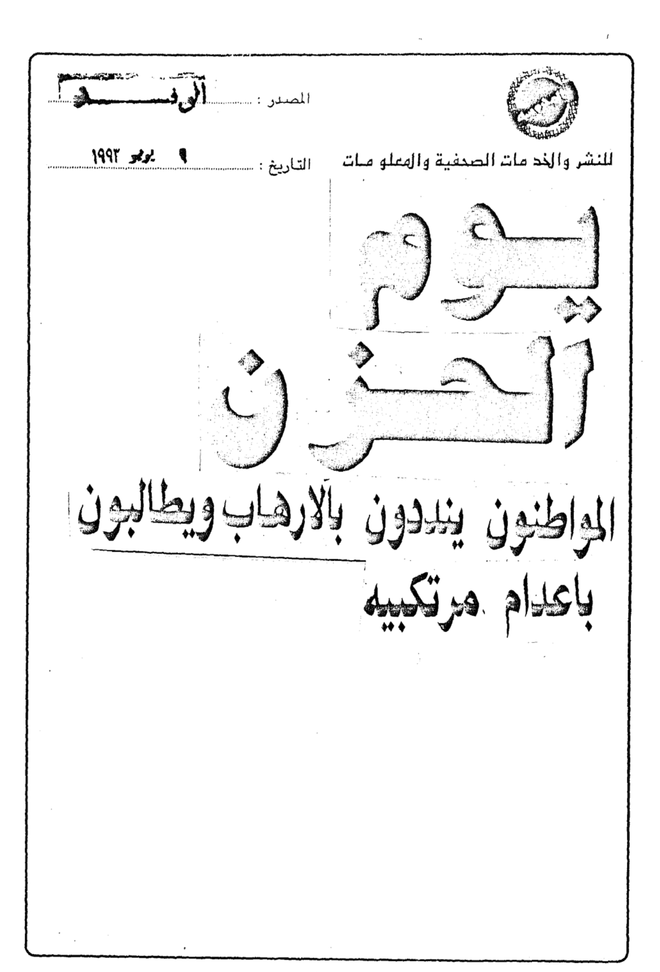
● الاهتمام بالمدارس الصناعية والزراعية والتجارية، بعدما ظهر من أن معظم المتهمين فى قضايا التطرف والارهاب من خريجى المدارس المتوسطة.

● تشديد العقوبة على من يرتكب اعمالا ارهابية.

● خلق فرص للشباب كى يعبروا عن ارائهم وأفكارهم. ويشاركوا إيجابيا فى صناعة «القرار» خاصة ذلك الذى يرتبط او يتعلق بقضايا الشباب!

وقد اختتم د.عبدالرحمن العيسوى الدراسة بتعليق قال فيه: لقد أكد الشباب رفضهم للارهاب، وأنه مهما كانت هناك من اخطاء أو سلبيات فى المجتمع، فاللجوء إلى العنف مرفوض نهائيا، وبالتالى لايزال شباب مصر بخير، ولكن علينا أن نتخذ مواقف عملية سريعة لعلاج مشاكل الشباب، فذلك هو البداية الحقيقية للقضاء على التطرف والارهاب فى المجتمع المصرى!

[تحقيقات الأهرام]


المصدر : الوفـــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩٣

يوم الحزن

المواطنون يندون بالارهاب ويطالبون باعدام مرتكبيه



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩٣

عاشت مصر امس يوما حزينا اختلطت فيه الدموع بدماء القتلى والمصابين في حادث «نفق الهرم» وهي الحادثة التي تمثل فصلا جديدا من فصول الإجرام التي سطرها الإرهابيون بمداد من الدم الطاهر لابناء الشعب وقد عاشت «الوفد» مع اهالي القتلى والمصابين يوما حزينا سبقت الدموع فيه الكلام على ابرياء لم يرتكبوا جرما ولا ذنبا ومع ذلك طالتهم الايدى الآثمة وقد تسابق الجميع في ادانة الارهاب والتنديد بمرتكبيه واكدوا انهم ابعد ما يكونون عن الاسلام او اى دين سماوى آخر لان الاديان السماوية تامر بالسماحة والسلام بين البشر.

التقت «الوفد» مع اسرة شهيد الارهاب المواطن محمود عبدالحميد يونس يقول محمد السيد بكر ابن خالة: محمود كان يعمل مقاول نقل ميسور الحال ومتزوج ولديه ميادة خمس سنوات ومحمد سنة ونصف. وكان محبوبا لدى الجميع وكان دائما يداعب كل الجيران والاصدقاء وكلهم كانوا يبادلونه المداعبة، وعلاقته بجيرانه كانت طيبة جدا وكذلك باقاربه واسرته فهو اكبر اشقائه والدليل على علاقته الطيبة بالجيران هذه الاعداد الكبيرة التي جاءت للمستشفى عندما علمت بوفاته كلهم في حالة بكاء ورثاء ينعون الفقيد.

صلاح بكر خال الفقيد يقول: الارهاب الآثم خطف محمود، وكان من الممكن ان يخطف كل الابرياء في موقع الحادث.. وقد كان محمود شخصية محبوبة وصاحب واجب لا يمرض احد الا ويعوده وكان يشارك الكبير والصغير في الافراح والاحزان ونتمنى ان تتوصل قوات الأمن لمرتكبي الحادث الذين حاولوا ضرب سياح ابرياء فاخطاوا التصويب فكانت ارواح اهليهم ثمنا لضرباتهم.

حسبنا الله في أعداء الله

ويقول حسين الغماز ابن خال محمود. ودموعه تسبق كلماته حسبنا الله ونعم الوكيل في كل من يقتل نفسا بريئة، اين الحق في قتل هذه الانفس البريئة، لقد اصابنا الرعب والفزع منذ تجرا هؤلاء المجرمون وبداوا في قتل الابرياء..

محمد يونس شقيق ضحية الارهاب يقول:

بعد ان تمالك اعصابه.. اطالب وزير الداخلية بان يضرب هذه الايادى الآثمة بكل قوة علهم يرتدعون.. فما ذنب اخي محمود ان يغادر الحياة بهذه الصورة البشعة ويترك زوجته واولاده الصغار وهو لا يتعدى ٣٦ سنة، فاخي كان ذاهب مع ماهر مرسي ـ صاحب السيارة المرسيدس التي وقعت في مركز الانفجار ـ ليكون معه اثناء شراء جهاز تكييف من احدى الشركات في شارع الهرم، ولم يمهله القدر ان يقدم خدمة لصديقه.. اتصل بي بعض الاصدقاء في عملي وابلغوني بان شقيقي مصاب في حادث سيارة فاسرعت الى المستشفى فإذا بي اجده جثة هامدة.

كمال عامر صديق «محمود» يقول تقابلت مع محمود في الصباح وعرضت عليه ان اوصله لاى مكان يريده بسيارتي ولكنه اصر على السير على قدميه.. فوجئت وانا في عملي في الحادية عشرة صباحا بتليفون يبلغني بالحادث الاليم فتوجهت الى المستشفى حتى اكون بجوار اسرته وقمت بتهدئة زوجته.

مع أهالي المصابين

وامام حجرة العمليات بمستشفى ام المصريين كانت عائلة ماهر محمد مرسي المصاب بقطع في احد الاوردة الرئيسية في رقبته وصاحب السيارة المرسيدس المنكوبة.. رصدنا لهفة زوجته ووالده واخوته امام حجرة العمليات.. كلهم في حالة قلق.

يقول محمد مرسي والده..

ابني كان في حاله وفي الصباح كان متوجها ليتقدم باوراق ابنته الصغرى ٤ سنوات في الحضانة، وكان معه محمود الذي توفى اثر الانفجار.. سمعت ان حادث انفجار وقع عند نفق الهرم ولما علمت ان السيارة التي اصيب ركابها مرسيدس صفراء زاد انشغالي على ابني فذهبت الى مكان الحادث وتبين لي صدق مزاعمي فقالوا لي ان ابني بخير واوصلوني الى مستشفى ام المصريين، حيث تجرى عمليات لابني لمحاولة انقاذه بعد ان قطعت احدى الشظايا وريدا رئيسيا برقبته.. والآن لا يخرج طبيب من عنده الا ويطمئننا عليه.

الدموع لا تفيد والحزن يجب ان ينتهي فالحادث تم والايادى المجرمة هربت والمطلوب الآن الوصول الى مرتكبي الحادث حتى لا يفلتوا من قبضة العدالة.. انهم جماعات مجرمة.. هذه بعض كلمات حنان اسماعيل زوجة ماهر مرسي قالتها وهي تبكي على حالة زوجها المستلقي بين يدى الاطباء يحاولون انقاذه. تقول حنان:

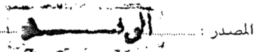
خرج ماهر في الصباح وابلغني بانه سوف يذهب ليقدم اوراق ابنتنا في الحضانة وسوف يشترى جهاز تكييف، وعلمت من شقيقته بما حدث فاسرعت الى المستشفى ولم اتمكن من رؤيته حتى الآن لاستمرار عمليات انقاذه، ونحن في انتظار سلامته الحزن يظهر اكثر على شقيق ماهر مرسي الذي ما ان سمع الخبر حتى هرع الى المستشفى في حالة هستيرية، فالمصاب شقيقه الاكبر الذي يعد بمثابة والده.. يقول خالد: فماذا نفعل نحن المسالمين اننا لم نقدم على ايذاء احد.

وامام الغرفة التي يرقد فيها مجدى محمد طلبه مدير المبيعات بشركة القناة لتصنيع الاسماك احتشد العديد من اهله وقد ملأت الدموع اعينهم، واعتلى الحزن جباههم. وقال ابنه محمد الطالب بالصف الثاني الثانوى. نسكن بالقرب من موقع الحادث وسمعت صوت الانفجار وانا داخل المنزل ورايت سحابة كثيفة من الدخان ووصل الى مسامعي صوت الصريخ والاستغاثات فجريت مهرولا لاطمئن على والدى الذى غادر المنزل منذ دقائق وذهبت الى هناك لكنني لم اجد شيئا وعدت مرة اخرى الا ان بعض الجيران اخبروني ان سيارة والدى هناك فعدت مرة اخرى مسرعا وعرفنا انه تم نقله الى مستشفى ام المصريين.

ماذا يطلبون؟!

ويقول عز الدين السيد اريد ان اعرف ماذا يطلب هؤلاء وما ذنب الابرياء الضحايا واسرهم وما ذنب من خرج للسعي وراء رزقه ليجد نفسه هكذا بين الحياة والموت. واضاف ان كل الاديان السماوية حرمت العنف ورفضته. وما ذنب الحاج مجدى الذي





تحقيق:
عماد خيرة
سامى أبو العز
محمد عبدالفتاح
تصوير:
طارق الحلبى

خرج سعى على رزقه ورزق اولاده الثلاثة ان يلقى هذا المصير المؤلم.

وطالب ممدوح محمد طلبة «مهندس» باتخاذ اجراءات رادعة ضد هؤلاء الارهابيين الذين يروعون الآمنين ويحولون حياتهم الهادئة الى براكين وآلام وصراع. وطالب باعدام هؤلاء الخونة في الميادين العامة. وارتفع صوت شقيق زوجته محمد ابو السباعى قائلا بصوت سمعه الجميع وتردد صداه في انحاء المكان «حسبى الله ونعم الوكيل».

شربات والألم

وفي الحجرة المجاورة رقدت شربات سيد على والتى اصابتها شظايا الغدر والخيانة وبجوارها جلس زوجها الكهل العجوز وقد ملأ الحزن وجهه واثقلت المفاجأة لسانه واصابه الحادث بالذعر قال اسمى رياض بيومى من مواليد عام ١٩١١. كنت قادما مع زوجتى شربات من الزاوية في اتوبيس ٩٣١ ونزلنا في ميدان الجيزة قبل الكوبرى، ومشينا في اتجاه الهرم لزيارة اقاربنا في هذا المكان بعد النفق. وانا كنت أسير امامها وهى تعدو من خلفى وفجاة سمعت صوت انفجار شديد فنظرت حولى ابحث عن زوجتى الا ان الدخان الكثيف الذى غطى المكان باكمله حال دون ذلك. وبعد قليل سمعت صوتها وسط الاستغاثات ووجدتها تنزف بغزارة. فاصابتنى حالة من الهلع والخوف واستغثت بسيارة ملاكى فحملنا صاحبها الى المستشفى. واضاف قائلا «منهم لله هؤلاء الخونة» فانا لاملك اموالا ولا اعمل لاننى رجل مسن.

وبجوار المصابة وفاء محمود احمد والتى بدا عليها آثار الارهاق والتعب الشديد وتلوثت ملابسها ببقع الدم الكثيفة جلس حولها اهلها في حالة حزن وبكاء شديد.

وقالت شقيقتها امينة: اختى متزوجة وعندها ولدان وبنت في اشد الحاجة اليها والى رعايتها لهم. وقلوبنا جميعا تتوسل الى الله ان ينقذها من محنتها.

طوارىء بقصر العينى.. لاستقبال الحالات الحرجة

كتب ـ محمود شاكر:

اعلنت حالة الصوارىء مساء امس بمستشفى قصر العينى لاستقبال المصابين من مستشفى ام المصريين نتيجة انفجار العبوة الناسفة التى وقعت صباح امس أسفل نفق الهرم.

اكد الدكتور مكرم جمعة.. مدير مستشفى ام المصريين انه تم نقل المصابين ماهر محمد موسى وهو حالته خطيرة ويحتاج الى السفر للخارج لعلاجه. ومجدى احمد خليفة وحالته مطمئنة واجريت لهما الاسعافات والفحوص الطبية اللازمة. واوضح ان حالة الدكتور على المسلمى. استاذ الاغذية بكلية الزراعة جامعة القاهرة مطمئنة بعض الشىء وفي تحسن ويحتاج الى عدة جراحات عاجلة. وفي مستشفى الهرم الذى استقبل ٦ حالات. تم مساء امس خروج اربعة مصابين. ولم تبق الا حالتان هما عبير عبدالرحمن.. المرشدة السياحية وهى في حالة خطرة.. وابلينا فليب ايطالية الجنسية وبها جرح قطعى.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩٣

وليدافع الشعب .. عن آماله ومستقبله

والآن .. حان دور الشعب ليدافع بكل قوة وصلابة وايجابية عن حياة ابنائه ضد اعدائه من الارهابيين الذين يستهدفون اغتيال امنه واستقراره .. آماله ومستقبله .

إنها لم تعد معركة بين الامن ومجموعة من الخارجين على القانون .. ولكنها اصبحت قضية ومعركة كل الشعب .

ان هؤلاء الارهابيين القتلة ليسوا الا دعاة ضلال تحركهم خفافيش الظلام ..

إن اصوات الضحايا ترتفع متسائلة عن الذنب الذى ارتكبوه حتى تصرعهم وتصيبهم متفجرات الغدر والنذالة .

ان الشعب مطالب اليوم بالتحرك .. والتصدى بكل قوة لهذه الفئة الضالة من المجرمين الذين استباحوا القتل واسكرتهم دماء ضحاياهم الابرياء.

ان مصر الخالدة تدعو كل ابنائها للجهاد من اجل القضاء على هذه الغمة التى تسعى لقتل كل شىء جميل على ارضها .

حقا .. لقد حان الوقت ليقول الشعب كلمته ويضرب بكل عنف على ايدى هؤلاء الجبناء العابثين المتربصين الذين يمارسون الترويع ، ويديرون ظهورهم للشهامة والاخلاقيات والمبادىء والشرف التى هى من اهم صفات الشعب المصرى .

انهم بهذه الاعمال الخسيسة يؤكدون عدم انتمائهم لتراب هذا البلد .. كما انهم يشهدون ببراءة الاسلام دين السماحة والانسانية والحب منهم ومن اعمالهم الى يوم الدين .

جلال دويدار





جماهير اسيوط تدين الارهاب وتؤيد ترشيح مبارك لفترة رئاسة ثالثة

اكد رجال الدين الاسلامي والمسيحي باسيوط وعمداء واساتذة جامعتي اسيوط والازهر وممثلو النقابات المهنية والعمالية ومختلف فئات شعب محافظة اسيوط ادانتهم ومعارضتهم الشديدة للارهاب والتطرف، واعلنوا وقوفهم صفا واحدا مع قوات الامن لمقاومة هذه التيارات المستوردة الدخيلة على الشعب المصرى الاصيل وطلبوا من المحافظ السيد محمد سميح السعيد ابلاغ الرئيس حسنى مبارك تمسكهم بترشيحه لفترة رئاسية ثالثة حتى يصل بالسفينة الى بر الامان

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٣

أنا مواطن مصرى مسلم

عصام الدين حواس

سفير مصر السابق فى قطر

أنا ـ مثل ملايين المصريين الطيبين على امتداد المحروسة ـ مواطن مصرى ابن مصرى.. مسلم ابن مسلم.. أومن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر.. وأعتقد بصدق أن الشعب المصرى يريد ان يعيش بسلام.. وكرامة.. وفى ستر.. يكسب قوت يومه بعرق جبينه.. ويربى اولاده تربية دينية صالحة..

أنا مواطن مصرى مسلم.. أقيم الصلاة فى أوقاتها.. وآتى الزكاة.. وأصوم رمضان.. واتجنب الكبائر.. والى بيت الله ومسجد رسوله الأمين شددت الرحال عندما استطعت الى ذلك سبيلا.. وكان ذلك بالتحديد فى منتصف شهر اغسطس عام ١٩٨٦.. وقال لى قائل وقتها.. ولماذا لاتؤجل الحج الى عام يأتى فيه موسمه فى ربيع وربما شتاء تتفادى به قيظ أغسطس المعروف فى صحراء الحجاز.. وقلت بتلقائية ماكان سيقوله ملايين من المصريين غيرى بغير تردد: وهل قيظ اغسطس أشد من نار جهنم ؟ وهل منكم من يضمن لى عمرى حتى يأتى الحج فى جو «أخف» وطأة.. ؟؟ أنا مواطن مصرى مسلم.. أتقى الله فى كل قرش يدخل جيبى.. ولايبهرنى الحرام ولو كثر.. ليبارك الله لى فى الحلال ولو قل.. وارعى الله فيما افعل وأقول.. وأحاول مخلصا أن اكون صادقا مع نفسى قبل أن أكون كذلك مع غيرى.. وهى مهمة صعبة فى زمن أصبح فيه الكذب اليومى المتكرر عادة مقبولة اجتماعيا تحت تبريرات مختلفة..!

ولذلك فاننى منزعج أشد الانزعاج.. قلق اشد القلق.. ومعى فى ذلك ملايين المصريين ـ ان نسمع فى السنوات الاخيرة من يحاول ان يقيم اسلامنا.. وينصب نفسه حكما فوق البشر.. فيصفهم بالكفر والالحاد.. أو أن يعطى لنفسه الحق أن يسحب منهم انتماءهم الى دين الاسلام..!

واستذكر قول رسولنا الكريم، الذى اعتنقنا الاسلام على يديه، عندما صعد على المنبر فقال فى كلمات بسيطة واضحة هى السهل الممتنع بعينه:

«لاأقسم لا أقسم» ثم نزل فقال «أبشروا أبشروا من صلى الصلوات الخمس، واجتنب الكبائر، دخل من أى أبواب الجنة شاء» وعندما سأل سائل عبد الله بن عمرو الذى روى الحديث الصحيح عما اذا كان قد سمع رسول الله يذكر تلك الكبائر، اجاب: «نعم. عقوق الوالدين، والشرك بالله، وقتل النفس، وقذف المحصنات وأكل مال اليتيم، والفرار من الزحف وأكل الربا» وقد اطلعت على هذا الحديث الشريف فى كتاب الترغيب والترهيب من تأليف الحافظ ابى محمد زكى الدين عبد العظيم بن عبد القوى المنذرى الذى عاش فى القرن السادس الهجرى أو القرن الثانى عشر الميلادى، ويقول تعليق فى الكتاب على قتل النفس وهو من الكبائر، ـ وكأنه يعيش معنا مأساتنا فى أواخر القرن العشرين ـ، ان المقصود به: «ازهاق الروح البريئة، واراقة الدماء الطاهرة الزكية، فتلك جريمة شنعاء، ترفع الأمن، وتجلب الفساد، وتنشر الخوف، وتزلزل أركان الطمأنينة، وتفتك بأبناء الامة الوادعين، وتضعف الثقة والتبادل، وتقطع روابط الاخاء بينهم، لماذا ؟ لأنها مدمرة مخربة مرملة للنساء، ميتمة للأطفال، زارعة الاحن والعداوات»

وأتساءل ويتساءل معى ملايين المسلمين، كيف اجترأ نفر من الصبية المضللين على أن ينسخوا بالقول أو بالفعل حديثا نبويا شريفا صيغ فى اوضح عبارة تعكس سماحة الاسلام وحلاوته بشر فيها المسلمين بكلمات لاتحتمل أى جدل ممجوج من ذلك النوع الذى انتشر فأصبح طابع كل شىء يذكر فيرد عليه بضده..؟؟

أنا مواطن مصرى مسلم.. وعندما أتابع ويتابع غيرى من ملايين المصريين المسلمين فى ذهول أن نفرا من الصبية المضللين أزهق روحا مصرية مسلمة لان صاحبها عبر عن رأيه بالقلم والمداد فكان الرد عليه بالقتل واسالة الدماء.. أو أن هناك من أفتى بأن السياحة حرام.. واصدر حكمه الغيابى بالقتل العشوائى وازهاق الأرواح البريئة بغير تمييز لنفر من السائحين ومن تصادف وجوده حولهم من المصريين.. الجميع من الأبرياء.. أستذكر على الفور ان رسولنا قال فى حديث صحيح: «من قتل عصفورا عبثا عج (أى رفع العصفور صوته) يقول: يارب ان فلانا قتلنى عبثا ولم يقتلنى منفعة»

واستذكر ماروى عن الفاروق عمر بن الخطاب.. الذى عرفت عنه الشدة فى الحق انه رأى رجلا يسحب شاة برجلها ليذبحها، فقال له: «ويلك، قدها الى الموت قودا جميلا»..

فكيف بنا نرى المتفجرات تدس فى أماكن آهلة بالناس لهدف رخيص هو احداث «فرقعة» اعلامية ولايهم فى سبيل ذلك ان ضاعت بشكل جزافى ارواح بريئة وتمزقت فى قسوة أجساد أشلاء متناثرة.. وحدث جزع وهلع كبيران..

وأنا أخيرا مواطن مصرى مسلم: واحد من ملايين المصريين يمثلون الأغلبية الساحقة من هذا الشعب الطيب.. لاأنتمى الى حزب معين لاننى أنتمى الى مصر.. ولأننى لاأستطيع الاقتناع بمصداقية الأحزاب القائمة وسلامة توجهاتها وأنها منزهة عن الاغراض والمصالح الشخصية..

ومع ذلك فعندما أسمع من يقول ان مشكلة الارهاب هى مشكلة يجب ان يساهم الشعب فى محاربتها والقضاء عليها أقول على الفور هذا حق.. فمهمة مواجهة الارهاب ليست مسئولية أمنية فقط.. ولكنها مسئولية شعبية بالدرجة الأولى..

وقد قام الناس فى بعض الحالات بواجب الابلاغ والارشاد عندما توافرت لهم معلومات ساعدت الشرطة فى ملاحقة الفاعلين، وعبر الناس عن مشاعرهم فى جنائز الشهداء بصورة تلقائية واضحة ..

ولكن المشكلة اكثر عمقا من ذلك..

فالمشكلة سياسية بالدرجة الأولى.. والهدف هو الانقضاض على السلطة.. والدين فيها يستخدم كستار..

فالدور المطلوب من الشعب فى مواجهة الارهاب لايمكن ان ينحصر فى الارشاد عن حالة هنا أو هناك..

وانما المطلوب من الشعب ان يعبر عن رفضه للارهاب باعلى صوت.. وهذا عمل سياسى مرتبط بمدى ممارسة الشعب للحقوق السياسية الكاملة ..

وانتقاله من موقع المتفرج الى موقف المشارك فى اتخاذ القرار.. وفى اختيار من يتخذون القرارات الاصغر نيابة عنه.. وبذلك يختفى الفراغ السياسى القائم حاليا والذى يتسلل



منه الارهاب بل أقول يرمى بكل ثقله من خلاله.. وتجربة الجزائر غير بعيدة عنا.. حيث لم يستفد من المناخ الديمقراطى النسبى سوى المتطرفين..

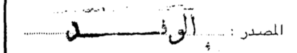
انا مواطن مصرى ومسلم؛ أقول بكل أمانة كملايين المصريين الصامتين.. نحن فى حاجة الى سد الفراغ السياسى.. ليشارك كل مصرى فى العمل السياسى..

وليتحقق ذلك .. نحن فى حاجة الى اصلاح سياسى حقيقى شجاع لايقتصر على حرية التعبير وهى ضرورية.. وانما يمتد الى كفالة الحقوق السياسية الكاملة بغير قيود على الاختيار..

ولست أرى أن الأولوية أولا هى للاصلاح الاقتصادى والاجتماعى وللقضاء على الارهاب.. فقد ثبت أن كل ذلك وغيره لن يكون ممكنا مالم يقم الشعب بدوره فيه كاملا.. ويختفى الشعور لديه أن الحكومة تحملت عنه المسئولية فى اتخاذ كل قرار وفى تنفيذه....

ولذلك فان الاصلاح السياسى بات فى نظرى مطلوبا وملحا.. وينبغى تصور ملامحه ووضعها فى اطار برنامج زمنى يناقش على أوسع نطاق تمهيدا لوضعه موضع التنفيذ على مراحل تكتمل مع نهاية هذا القرن...



المصدر : 
الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

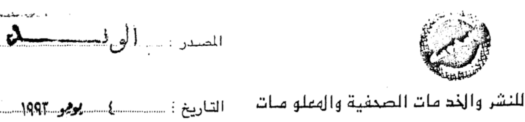
التاريخ : ٤ يونيو ١٩٩٣

الولاء والانتماء لمصر.. من الإسلام

لقد أدرك أعداء الإسلام من دراستهم لآيات القرآن الكريم وأحاديث سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم التى تتحدث عن مصر، أنها كانت ومازالت ركنا أساسيا فى دوام رسالة الإسلام وبقائه على مدار الزمان. أكدت لهم ذلك أحداث التاريخ ووقائع الحاضر، لذلك عملوا ـ عامدين متعمدين ـ على طمس تلك الحقائق القرآنية التاريخية التى تبرز خصوصية مصر فى الإسلام، ودورها فى الدفاع عنه والدعوة لرسالته، كما بذلوا جهدهم فى اغفال ذلك الدور التاريخى الذى اضطلعت به مصر فى الحروب الإسلامية دفاعاً وذودا عن الإسلام ومقدساته، ووجهوا فى هذه المؤامرة سهامهم فى الاساس ضد أبناء مصر قبل سائر أبناء الشعوب الإسلامية الأخرى، ليصرفوهم ـ ويلهوهم عن حقيقة الدور المنوط بهم القيام به من قبل المولى عز وجل ورسوله ذودا عن الإسلام وحياضه.

لذلك توالت المؤامرات ـ فظهرت فى مصر ومنذ بداية النصف الثانى من القرن الحالى وحتى اليوم الكثير من الدعاوى الباطلة والكاذبة التى تستهدف صرف أبناء مصر عن الولاء لبلدهم. وذلك تحت دعوى أن الولاء والانتماء يكون فقط للعقيدة الإسلامية اينما أقيمت بغض النظر عن مسألة الاوطان ومع التهوين الشديد من شأن الوطنية حيث اعتبروها من علائق الدنيا التى يمكن أن تصرف الناس عن الولاء لعقيدتهم. وكأن هناك تناقضا بين ولاء المسلم وانتمائه لدينه وعقيدته. ولقد لعب اصحاب هذه الفرق المتطرفة التى تتاجر بالدين وبالشعارات الدينية البراقة وبعواطف المصريين. مستغلين فى ذلك انتشار المفاهيم الدينية الباطلة التى دستها الاسرائيليات فى كتب التراث من جهة، وحب الناس دينهم وتعطشهم لمعرفة المزيد من أمور دينهم من جهة ثانية، وجهلهم بالتاريخ الصحيح لبلدهم مصر بعد التشويه الذى اصابه على ايدى رؤوس المؤامرة من جهة ثالثة، فزرعوا تلك المفاهيم الباطلة والخاطئة مستغلين فى ذلك غياب ـ أو تغيب ـ المفاهيم الدينية الصحيحة وما تعانيه مصر من أزمة اقتصادية طاحنة تأخذ بخناق الناس فى معظم المجالات وأرجعوا كل ذلك إلى ما ادعوه من عدم تطبيق الشريعة الإسلامية فى مصر، فكفروا المجتمع المصري بعد أن وصموه بالجاهلية، وأحلوا دماء وأموال وأعراض ابنائه بعد أن اعتبروا ارض مصر فى زعمهم «دار حرب» فحثوا ابناء مصر على عدم العمل كخلايا حية فى المجتمع المصرى حتى لا يمدوه بالحيوية والنشاط وطالبوهم بالهجرة الى الجبال والكهوف ليتدربوا ويتسلحوا. ثم ينقضوا بعد ذلك على هذا المجتمع ليوسعوا أهله تقتيلاً وتخريباً وتدميراً حتى يقيموا على انقاضه ما يدعونه بـ «المجتمع المسلم» .. وكأن مصر ليست مجتمعاً إسلاميا فى نظرهم القاصر. ولقد بلغ بهم الفجر والتحدى فى هذا الأمر أن يصرح الذين يحاكمون اليوم على جرائم قتل المصريين والسياح فى الأحداث الأخيرة التى وقعت بمصر، «انهم لا يهمهم اقتصاد مصر بل يستهدفون تخريبه ولايهمهم امر المصريين ولا مصلحتهم لأنهم كفرة» وهم فى كل تلك الممارسات الهدامة يلبسون افكارهم المنحرفة ثوب الدين يتاجرون به، ويتخذون منه ستاراً لاخفاء مآربهم الشخصية وأهدافهم السياسية.

ـ وفى هذا الصدد نستعيد حديث سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم «سيكون فى امتى دجال ومبيد» والدجال هو ذلك الانسان الذى يتاجر بالدين ويرفع الشعارات الدينية التى تظهر حقا وتبطن باطلا ويتخذ من الدين وسيلة لتحقيق أهداف ومآرب شخصية لقد بلغ الأمر فى هذه الفتنة، ان صرح أحد زعماء هذه الجماعات الارهابية التكفير والهجرة، عندما سئل عن موقف جماعته إذا ما دخلت قوات اليهود إلى مصر؟ فكانت اجابته «اذا ما اقتضى الامر دخول اليهود اوغيرهم الى مصر فان الحركة حينئذ ينبغى الا تبنى على القتال فى صفوف الجيش المصرى ،وانما الهرب الى مكان آخر. ولن خطة الجماعة هى الفرار من العدو الوافد تماماً كالفرار من العدو المحلى وليست مواجهته ذلك لأن قتال اليهود مع العرب لا يمكن بحال أن يسمى قتالاً إسلاميا» وبذلك تضع تلك الجماعة المتطرفة اليهود مع المصريين المسلمين فى كفة واحدة.، وإذا طالعنا كتاب تنظيم متطرف آخر يسمى نفسه بتنظيم الجهاد وهو كتاب الفريضة الغائبة فسوف نجد مثالا آخر لتلك السموم التى تنشرها تلك الجماعات فى أوساط الشباب المصرى. يحثونهم على عدم الانضمام الى صفوف الجيش المصرى، بل وإلى افساد اسلحته، فيقولون «لا ينضم الى جيش من لا يقيمون حكم الإسلام إلا منافق أو زنديق او فاسق فاجر.. وإذا ما أكره الانسان على الانضمام الى هذا الجيش فإن عليه ان يفسد اسلحته ومعداته وذخائره. حيث تدعى هذه التنظيمات المتطرفة ان الاسلام الحقيقى ـ طبقا لزعمهم ـ قائم فى هذه البلاد



التى تدعى افكا وزورا وبهتانا انها الوحيدة التى تطبق الشريعة الاسلامية ولذلك فما عداها من بلاد اسلامية مثل مصر لا تعترف باسلاميتها بل وتسعى الى تصدير هذه الفتنة اليها لتسقط فى حبائلها وتبعيتها.

– وإذا كان ولاء الانسان لوطنه وتفانيه فى الحفاظ على مصالح هذا الوطن والدفاع عن حرماته. لما يأمرنا به سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يصل الأمر لمن يموت فى سبيل ذلك لأن يكون فى عداد الشهداء مصداقا للحديث الشريف «من مات دون ارضه فهو شهيد» فما بالنا إذا كان هذا الوطن هو مصر التى فضلهاالله على غيرها من بلدان الأرض قاطبة.

لواء / حسام سويلم:



المصدر : الميدان

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ يونيو ١٩٩٣

مواجهة التطرف والارهاب باسلوب علمى

كتب إبراهيم أبو داه :

فى بداية الموسم الصيفى للإهتمام بالشباب واعداده لمواجهة قضايا الساعه والاحداث الجارية وعلى راسها ظاهرة الارهاب وتلوث البيئة ومواجهة الشائعات ، عقدت الأمانة العامة للشباب بالحزب الوطنى دورة تدريبية الاسبوع الماضى لاعداد قادة الشباب للأحياء الشعبية وصرح الدكتور نبيه العلقامى الأمين المساعد للشباب بالحزب الوطنى : بأن هذه الدورة تعقد تحت رعاية الدكتور يوسف والى الأمين العام للحزب الوطنى الديمقراطى لإعداد قادة الشباب فى الاحياء الشعبية لمواجهة قضايا الساعة والاحداث الجارية ذات العلاقة بالجماهير .

وقال : أن الهدف من هذه الدورة التعرف على الاساليب العلمية من خلال المتخصصين فى مختلف المجالات ، لبحث روح التعاون والعمل لدى الشباب لمواجهة الاحداث الجارية .

وقد ناقش الشباب العلماء المتخصصين فى حوارات مفتوحة حول الاطار الفكرى للحزب الوطنى ، والتربية الدينية ومواجهة التطرف والارهاب ، باسلوب علمى مدروس يقرن بين التدين والالتزام بمبادىء الدين الاسلامى وبين التطرف والارهاب ، والاعتماد فى المواجهة على حرية الرأى ، والتمسك بسماحة االاسلام .

ودار حوار حول المواجهة الامنية والعلاقة بين أجهزة الأمن والجماهير ، ودور وسائل الاعلام التى رسمت صورة سيئة لهذه العلاقة .

كما ناقشت الدورة قضايا التنمية الإقتصادية وبرنامج الاصلاح الإقتصادى وإقتصاديات السياحة .

وأكد الدكتور العلقامى على أن امانة الشباب بالحزب الوطنى ستأخذ باقتراحات الشباب ودراستها ، والبدء فى إعداد مسابقة بين الأحياء الشعبية فى النظافة والسلوك بالاشتراك مع أكاديمية البحث العلمى وأن امانة الشباب سترصد جوائزا للاحياء الفائزة بالإضافة إلى الجوائز التى سترصدها اكاديمية البحث العلمى .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ يونيو ١٩٩٣

لجنة القيم بمجلس محلى محافظة اسوان تسقط العضوية عن رئيس المجلس لمناصرته للارهاب

اسوان - محمد وحيش :

قررت لجنة القيم بالمجلس المحلى لمحافظة اسوان فى جلستها امس برياسة زين العابدين سيد حسن اسقاط العضوية عن فوزى عبده مصطفى رئيس المجلس المحلى للمحافظة .. وجهت اللجنة لرئيس المجلس عدة تهم تتضمن اخلاله بالالتزام بالعضوية ، منها مناصرته للجماعات الارهابية بعدم تجاوبه مع قرارات المجلس الخاصة بالتحرك الايجابى مع المواطنين فى مواجهة الارهاب وتخلفه عن حضور اللقاءات الشعبية لهذا الغرض التى عقدت فى عدة مراكز بالمحافظة منها كوم امبو وادفو ودراو ونصر والنوبة ، بخلاف بعض المخالفات الاخرى والتى من بينها ايهام المواطنين فى مجالسه الخاصة والعامة بانه من مراكز القوى وان هناك عناصر تحميه من رجال الامن واجهزة الدولة العليا .

وقد طلبت اللجنة اسقاط العضوية عنه طبقا للمادة ٧٩ من قانون الادارة المحلية من خلال مذكرة موقعة من ١١ عضوا لعرضها على المجلس المحلى للمحافظة فى جلسته القادمة التى ستعقد يوم الاثنين القادم .



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٣

مشروعات الاستثمار لم تتأثر بأحداث الارهاب

طرح أسهم الشركات المشتركة للجمهور مستقبلا

أعلن الدكتور محيي الدين الغريب رئيس الجهاز التنفيذى للهيئة العامة للاستثمار انه لم يتعرض أى مشروع استثمارى فى مصر لأى اضرار بسبب التجاوزات الارهابية الأخيرة سوى تاثر المشروعات السياحية بقلة معدلات التشغيل خاصة فى القرى السياحية بالبحر الأحمر، مؤكدا أن معدل النمو الاستثمارى فى مصر هذا العام يقترب من نفس معدلات العام الماضي.

وقال رئيس الجهاز التنفيذى لهيئة الاستثمار ان معظم الشركات العالمية العاملة فى مصر قامت هذا العام باعادة استثمار فائض أرباحها فى عمليات التوسع لمشروعاتهم رغم حريتها الكاملة فى تحويل هذه الأرباح وهو مايؤكد استقرار مناخ الاستثمار فى مصر

واضاف - خلال الندوة التى عقدت بالغرفة التجارية بالاسكندرية برئاسة مصطفى النجار - ان الفترة القادمة ستشهد طرح العديد من اسهم الشركات المشتركة للجمهور وأن البنوك سيكون لها دور هام فى المرحلة القادمة فى توجيه المدخرات لصغار المدخرين لشراء اسهم فى هذه المشروعات. واضاف ان المنطقة الحرة الجديدة بدمياط ستفتح ابوابها من الشهر القادم كما سيتم افتتاح المنطقة الصناعية بسفاجا فى العام القادم.
واوضح انه صدر قرار بانشاء منطقة صناعية بمنطقة العامرية غرب الاسكندرية على ١٠٠٠ فدان.



المصدر : مـايو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤ يونيو ١٩٩٢

«المواجهة».. مسئولية الحكومة والأحزاب معاً

لحماية الحاضر.. وصناعة المستقبل!



المصدر : مـــايـو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ يونيو ١٩٩٣



واحدة

« الارهاب » لايفرق بين مؤيد ومعارض

الارهاب لايفرق بين احد يتساوى امامه الطفل والمواطن العادى ورجل الشرطة والمؤيد والمعارض .

حوادثه الغادرة تقتل وتشوه الجميع بلا تمييز وبلا وازع من ضمير !!

والكل اصبح مطالبا بوقفة لحماية الحاضر والمستقبل انها مسئولية مشتركة بين الحكومة والاحزاب لان عناصر التطرف والارهاب تسعى الى القضاء على المسيرة وتحطيم مصرنا الغالية .. فهل نقف امامهم مكتوفى الايدى .

عندما ذهبت « مايو » للحوار مع القيادات السياسية والحزبية تحدث الجميع بقلب وعقل مفتوح



المصدر : مـــايـو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ يوليو ١٩٩٣

اعترفوا بان عبء المواجهة يجب الا تتحمله الحكومة وحدها فالامر على هذا النحو سيكون فيه ظلم بين وتخاذل من البعض.

أكدوا ان القلة التى تكتفى بالمشاهدة عليها ان تعود لرشدها .. وناشدوا كل الاحزاب ان تكون اكثر ايجابية من خلال الاعضاء والقيادات.

وناشدوا النقابات لكى تؤدى دورها فى حماية الاعضاء من الوقوع فى براثن الارهاب .. لان الامر الان نكون او لا نكون.

يقول مختار هانى وزير مجلسى الشعب والشورى السابق : ان الاعمال القذرة التى تقوم بها عناصر الارهاب لن توقف المسيرة فالتاريخ يؤكد ان المحن تزيد مصر اصرارا وهى دائما تخرج من الازمات اكثر صلابة وقوة.

قال ان المرحلة القادمة تحتاج الى مزيد من الايجابية ومزيد من العمل فى كل موقع حتى تفوت الفرصة على الحاقدين الذين يريدون النيل من مصر.

اوضح ان الاحزاب مطالبة بان تتكاتف لمواجهة الارهاب والايكتفى البعض بالمشاهدة واستغلال هذه الاعمال فى تحقيق المكاسب الرخيصة لان هذا التطرف يعد خيانة للوطن كما ان النقابات يجب ان تحشد كل الامكانيات والطاقات للتوعية بين الاعضاء والوقوف مع الحكومة فى المواجهة لان هذه الاعمال لاتستهدف فردا ولاطبقة بعينها بل تستهدف الجميع.

اما د. رمزى الشاعر رئيس جامعة الزقازيق فقال ان المواجهة مع الارهاب يجب ان تتم بشكل متكامل وشامل وان تشترك فيه كل الجهات فى وزارة التعليم والاوقاف وشئون الازهر والمجلس الاعلى للشباب وان يتم اجراء تعديلات فى البرامج التعليمية بحيث تكون عقلية الطالب قادرة على فهم الامور بعيدا عن اسلوب التلقين والحفظ الذى يسهل لجماعات الارهاب مهمتهم.

اوضح ان الاهتمام بملكات الطلاب وتزايد قدرتهم على التفكير يجعلهم يفرقون بين الصحيح والباطل من الافكار.

أكد على ضرورة رعاية الشباب اجتماعيا واقتصاديا وتثقيفيا عن طريق المعسكرات الصيفية والتثقيف السياسى والاجتماعى والدينى وايضاح المشكلات المعاصرة التى تواجهها مصر فى الوقت الحاضر والحلول التى تتم بشانها حتى يكون الشباب على بينة بكل هذه المسائل.

وناشد جميع الاحزاب والنقابات ان يكونوا جميعا صفا واحدا فى مواجهة الارهاب بمزيد من التوعية لافراد هذه الاحزاب والنقابات بخطورة المرحلة والقوى الخارجية التى تترصد خطانا وتستهدف مصر.

برنامج عمل

ويشير بهى الدين الرشيدى السفير السابق بالخارجية المصرية الى ان المرحلة القادمة تتطلب بذل مزيد من الجهود لحل مشكلات البطالة وتحسين الظروف المادية والاجتماعية للطبقات المتوسطة وتحسين المناطق العشوائية.

اما بالنسبة لطوائف الشعب والمؤسسات غير الحكومية فيجب ان تجتمع كل الفئات المثقفة والمستنيرة من الاحزاب والنقابات لوضع برنامج تنفيذى محدد يعبر عن الحد الادنى من التعاون وان تنزل الى الشارع وفق برنامج عمل جماهيرى شجاع لمواجهة الارهاب.

واوضح ان قيادات التيارات الدينية الواعية عليهم دور كبير فى هذه المرحلة لتوعية الشباب بسماحة الدين الاسلامى واظهار التناقض بين الشريعة والعنف والارهاب.

ويؤكد د. ابراهيم زهران مقرر لجنة التنمية البشرية بالحزب الوطنى ان القلة الضالة لن توقف مسيرة مصر ذات الحضارة الضاربة فى اعماق التاريخ منذ اكثر من سبعة الاف سنة..

لان المواطنين لن يتنازلوا عن مستقبلهم من اجل حفنة عاجزة باعت نفسها للشيطان وتتآمر مع اعداء الوطن اضاف ومن هذا المنطلق فان الامن فى مصر ليس مسئولية رجل الشرطة وحده ولكن مسئولية المواطن الذى يجب ان يتخلص من سلبيته ويتحرك بايجابية فالمسئولية مشتركة والتنمية والاستثمارات التى يريدون ضربها كلها من اجل رفاهية المواطن.

اكد ان الفترة القادمة يجب ان تشمل اعداد خطة واضحة المعالم لمعالجة الفراغ لدى الشباب وتدعيم قضية الولاء والانتماء.

تخطيط خارجي

ويتساءل د. فوزى بباوى الخبير الاقتصادى وعضو اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطنى لماذا ضرب السياحة فى هذا الوقت بالذات؟ ويجيب انه تخطيط أجنبى مدعوم هدفه تحطيم الاقتصاد المصرى ووقف عملية البناء.

قال ان هذه الاعمال لن توقف المسيرة وستظل مصر صامدة كما صمدت فى وجه كل المحن سواء كانت غزوات او محاولات للنيل من مقدراتها.

اشار إلى ان خطط التنمية ستظل سائرة فى طريقها لتحقيق الرخاء لشعب مصر.

ويرى د. صلاح الجندى استاذ الاقتصاد بجامعة المنصورة ان هؤلاء الارهابيين بلا دين ولا انتماء فهم ماجورون للنيل من استقرار مصر وامنها ولكن غاب عنهم ان مصر ومقدراتها اكبر من هذه الحملات الارهابية المدعومة من دول معروفة.

قال ان هذه الحملات لن تؤثر على مسيرة التنمية فمصر ستوقع اتفاقية المرحلة الثانية مع صندوق النقد الدولى وسوف يستمر فى سياسة الاصلاح الاقتصادى رغم كل الظروف بخطى راسخة.

مواجهة شاملة

اشار د. محمد لبيب شنب عميد كلية حقوق عين شمس السابق الى ان حوادث الارهاب تؤثر فى المجتمع برمته ولاتستهدف فردا بعينه وبالتالى يجب ان تكون المواجهة شاملة وان يتخلى المواطن عن سلبيته لاننا سفينة واحدة والاخطار تحيق بالكل مؤيد ومعارض.



المصدر : مايو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ يوليو ١٩٩٢

ويوضح د. محمود مطاوع الاستاذ بكلية الهندسة جامعة الازهر وعضو الامانة العامة للشباب ان الشعب المصري يجب ان يكون اكثر يقظة لمواجهة هذه الفئة الضالة وان يتخلى المواطن عن سلبيته لاننا في سفينة واحدة والاخطار تحيق بالكل مؤيد ومعارض .

ويلتقى معه في الرأى عبدالعزيز سيد مدير الجمعية التعاونية للملابس الجاهزة مؤكدا ان المرحلة القادمة تحتاج صحوة الجميع .

ويقول فتحى سالم عضو مجلس الشعب ان الارهاب يستهدف مستقبل مصر ويجب على الاحزاب والمجلس الاعلى للشباب والرياضة ووزارة التربية والتعليم ان ينشط دورهم لتوعية الجماهير من الارهاب ووضع خطة للمواجهة على المدى القصير والبعيد .

مستعدون للمشاركة

ويقول ياسين سراج الدين عضو الهيئة العليا لحزب الوفد وامين القاهرة ان العمليات الارهابية ليست موجهه لفئة معينة كالشرطة او لمجال السياحة فقط وانما تستهدف كل الشعب .

اوضح ان وضع قنبلة في ميدان عام يعتبر كارثة والذى يضعها هو كالشيطان لايتورع عن ارتكاب اى جريمة بكل خسة وجبن .

اكد انه يجب على كل الاحزاب ان تشارك في التصدى لهذا المخطط الذى يستهدف كل القوى السياسية والشعبية .

اضاف اننا في قارب واحد واما ان نتصدى جميعاً لهذا التيار الجارف فننجوا أو يلقى كل منا المسئولية على الاخر فنغرق .

طالب بمشاركة القيادات الحزبية والسياسية والاعلامية في الحوارات الاعلامية حتى يعرف عناصر الارهاب ومن يقف خلفها ان كل الاحزاب والقيادات السياسية توجهها صفا واحدا لحماية مصر منهم حتى لو كلفهم الامر ارواحهم .

ويذهب مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار الى ان الارهاب لابد ان يواجه من كل فئات احزاب الشعب لانه يهدد المجتمع المصرى وامنه .

اضاف ان الاحزاب تمكن ان تتصدى للارهاب من خلال صحفها واقامة الندوات والمؤتمرات في المقار على مستوى الجمهورية وان يتعاون كل الاعضاء في توعية الجماهير بالخطر الذى يتهددهم .

ذكر ان هذه الظاهرة طارئة وممولة ومخطط لها من الخارج ويجب اقتلاع جذورها .

نكون .. او لانكون

يقول شوقى خالد نائب رئيس حزب العمل الاشتراكي يجب التصدى للعمليات الارهابية القبيحة من جميع القوى الديمقراطية والوطنية في مصر وانطلاقا من ان المعركة مع هؤلاء المتطرفين هى ان نكون او لا نكون .

اكد ان الارهاب يسىء الى الاسلام ويضرب الاقتصاد المصرى في الصميم وهدفه ان تركع مصر تحت اقدام الحاقدين الذين يريدون لنا الدمار .

وناشد الاحزاب بالتجرد من الحساسيات الشخصية مؤكدا ان عمليات الاغتيال والقنابل التى تطلق هنا وهناك تستهدف الان كل مصر وليس الحكومة بعينها او حزب من الاحزاب .

وقال محمد احمد خلف الله نائب رئيس حزب التجمع .. اصبح الارهاب الآن هو العدو الاول لجميع الاحزاب وفئات الشعب وليس الحكومة وحدها ولذلك يجب على الجميع من نقابات واحزاب ومؤسسات شعبية ان تقف في وجه الارهاب والتصدى للعمليات اللاانسانية التى تحصد الاطفال قبل الكبار ولاتفرق بين مؤيد ومعارض .

ويجب ان يعلن الكل انه ضد الارهاب من خلال الندوات وان يتولى الاعضاء في الاحزاب والنقابات الابلاغ عن اى معلومات تفيد جهاز الامن في التصدى لهؤلاء الارهابيين .

طالب بتوعية الشباب بمخاطر الارهاب ووجهه القبيح الذى يستهدف مصر كلها ومستقبلم .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : مايو

التاريخ : ١٤ يونيو ١٩٩٣

تحقيق:
مصطفى البسيوني
أبوضنبر عبدالحميد

ياسين سراج الدين: سوف نشارك ولو كان الثمن أرواحنا

مختار هانى: «البعض» يكتفى بالمشاهدة!!

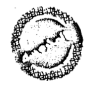
رمزى الشاعر: الاهتمام بالشباب أمر ضرورة

بهى الدين الرشيدى: فيا ننزل إلى مواقع الجماهير

مصطفى مراد:
نحاربه بالندوات والمؤتمرات!!

مصطفى على الليم:
للنقابات أيضا دور

شوقى عطا الله:
نكون.. أو لا نكون



شاب ينقذ شركة

عثر على قنابل فأبلغ عنها

انقذت يقظة مهندس حى بولاق الدكرور من كارثة .. اشتبه المهندس وزوجته السويدية فى كيس ملقى بجوار احدى الشركات عند تقاطع شارعى السودان والتحرير فاستدعى أمن الشركة والشرطة وتبين ان الكيس به ٦ قنابل ودانة مدفع بها أكثر من ٢ كيلو جرام وقذيفة موصلة ببطارية .. تم التحفظ على مكان المتفجرات واخلاء المكان من المارة وانتقلت سيارة مدرعة يرافقها عدد كبير من قوات الشرطة وفرقة الازالة حيث تم ابطال مفعول القنابل .

كان العميد محمد فودة مدير مباحث الجيزة قد تلقى بلاغا من رامى رشدى عازر «٢٢ سنة» مهندس بالعاشر من رمضان بانه فى الساعة الحادية عشرة صباح امس كان فى طريقه هو وزوجته الى مقر شركة مقار لاكمال تدريباته فيها واثناء سيره بجوار سور الشركة اشتبه فى كيس بلاستيك ملقى بطريقه لافته للنظر ..

وصرح مصدر امنى مسئول بأن احد المواطنين قد ابلغ صباح امس عن العثور على كيس بلاستيك بداخله بعض الاجسام الصلبة الغريبة بشارع السودان بالدقى انتقل لمكان البلاغ اجهزة الامن بوزارة الداخلية وقيادات مديرية امن الجيزة وخبراء المفرقعات وسرية الازالة بالقوات المسلحة وذلك بعد اتخاذ كافة الاجراءات الامنية لتامين المارة والمنطقة لفحص هذه الاجسام .

وتبين من الفحص ان الكيس بداخله دانة مدفع و٦ قنابل دخان دفاعية وتبين انها لا يمكن ان تنفجر تلقائيا بالوضع الذى عثر عليها مما يرجح التخلص منها خشية ضبطها .

وتم تسليمها لسرية الازالة بالقوات المسلحة واخطرت النيابة لاتخاذ الاجراءات القانونية .

وتشيد وزارة الداخلية بالدور الفعال والايجابى لوعى المواطنين ومشاركتهم لما تبذله اجهزة الشرطة من جهود متفانية فى مواجهة الجريمة والارهاب . .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٥ يونيو ١٩٩٣

بجهود وعى الشعب.. وفشل الارهابيون!
إنقاذ «بين السرايات» من كارثة.. وإبطال مفعول ٦ قنابل

كتب ـ السيد المعبدى:

انقذ خبراء المفرقعات أمس منطقة بين السرايات بالجيزة من انفجار هائل خطط الارهابيون لوقوعه لحظة خروج عمال شركتى مقار للسيارات والكوكاكولا من عملهم.

اكتشف احد المواطنين ـ ويدعى رامى رشدى عازر (طالب) ٢٢ سنة ـ لفافة مجهولة على رصيف شارع مقار فى العاشرة صباحا بعد ان اوصلته زوجته الاسترالية الجنسية بالسيارة للتدريب فى الشركة.

ابلغ الطالب رجال أمن الشركة الذين قاموا بتأمين العبوة ونقل الكيس بعيدا عن المرور وانتقل اللواء فهيم حسين مساعد وزير الداخلية لامن الجيزة واللواء جمال صالح واللواء عصام الدين الباجورى مدير ادارة الدفاع المدنى ومحمد فوده مدير المباحث الجنائية وتم تأمين المنطقة واغلاق شارع السودان من كوبرى ثروت حتى شارع التحرير.

البقية ص١٣



النقيب المهندس علاء ابطل مفعول القنابل

بيان الداخلية

صرح مصدر امنى مسئول ان الكيس الذى عثر عليه بشارع السودان بالدقى صباح امس كان بداخله ٦ قنابل دخان ودفاعية ودانة مدفع تبين من الفحص انها لا يمكن ان تنفجر تلقائيا بالوضع الذى عثر به عليها مما يرجح التخلص منها خشية ضبطها وقد تم تسليمها لسرية الازالة بالقوات المسلحة.

أشادت وزارة الداخلية بالدور الفعال الايجابى لوعى المواطنين ومشاركتهم لما تبذله اجهزة الشرطة من جهود متفانية فى مواجهة الجريمة والارهاب.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥-١-يونيو ١٩٩٣

القنابل وضعت بجوار شركة كوكاكولا وخطط لإنفجارها لحظة خروج العمال

بقية ص١



قنبلتان ضمن حقيبة المتفجرات

تم اخطار سرية الازالة بالقوات المسلحة للتعامل مع العبوة وبتصويرها اكتشف انها تحتوى على قذيفة مدفع ٥٧ مللى و ٥ قنابل موقوتة، وتمكن النقيب مهندس علاء التهامى من ادارة المفرقعات بمهارة فائقة وعلى مدى ٥ ساعات - من ابطال مفعول القنابل وسط هتافات المواطنين الذين تجمعوا ورددوا شعارات تحيا مصر، وجيش مصر، ويسقط الارهاب.

قام رجال القوات المسلحة بوضع العبوات الناسفة والقذيفة بعد ابطال مفعولها داخل صندوق خشبى ملىء بالرمال ونقلها فى احدى السيارات العسكرية بعيدا عن المكان.

شركة الكوكاكولا .. كيف واجهت القنابل

وكتب - هانى صالح :

بعد اكتشاف القنابل بجوار شركة الكوكاكولا .. كيف تصرف مسئولو وعمال الشركة لمواجهة الموقف ؟

قال أحمد الجبالى العضو المنتدب للشركة انه تم على الفور اخلاء مكاتب الشئون الادارية القريبة من مكان القنابل من العاملين بها وعددهم حوالى ١٠٠ موظف وموظفة .. وتم نقل عمال الانتاج الى مواقع بعيدة لتأمين المصنع وعماله وايقاف العمل به ٣ ساعات وفصل التيار الكهربائى .

اضاف إن مصنع الكوكاكولا وهو رئيسى عاد للعمل بكامل طاقته فى الثانية والربع ظهرا بعد ابطال مفعول القنابل وتامين المنطقة .

وكان عادل الشهاوى رئيس الشركة القابضة للصناعات الغذائية قد انتقل لمكان البلاغ ورأس غرفة عمليات لتأمين المصنع والتنسيق مع الاجهزة الامنية .

جدير بالذكر ان مصنع الكوكاكولا يعمل به حوالى ١٠٠٠ عامل وهو من شركات قطاع الاعمال التى تحقق ارباحا لا تقل عن ٢٥ مليون جنيه سنويا وكانت معروضة للبيع طبقا لنظام الخصخصة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٦ يونيو ١٩٩٣

أخبار الحوادث والقضايا

« الأخبار » تلتقى بالمواطن الشجاع الذى انقذ عشرات المواطنين من الموت

حمل أكياس القنابل ونقلها مرتين .. ولم يهتم بالموت

تصرف غريب من ضابط الشرطة بعد ان أبلغه المواطن بوجود القنابل !!

كتبت صفاء نوار وجمال حسين :

روح جديدة دبت بين المواطنين .. اتفقت جموع الشعب المصرى على مواجهة الارهاب ومحاربته بعد ان اغتالت يده الآثمة ابتسامة الاطفال واحلام الشباب تجسدت هذه الروح الجديدة عندما شاهدنا شابا مصريا يحمل ٥ قنابل فى مهمة انتحارية كلفه بها ضميره وحبه لبلده لانقاذ حى بولاق الدكرور من كارثة محققة .. من هو هذا الشاب الذى لم يفكر فى نفسه أو زوجته الاجنبية التى كانت الى جواره أو امه التى ليس لها سواه ؟.. كل ما تذكره فى هذه اللحظة مئات الأبرياء الذين سيذهبون ضحايا للقنبلة .

رامى رشدى عازر (٢٢ سنة) طالب بالمعهد العالى للتكنولوجيا والده استاذ جامعى بمرصد حلوان .. له اخت واحدة .. تزوج من استرالية تعمل بفندق الشيراتون تعرف عليها بالقاهرة .

التقت به الاخبار فى شركة « ناتكو » التى يتدرب بها .. قص لنا حكايته مع القنابل الخمس .. قال كانت عقارب الساعة تشير الى العاشرة صباحا عندما حضرت الى الشركة بسيارتى رقم ٢٥٦٥٤٧ ملاكى القاهرة تقودها زوجتى فيبى فار(٢٠ سنة) واثناء نزولى لفت نظرى كيس اسود ملقى على الرصيف بجوار السيارة .. اعتقدت ان به قطع غيار مهربة من داخل الشركة .. فتحت الكيس وفوجئت بوجود اجسام غريبة وهنا صرخت زوجتى .. لا تعبث بها قد تكون قنابل .. اهتز جسدى من الخوف وحملت الكيس وذهبت به الى موظف الامن عادل شلبى وطلبت منه ابلاغ الشرطة على ان اقوم بابعاد القنابل .. اسرعت بالكيس لالقائه بالحديقة امام الشركة فوجدتها مكتظة بالناس فذهبت وتركتها عند سور السكة الحديد وبالصدفة شاهدت سيارة شرطة تقف فى اشارة المرور بشارع السودان بداخلها ضابط يرتدى ملابس مدنية فطرقت على باب السيارة كالمجنون واخبرته بوجود القنابل .. وفى ثوان معدوده كانت كل قيادات الشرطة فى مكان الحادث ومع الأسف فوجئت بهم يلقون القبض على مع زوجتى ويجبروننا على الوقوف بجوار القنابل .. اصيبت زوجتى بالرعب وعشنا لحظات قاسية حتى وصلت مكالمة على جهاز اللاسلكى تأمر الضابط بحسن معاملتنا .. وفى الحال تغيرت المعاملة .

وبعد عودتنا للمنزل فوجئت بأهل زوجتى يتصلون من استراليا للاطمئنان علينا ويطلبون الحضور الى استراليا على الفور .. وهنا تدخل فى الحديث مستر « ارشليدر » خبير السيارات الألمانى بشركة ناتكو الذى كان يجلس معنا وطلب من رامى رفض طلب أهل زوجته مؤكدا ان مثل هذه الحوادث تتكرر كثيرا بالخارج وانه شاهد عدة حوادث انفجارات اكثر خطورة فى المانيا .

ويضيف رامى ان ما فعله ليس بطولة وطالب الجميع بالتصدى لأعمال الارهابيين ومحاربتهم بكل الوسائل .

التحقيق فى حادث قنابل بولاق الدكرور

كتبت سهير مراد :

بدات نيابة الدقى التحقيق فى حادث العثور على اربعة قنابل بشارع التحرير .. وأمر حسن دياب رئيس النيابة باعدام القنابل المضبوطة والتى تم ابطال مفعولها وذلك بعد فحصها وكتابة تقرير مفصل عنها من خبراء المفرقعات لمديرية أمن الجيزة .

كما امرت النيابة باستدعاء رامى رشدى عازر « ٢٢ سنة » والذى اكتشف القنابل فى كيس بجوار سيارته وذلك لسماع أقواله .. كما تستمع الى اقوال العميد سيف الله حمدى بالقضاء العسكرى والذى تصادف مروره بمنطقة الحادث ومنع المرور أو الاقتراب من القنابل والذى قام ايضا بابلاغ الشرطة لانقاذ المنطقة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

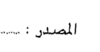
المصدر : الأهالي

التاريخ : ١٦ يونيو ١٩٩٣

التجمع مع ضحايا الإرهاب

قام وفد من التجمع بزيارة ضحايا العملية الإرهابية الأخيرة فى شارع الهرم - فى مستشفى أم المصريين فى نفس يوم الحادث للاطمئنان على صحتهم ورفضنا للعملية الإرهابية . شارك فى الزيارة محمد فرج أمين الجيزة ومحمد عبد المطلب نقيبة أمين أوسيم ومحمد منير مراسل الأهالى بالجيزة، وأشرف حسين عضو أمانة القاهرة .



المصدر : 

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٩٣/٦/١ يونيو ١٩٩٣

نشاط مكثف للقوى الوطنية ضد الارهاب فى الاسكندرية

الاسكندرية ـ محمد حسينو :

تنفيذا لقرارات المؤتمر الجماهيرى الذى عقد مؤخرا بمقر الحزب الوطنى بالاسكندرية تحت شعار « لا للارهاب » وشاركت فيه كافة الاحزاب والقوى الوطنية والجامعات والنقابات المهنية والعمالية وقيادات الشركات والمؤسسات . تم تشكيل لجنة تنفيذية تضم ممثلين لكافة القوى التى شاركت فى المؤتمر ويمثل التجمع فيها .

عبد المنعم فريوش أمين المحافظة . هذا واصدرت اللجنة بيانا نددت فيه بالارهاب وطالبت بوقوف كافة القوى صفا واحدا لمواجهته . كما اصدرت اللجنة مجموعة من الملصقات تنديدا بالارهاب ويجرى لصقها فى مختلف مناطق المدينة ،وعلى وسائل النقل العام .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: أخبار الحوادث

التاريخ: ١٧ / ٦ / ١٩٩٢

يقظة مواطن تكشف عن كيس متفجرات ببولاق الدكرور

تسببت يقظة مهندس شاب في انقاذ منطقة شارع السودان وتقاطعه مع شارع التحرير وبجوار مصانع للسيارات والمياه الغازية من كارثة .. تشكك المهندس رامي رشدى عازر « ٢٢ سنة » اثناء سيره مع زوجته الاسترالية بجوار سور إحدى الشركات في كيس ملقى بالشارع وبداخله بعض المتفجرات .

سارع المهندس الشاب الى ابلاغ العميد محمد فودة مدير مباحث الجيزة في الحادية عشرة صباح الاثنين الماضى .. انتقل العميد ابراهيم بكير رئيس المباحث وعدد كبير من خبراء المعمل الجنائى والمفرقعات وفرق الازالة بالقوات المسلحة .

بدأت على الفور عملية اخلاء المكان من المارة بشارع السودان بالدقى بعد وصول سيارة مدرعة .. قرر خبراء المفرقعات ان الكيس يحتوى على دانة مدفع وست قنابل دخان ودفاعية لا يمكن ان تنفجر تلقائيا بالوضع الذى تم العثور عليها فيه مما يرجح التخلص منها خوفا من ضبطها .

تم تأمين المتفجرات ونقلها الى ملاعب الجامعة لتفجيرها بعيدا عن المواطنين بمعرفة سرية الإزالة وخبراء المفرقعات وسلاح المهندسين بالقوات المسلحة .

كان المهندس الشاب فى طريقه الى شركة مقار حيث يقضى فترة التدريب بها وبصحبته زوجته ولفت انتباهه بشدة كيس المتفجرات فسارع بالابلاغ عنه .

واشادت وزارة الداخلية فى بيان لها بالدور الفعال والايجابى لدى المواطنين ومشاركتهم بالجهد واليقظة فى مواجهة الجريمة والارهاب .



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ يوليو ١٩٩٣

مصر تنفي محاولة اغتيال لواء جيش

الأهالي والشرطة يطاردون متطرفين في شوارع القاهرة

القاهرة: «الشرق الأوسط» ووكالات الانباء

قتل امس مواطن واصيب اربعة آخرون اضافة لمتطرف واثنين من رجال الشرطة خلال عملية مثيرة في احد الشوارع المحيطة بمدينة القاهرة.

فقد اشارت وكالات الانباء الى ان خمسة مسلحين فتحوا نيران مدافعهم الرشاشة امس على سيارة ضابط كبير بالقوات المسلحة الا انه لم يصب بينما قتل مواطن واصيب 4 آخرون تصادف مرورهم بمنطقة الحادث، غير ان بياناً لاحقاً لوزير الاعلام المصرى صفوت الشريف نفى ان يكون احد لواءات القوات المسلحة هو المستهدف بالهجوم، موضحا ان سيارته مرت بالمنطقة بمحض الصدفة وقت الحادث.

ونقلت الوكالات عن احد شهود العيان ان الحادث وقع في الساعة السابعة و45 دقيقة صباحا وانه اسرع الى النافذة عندما سمع اطلاق الرصاص فوجد احد الاشخاص يطلق الرصاص في اتجاه سيارة

التتمة .... ص 4

٣



مصر

الشرطة العسكرية بينما الآخر يطلق الرصاص في اتجاه سيارة شرطة مدنية وثالث لا يتعدى عمره العشرين عاما يرمي قنابل يدوية خلف مركز شباب زينهم وقد قبض عليه أمام المركز ثم نقل بواسطة احدى سيارات الاهالي بينما كان الآخر يطلق الأعيرة النارية بصورة عشوائية في محاولة للفرار الا ان ضباط الشرطة تعاملوا معه وأردوه قتيلا أسفل كوبري السيدة عائشة.

وذكر شاهد آخر ان افراد المجموعة المسلحة كانوا يضعون شرائط سوداء على جباههم تعبيرا عن الحداد على المتطرفين الخمسة الذين نفذ فيهم حكم الاعدام.

وروى احد الشهود كيف قتل احد المتطرفين فذكر ان اعضاء المجموعة حاولوا الاتجاه الى طريق صلاح سالم في محاولة للهرب قبل اعتقالهم واستوقف احدهم سيارة تاكسي اجرة القاهرة رقم 63250 واجبر سائقها على التوقف وما ان رأى سائق التاكسي سيارة دورية الشرطة حتى استغاث بها، واستطاعت الدورية التعامل مع المتطرفين رغم اصابة ضابط وأمين شرطة ونجحت في اعتقالهما وتبين وجود بعض الأعيرة النارية على الجانب الأيسر للسيارة الاجرة كما تهشم الزجاج الامامي والخلفي للسيارة. وانتقل خبراء العمل الجنائي الى منطقة الحادث لمعاينة آثاره.

وذكر بيان اصدرته الداخلية المصرية أن بعض العناصر الارهابية اطلقت في الساعة الثامنة والنصف من صباح أمس الأعيرة النارية بصورة عشوائية بمنطقة مشرحة زينهم بالسيدة زينب.

وقال البيان ان المتطرفين المقبوض عليهما هما رجب عبد الوكيل شحاتة - مواليد بني يحيى مركز ديروط عام 62 وحاصل على دبلوم صنايع - ومحمود صلاح فهمي - مواليد القوصية عام 72 طالب ثانوي.

واوضح البيان ان هذا الحادث الذي اعتدى خلاله المتطرفون على الشرطة والاهالي اسفر عن اصابة اربعة مواطنين بينهم سيدة وهم سامي عبد الغفار وزكي محمد كامل واحمد محمد علي وحمدية عبد الغني، كما اسفر الحادث عن وفاة المواطن محمد سلامة (27 سنة) ومقيم في 67 شارع درب الشيخ فراج ببولاق أبو العلا.

وأضاف المصدر الأمني ان الحادث اسفر ايضا عن اصابة الملازم اول سعد عباس محمد - ضابط بالقوات المسلحة - الذي تصادف مروره بموقع الحادث مستقلا احدى سيارات القوات المسلحة - بطلق ناري في قدمه اثناء مشاركته الشرطة والاهالي في مطاردة العناصر المتطرفة. كما اسفر الحادث عن اصابة قائد شرطة النجدة النقيب احمد يعقوب بلتاجي وامين الشرطة علي محمد محمود ونقل جميع المصابين لمستشفى المنيل الجامعي للعلاج.

وقال المصدر الأمني ان اجهزة الامن تمكنت من ضبط الاسلحة التي استخدمتها العناصر المتطرفة في ارتكاب الحادث واشتملت على بندقيتين آليتين وطبنجة واربع خزائن وثلاث قنابل وعدد من الطلقات النارية.

ولفظ المتطرف رجب الوكيل أنفاسه اثناء استجوابه داخل قسم شرطة السيدة زينب متأثرا بجراحه لاصابته بجرح نافذ في جانبه الايمن وصدره بعد تبادله الرصاص مع قوات الشرطة. بينما نقلت جثة محمد عاطف كامل للمشرحة بعد ظهر امس.

كما توفي نقيب الشرطة احمد البلتاجي في مستشفى القصر العيني متأثرا بجراحه نتيجة لاصابته بعدة رصاصات في جانبه الأيمن وصدره اثناء تبادله الرصاص مع الارهابيين.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩ يونيو ١٩٩٣

مصرع إرهابيين والقبض على ثالث في هجوم إرهابي فاشل

استشهاد طالب وضابط شرطة أثناء مطاردة الإرهابيين

مشاركة المواطنين الشرطة أدت إلى القبض على اثنين من المجرمين

نجحت قوات الشرطة امس بالتعاون مع المواطنين فى القبض على إرهابى من افراد مجموعة إرهابية وقتل اثنين، وذلك اثناء هجوم فتحت فيه المجموعة الارهابية نيران اسلحتها عشوائيا على افراد الشرطة والمواطنين امام مشرحة زينهم، وأسفر الحادث عن استشهاد طالب واصابة ضابط شرطة استشهد متاثرا بجراحه بالمستشفى مساء أمس، واصابة ٥ من المواطنين والشرطة يرقدون بمستشفيي قصر العينى والخليفة تحت رعاية طبية مكثفة.

وكان الارهابيون قد نصبوا كمينا فى منطقة زينهم استخدموا فيه القنابل اليدوية بهدف قتل اكبر عدد من المواطنين عشوائيا، وقد عثر رجال الشرطة على بندقيتين اليتين وطبنجه و[illegible] من الطلقات ونجح خبراء المفرقعات فى إبطال مفعول ثلاث قنابل..

وقد جاءت هذه المحاولة الفاشلة بعد انحسار الارهاب ومحاصرة قياداته.

فقد شهدت منطقة مشرحة زينهم فى الثامنة والنصف من صباح امس عملية ارهابية نفذتها مجموعة من المنتمين لتنظيم الجهاد وعددهم يتراوح ما بين ٤ و ٦ اشخاص، قاموا بتقسيم انفسهم الى ثلاث مجموعات على طريق شارع زينهم، وبدأوا فى اطلاق الرصاص بصورة عشوائية على المشرحة، وقوات الشرطة التى كانت تقوم بأعمال الحراسة، واشتبك معهم افراد الحراسة وتكاتف الاهالى فى عملية مطاردة الارهابيين بالمنطقة. وصرح مصدر امنى مسئول بأن عناصر ارهابية قامت باطلاق الاعيرة النارية بصورة عشوائية بمنطقة مشرحة زينهم بالسيدة زينب، مما ادى الى تكاتف المواطنين وقوة الشرطة المعينة على المشرحة لمطاردتهم والامساك بهم وتم ضبط كل من الارهابيين : رجب عبدالوكيل شحاتة من مواليد بنى يحيى مركز ديروط ١٩٦٢، حاصل على دبلوم صناعى، ومحمود صلاح فهمى، مواليد القوصية ١٩٧٢ طالب ثانوى، وحاول ارهابى ثالث عشر معه على بطاقة مزورة باسم محمد عاطف كامل الهروب من مكان الحادث بركوب سيارة اجرة وقام باطلاق اعيرة نارية على قوة شرطة النجدة التى طاردته وتمكنت من قتله اسفل كوبرى السيدة عائشة.

واسفر حادث اعتداء هؤلاء الارهابيين على الشرطة والمواطنين عن اصابة اربعة مواطنين بينهم سيدة وهم : سامى عبدالغفار، وزكى محمد كامل، واحمد محمد على، وحمدية عبدالغنى، بينما استشهد المواطن محمد سلامة السيد محمد «٢٧ سنة» من بولاق ابوالعلا.

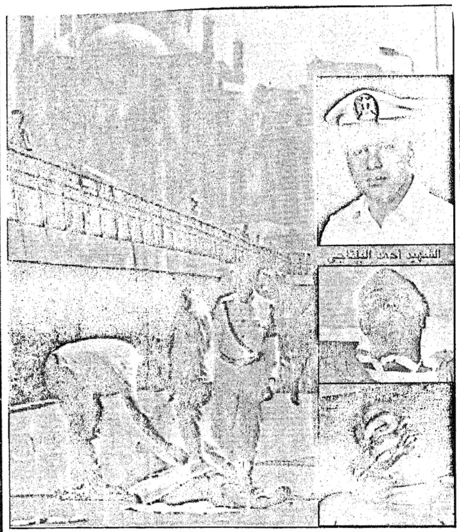
واصيب فى الحادث الملازم اول سعد عباس محمد - قوات مسلحة - الذى تصادف مروره بسيارة عسكرية فى المنطقة، كما اصيب قائد دورية النجدة النقيب احمد يعقوب البلتاجى الذى توفى داخل المستشفى وامين الشرطة على محمد محمود. وصرح السيد صفوت الشريف وزير الاعلام بأن ما ذكرته وكالة «رويتر» من أن احد لواءات القوات المسلحة كان هو المستهدف من الاعتداء الفاشل، الذى وقع امس، ليس له اساس من الصحة، موضحا ان احدى سيارات القوات المسلحة كانت تمر فى منطقة الحادث بمحض المصادفة.

جنازة عسكرية للشهيد البلتاجى من مسجد عمر مكرم

تشيع ظهر اليوم جنازة الشهيد احمد البلتاجى عسكريا من مسجد عمر مكرم ويتقدم الجنازة السيد حسن الألفى وزير الداخلية. وكلف وزير الداخلية ادارة العلاقات العامة باتخاذ الاجراءات اللازمة وصرف معاش مساعد أول وزير لأسرة الشهيد.







فشل الارهاب وطاش صوابه بعد تضييق الخناق عليه.. على الأرض وأسفل كوبرى السيدة عائشة جثة الارهابى مصطفى عونى وفى المستشفى صورتان لاثنين من المصابين أحدهما امين شرطة والطالب الشهيد فى الحادث الاجرامى اليائس



شهامة «أهل البلد» هزمت شراذم الإرهابيين

مصرع اثنين من المتطرفين والقبض على الثالث بعد مطاردة جماهيرية مثيرة



معاش استثنائى للضابط الشهيد وتشييع جنازته عسكريا بعد ظهر اليوم

العناية الإلهية أنقذت منطقة زينهم من كارثة مروعة خطط لها الجناح العسكرى لتنظيم الجهاد

كتب : محمد عبد البارى - في صورة من أروع صور يقظة المواطنين وتعاونهم مع رجال الشرطة شاركت جموع غفيرة من أهالي حى زينهم العريق في القبض علي فلول الارهابيين الفارين بعد محاولتهم الفاشلة في الاعتداء المسلح علي إحدى سيارات الشرطة ، وقد أطلق اثنان من الارهابيين الرصاص بطريقة عشوائية علي المواطنين ، أسفرت عن استشهاد واحد منهم وأصابة أربعة آخرين .

وبعد مرور ١٢ ساعة علي اصابة النقيب أحمد يعقوب البلتاجى فاضت روحه إلي بارئها حيث أعلن الدكتور حسام موافى مدير مستشفيات قصر العينى نبأ توقف قلب الشهيد في السابعة مساء أمس . وقد قام السيد حسن الألفى وزير الداخلية بزيارة مصابي الحادث في مستشفى قصر العينى وتوجه إلى غرفة العمليات بعد دقائق من استشهاد النقيب البلتاجى وقرأ الفاتحة علي روحه ، وامر بتشييع جنازته عسكريا بعد صلاة ظهر اليوم من جامع عمر مكرم ، كما أمر بصرف معاش استثنائي يعادل معاش مساعد أول وزير ، تقديرا لدوره البطولى في احباط العملية الارهابية .

ومن ناحية أخرى لقى الارهابى رجب عبد الوكيل مصرعه متأثرا بضربات الأهالي عند محاولتهم معاونة الشرطة في القبض عليه ، وتواصل أجهزة الأمن تحقيقاتها مع الارهابى الثاني محمود صلاح فهمي .

وفي تصريحات خاصة لمندوب « الاهرام المسائي » أكد مصدر أمنى رفيع المستوى أن التحقيقات الأولية مع الارهابى صلاح فهمي ، كشفت النقاب عن معلومات خطيرة أهمها أن الجناح العسكرى لتنظيم الجهاد كلفه هو وثلاثة من زملائه بتنفيذ هذه العملية

واكد اللواء دكتور أحمد ابو القاسم أن العناية الالهية تدخلت لانقاذ منطقة زينهم ، بما فيها كوبرى السيدة عائشة من دمار محقق ، حيث إن التقرير المبدئى للمعمل الجنائي عن القنابل الثلاث أشار إلى أن قوتها التدميرية تكفى لنسف مساحة كيلو متر مربع بما عليها من منشآت ومرافق حيوية .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المســـاء

التاريخ : ١٩ يوليو ١٩٩٢

حكاية الجزار البطل

انتزع البندقية والقنبلة من يد الإرهابي محمود

هذه حكاية الجزار البطل الذى استطاع القبض على احد الارهابيين فى حادث زينهم قبل ان يفتك بالابرياء عند محاولته الهرب مع زملائه .. مما يدل على أصالة الشعب المصرى وتضامنه مع أجهزة الأمن فى وجه الارهاب



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ يوليو ١٩٩٣

الاسكندراني: هذا واجبي.. ولا أنتظر تكريما

جمال الحليمي
ماهر هريدي
نبيل الشيمي

بدأ الجزار الشهم مصطفى الاسكندراني يروى « للمساء » قصة ضبطه الارهابي محمود صلاح .. قال : هزت نفسي الحوادث الأخيرة التي ارتكبتها مجموعة من الارهابيين الذين لايعرفون الرحمة .. وفتكوا بالعديد من ابناء مصر .. وقررت الانتقام من اى ارهابي اذا سنحت لي الفرصة لذلك .. وبالفعل حقق الله امنيتي التي انتظرتها بعد كل حادث تفجير ارهابي .

فرصة للانتقام

اضاف : في يوم الحادث كنت نائما بالمنزل بمنطقة مساكن زينهم .. وفجاه استيقظت على صوت طلقات الرصاص المتواصلة .. فحاولت استطلاع الأمر من النافذة فشاهدت ارهابيا يحمل بندقية آلية وفي يده اليسرى قنبلة يدوية وتحت حزامه قنبلة اخرى ويحاول الهرب شاهرا سلاحه في وجه كل من يقابله .

على الفور اخذتني الحمية واعتقدت ان الفرصة جاءت لكى انتقم لشهداء الارهاب واندفعت خارج المنزل واستطعت الامساك بالارهابي وتمكنت من التقاط القنبلة اليدوية وخطفت البندقية الآلية من يده وحتى اشل حركته اخرجت سكينا كان معي وضربته في قدمه .. ولم ترهبني رصاصات الارهابي . ثم تجمع الاهالي وساعدوني في تسليم الارهابي للشرطة وسلمت سلاح الارهابي لرجال الأمن واسرعت بالقنبلة في مكان خال بعيدا عن المواطنين حتى جاء خبراء المفرقعات وابطلوا مفعولها .

اضاف انه لم يخش الاعمال الارهابية حتى ولو كانت حياته ثمنا لصد الارهاب والدفاع عن أمن وطنه الحبيب رغم انه متزوج ويعول بنتا لم تبلغ العامين وتحتاج الى رعايته

ويشعر الآن بانه اسعد انسان في الدنيا ولايريد تكريما من احد وقال يكفيني شرفا وتكريما .. دفاعي عن اهل بلدي .

مركز الشباب

وفي مركز شباب زينهم الذى شاهد بداية الاحداث حيث حاول الارهابيون تفجير المبنى من الخارج اثناء هروبهم وقاموا بالقاء ثلاث عبوات ناسفة بجوار السور .. التقينا بمدير مركز الشباب سعيد محمد الشريف وسالناه عن ملابسات الحادث .. قال : كنت بمنزلي الذى يجاور مركز الشباب وفوجئت بصوت طلقات الرصاص تدوى في المنطقة .. اسرعت خارج المنزل فابلغني احد الشباب والقائمين على أمن المركز بأنهم عثروا على ثلاث قنابل يدوية ألقاها الارهابيون امام الناس لتفجير المركز من الخارج ..

توجهت على الفور الى هناك وحملت مع الاهالي القنابل ووضعناها في مكان خال .. حرصا على حياة سكان المنطقة .



المصدر : مايو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٢/٧/٢٩

اهالي الشهداء في صيحة واحدة:

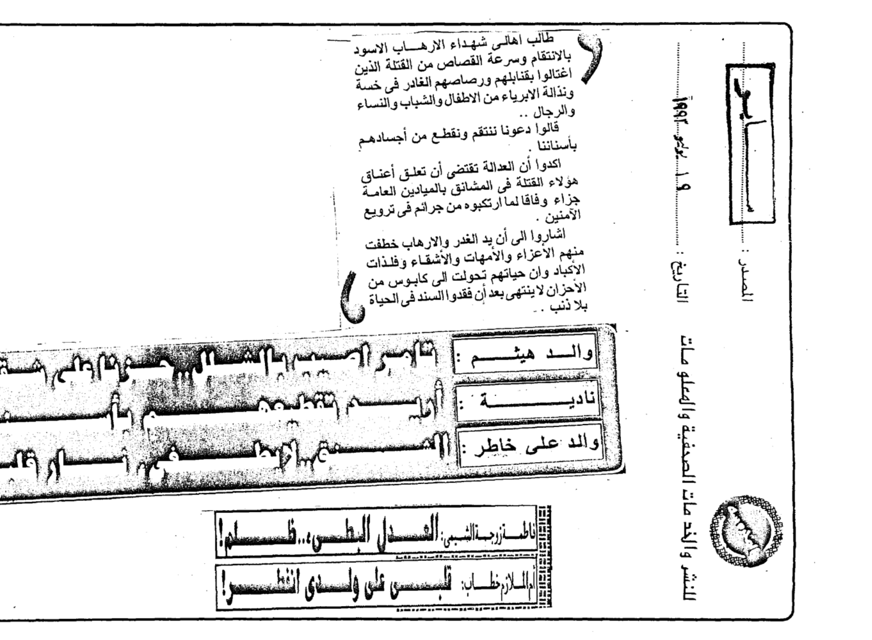
دعونا.. ننتقم!!

اعدام الارهابيين في ميدان عام.. يشفي الغليل

أين

كتبت : أمينة ماهر

أين ؟!



طالب اهالى شهداء الارهاب الاسود بالانتقام وسرعة القصاص من القتلة الذين اغتالوا بقنابلهم ورصاصهم الغادر فى خسة ونذالة الابرياء من الاطفال والشباب والنساء والرجال ..

قالوا دعونا ننتقم ونقطع من أجسادهم بأسناننا .

اكدوا أن العدالة تقتضى أن تعلق أعناق هؤلاء القتلة فى المشانق بالميادين العامة جزاء وفاقا لما ارتكبوه من جرائم فى ترويع الآمنين .

اشاروا الى أن يد الغدر والارهاب خطفت منهم الأعزاء والأمهات والأشقاء وفلذات الأكباد وان حياتهم تحولت الى كابوس من الأحزان لاينتهى بعد أن فقدوا السند فى الحياة بلا ذنب ..

والد هيثم : ثأرى أصيب بالشلل.. حزننا على شقيقهم

نادية : أريد تقطيعهم بأسنانى

والد على خاطر : السجن لا يطفئ نار قلبى

فاطمة زوجة الشبمى: العدل البطئ.. ظلم!

أم الملازم خطاب: قلبى على ولدى انفطر!



المصدر : مـــايـو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ يوليو ١٩٩٣

قالوا ان صدورنا مازالت تغلي عندما يعرفون ان القتلة ينعمون بالحياة التي حرموها على غيرهم !

في البيوت كان كل شيء يتشح بالسواد والحزن .. الدموع لا تنقطع والانات المكتومة لا تتوقف .. فهذا فقد الابن الذي كان يعده ليكون سندا له في شيخوخته ..

وهذه فقدت ابنها الذي عقدت عليه كل الآمال عندما ينتهي من دراسته .. وطفلة لا تتوقف الدموع من عينها وهي تسال عن ابيها الغائب متى يعود ولا تدرك انها لن تراه مرة اخرى بسبب خسة ونذالة حفنة من الاشرار لا يملكون اى وازع من ضمير او قيم دينية او خلقية !!

اين .. بابا

ففي منزل محمد محمود عبد الحميد الذي لقي مصرعه في حادث نفق الهرم بشارع ابراهيم عاشور بجزيرة الذهب في الجيزة اكد لنا المهندس مدحت محمد عزمي شقيق زوجة الشهيد انها في حالة بكاء مستمر ولا تستطيع تمالك اعصابها ..

اضاف ان طفلي الشهيد ميادة ومحمد خمس سنوات وسنتان لا ينقطع سؤالهما اين بابا .. متى سنراه .. احنا عايزين نروح له لانه اتاخر علينا .. مما يزيد من بكاء الام وحزنها !!

اشار الى ان اشقاء الزوجة تركوا بيوتهم واهملوا مصالحهم للتخفيف عن شقيقتهم لانها في حالة صدمة شديدة فزوجها كان لها وللاولاد كل شيء !

اكد ان القصاص من القتله ربما يشفي غليل الزوجة الحزينة .

وعلى بعد عدة امتار كان منزل ماهر محمد مرسي الذي استشهد في نفس الحادث .

قال شقيقه حنفي ان ماهر اصغر مني وكان محبوبا من الجميع ونريد الانتقام له من القتلة .

حالة ذهول

اما شقيقه خالد فاكد على ضرورة اعدام المجرمين في ميدان عام .

اضاف أن ماهر ترك طفلته دينا وعمرها ثلاث سنوات ونصف وزوجته حامل .. فبالله عليكم ماذا نقول للمولود اذا سال عن ابيه .

اكد ان هؤلاء المجرمين ليسوا مسلمين لان ما فعلوه لا يمت للدين بصلة !!

اما عزت الشقيق الثالث فقال .. ان زوجة اخي مازالت في حالة ذهول .

اضاف ما يحز في نفسي عندما تاتي طفلته دينا وتسالني عمو اين بابا هو راح فين انا عايزاه علشان يشتري لي شيكولاته !!

وفي منطقة الخلفاوي بشبرا وتحديدا في المنزل رقم ٥ بشارع معمل الالبان تحدث محمد عبد الغني والد الشاب هيثم الذي راح ضحية للارهاب امام جامع الخازندار .

قال اريد القصاص العادل لابني الذي راح غدرا .

طالب بان يكون الاعدام في نفس المكان الذي مات فيه ابنه حتى يستطيع ان ينظر الى المكان ثانية او يمر بجواره .

قال ان اغتيال هيثم تسبب في اصابة شقيقه تامر الطالب باكاديمية النقل البحري بشلل نصفي وهو يرقد الان في المستشفى للعلاج حزنا على شقيقه .

اما والدته فهي تلازم الفراش منذ الحادث في حالة نفسية سيئة لان هيثم كان بالنسبة لها ابن واخ وكان لا يغادر المنزل إلا بعد ان تاخذ امه حقنة السكر ويطمئن عليها .

ومن خلال الدموع تتحدث نادية احمد السيد المصابة في حادث انفجار الخازندار والتي مازالت ترقد في الغرفة ١٤٢ بمستشفى معهد ناصر بقسم العظام قائلة لقد فقدت زوجي محمد ابو النجا وابني في هذا الحادث اما ابنتي لبنى فهي ترقد في العناية المركزة بمستشفى ابو الريش .. انني اريد ان أرى الارهابي الذي فعل بنا ذلك لاقطعه باسناني واطفي النار داخل قلبي .

وتسال ما الذنب الذي ارتكبناه حتى يقتلوا زوجي وابني وارقد انا وابنتي في المستشفى .

بيوت تحطمت

وفي الاسكندرية مازالت اسرة النقيب الشهيد على خاطر تبكي حتى الآن .. ووالدته حبست نفسها في بيتها ولا تخرج منه حتى لا تفارق روح ابنها الغالي الشهيد ووالده لا يصدق حتى الآن فراق ابنه الغالي .

يقول محمد خاطر والد الشهيد ودموعه تملا عينيه ـ الشنق ليس كافيا لاطفاء النار في بيوت تحطمت وناس حرمت من اولادها وعائلها وهناك بيوت نائمة حزينة حتى الآن منذ حدوث حوادث اغتيال ابنائها او عائلها وبيتنا واحد من تلك البيوت .

اما عواطف عبد الحليم والدة الشهيد فقالت لا يعوضني عن ابني إلا القصاص العادل من الجناه الذين اغتالوه غدرا بلا سبب !!

وتلتقط خيط الحديث سحر شقيقة الشهيد وتقول ان ملابس علي موجودة في مكانها حتى بدلته العسكرية التي حضر بها للمنزل يوم الحادث وغيرها ببدله العمليات لا تزال رائحته فيها لا تفارقني كلما حضرت لمنزل الاسرة .

طالبت بتعديل القانون حتى يعذب القاتل كما تعذب شقيقها سبعة أيام في المستشفى كان يرى الموت بعينه ولا يستطيع الحديث .

بشاعة

وفي السويس قالت فاطمة محمد احمد زوجة اللواء محمد الشيمي الذي إغتالته رصاصات الارهاب في اسيوط ان القصاص جاء ذكره في القرآن والاعدام بالنسبة لهؤلاء شيء هين واتمنى ان ينفذ الاعدام في مكان عام .

تساءلت ايهما اكثر بشاعة مشاهدة حكم الاعدام علنا ام مشاهدة اغتيال الشهداء بوابل من الرصاص غدرا !

اضافت لقد اغتالوا البسمة التي كانت تضيء حياتنا كل يوم .. فقد كان اللواء محمد الاب والابن لوالدته ونعم الشقيق لوحيدته فاطمة الشيمي .

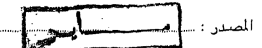
طالبت بتنفيذ الاعدام في اسرع وقت في القتلة .

قالت ان القصاص العاجل والسريع ضرورة لان العدل البطيء ظلم .

وفي منزل اسرة الشهيد ملازم اول امام خطاب معاون مباحث مركز البداري قالت والدة الشهيد لقد خطف الارهاب فلذة كبدي وزهرة حياتي فقد كان مثال للطيبة والاخلاق الحميدة وكان متواضعا لم يؤذ احدا في حياته .

اضافت وعلامات الحزن تملا عينيها قلبي انفطر على ولدي انني لم اصدق حتى الآن ان اغلى اولادي ضاع مني فجاة ان كل عقوبات الدنيا لا تكفي لاطفاء النار التي تاكل احشائي .



المصدر : مايو


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ يوليو ١٩٩٢

وقال محمود خطاب مدرس ثانوى وشقيق الشهيد الأكبر انه كان بالنسبة لى اكثر من اخ وكان يمتاز بالرأى السديد وعلاقته بالجميع طيبة .

اطالب باعدام المجرمين فى ميدان عام ليكونوا عبرة لأمثالهم من اصحاب الضمائر الميتة والقلوب المتحجرة وان ينقل التليفزيون وقائع تنفيذ هذا الحكم ليشاهده الملايين .

وقال على مصطفى خطاب رئيس الوحدة المحلية لقرية تونى وخال الشهيد ان الارهابيين لا يمكن ان يكونوا من ابناء مصر ولا ينتمون لترابها فقد قتلوا كل شىء جميل فى حياتنا .

الارهاب الأسود

وفى قرية الدوير بلدة المقدم مهران عبدالرحيم ضابط مباحث امن الدولة الذى اغتالته يد الارهاب الأسود هو وطفله بـ ٢٣ رصاصة وجدنا الجميع يسيطر عليه الأسى والاحساس بالصدمة لأن الارهاب الأسود اغتال واحدا من خيرة الشباب .

قال الحاج ابراهيم محمد « مزارع » ما ذنب هذا الضابط وطفله الصغير الذى قتلوه مع والده .

اضاف ان هؤلاء القتلة تجردوا من كل مشاعر الانسانية وفقدوا كل احساس بالرحمة ويستحقوا الاعدام فى ميدان عام .

اما الطفل احمد عاطف ابن خال الطفل الشهيد فلا زال يسأل عنه ولا يستطيع عقله الصغير ان يستوعب ما حدث وتتولى الأسرة علاجه من آثار الأزمة العصبية التى اصيب بها !

وفى مدينة ابوتيج باسيوط حيث تقيم زوجة المساعد عبدالله محمد وأولاده التسعة والذى اغتالته يد الارهاب مع اللواء الشيمى .. قالت زوجته وأولاده نريد ان نقطع اجسام الارهابيين باسناننا .. لا يكفى اعدامهم !

وفى قرية الزير حيث نزل سائق اللواء الشيمى المساعد محمد احمد محمود قالت ابنته ايمان ٤ سنوات فين بابا .. ليه قتلوه بالرصاص هو عمل ايه ؟!

وتساءل ابنه ابراهيم من سيربى اشقائى الستة .. ان الاعدام للارهابيين لا يشفى غليل اسرة منكوبة فى عائلها !



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٣

الشارع المصرى بعد مأساة شبرا

عودة الحياة الطبيعية إلى الشارع .. والأحزان تسيطر على المواطنين

الأهالى يطالبون بإعدام الارهابيين فى ميدان عام

من قلب الشارع المصرى وبالقرب من موقع الأحداث .. يعيش المواطنون فى حالة رعب وخوف الجميع يتلفت حوله متوقعين حدوث انفجار فى اية لحظة بعد لحظات الرعب الرهيبة التى شاهدوها بسبب حادث شبرا الدموى والذى راح ضحيته ٦ اشخاص واصيب حوالى ٢٦ اخرين ...

وفى الشوارع تجد الحزن يملا العيون والقلوب وكان البلد كامله فى ماتم جماعي .. فلم تعد الأحداث والأحـزان قاصـرة على المصـابـين والشهداء وذويهم فقط بل اصبحت مصر كلها فى حالة حزن واسف لما يحدث .

واتضحت الامور واصبح الهدف الأساسى لمرتكبى هذه الأعمال الاجرامية هو تخريب البلد وإشاعة الذعـر والخوف بين أبناء الشعب . وبات الشعب باكمله يطالب بالاعدام فى ميدان عام لمرتكبى هذه الجرائم !!

من شارع جسر البحر ـ بشبرا كان الناس يتجمعون لقراءة الصحف .. وهم فى حالة سخط وغضب شديد ..

عنتر محمد ابراهيم .. سائق .

تساءل ماذا يريد هؤلاء القتلة إذا كان هناك ثار بينهم وبين الشرطة كما يدعون فما ذنب الأبرياء العزل ؟ !

والى متي يستمر هذا الوضع كل فترة تنفجر عبوة تقتل الابرياء وتحطم اسرا وترمل نساء .. الى متى ؟ !

ـ لقد اصبحنا نخاف من النزول لاعمالنا خشية ان يحدث لنا انفجار جديد هل نمكث فى منازلنا ونظل بلا عمل ؟ !

ـ ابراهيم على ـ سائق .. يطالب باعدام الارهابيين فى ميدان عام وبالتحديد فى نفس مكـان الحـادث واذاعتـه فى التلفزيون ليكونوا عبرة لمن تسول له نفسه اعادة مثل هذا العمل الاجرامى .

الى متى ؟

وعلى الجانب الآخر كان عمال النظافة يجلسون فى حالة خوف ورعب شديد جدا فهم يتوقعون وجود اية متفجرات

تحقيق :
نيفين ياسين

داخل القمامة كما قال عبد المطلب ابراهيم .. الآن اصبحنا ننزل من بيوتنا ونحن مذعورين نعمل فى حذر شديد فنحن نتعامل مع اكوام من القمامة ويسهل وضع اية متفجرات فيهـا بسهولة دون ان نتعرف عليها .

وتعلق الهام مصطفى وزينب احمد وهما مدرستان فى حضانة اطفال على الاحداث بقولهم :

بلا شك هؤلاء القتلة ليسوا مسلمين والاسلام منهم براء لان هذه الاعمال الهدف منها تشويه صورة مصر ولا يوجد مسلم واحد يعرف دينه جيدا يقتل اخاه المسلم بغير ذنب . ونطالب بوجود رقابة اكثر من ذلك على حدودنا ومنافذ الدخول ولابد من وضع قيود وضوابط على الحدود وعلى مصانع المتفجرات والاماكن التي يمكن الحصول منها على متفجرات او اسلحة .. فلماذا لاننشط وتحذر الناس قبل الحوادث لماذا لاتحاول اجهزة الامن منع الكارثة قبل حدوثها .. هل هؤلاء القتلة اذكياء واقوياء لدرجة انه لايتم كشفهم إلا بعد وقوع الكوارث .. وهل من يتم القبض عليهم هم فعلا الجناة الحقيقيون ؟!

بلا دين !!

سيمون عادل .. يؤكد لايوجد ادمى طبيعى يفعل مثل هذه الافعال لا مسلم ولا مسيحى ولا مصرى يفعل مثل هذه الافعال .. من يفعل هذه الافعال قلة من القتلة العاطلين الذين يمكن شراؤهم بالمال والتاثير عليهم لتخريب البلد ولا علاقة لهم بدين !!

السيدة ام حمادة . تسكن فى حارة الدكتور حسين كامل ـ شارع باسيلى ـ تتحدث وهى فى حالة رعب شديد وتقول : نخشى الآن على انفسنا من مثل هذه الكوارث ولقد كان ابنى محمد متواجدا فى منطقة الانفجار لحظة وقوع الحادث .. وكاد قلبى ينفطر عليه وعندما عاد للمنزل وكان فى حالة رعب شديدة جعلته يمكث فى المنزل ومنعته من الخروج !

وسالنا محمد عما راى .. فقال : كنت العب الكرة مع زملائى بمكان قريب من جامع الخازندار .. وفجا سمعنا صوت انفجار شديد جدا وجرينا لنرى ماحدث فشاهدت اناسا ينزفون دماء بغزارة على الارض واجزاء من اجسادهم متناثرة والدماء تملا المكان .

وفى شارع باسيلى نمرة ١٢ خلف موقع الاحداث مباشرة كان الاهالى هناك فى رعب ليس من الانفجار فقط ولكن لان هذه العمارة لجا إليها احد الارهابيين بعد الحادث واصاب الاهالى بالذعر الشديد .. وكانت الطفلة سالى ضحية هذا الرعب الشديد !

فكما تحكى ام سالى احمد اسماعيل بعد الحادث مباشرة صعد احد السكان لسطح العمارة ليرى مايحدث فوجد خلفه شخصا لايعرفه فى بداية الامر كان يظن انه احد ابنائه وعندما التفت وجده شخصا غريبا وقبل ان يساله من انت ؟ وماذا تريد ؟ قفز سريعا على سطح احد المنازل المجاورة .. وكسر احدى الشقق المفروشة ودخل فيها فعرف الاهالى انه ارهابى فاخذت النساء تصرخ ـ وسرعان ماحضر رجال المباحث والشرطة وفتشوا المكان كله لكنهم لم يجدوه .. ثم طمانوا الاهالى واكدوا للاهالى انهم لم يجدوا شيئا وان المكان والعمارة اصبحت امنة ولا داعى للخوف .

فدخلت الاسر لمنازلها واغلقوا النوافذ والابواب ومنعوا اطفالهم من الخروج .

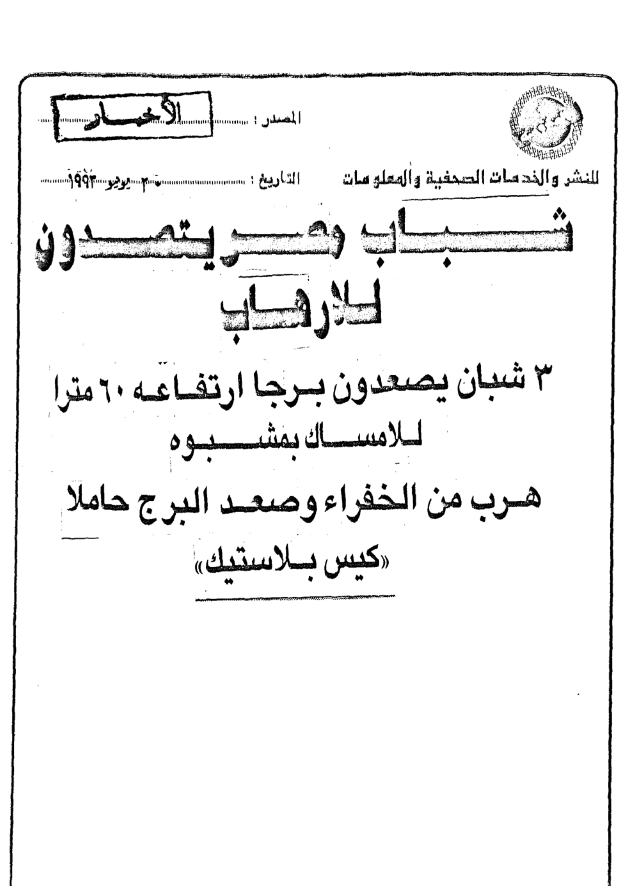
وبعد حوالى ساعة من هذه الاحداث المرعبة كانت اسرة الطفلة سالى القاطنة بالدور الاول فى العمارة تجلس امام التليفزيون لتتابع الاحداث .. وفجاة سمعوا صوت ارتطام شديد ووجدوا يدا تمتد من داخل الشباك المطل على المنور وهى ممسكة بطبنجة ـ فوجدوا شخصا يحاول فتح الشباك والدخول للشقة ـ فما كادوا يشاهدون هذا المنظر حتى بداوا فى الصراخ والعويل ولم تجد سالى مفرا للهرب سوى انها جرت إلى الشباك فى الحجرة المجاورة .. وقفزت منه ...

وتكمل سالى الاحداث .. فتقول ..

لقد سقطت على الارض على ركبتى ولم استطع المشى وماما بتصرخ وتقول لى اجرى على الجيران ياسالى فلم استطيع لكنى زحفت على ركبتى ورانى الجيران فحملـونى لشقتهـم ثم اخـذونـى للمستشفى !

وفى براءة شديدة تقول سالى الطفلة التى نجحت هذا العام بتفوق فى الابتدائية بمجموع ٩٣٪ كنت اشعر ان الارهابى رجع تانى وحايقتلنى انا وماما واخويا .. لكن وانا فى المستشفى عرفت انه كان ضابط شرطة يبحث عن ارهابى .. وعندما سالتها ماذا تعرفين عن الارهابيين قالت فى براءة .. هم نلس بيخربوا مصر وبيقتلوا الناس .. ومش ممكن يكونوا مصريين لان المصرى مش حايخرب مصر لانها بلده .

وتكمل والدة سالى الحديث وهى تبكى بشدة لاتتخيلوا حالة الرعب التى اصابتنا خلال هذه الليلة فقد اصابنا الذعر والرعب



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣٠ يونيو ١٩٩٣

شباب مصريتصدون للارهاب

٣ شبان يصعدون برجا ارتفاعه ٦٠ مترا للامساك بمشبوه

هرب من الخفراء وصعد البرج حاملا «كيس بلاستيك»



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٣

كتب علاء توفيق :

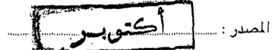
من جديد .. اكد شباب مصر انهم بخير .. لا يهابون شيئا فى سبيل حماية استقرار بلدهم وارواح اخوانهم .. لا يوقفهم عن ذلك رصاص الارهاب

عاشت « الأخبار » قصة بطولة ٣ من الشباب المصرى كانوا نموذجا للفداء والتضحية فى مواجهة جرائم الارهاب الاسود وسجلت عدستها تفاصيل القصة منذ بدايتها .

بعد دقائق من جريمة قتل الابرياء بشبرا .. وفى حوالى التاسعة والنصف مساء أول امس .. ارتاب خفراء أحد مطاحن شمال القاهرة بشارع عبيد بالساحل فى شاب اسمر يرتدى قميصا كحلى اللون ويحمل كيس بلاستيك اسود اللون .. سالوه عن شخصيته والكيس الذى يحمله .. فهرب منهم واطلق ساقيه للريح .. اسرعوا وراءه فى اتجاه شارع باحثة البادية ، وانضم اليهم بعض الخفراء والأهالى ، فلم يجد ذلك الشخص أمامه الا برج ونش ارتفاعه ٦٠ مترا ، فتسلقه وتحصن بالكبينة الموجودة أعلاه .. وابلغ الاهالى الشرطة .

وفى تلك الاثناء .. مر بالمكان مهندس شاب يدعى محمد احمد فاروق بركات (٢٨ سنة) وجاره حسن محمد لطفى (٣٨ سنة ـ صاحب ورشة) وعندما عرفا بالموقف .. لم يترددا ، وقررا صعود البرج للامساك بذلك المشبوه .. فتصرفاته لا تكون الا لارهابى .. انضم اليهما شاب آخر يدعى رضا .. وصعد الثلاثة الى كابينة البرج .. كان رضا فى المقدمة .. حاول فتح باب الكابينة ، ففوجىء بالهارب يصيبه فى يده .. طلب المهندس وصاحب الورشة من رضا النزول ، واقتحما الكابينة ، وشلا حركة المشبوه ، واوثقاه وأنزلاه الى أرض الطريق وسط مظاهرة غضب من الاهالى الذين تجمعوا للفتك به .. أسرعت الشرطة والقت القبض على المشبوه وذهب الشهود مع الشرطة الى قسم الساحل . وتم التحقيق مع حامل « كيس البلاستيك » لمعرفة شخصيته ومحتويات الكيس .. وأحيل الى نيابة الساحل .. ومازال التحقيق مستمرا .



المصدر :  أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٣

حوار الأفكار

علمونا كيف نقاوم الارهاب !

تنوير

سمعت كلاما سخيفا عن أن أجهزة الأمن هى التى وضعت القنابل التى تم العثور عليها بمنطقة بين السرايات ... والتى قامت هى نفسها بعد ذلك بإبطال مفعولها بمعاونة سرية الألغام بالقوات المسلحة !.. وأصحاب هذه الأشاعة يريدون أن يقولوا : إن أجهزة الأمن تحاول - بكل طريقة تحسين صورتها أمام الرأى العام بعد حادث نفق الهرم .. حتى لو كانت هذه الطريقة زرع قنابل وهمية تثبت بها أن دورها لا يقتصر على اكتشاف القنابل التى انفجرت فقط .. وإنما أيضا العثور على قنابل لم تنفجر بعد !..

وكان من الممكن تصديق هذا الكلام لو أنه حدث من عشرين عاما !.. أما هذه الأيام فأظن أن أحدا لا يستطيع تصديقه .. فأجهزة الأمن بالفعل تبذل جهودا خارقة فى تتبع الارهابيين وقنابلهم .. وإذا كانت كثير من التفاصيل لا يتم الاعلان عنها ، فإن رجل الشارع يعرف أن ذلك لمصلحة التحقيقات ، ولكشف مزيد من الخيوط التى تؤدى لتساقط الارهابيين .

ثم ان اجهزة الأمن أجهزة مسئولة ، يهمها عدم إفزاع الناس وإثارة خوفهم بداع وبغير داع .

أضف إلى هذا انه لم يحدث أن كسبت أجهزة الأمن فى مصر تأييد الرأى العام وتعاطفه مثلما يحدث هذه الأيام .. وقد عبر المواطنون عن هذه المشاعر بمظاهرة حب حملوا فيها الضباط الذين أبطلوا مفعول قنابل بين السرايات على الأكتاف وراحوا يهتفون لهم ويندددون بالإرهاب .

لكن المشكلة أن الناس تريد دورا أكبر من ذلك .. أكبر من الهتاف والتنديد والشجب .. والاشتراك فى تشييع جنازات ضحايا الإرهاب !..

وأظننا جميعا قادرين على القيام بهذا الدور .. لكن المهم أن يشعر كل مواطن بأهمية دوره مهما بدا صغيرا .

إن الارهابيين على سبيل المثال لايستخدمون الطائرات فى إلقاء قنابلهم فوق رؤوسنا .. وانما عادة يتركونها داخل أكياس من البلاستيك أو حقائب مقفلة .. فى الشارع أو تحت عربة أو بجوار جدار .. ولا يمكن ونحن نتخلص من المخلفات بإلقائها فى الشوارع .. لا يمكن أن نفرق بينها وبين حقائب وأكياس الموت .. التى يترك فيها الارهابيون قنابل الغدر والخسة !.. فإذا اشتركنا جميعا فى الحفاظ على نظافة شوارعنا فسيكون من السهل ملاحظة أى حقيبة مشبوهة .

عمال النظافة أيضا - لو اجتهدوا فى عملهم وأخلصوا له - يستطيعون أن يزيدوا الأمر صعوبة على الارهابيين .. لأن الارهاب عادة لا يمكن أن يترك قنابله فى مكان نظيف مكشوف للعين .



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٣

ايضا منادو السيارات .. سواء فى الشارع أو فى الجراجات .. يمكنهم أن يضيفوا لمهامهم فى الحفاظ على السيارات من السرقة .. مهمة ملاحظة هذه السيارات وما يمكن أن يوضع تحتها .

باختصار نستطيع جميعا أن نشارك بصورة أكثر إيجابية فى مقاومة الارهاب وتضييق الخناق حول الارهابيين والمتطرفين .. ولابد لذلك من تغيير الكثير من المفاهيم .

حارس البناء وبواب المدرسة والمصلحة والنادى وغيرها من الأماكن العامة .. عليه أن يفهم أن دوره فى هذه المرحلة أكثر أهمية من أى وقت ، فعليه أن يكون يقظا ويصر على تفتيش الحقائب .. وعلينا نحن أن نساعدهم ولا نتبرم أو نتعالى فوق هذه الاجراءات .. إننى أعرف مثلا أن هناك تعليمات بعدم السماح بدخول أى صناديق مغلقة يحملها الركاب إلى محطات مترو الأنفاق .. وبسبب هذه التعليمات تحدث بعض المناوشات بين جمهور الركاب وأجهزة الأمن .. وأعرف سيدة قامت بشراء مروحة ضخمة أرادت أن تحملها معها إلى منزلها لكن رجال الأمن أصروا على منعها .. ومطلوب من هذه السيدة وغيرها أن تتحمل هذه الاجراءات لكى نسد الثغرات التى تنفذ منها قنابل الارهاب .

فى نفس الوقت فإن المطلوب من أجهزة الأمن أن تعلم الناس كيف تتعامل مع الارهاب وقنابله ؟.. كيف تبلغ عن وجود ما ترتاب فيه ؟.. بمن تتصل ؟.. وماهى أرقام التليفونات التى تستطيع تحريك الأجهزة المسئولة فى أسرع وقت ممكن ؟ .. ثم كيف نقلل الخسائر ونتجنبها ؟ وما هى المساحة التى يجب أن نخليها على سبيل المثال إذا حدث انفجار ؟.. وأشياء كثيرة نحتاج أن نعرفها .

إن أجهزة الدفاع المدنى تستطيع أن تفتح الباب للمتطوعين الذين يريدون أن يكون لهم دور حقيقى فى مقاومة الإرهاب ... وأظنهم كثيرين !..

إننا جميعا نريد أن نساعد فى مقاومة الإرهاب .. فقط علمونا كيف نفعل ذلك !..

إسماعيل منتصر



المصدر : حريتي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٣

الخط الساخن

لا أحد ينكرجهـود الدولـة في علاج المصابين من حوادث الارهاب الاخيرة اجانب ومصريين .. ولكن يجب ان نعترف بكل صراحة .. ان معظم مستشفياتنا مازالت تفتقد إلى أدنى الاستعدادات لمواجهة الاحداث الطارئة .. أيا كانت .. وقد كشف انفجار نفق الهرم .. وقبله انفجار وادى النيل بالتحرير قصورا شديدا فى مستشفى ام المصريين .. ومستشفى بولاق العام وافتقادهما لكثير من الاجهزة الحديثة لتحديد الاصابات وسرعة السيطرة عليها وعلاجها قبل فوات الآوان .

لقد اضطرت إدارة مستشفى أم المصريين مثلا ان تطلب نقل اربعة مصابين من جراء انفجار نفق الهرم الى مستشفى قصر العيني حتى يسهل متابعتهم بواسطة اجهزة الاشعة والعلاج المتقدمة والمتوفرة بهذا المستشفى .

ان حوادث الارهاب لاتفرق بين منطقة راقية .. أومنطقة شعبية .. اوبين مواطن .. ومواطن .. لذلك يجب أن تعمل الحكومة على تطوير وتحديث المستشفيات العامة خاصة التى تخدم المناطق الشعبية وتزويدها بالاطباء المتخصصين فى كل الفروع .. والمعدات الحديثة مهما كانت التكاليف .. فانقاذ مواطن ضحية الارهاب اوحادثة واجب الدولة حتى لو تطلب سفره للخارج .. ان الجهود الشعبية ايضا مطلوبة لتحسين صورة مستشفياتنا التى مازالت تئن الكثير منها حتى من ابسط الامكانيات وعدم توفر ابسط وسائل العلاج الاولية .

على هاشم

[٥٨

كشف غموض حادث الارهابيين فى بين السرايات

كتب مهنى أنور :

□ مازالت ردود فعل الشارع المصرى مليئة بالغضب تطالب بالثار وعقاب الارهابيين الذين تسببوا فى إحداث حالة من الذعر والرعب فى حى بين السرايات وهى منطقة سكانية كثيفة .. إثر اكتشاف عبوات ناسفة وقنابل اسفل سيارة مواطن تركها خلف شركة إخوان مقار بالمنطقة .. وقد عاشت المنطقة حوالى خمس ساعات عصيبة منذ الابلاغ إلى ان تمكنت فرقة خبراء المفرقعات بالقوات المسلحة من السيطرة على الموقف وأبطال مفعولها ، بعد ان استطاع النقيب علاء التهامى من إزالة الخطر ونقل القنابل داخل صناديق مجهزة لاعدامها بعيدا عن المواطنين وهذه المنطقة الآهلة بالسكان .. وقد تبين أن عددها قنبلتان وثلاث عبوات ناسفة ودانة مدفع صناعة محلية ..

وشهدت منطقة الحادث تجمعا كبيرا من المواطنين .. وقد هتفوا بسقوط الارهاب والقصاص من الارهابيين .. وحملوا النقيب علاء التهامى على اعناقهم وساروا فى مظاهرة عارمة وهم يرددون عاشت مصر ويسقط الارهاب .. وتحيا مصر .. الله أكبر .. القصاص القصاص من الارهابيين الخونة ..

ضابط سرية إزالة المفرقعات يقوم بتامين المنطقة ، واشعل القنبلة اليدوية .

تصوير : محمد سامى

وقد عبرت هذه المظاهرة عن روح الشعب المصرى ضد الارهاب وضد العمليات الارهابية وتدل على يقظة المواطن المصرى .. الذى نجح فى اكتشاف موضع الشحنة الناسفة بعد أن شك فى وضعها اسفل سيارته وهو مواطن عادى .

هذا وتواصل نيابة الدقى تحقيقاتها فى ظروف الحادث

وملابسات اكتشاف القنابل والعبوات الناسفة بعد ان تم اعداد تقرير مفصل عنها بواسطة خبراء المفرقعات .. وأمرت النيابة بتكثيف الجهود للتوصل الى الشخص المجهول الذى وضع الحقيبة التى حوت هذه المفرقعات والكشف عن غموض وملابسات الحادث ..

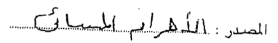
وقد صرح مصدر امنى مسئول بانه يرجح ان يكون احد العناصر الارهابية قد القى بالحقيبة التى تحتوى على العبوات الناسفة خوفا من تضييق الخناق عليه من اجهزة الأمن وتوقعا لضبطه فى اى وقت ، وقد تخلص منها بإلقائها فى هذا المكان المزدحم بالسكان والشركات والمصانع . وانه يجرى البحث حاليا فى المناطق القريبة عن العناصر الارهابية التى قد تكون قريبة من مكان الحادث او يشتبه فيها .

هذا وقد قامت اجهزة الامن على الفور بمحاصرة منطقة الحادث لمطاردة المجهول الذى القى بالحقيبة وقد قامت بضبط عدد كبير من المشتبه فيهم او يشتبه فى تورطهم فى العمليات الارهابية الاخيرة .

وصرح مصدر أمنى بان اجهزة الامن تواصل حملاتها فى تفتيش الشقق المفروشة ومداهمة بعض الاوكار التى يشتبه فى وجود بعض العناصر الإرهابية بها ، وتم تكليف ثمانى ماموريات لضبط بعض العناصر الهاربة عقب العثور على متفجرات منطقة بين السرايات فى الجيزة والقاهرة وفى المناطق النائية والعشوائية ..

واعلن اللواء على أبو النصر وكيل مصلحة الأمن العام بانه تم ضبط ٢٨ شخصا فى مناطق المرج والجيزه ومدينة ١٥ مايو وبولاق الدكرور ويجرى تمشيط بعض المناطق للوصول الى الجناه .. أوكشف غموض الحادث ..



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١/٦/١٩٩٢

يقظة المواطنين تتصدى لمخططات الإرهاب الأسود

إبطال مفعول ٣ عبوات ناسفة بالقاهرة وأسوان

بعد قيام عدد من المواطنين بإبلاغ الشرطة باشتباههم فيها

ايمانا من جماهير المواطنين بدورهم فى المشاركة بفاعلية للتصدى للارهاب الاسود، وبفضل يقظة المواطنين وابلاغهم عن حالات اشتباههم فى وجود عبوات ناسفة تهدد امن الوطن، وقد تمكنت قوات الامن وخبراء المفرقعات من ابطال مفعول قنبلتين عثر عليهما بمنطقة شبرا، احداهما أسفل سيارة اسعاف تابعة لجمعية عمر بن الخطاب الخيرية بمنية السيرج بعد ان تبين انها تحتوى على كمية كبيرة من المسامير والرمل ومادة شديدة الانفجار لم يعرف نوعها بعد، وقد ألقت أجهزة الامن القبض على احد الارهابيين حيث تبين انه مطلوب القبض عليه لاشتراكه فى عدة حوادث ارهابية من بينها مقتل الدكتور فرج فودة.

وعلم مندوب «الاهرام المسائى» ان مباحث أمن الدولة تجرى تحقيقاتها مع الارهابى المتهم. كما عثرت قوات الامن أيضا على قنبلة اخرى امام سينما مودرن بالمظلات قال خبراء المفرقعات انها كانت مليئة بالمسامير والرمل ولم تكن بها أية مواد شديدة الانفجار.

وفى اسوان تمكنت أجهزة الامن من ابطال مفعول عبوة ناسفة وضعها مجهولون أمام محل تجارى بشارع كورنيش النيل. حيث تبين ان العبوة كانت تحتوى على كمية من البارود والمسامير مختلفة الاحجام وجهاز ضبط وقت. وتكثف الاجهزة الامنية جهودها لضبط الجناة.



المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٣

١٠ آلاف شاب من مختلف المحافظات في حوار حول مواجهة الإرهاب

كتب - أحمد الشهاوى:

اعلن السيد عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة ان مشروعات الشباب خلال هذا الصيف تركز على التحاور الفكرى مع الشباب حول فلسفة عمل جديدة تتناسب مع القضايا القومية التى ترتبط بالضرورة والحفاظ على مبادىء الاستقرار والديمقراطية فى اتجاه المحافظة على المصلحة الوطنية.

جاء ذلك فى الندوة التى نظمها المجلس الاعلى امس فى اطار المسابقة التى شارك فيها ١٠ الاف شاب من جميع المحافظات والتى دارت حول دور الشباب فى مواجهة الارهاب والعنف والتطرف وحضرها الدكتور كمال ابو المجد عضو مجمع البحوث الاسلامية والسيد محمد عبدالرحيم رئيس جهاز الشباب الذى قال ان مشروع التدريب العقلى الذى يقام بمعسكرات الاسكندرية ونويبع، وبورسعيد يستفيد منه ٢٠ الف شاب سيخاطب عقل ووجدان الشباب لخلق قيادات واعية ومستنيرة تشارك بإيجابية فى تحريك الأغلبية السلبية الصامتة. وقال رئيس جهاز الشباب إن المعسكر الدولى للشباب الذى يستضيف افواج ٢٠ دولة عربية واجنبية فى ٢٩ يوليو المقبل سيتبنى مفاهيم السلام والوفاق الدولى والتعايش السلمى ودور المنظمات فى مواجهة الارهاب الدولى .



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٩٢

مصر تودع الشهيدين ضابط الشرطة والطالب ابن بولاق

دموع المصريين بللت كفن الضابط الشهيد البلتاجي

الجماهير تطالب اعدام الأرهابيين اعداء الحياة

بالدموع وهتافات الشعب بضرورة القصاص من اعداء الحياة ودعت مصر شهيدها نقيب الشرطة احمد البلتاجى وطالب الثانوى محمد سلامة .. خرج الآلاف من ابناء مصر الى مسجد عمر مكرم بميدان التحرير لتوديع الضابط البطل .. والى بولاق ابو العلا ليكونوا فى وداع محمد التلميذ الذى اغتاله الارهاب .

اجتاحت موجة الغضب العارمة مشاعر آلاف المصريين فى الجنازتين .. العيون الدامعة يملؤها الاصرار على الثأر من الارهابيين .. دوت الهتافات التى ارتفعت الى عنان السماء .. « لا إله إلا الله الارهاب عدو الله » .. تحولت الجنازتان الى مظاهرتين شعبيتين تضم الرجال والنساء والاطفال .. الكل يطالب باعدام القتلة اعداء الحياة دون محاكمة .. وفى الميادين العامة .. عبر آلاف المصريين عن تضامنهم مع الشرطة فى التصدى للارهاب الاسود وبللت دموع المتظاهرين نعش الشهيدين فى لحظات الوداع الاخيرة .

اشترك فى الجنازة العسكرية الشعبية العميد عبدالجواد لاشين مندوبا عن الرئيس حسنى مبارك والدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم واللواء حسن الالفى وزير الداخلية وفضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية وعمر عبدالآخر محافظ القاهرة والدكتور اسامة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٣

الباز وكيل اول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشئون السياسية وجميع افراد اسرة الشهيد وجيرانه واصدقاؤه وزملاء عمله ووفود شعبية من جميع الاحياء وفى مقدمتهم ابطال معركة القبض على الارهابيين فى منطقة زينهم وشباب مركز الجزيرة ووفود عديدة من جميع المحافظات .

بدأ الموكب الحزين فى تمام الساعة الواحدة والنصف ظهراً وظل الموكب الحزين سائرا لمدة ٢٠ دقيقة حتى وصل الى سيارة الاسعاف التى نقلت جثمان الشهيد الى مثواه الاخير فى قريته « بستدوب » بمركز المنصورة بمحافظة الدقهلية .

وفى لحظة دخول النعش سيارة الاسعاف انهارت ام الشهيد وشقيقته وحاولتا الوصول الى النعش لتقبيله لولا ان وقفت امامهما عشرات السيدات وأخذن فى تهدئة روعهما ويطلبن الدعوة له بدلا من البكاء .

زملاء الشهيد لم يتمالكوا انفسهم وفلتت اعصابهم والتفوا حول سيارة الاسعاف فى بكاء مرير على زميلـــهم وصديقـــهم واخيهم فى رحلة الوادع الاخير .

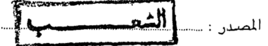
وفى بولاق ابوالعلا ودع الاهالى ابن « حتتهم » الطالب محمد سلامة « ١٧ سنة » شهيد الغدر الارهابى الاسود . الذى اصابته رصاصات الارهاب العشوائية اثناء تواجده بالصدفة فى منطقة زينهم يوم الاحد الماضى متوجها الى مركز التدريب المدرسى بمدرسة زين العابدين الثانوية .

وفى جو يخيم عليه الحزن والهدوء . تجمع عدة مئات من اهل وأقارب وجيران الشهيد محمد سلامة حيث حضرت الى مشرحة زينهم وانتظرت لحظة خروج جثمان المتوفى منذ صباح امس الباكر .

شيعت جنازة الطالب من مسجد السيدة نفيسة .
انتقل الجثمان محمولاً من الاهل والاقارب والجيران الى مثواه الاخير فى مدافن الامام الشافعى .
اجمع جيران واصدقاء الطالب محمد سلامة على طيب خلقه وادبه وهدوءه .

كما عبر اخوة الشهيد عن مدى حبهم وفقدانهم لاخيهم الذى كان يتميز بالطيبة الشديدة ورجولته فى التعامل وحبه للاسرة واخوته

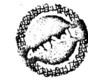




حزب العمل مع المصابين في الحادث ..وأيد آثمة وراء جريمة شبرا

يوم الجمعة الماضى.. بلغ التآمر على مصر مدى فاق كل الحدود.. فقد امتدت أيد اثمة.. تؤكد كل الدلائل والمؤشرات أنها من صنع الموساد، والقوى المتربصة بأمن هذا الوطن.. لتقطف أرواح سبعة من الأبرياء، وتخلف أكثر من عشرين مصاباً.. شاء حظهم العاثر أن يكونوا فى مرمى العمل الاجرامى، الذى استهدف هذه المرة حى شبرا أكثر أحياء القاهرة تكدساً بالبشر.

إن عمليات نشر الذعر والفزع فى المجتمع المصرى، لا يمكن أن تكون من صنع أياد مصرية.. وهو ما نبه حزب العمل إليه كثيراً، خاصة منذ وقوع حادث مقهى وادى النيل الاجرامى، والذى ارتكبته عناصر صهيونية.. وما تبعه من عمليات من نفس النوع.. وبنفس التكتيك.. امتدت من القللى إلى مدينة نصر إلى نفق الهرم .. وأخيراً وليس اخراً حادث شبرا الشرير.



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ يونيو ١٩٩٣

لابديل عن دور الشعب

هذه الجرائم البشعة المتوالية التي اسرفت عصابات الخفافيش في ارتكابها تلك العصابات التي تتخفى وراء الاسلام والاسلام منها براء. هي في حقيقتها جرائم موجهة ضد الشعب كل الشعب ، ضحاياها من الرجال والنساء والاطفال الابرياء وتنعكس اثارها المدمرة على مجمل الحياة في مصر

لم نعرف في التاريخ مثلا لهذا السلوك الجبان الذى تمارسه هذه العصابات التي تدعي الجهاد في سبيل الاسلام. ولم نعرف ان القتل العشوائى للابرياء العزل يقره اى دين ، بل ان لدينا في التراث الاسلامى منذ اربعة عشر قرنا المبادىء الاخلاقية التى اوصى بها الخليفة الاول ابو بكر الصديق الى قادة الحملات العسكرية بدءا من اسامة بن زيد قال الصديق "لاتقتلوا اعزلا ولاطفلا ولاشيخا ولاشيخة ولاتجهزوا على جريح ولاتحرقوا نبتا ولاشجرة" هذه هي مبادىء الفروسية الاسلامية في القتال ضد الاعداء فباى مبدا وباى دين تستباح هذه القيم الاسلامية النبيلة ضد المواطنين الابرياء. ان هذه الجرائم الدنيئة التى يرتكبها هؤلاء الارهابيون الذين يتسترون بالظلام لوضع القنابل الموقوته في الشوارع المزدحمة او امام المساجد اويرمونها من فوق الكبارى على المارة هذه الجرائم لايمكن ان يكون وراءها تدبير وطنى او اسلامي هذه الجرائم لاتستهدف الحكومة وحدها بل تستهدف جماهير الشعب المصرى وعلى هذه الجماهير ان تمارس دورا فعالا وايجابيا في مواجهة هذا الخطر.

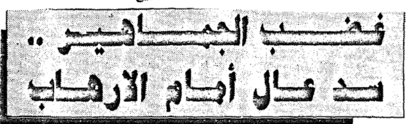
ولن تتمكن الجماهير من التحرك الفعال لمواجهة هذا الخطر والدفاع عن امن الوطن والمواطنين وهى مكبلة بقوانين وإجراءات مقيدة لحرياتها فعلى الحكومة ان ترفع يدها عن الحركة الشعبية وان تفتح نوافذ المواجهة امام الجماهير وان ترفع القيود عن حرية الممارسة الحزبية والنقابية وان تلغى القوانين المقيدة لحرية التحرك المشروع حتى يتوافر المناخ الصحى المناسب لانطلاق جماهيرى واسع في مواجهة الارهاب ومن وراء الارهاب

لطفى واكد



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٣



غضب الجماهير .. سد عال أمام الارهاب

كتبت فى الاسبوع الماضى عن الاحساس الامنى لدى المواطنين .. وقلت انه خط الدفاع الاول لمواجهة الارهاب .. ومطاردته .. والقضاء عليه .

وبعد اقل من ٤٨ ساعة .. حدث انفجار شبرا الدنىء ، الذى استهدف المواطنين أنفسهم .. ووجهه الارهابيون القتلة الى الابرياء الذين تصادف وجودهم فى الشارع ، يمارسون حياتهم اليومية .. ويعيش كل منهم احلامه .. ويعد لمستقبله !

منهم رب الاسرة الذى اصطحب اسرته الصغيرة يقضي لأولاده المطالب التى يحتاجونها .. منهم الطفل الصغير الذى يقفز فى الشارع مستمتعا بحياته ، ومنهم الشاب الذى عاد من ناديه الرياضى فى طريقه لمنزله ، ليأخذ قسطا من الراحة بعد يوم حافل بالنشاط والحيوية .

القتلة اصبحوا يغتالون بطريقة عشوائية كل صور الحياة اليومية .. لمجتمع سالم آمن .. يعيش ايامه ولياليه فى تجمع اسرى .. يقطع الشارع متساندا متحابا .

الاب يمسك بيد ابنه .. والام تمسك بيد ابنتها .. والاسرة الصغيرة تشغل حيزا من الشارع الممتد .. وبجانبها صور اخرى من شرائح المجتمع .. ياخذون طريقهم للوصول الى اهدافهم .

فجاة .. تغيرت الصورة الهادئة .. عندما انفجر الحقد الاسود الذى وضعه القتلة اعداء الحياة فى الشارع .. لاغتيال هذه الصورة الآمنة التى تفزعهم وتؤرق ايامهم .. صور المجتمع الآمن الهادىء .. المستقر المسالم .

سقط القتلى والجرحى بالعشرات .. وهم لايعرفون من اين جاءهم الخطر الاسود .

ولكن .. برزت من خلال هذه الصورة الدامية .. صورة اخرى مشرفة .. شباب ورجال ونساء يستوعبون فى لحظة ماحدث .. ويستيقظ احساسهم الامنى بشكل فورى .. فاذا بهم يتحركون وسط الانفجار عمالقة .. يطاردون الخطر .. ويسعفون الضحايا .. ويشكلون طوابير للتبرع بالدماء لانقاذ الجرحى ..

وتقديرا لشهامة هؤلاء المتبرعين بالدم .. فإن « اخبار الحوادث » تنشر فى هذا العدد « لوحة الشرف » التى تضم هؤلاء الابطال .. ان كل نقطة دم تبرع بها اى مواطن هى صرخة ضد الارهاب .

• • •

هؤلاء القتلة الاوغاد .. اصبحوا يتخبطون وقد وضعوا على عيونهم عصابة سوداء .. لايفرقون بين طفل صغير .. وشاب لاذنب له .. واسرة باكملها تسير فى حال سبيلها !

اذن .. الشعب اصبح هدفا مباشرا لجرائمهم الدنيئة .. بعد ان فضح الارهاب الاسود نفسه ، وكشف عن حجم عدائه لمصر .. وللشعب كله .

هل انحدرت نفوسهم الى هذا الدرك .. حتى يوجهوا حقدهم الى الاطفال والشيوخ والنساء .. الى الابرياء الذين لاذنب لهم ؟!

غضب عظيم فى نفوس الجماهير .. ضد القتلة والماجورين .. وهذا فى حد ذاته ايجابية وسط كل هذه المآسى .. لانه كما قلت قبل ذلك : الجماهير هى القادرة على سحق هؤلاء القتلة ومطاردتهم .. وتطهير صفوف المواطنين الشرفاء من دنسهم .

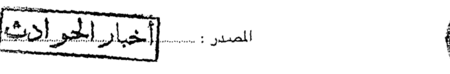
• • •

فى نفس الوقت .. ارتفع الاحساس الامنى لدى المواطن .. لانه يمكن ان يكون هو او احد افراد اسرته ضحية لهذا الارهاب الاجرامي الاعمى .. واستيقظت كل حواس الجماهير لاكتشاف تدبيراتهم ومنع انفجار عبواتهم المجنونة ومساميرهم القاتلة التى تنطلق وسط الابرياء .

ومما جعلني اشعر بالطمانينة ان الاحساس الامنى لدى المواطنين امتد من القاهرة الى اسوان ، واستطاع وعى الجماهير ان يبطل مفعول عبوتين ناسفتين بشبرا يوم الاحد الماضى .. الاولى فى شارع المظلات عندما ابلغ احد المواطنين عن وجود كاوتش يخرج منه بعض الاسلاك .. والثانية بجوار مسجد فى منطقة منية السيرج حيث شاهد احد المواطنين كيسا اسود ملقى بجوار المسجد واسرع بابلاغ الشرطة ..

وفى اسوان تم ابطال مفعول عبوة ناسفة بشارع الشواربى امام البازرات السياحية بفضل وعى مواطن واحساسه الامنى .

• • •



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٢

من هنا .. يستطيع كل مواطن ان يقوم بدوره كاملا ضد هؤلاء القتلة .. بالا يتردد - ولو للحظة - في مواجهة كل تصرف مريب أو جسم :شتبه فيه حتي تتضافر جهود الشعب والشرطة في ملحمة ضد كل من تسول له نفسه محاولة النيل من امن واستقرار وارواح ابناء هذا الشعب العظيم .

المواطنون يمكنهم بذلك اقامة سد عال امام ارهاب الماجورين اعداء الحياة .

سمير توفيق



المصدر : الأهــرام

التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٢

إقامة صلاة الغائب على أرواح شهداء الارهاب فى شبرا

دعا النائب احمد طه عضو مجلس الشعب واللجنة الشعبية لمواجهة الارهاب بالساحل لاقامة صلاة الغائب على شهداء الجريمة الارهابية بشبرا التى وقعت مساء الجمعة الماضى وراح ضحيتها ٧ مواطنين.

وتقام الصلاة عقب صلاة الجمعة بجامع الخازندار بشبرا حيث وقعت الجريمة، ويشارك فيها الآلاف من ابناء المنطقة واسر الشهداء والعديد من الكتاب والقيادات الشعبية والفنانين.



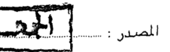
المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٢

الشعب يطالب بالإعدام العلني للارهابيين

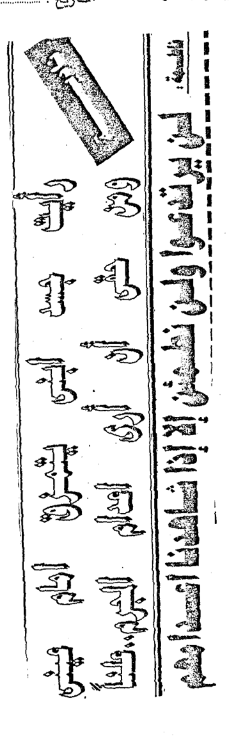
تحقيق:
على الصفتى
جمال عبد الرحيم



المصدر : 

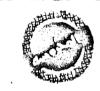
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٣



رأيت جسد ابني يتمزق امام عيني ومن حقي أن أرى اعدام المجرم.. علناً

لن يرتدعوا ولن نطمئن إلا إذا شاهدنا اعدامهم



رجال القضاء والشرطة : توافق من حيث المبدأ .. مع التحفظ



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٣

الشعب يطالب بالاعدام العلنى لمرتكبى جرائم الارهاب .. وفى المكان الذى وقعت فيه الجريمة ..

أهالى الضحايا يؤكدون ان الذين يفجرون القنابل ويروعون الامنين فى كل مكان لا يستحقون شفقة ولا رحمة .. وأن الأم التى رأت جسد ابنها يتمزق ويتناثر أمام عينيها ، لا يشفى غليلها الا أن ترى القصاص العلنى من المجرم .. وفى نفس المكان ..

أما رجال القضاء والشرطة ، فلا يعترضون تماما على الفكرة وانما يضعون بعض التحفظات أو المحاذير ، مثل ضرورة التدرج ، وتعديل التشريع .. والخوف من أن يؤدى الاعدام العلنى الى ردود فعل عكسية

اقرأ ماذا يقولون بالتفصيل .. « للجمهورية الاسبوعى .. » :

●● نادية احمد السيد (٤٥ سنة) ترقد حاليا بمستشفى معهد ناصر بعد اصابتها فى حادث انفجار العبوة الناسفة بشارع شبرا .. فقدت زوجها وابنها الوحيد المتفوق واصيبت ابنتها وتعالج حاليا بمستشفى قصر العينى .. قالت انها تريد القصاص من الارهابيين مرتكبى الحادث ويجب اعدامهم فى نفس المكان الذى شاهدت فيه ابنى يتمزق أمام عينى .

وأضافت : ان الاعدام العلنى فى موقع الحادث هو عقوبة أقل بكثير من الجرائم الارهابية البشعة التى ارتكبوها وتمزقت فيها أجساد المواطنين الأبرياء .

لا تعاطف مع الارهابيين

●● وقالت سلوى عباس أنه يجب اعدام مرتكبى حوادث التفجير والعمليات الارهابية فى نفس الموقع الذى يتم فيه الحادث حتى يكونوا عبرة لغيرهم ويكون ذلك فى حضور أسر وأقارب الشهداء الذين فقدوا أقاربهم فى الانفجارات .

●● فاطمة عبدالمنعم تضيف ان الشعب المصرى لا يمكن أن يتعاطف مع هؤلاء الارهابيين كما يدعى البعض لأن من يشاهد الجرائم الارهابية والأجساد تتمزق والمسامير تخترق الرءوس لا يمكن أن يتعاطف مع هؤلاء .

وتقول ان الناس فى قلق دائم فيجب تنفيذ حكم الاعدام العلنى على مرتكبى الجرائم الارهابية بالذات حتى نقضى على هذه الجرائم وتعود الطمأنينة الى الشارع المصرى .

●● أما صباح فهمى عبدالعزيز فترى أن تنفيذ عقوبة الاعدام العلنى فى موقع ارتكاب الجرائم الارهابية قد يؤدى الى تقليل نسبة هذه الجرائم التى ارتفعت بصورة ملحوظة فى الأيام الأخيرة ، ويكون رادعا لمرتكبيها .

واضافت ان هناك عددا من الدول العربية والاجنبية تقوم بتنفيذ حكم الاعدام العلنى وهذا تطبيقا للشريعة الاسلامية .

وترى أنه يجب الاسراع فى تنفيذ عقوبة الاعدام العلنى على جميع المحكوم عليهم بالاعدام فى الجرائم الارهابية حتى يكونوا عبرة لغيرهم .

القصاص مطلوب

●● ويقول لطفى سيد محمد ـ أحد أقارب الشهداء فى حادث انفجار القللى ان الشعب المصرى جميعا ينتظر توقيع عقوبة الاعدام على الارهابيين الذين ارتكبوا هذه الجرائم .

والقصاص هو المطلوب فى مثل هذه القضايا ومن يعترض على تنفيذ عقوبة الاعدام العلنى أقول له انه لم يشاهد الأبرياء الذين مزقتهم الانفجارات واستقرت المسامير فى أجسادهم

●● عماد حسين كرم ـ سائق ـ يقول ان الارهابيين لا يستحقون فقط الاعدام فى الميادين العامة بل أن نحفر لكل واحد منهم « حفرة » ويقف فيها ويتم رجمه بالطوب والزلط امام الناس .

ويضيف ان الاعدام لا يكفى لأنه موت سريع وهم يستحقون الموت البطىء حتى يفكر أى أرهابى ألف مرة قبل أن يقتل الأبرياء الذين لا ذنب لهم .

●● محمد ابراهيم محمد ـ عامل ـ يقول : الاصول فعلا تنفيذ حكم الاعدام علنا فى الارهابيين . فنحن بسببهم نخاف أن نمشى أو نقف فى أى مكان .. وكل يوم نسمع عن قنبلة هنا أو هناك .. ولابد من أسلوب يردع هؤلاء لأنهم بلا ضمير .

اين رءوس الارهاب

●● المهندس عادل البرنس ـ يقول : أنا موافق مبدئيا على اعدام الارهابيين علنا فى الميادين العامة .. ولكن أريد أن أقول شيئا : هل الارهابى هو الذى يضع القنبلة ويجرى .. أعتقد أنه ليس الارهابى الحقيقى وماهو إلا انسان مضلل أغروه بالمال ونفذ ما أمروه به مقابل هذا المال .. لذا يجب أن نبحث عن الارهابى الحقيقى ـ الارهابى الذى يخطط ويمول ويستخدم هؤلاء المضللين فى تنفيذ الاعمال الاجرامية .

●● محمد مختار ـ دبلوم اعداد فنيين ـ يؤكد نفس الكلام ويقول ، أنه يجب البحث عن رؤس الفساد التى تخطط للأعمال الارهابية وتستخدم الشباب الصغير الذى لا يهمه سوى اكتساب فلوس لذا يجب أن نبحث أولا عن القتلة الحقيقيين الذين يهمهم اشاعة الفوضى فى مصر .. بعد ذلك يتم تنفيذ أحكام الاعدام فى الميادين أو فى أى مكان .

●● اسماعيل أمين ـ طالب ـ اعدام الارهابيين علنا مهم جدا فى هذه الفترة التى انتشرت فيها الاعمال الارهابية فربما تؤدى هذه العملية الى توقف

الارهابيين عن جرائمهم .

● ● سلامة على سلامة . موظف . أعتقد أنه ليس مهما تنفيذ حكم الاعدام علنا أو سرا .. الأهم فى ذلك هو سرعة المحاكمات فقضية مقتل المحجوب مازالت تنظر الى الان .

ويضيف ، أن الاعدام ليس حلا نهائيا لعمليات الارهاب والمفروض أن يكون هناك حل جماعى تشترك فيه جميع عناصر الشعب ومؤسساته حل جماعى فى البيت والمدرسة والمسجد ووسائل الاعلام .

ويضيف ، انه من الضرورى ألا تنسى الأجهزة المعنية فى غمرة هذه الأحداث الارهابيين الاخرين مثل تجار المخدرات والسموم البيضاء ومغتصبى حقوق الشعب .

● ● سيد محمد أبوعيطة . رجل أعمال : أنا مع تنفيذ أحكام الاعدام علنا فى الارهابيين خاصة وأن ما يحدث الان لا يمكن السكوت عليه فكل يوم يموت الأبرياء من أطفال ورجال وسيدات لا ذنب لهم سوى تواجدهم فى مكان وقوع الجريمة .

● ● حسن حافظ . موظف . يؤيد هذا الكلام ويطالب بسرعة صدور الأحكام وتنفيذها خاصة الاعدام لأن البعض يعتقد أن الارهابيين يتم تهريبهم بواسطة الجماعات المتطرفة ولا يتم تنفيذ الاعدام فيهم لذا يجب أن يرى الناس بأنفسهم تنفيذ الحكم فيهم .

□ رجال القضاء والشرطة يتحدثون . بطبيعتهم . بعيدا عن العواطف والانفعالات الوقتية .. ولذلك ربما يرون الصورة بشكل أوضح ، بما فيها من تحفظات ظاهرة أو محاذير غير منظورة .

أوافق .. بالتدريج

● ● المستشار جمال عبدالحليم رئيس محكمة جنايات القاهرة السابق الذى أوصى فى يناير ٩٢ بتنفيذ حكم الاعدام علنا امام نادى الشمس فى تاجر هيروين .. قال : انه أوصى بان يتم تنفيذ عقوبة الاعدام فى مكان مستور فى ذات الموقع الذى ترتكب فيه الجريمة وأن المادة ٦٥ من القرار بقانون ٣٩٦ لسنة ٥٦ بشأن تنفيذ لائحة السجون فرضت على أن تنفذ عقوبة الاعدام داخل السجن أو فى أى مكان مستور بعد استيفاء الاجراءات القانونية ، ويكون ذلك باخطار من النائب العام الى مدير مصلحة السجون ويحدد له فيه موعد التنفيذ ومكانه .

ويضيف المستشار جمال عبدالحليم ان التوصية التى أوصى بها لا تنطوى على طلب تعديل تحديل تشريعى لأن النص الذى بدأ سريانه منذ ١٩٥٦ لم يتم العمل به منذ ذلك الحين بالنسبة لاختيار مكان اخر غير السجن لتنفيذ عقوبة الاعدام .

وقال إنه يجب أن نبدأ تنفيذ حكم الاعدام فى مكان مستور خارج السجن ثم نهيىء الرأى العام للتدرج لتعديل التشريع فيما بعد للسماح بالاعدام فى مكان علنى .

ويرى أن المكان المستور الذى يقصده خارج السجن يكون في مقطورة خاصة ملحقة بسيارة متحركة تعد على النحو الذى يحقق الغرض منه لتستوعب اعداد المشنقة بداخلها أمام المكان الذى نريد إعدام المتهم فيه .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٣

وأضاف أن تنفيذ حكم الاعدام علنا يحقق الردع المنشود الذى يوجب التنفيذ فى موقع الجريمة .. فاهالى الهرم مثلا الذين شاهدوا الجريمة البشعة يريدون أن يشاهدوا اعدام مرتكبيها وكذا فى شبرا والقللى وجميع المواقع التى شهدت حوادث ارهابية .

ويتمنى المستشار جمال عبدالحليم أن تبحث السلطة التشريعية تنفيذ حكم الاعدام العلنى بعد الجرائم الارهابية البشعة التى وقعت فى الفترة الأخيرة ..

السعودية تختلف

● ● ويقول المستشار عماد الدين اسماعيل رئيس محكمة استئناف الاسكندرية ان تنفيذ عقوبة الاعدام العلنى تحتاج الى تدخل تشريعى بقانون الاجراءات ويكون عقب ذلك سؤال : هل التنفيذ العلنى أمام كل الشعب سوف يؤدى الى الهدف المنشود أم لا .. ؟

ويضيف ان تطبيق السعودية لحكم الشريعة الاسلامية وتنفيذ الاعدام علنا يختلف عما يحدث فى مصر .. فالسعودية تنفذ هذا الموضوع منذ فترة كبيرة وتعود الناس هناك عليها .

وقال ان تنفيذ عقوبة الاعدام العلنى ربما يثير التعاطف من جانب الشعب وهنا يتحول الهدف الى العكس تماما ونخسر كل شىء لأن الشعب المصرى عاطفى بطبيعته وبالرغم من الجرائم البشعة التى ارتكبها الارهابيون إلا أن ساعة التنفيذ يختلف الأمر .

ويدعو الى ضرورة بحث هذا الموضوع أولا من جانب علماء النفس والاجتماع وعرضه عقب ذلك على مجلس الشعب لمناقشته .

نحن شعب عاطفى

● ● اللواء اسامة دبوس مساعد وزير الداخلية ومدير مصلحة الأمن العام من رأيه أن الجرائم التى يرتكبها الارهابيون من قتل الأبرياء من النساء والرجال والأطفال وعمليات التدمير والتخريب يستحقون عليها أكثر من الاعدام العلنى حتى يكونوا عبرة لغيرهم .. لكن الشعب المصرى عاطفى بطبيعته ولن يتقبل التنفيذ العلنى .

كما أن الارهابيين قد يزيد تنفيذ الاعدام علنا من حقدهم ضد الشعب ويرتكبوا جرائم أبشع .

ويضيف اللواء أسامة دبوس : أن أجهزة الأمن على استعداد تام لتنفيذ حكم الاعدام العلنى على مرتكبى هذه الجرائم اذا صدر تعديل تشريعى بذلك .

العدالة السريعة أهم

● ● المستشار جمال الدين صفوت رئيس محكمة الجنايات يقول ان النظام المعمول به حاليا نظام حضارى ويتلاءم مع طبيعة الشعب المصرى الطيب أما التنفيذ العلنى لحكم الاعدام فى أى جريمة فسوف يغذى النزعات السائدة، ويجنح بمشاعر العامة نحو حب سفك الدماء ومشاهدة ذلك .

ويضيف المستشار جمال صفوت : أعتقد أن الاهم من تنفيذ حكم الاعدام علنا هو العدالة السريعة الحاسمة فالأفضل أن نصلح من قانون الاجراءات الجنائية لازالة كافة المعوقات التى تعرقل العدالة مثل جعل جميع الطلبات التى يبديها المتهم أو محاميه جوازية وللمحكمة أن تلبيها أو ترفضها وبذلك نضمن العدل السريع .

● ● المستشار محمود بيومى عقبة : موضوع تنفيذ حكم الاعدام فى الارهابيين علنا سبق طرحه ووجد معارضة كبيرة .. ووجه المعارضة هنا أن العقوبة للردع والزجر : الردع للمجرم والزجر لغير المجرم . وليس للتشفى والانتقام وتنفيذها فى الميادين العامة يحمل معنى التشفى والانتقام وهذا يزيد من عنف الارهاب ومثال ذلك جرائم الثأر التى تحدث فى صعيد مصر والتى لا تنتهى أبدا .

مدى امكانية التنفيذ العلنى لعقوبة الاعدام

تعتبر عقوبة الاعدام من العقوبات التى أثير حولها خلافات عديدة فى الانظمة القانونية اللاتينية والانجلو امريكية والاشتراكية فهناك بعض التشريعات نصت صراحة على العقوبة وتشريعات لم تنص عليها وهناك بعض التشريعات التى نصت عليها ثم الغتها ثم عاودت النص عليها .

يعتبر التشريع المصرى الذى ينتمى إلى النظام القانونى اللاتينى من التشريعات التى نصت على هذه العقوبة وحصر تطبيقها على نوعية خاصة من الجرائم بحيث تتناسب مع الحكم وتهدف للردع العام .

وثار من قبل نقاش حول مدى امكانية التنفيذ العلنى لعقوبة الاعدام من أجل المزيد من تحقيق العقوبة لعرضها فى الردع العام وتنوعت الاراء حول التنفيذ العلنى لعقوبة الاعدام .

□ فهناك من يرى ضرورة التنفيذ العلنى وذلك لكى تحقق العقوبة غرضها وهو الردع العام وان يصاحب النطق بها ذكر التنفيذ العلنى لها .

□ وهناك رأى يرى ان القاضى يجب أن يتقيد بنص المادة ٤٧٣ من قانون الاجراءات الجنائية بعدم التنفيذ العلنى للعقوبة للاثار النفسية الخطيرة التى تصاحب مشاهدة تنفيذ العقوبة وحرصا على آدمية المحكوم عليه ومشاعر ذويه .

وهناك رأى ثالث يترك التنفيذ العلنى لهذه العقوبة للقاضى لكى يقدر مدى جواز تنفيذها علنا على أن يسترشد فى ذلك بنوعية الجريمة المرتكبة ودرجة جسامتها والخطورة الاجرامية الكامنة فى شخص المحكوم عليه على أن يذكر ذلك فى المنطوق ويحدد الكيفية التى تتحقق بها العلانية كتنفيذها فى مكان ارتكاب الجريمة أو فى مكان عام اخر يرى أنه يوفر العلانية المطلوبة ويحقق الردع الكافى مع تعديل نص المادة ٤٧٣ من قانون الاجراءات الجنائية بحيث تجيز لقاضى الموضوع التنفيذ العلنى وفقا للظروف التى يراها .

تنفيذ أحكام الاعدام فى القانونين المدنى والعسكرى

نصت المادة ١٠٦ من قانون الاحكام العسكرية على تنفيذ احكام الاعدام علنيا رميا بالرصاص للعسكريين وطبقا للاجراءات التى نصت عليها المواد ٤٧٠ - ٤٧٧ من قانون الاجراءات الجنائية للمدنيين .

ويهدف قانون الاحكام العسكرية من تنفيذ عقوبة الاعدام فى العسكريين علنيا إلى ما يحقق الردع العام داخل صفوف القوات المسلحة .

ويتم تنفيذ حكم الاعدام العلنى فى العسكريين طبقا لمجموعة من الاجراءات تتضمن اصطفاف مجموعة من الضباط والجنود من بعض الوحدات والتشكيلات على شكل مربع مفتوح ويكون مكان جماعة التنفيذ على مسافة لاتقل عن خمسة امتار خارج حدود المربع المفتوح وعلى مسافة عشرين مترا من عمود التنفيذ . وبعد احضار المحكوم عليه يقوم الطبيب بالكشف على المتهم ثم يتلو مندوب ادارة المدعى العام العسكرى اجراءات المحكمة والحكم وبعدها يسأل المحكوم عليه عن رغبته الاخيرة ويصطحبه الحرس إلى مكان التنفيذ فيربط بعمود التنفيذ وتوضع عصابة على عينيه وقطعة قماش بيضاء على مكان القلب ثم تقوم جماعة التنفيذ المشكلة من اثنى عشر راميا وثلثى بنادقهم تعمر بطلقات الرصاص وتعمر باقى البنادق بطلقات فشنك ويتم تعمير كل بندقية بطلقة واحدة وتقوم جماعة التنفيذ باطلاق النار دفعة واحدة .

بعد أسبوع من انفجار شبرا

ع

٥ آلاف مواطن من ابناء شبرا ومن احياء القاهرة المختلفة اجتمعوا أمس فى الموقع الذى حدث فيه انفجار شبرا .. وراح ضحيته ٧ مواطنين واصيب ٢٠ آخرون .. المواطنون جاءوا من اجل هدف واحد .. هو ادانة الارهاب والاعراب عن تصميم الشعب لمواجهة خفافيش التطرف بحزم وقوة ..

شارك فى اللقاء القيادات السياسية والشعبية والتنفيذية ونجم المسرح كرم مطاوع ومن اسر الضحايا .. اهالى انصاف شحاته ومحمود هيثم عبدالغنى لاعب كرة اليد بنادى اسكو والمصاب جمال همام .. أدى المصلون أمس صلاة الغائب على أرواح الشهداء فى حوادث الارهاب وسط هتافات تندد بالارهاب .. ادانت خطبة الجمعة التى القاها الشيخ عبدالرحمن البيك أمام مسجد الخازندار الاعمال الاجرامية والارهابية التى تروع أمن المواطنين وأكد أن من يقوم بالاعمال الارهابية لا يستحق أن ينتسب لهذا البلد الامين ومن يشارك فيها قد باع ضميره للشيطان ومن يقوم بترويع الآمنين وأزهاق ارواحهم والاعتداء على اموالهم لا ينتسب للاسلام ومصيره جهنم

ك

مؤتمر شعبى يدين الإرهاب فى موقع الحادث

أمام مسجد الخازندار :

الإرهابيون باعوا ضمائرهم للشيطان

طالب المواطنين باليقظة والابتعاد عن الاستهتار حتى لا يعطوا فرصة للارهاب استغرقت الخطبة ٣٠ دقيقة واحتشد المصلون داخل المسجد وخارجه لاداء صلاة الغائب على الشهداء والتى استمرت لمدة ٥ دقائق ..

عقب انتهاء الصلاة هتف الحضور ضد الارهاب مرددين « لا .. لا .. للارهاب .. لا .. لا لشريعة الغاب » « وحدة .. وحدة .. وطنية .. ضد الجهل والهمجية » .

التحام وطنى

ثم تبدأ وقائع بالمؤتمر الشعبى بكلمة القاها أحمد طه عضو مجلس الشعب عن دائرة الساحل قال فيها : أن احداث الارهاب الاخيرة بالقللى وشبرا تؤكد أن الخطر موجه ضد المواطنين وان الحركة الجماهيرية فى التكاتف مع الاجهزة الامنية لمواجهة الحركات الارهابية بدأت تنمو بوضوح من خلال الالتحام مع المصابين واسر الضحايا واتجاه الشباب المصرى للتبرع بدمائهم لانقاذ الضحايا ..

السرادق اقامه الناس

واضاف يكفى أن أشير إلى أن السرادق الذى أقيم خصيصاً للمؤتمر الشعبى تم بالتعاون بين أهالى شبرا والاجهزة الشعبية والتنفيذية والسياسية خلال ٤٨ ساعة فقط وقال .. اذا كانت حوادث الارهاب فى أوربا تستهدف الاجانب والمسلمين فلا تستطيع قوى الارهاب بالداخل أن تقدم تبريراً لحادث القللى والخازندار .. واذا كان هناك تبرير فما هو المقصود ؟!!

وأشار إلى أنه تقرر اعداد لجنة شعبية من أهالى شبرا لمقاومة الارهاب بمشاركة الاحزاب السياسية تهدف إلى كشف الانشطة الارهابية ومحاولة

كرم مطاوع



كسب الشباب المضلل من صفوف الارهابيين إلى جانب النظام .

وقال كرم مطاوع نجم المسرح القومي .. أنه لم يأت للمؤتمر بصفته الرسمية كفنان سينمائى أو مسرحى وانما لممارسة شعوره بالغضب .. غضب من تهديد أمن بلدى وارواح ابنائها .. نحن أمام امتحان تاريخى عسير لاختبار ارادتنا فى مواجهة الارهاب .. الارهاب يستهدف أهدار طاقتنا وزعزعة استقرارنا وعزيمتنا وانفصالنا عن وطننا ..

وترد الجماهير المحتشدة بالهدير « قولوا ورانا ياشباب .. قولوا .. لاللارهاب » « لا ولا .. للارهاب .. دول عاوزين مصر خراب » !!

ويستمر كرم مطاوع الحديث قائلا .. لا .. لمن يسفك دمائنا .. لا لمن يزعزع أمننا .. لا .. لمن يشوه وجهنا ..

تهتف الجماهير المحتشدة داخل السرادق القرآن والانجيل .. المسيحية والاسلام .. الاسلام والمسيحية .. دول وحدتهم أبدية .

تغطية : سيد أبو اليزيد
تصوير : محمد مهران

اسر ضحايا حوادث الارهاب لم يتخلفوا عن المشاركة الشعبية بالرغم من الامهم

الارهاب يستهدف مستقبلنا

ويضيف كرم مطاوع .. أن الارهابيين يريدون ترويعنا للتقوقع داخل منازلنا



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

• عبدالعزيز مصطفى :

وحدتنا الوطنية تحبط مخططات الإرهاب والتطرف

حتى يستطيعوا ضرب مشاريع التنمية ويحاولون التشكيك فى قياداتنا السياسية ورجال الامن وعلينا أن نقف صفاً واحداً لمواجهة العملاء .. القلة .. المرتشون .. الضائعون .. الذين باعوا اسلامهم بقروش قليلة ويتحدثون بلغة القنابل .. لن نخضع للابتزاز ولن نرتد للخلف وسنتمسك بالوحدة الوطنية مهما واجهنا من أعباء .

وطرح د . احمد يحيى استاذ الدراسات الاسلامية بجامعة الأزهر .. فكرة اقامة صندوق شعبى لرعاية اسر ضحايا الارهاب على أن يتم تشكيل لجنة تحضيرية له من الآن برئاسة النائب أحمد طه والفنان كرم مطاوع لتلقى الدعم المادى من المؤسسات والأفراد للانفاق على أسر المصابين وضحايا حوادث الارهاب ..

وقال عبدالعزيز مصطفى رئيس لجنة القوى العاملة بمجلس الشعب .. أن الارهابيين مهما حاولوا النيل من استقرار وامن مصر لن يتمكنوا من تحقيق أهدافهم بتكاتفنا وتوحدنا ضدهم .. ولابد من الفتك بعملائهم .. علينا جميعا أن نعلن للعالم بأن مصر متماسكة بشبابها وشيوخها ونسائها ومسلميها وأقباطها .. عاشت مصر حرة .. عاشت مصر حرة .

وطالب صلاح الدين عبدالرحمن مدير مدرسة .. بضرورة رعاية الدولة لاسر مصابى وضحايا حوادث الارهاب بتقديم العون المادى المجزى لهم وليس الرمزى وعلاج المصابين الذين تستدعى حالتهم العلاج بالخارج على نفقة الدولة أسوة بالفنانين والفنانات .. وتعاون المواطنين مع أجهزة الأمن لاحباط المخططات الارهابية التى تستهدف اقتصاد مصر .

أحمد طه

خطر التطرف يطول الجميع والتكاتف شرط المواجهة

الوجه الحقيقى للارهاب

وقال فتحى نعمة الله عضو مجلس الشورى .. أن الارهابيين كشفوا عن وجههم الاجرامى الحقيقى فى تدمير منشآت البلد الحيوية والحضارية لأن وضع القنبلة بجوار مشروع مترو الانفاق يهدف لتدمير مشروع هام ينتظره المواطنون من مشروع عملاق يخدم عمليات التنمية والحضارة ويحقق امنهم ولذلك لابد من الوقوف لهم بالمرصاد وصدهم .

وقال على رضوان عضو مجلس الشورى - أن الحادث الارهابى الذى وقع بشبرا الجمعة الماضية لايمكن أن يكون وراء مصريون .. لأن المصرى لايسمح بمشاهدة أخوه وزميله وصديقه ملقى على الأرض والدماء من حوله ولايمكن لمسيحى أو مسلم أن يقبل هذه الأوضاع .. المصرى معروف عنه أنه شهم .. والدليل أن أهالى شبرا عندما علموا بالحادث أسرعوا للمستشفيات للتبرع بدمائهم لانقاذ أصدقائهم وزملائهم وأخواتهم ومنعت الحضور بشدة للطفل محمد صفى الدين (١١ سنة) الذى صعد للمنصة ليعبر عن ادانته للارهاب قائلا .. لا .. لا للارهاب .. لا .. لا لتدمير اقتصادنا .. نعم .. نعم للاصلاح .. لا .. لا لاغتيال طفل .. لأنه اغتيال للمستقبل .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٩٣

الداخلية والاوقاف والشباب والرياضة فى مواجهة الارهاب

كتب ـ محمد صلاح الزهار :

استقبل ـ امس ـ اللواء حسن الالفى وزير الداخلية كلا من الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف وعبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة .

وتم خلال المقابلة بحث اوجه التنسيق والتعاون بين القيادات السياسية والشعبية والتنفيذية مع اجهزة الامن فى مواجهة عناصر الارهاب والتطرف ..

واوضح وزير الداخلية ان ماتمر به مصر الآن من مؤمرات الارهاب لم تعد مجرد تهديد للدولة ولكنها اصبحت تهدد المجتمع المصرى كله فى بنيته الاقتصادية والاجتماعية .. للنيل من انجازاته الاقتصادية مؤكدا ضرورة وقوف الجميع حيالها صفا واحدا لمحاصرتها ومواجهتها والقضاء عليها ..

واشاد وزير الاوقاف بجهود الاجهزة الامنية فى الفترة الاخيرة فى مكافحة الارهاب واثبتت كفاءاتها وحققت اهدافها فى التصدى للمحاولات الارهابية بكل شجاعة ..

واكد عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة ان المجلس اتخذ سياسة جديدة تقوم على الحوار الفكرى مع جميع قطاعات الشباب لشرح القضايا القومية التى ترتبط بضرورة الحفاظ على مبادىء الاستقرار والديمقراطية لدفع عملية التنمية الاقتصادية ..



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠-٦ يونيو ١٩٩٣

٤ آلاف مواطن شاركوا في صلاة الغائب امس ترحما على شهداء الخازندار

ادى ٤ آلاف مواطن صلاة الغائب عقب صلاة الجمعة امس بمسجد الخازندار بشبرا ترحما على ارواح شهداء الحادث الأليم الذى كان قد وقع بهذه المنطقة يوم الجمعة الماضي واسفر عن استشهاد ٧ مواطنين وإصابة ١٧ آخرين.. وقد احيطت المنطقة المجاورة للمسجد باللافتات التى تندد بالارهاب وتطالب بتوقيع اقصي العقوبة على الارهابيين من قتلة النساء والاطفال..

وتناولت خطبة الجمعة التى القيت بالمسجد التنديد بجرائم عناصر الارهاب، ووصفها بانها مخالفة لتعاليم دين الاسلام



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٩٣

طلاب جامعة حلــوان يرفضون جرائـــــم الارهابيــــــن

استنكر مجلس اتحاد طلاب جامعة حلوان مايقوم به عملاء الارهاب والمتطرفون من أفعال حمقاء فى حق المجتمع المصرى بكل فئاته ومحاولة اثارة الذعر والاضطراب فى صفوف المواطن المصرى .

دعا بيان طلاب جامعة حلوان الى تضافر كل فئات الشعب للوقوف ضد هذه الموجة الارهابية حتى يتم القضاء عليها نهائيا .

وحدة الشعب لمواجهة الارهاب

تعانى مصرنا الحبيبة فى وقتنا الحالى من فئة ضالة خارجة عن تعاليم الدين الاسلامى الصحيحة ويشارك مصر فى هذه المعاناة العديد من الاقطار العربية الشقيقة والبلدان الاسلامية الصديقة .

وقد بدأ تاريخ الخوارج المشئوم فى عهد الامام على بن طالب حينما خرجت عليه طائفة من المسلمين بعد ان آثر السلم وفضل الصلح مع بنى اميه ، وكانت الجريمة الاولى لهؤلاء الاشرار تتمثل فى اقدام احدهم وهو عبدالرحمن بن ملجم على قتل الامام على بن ابى طالب .

ومنذ ذلك الحين والى وقتنا الحالى كان دستور هؤلاء الخوارج هو القتل والغدر وتدمير المجتمعات الاسلامية ، اما فكرهم الدينى فهو يبعد كل البعد عن تعاليم الدين الاسلامى ، فهم يكفرون كل من لاينتمى اليهم ، وينقسمون الى عشرات الفرق التى يكفر بعضها البعض الاخر ، كما يستبيحون الكثير من امور غير شرعية كسرقة اموال الدولة طالما انها تخدم مخططاتهم الهدامة .

ولقد عانى منهم المجتمع الاسلامى فى عصوره التاريخية المختلفة ، وهاهى مصرنا العزيزة تعانى من الشر الداهم الذى يرفع هؤلاء رايته فى جنوب مصر وشمالها بعد ان استباحوا لانفسهم تدمير الاقتصاد وقتل العباد وتخريب منشآت البلاد .

فاى اسلام يقر ويبيح قتل الاجانب وهم ضيوف على ارض الاسلام واى اسلام يبيح قتل المصريين المسلمين من ابناء الشرطة وغيرهم ! واى اسلام يبيح تفجير السيارات الملغمة والقاء القنابل فى الميادين العامة .

ان هؤلاء اشرار اوغاد والاسلام برىء منهم الى يوم الدين ، وحتى تتخلص مصرنا الحبيبة من هذا الكابوس الذى يعانى منه كل ابنائها ، لابد من ان يشترك كل افراد المجتمع المصرى الاسلامى دون استثناء لمحاكمة هؤلاء والقضاء عليهم من خلال التصدى لهم بالفكر الدينى السليم ونبذهم وعدم التعامل معهم او الاختلاط بهم .

الدكتور عبد محمد على ابوزيد
المدرس بكلية الآداب جامعة بنها



جربوا طريقة الوفد في محاربة الإرهاب

قال لي صديقي، وهو محام بالاسكندرية، اتدري لماذا أحب وأقدر فؤاد فؤاد سراج الدين ؟ لأنني حين كنت طالبا في المدرسة الثانوية وكنت منضما لجماعة الاخوان المسلمين خرجت في مظاهرة اهتف بسقوط النحاس، فقبض علي مع آخرين وحجزنا بقسم البوليس، حتي اذا بلغ الخبر وزير الداخلية فؤاد سراج الدين أمر بالافراج عنا قائلا للمأمور ان النحاس هو زعيم الأمة ومن قبضت عليهم هم أبناؤه ولا يقبض الزعيم علي أبنائه. فرد المأمور: ماقبضت الا علي خارجين علي الحكومة يهتفون بسقوطها، فقاطعه فؤاد باشا: لا تتصور أن مجرد الهتاف يقتضي القبض، ولا تتصور ان مصريا يشك في زعامة النحاس، أنا آمرك بالافراج عنهم.. قال صديقي: واستدعانا المأمور وقص علينا الحديث التليفوني وافرج عنا، فخرجنا وفي قلوبنا محبة للنحاس وسراج الدين، وفي نفوسنا اعجاب بهما وان اختلفنا معهما رأيا.

أتذكر هذه القصة التي رواها لي الأستاذ/ بلال زايد المحامي والتي لم أنقلها الي الزعيم سراج الدين لعلمي بان تواضعه سيمنعه من التعليق عليها.. اسلوب حكيم في التعامل مع الجماعات الدينية. وهي ليست فريدة، لأن الثابت ان وزارة الوفد التي تسلمت الحكم سنة ١٩٥٠ لم تلجأ الي اسلوب البطش والاعتقال الذي كان متبعها قبلها، ومع ذلك لم يحدث خلال مدة حكمها حادث اغتيال واحد، وما كان من احراق القاهرة في يناير سنة ١٩٥٢ كان مؤامرة مدبرة كان يمكن التخفيف منها اذا استجيب لطلب الوزارة الاستعانة بالجيش في الوقت المناسب، كما كان يمكن السيطرة عليها اذا بقيت وزارة الوفد في الحكم.

أتذكر هذا الاسلوب في الحكم ويتذكره أبناء جيلي ممن شهدوه ونحن ننتظر اخفاقا في محاربة الارهاب رغم تغيير وزراء الداخلية، ونتذكره ونحن نقلب الرأي في انجع وسيلة لعلاج الارهاب فلا نري متحولا عن الرجوع الي الحرية مبدأ يسود المجتمع والي الديمقراطية وسيلة للحكم.. هنالك يثق كل في أن من حقه ان يقول الرأي ويعلنه، وان من حقه ان يكون جماعة أو حزبا ويدعو الناس الي الانضمام اليه - وهنالك يعلم المعارض المتحمس ان الحكومة وليت الحكم لأن الناس هم الذين اختاروها، وتعلم الحكومة ان بقاءها في الحكم مرهون بطهارة يدها فلا تلوك الألسن سيرة اي من أعضائها، ووطنية مقصدها، ونجاحها في تقديم الخدمة للناس، فلا يتخذ اعضاؤها من المنصب مثابة جاه وسدة تعال، بل يتفانون في تحقيق الرخاء ورفع المعاناة عن الناس - وهنالك يفرق الحاكم بين اختلاف الرأي ومحاولة قلب نظام الحكم بالقوة، فلا يزج في المعتقلات بمن أظهر رأيا معارضا، ولا يسلط جهاز المدعي الاشتراكي علي الناس وثرواتهم.

وكاتب هذه السطور من أشد الناس عداوة للجماعات الدينية التي



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ يونيو ١٩٩٣

تعمل بالسياسة، وهو لايفرق بين من يسمون بالمتطرفين ومن يسمون بالمعتدلين - وانما كان ذلك لخلاف حول المبدأ، لأن الدين عقيدة وقواعد سلوك، فلا شأن له بالسياسة المتقلبة المبادىء بطبيعتها، والمتعرجة السلوك بحركتها - فليكن لرجال السياسة مبادؤهم يتنقلون بينهما ويتقلبون فيها، ولتكن لهم حركاتهم التي قد لاتتفق مع الأخلاق، أما رجال الدين فيجب ان يكونوا علي مبدأ واحد ناصع لا يتغير وعلي سلوك رفيع لاينحرف - والفرق بين الجماعتين هو الفرق بين الدين والدنيا، في الأول سمو قد لاندركه وبحسبنا ان نقترب منه، وفي الدنيا من الغرور والمفاسد ما لا يستطيع تجنبه الا النبيون والصديقون وهيهات ان يبلغ الناس مرتبتهم..

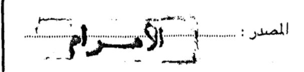
علي انني رغم هذا الاختلاف الغائر ادافع بشدة وحماس عن حق جميع المواطنين في ابداء الرأي وتكوين الجماعات والدعوة السلمية الي ما يؤمنون به وإن كان غالطا، كما ادافع بشدة وحماس عن حقهم في المعاملة الانسانية الكريمة، فلا يقتلون ولايعذبون ولا يعتقلون.. القصاص حق للمجتمع وواجب علي السلطة، ولكن لمن تثبت ادانته بعد سماع دفاعه كاملا امام قاضيه الطبيعي، فلنعاقب بشدة وبسرعة من اقترف الجرم، ولكن ليس لنا أبدا أن نقتل او نعذب او نحرم متهما من الدفاع أو من حق الحضور امام القاضي الطبيعي، وإلا كنا كمن قال فيه الحارث بن حلزه.. يأخذون منا البريء بذي الذنب ولا ينفع الخلي الخلاء !

لقد جرب الأشاوس من أصحاب حركة ١٩٥٢ اسلوب البطش والظلم منذ اعدموا خميس والبقري، وجربوا هذا الاسلوب في اعتقالات ومحاكمات سنتي ٥٤، ٦٥ - وجربوه في محاكمات الدجوي، وكانت النتيجة مانري من زيادة نفوذ الجماعات الدينية ولجوء بعض أعضائها الي العنف الذي نراه ونقاسي منه - فلماذا لانجرب اسلوب الوفد، اسلوب الحرية والديمقراطية والالتزام بالقانون والحرص علي العدالة ؟

لقد نادي الوفد وينادي بالغاء الأحكام العرفية ووضع دستور جديد ترتضيه الأمة، واجراء انتخابات نزيهة، وترك السلطة لمن يختاره الشعب - فان طبقت هذه المبادىء لزلزل الارهاب، لأنه بالحرية يفقد أساس دعوته، ولأن مايقوله الآن ويفعله في السر يمكن له ان طبقت مبادىء الوفد ان يقوله في العلن وان يفعله في حدود القانون، فإن شذت طائفة بعد ذلك، فتلك قلة يمكن احتواؤها ولن نجد من أبناء الشعب الا استنكارا عارما ومقاومة شديدة كفيلين باحباط مسعاها.

عودوا أيها الأشاوس الحكام الي اسلوب الوفد تغنم البلاد استقرارا ورخاء.

سعد أبوالسعود


المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ يونيو ١٩٩٣

في مواجهة الإرهاب

من الغضب إلى المواجهة الشعبية

الانفجارات الارهابية الآثمة التى وقعت مؤخرا ، وراح ضحيتها المواطنون الابرياء من الرجال والنساء والاطفال ، لاينبغى ان تتوقف آثارها عند حدود الغضب والالم والحزن او الخوف والقلق ، بل ينبغى ان تتجاوز ذلك لتدخل فى دائرة حفز المبادرة الوطنية والشعبية للتفكير فى بلورة صيغ واشكال لمحاصرة وتطويق آثار الارهاب ، وان تكون نقطة بداية لوعى سياسى عميق ، وتاسيس ممارسة سياسة ذات مضمون حضارى يتلاءم والمرحلة الراهنة من التطور السياسى للمجتمع المصرى .

د . عبد العليم محمد

مركز الدراسات السياسية

والاستراتيجية بالاهرام

وفى مقدمة هذه الصيغ والمبادرات تجىء الدعوة لتشكيل جمعية اهلية على الصعيد الوطنى لحماية ضحايا هذه العمليات الارهابية من المدنيين بوجه خاص ، تشكل من اقرباء واسر واصدقاء الضحايا فى كافة المحافظات وان تكون مهمة هذه الجمعية حماية حقوق الضحايا وضمان تعويضهم تعويضا عادلا يلائم الكارثة التى المت بهم ، وذلك من «قبل» من يكتب من خلال التحقيق ، ضلوعه فى هذه العمليات ، ويكفل لهذه الجمعية حق الاطلاع على ملفات التحقيق والاحكام التى تصدر بشأن المتهمين فى الحدود التى يقرها القانون ، وتسمح به المصلحة الوطنية العليا للبلاد ، ويحق لهذه الجمعية ان تتعقب قضائيا الاشخاص الطبيعيين والمعنويين والجهات التى تقف وراء هذه الانفجارات ، ويكشف مجرى التحقيق فيها ، ولها - اى لهذه الجمعية - ان تبحث عن الصيغ القانونية التى يمكن بها تكييف موقفها وان تستعين فى هذا الشأن بنقابة المحامين لرفع هذه الدعاوى وعمل المتابعة القضائية اللازمة لتعويض الضحايا .

وهذا الاقتراح فضلا عن ضرورته المطلقة لتعويض الاسر التى تضررت من جراء هذه العمليات الاخيرة ، لفقد عائلها او احد ابنائها ، فهو يستجيب لاحتياجات سياسية ونفسية نخص منها بالذكر مايلى :

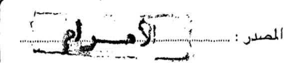
١- تحقيق الذاكرة الجماعية ضد النسيان ، اى نسيان هذه الحوادث بعد وقوعها بفترة قصيرة ، اذ تظل مثارة من خلال القضاء ، وذلك يعنى استمرار النقاش حولها ، وعمل نقلة نوعية فى الوعى بابعاد هذه الاحداث وآثارها على حياة من كانوا ضحية لها من المواطنين الابرياء ، والدعوة لاعمال مبدأ عدم سقوط هذه الجرائم بالتقادم .

٢- بلورة صيغة قانونية تسمح لضحايا الارهاب بالمشاركة فى كشف وادانة الارهاب ، يمكنها أن تكون نواة ترجمة للمشاركة الشعبية فى تطويق آثار الارهاب ومحاصرته ، وتوضيح ابعاده للاخرين بصورة طبيعية ومشروعة بسبب ثقل الكارثة التى تلم بضحايا الارهاب ، وبلورة خطاب اعلامى شعبى مناهض للارهاب بالاضافة الى الاعلام الرسمى .

٣- تنشيط المبادرة الاهلية والشعبية وخلق دور للمجتمع فى المواجهة الدائرة بين الارهاب والدولة وكسر حاجز السلبية واللامبالاة تجاه هذه الحوادث، وفتح الطريق لرفض حاسم لهذه الممارسات من قبل المجتمع الاهلى .

٤- تحويل ضحايا الارهاب من موقف المتلقى السلبى لآثاره والذى لاحول له ولا قوة الى موقع الفاعلية والمشاركة فى حصر وتطويق آثار الارهاب وصياغة وعى عريض بابعاده ومخاطره على حياة المواطنين





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ يونيو ١٩٩٢

والمجتمع .

٥- قيام هذه الجمعية نيابة عن المجتمع الاهلى بادانة وتعقب من يقفون وراء الارهاب سواء كانوا اشخاصا طبيعيين او معنويين من الداخل او الخارج .

ويمثل تشكيل هذه الجمعية من ضحايا العمليات الارهابية الاخيرة رادعا نفسيا ضد القائمين به ذلك أن قيام هذه الجمعية بدورها يعلن بداية دخول فاعل جديد فى المواجهة يفاقم من عداء المواطنين للارهاب والحيلولة دون التعاطف معه .

ولا شك ان الحديث عن المجتمع المدنى او الاهلى لن يكتسب مصداقية الا عبر الممارسة الفعلية ، اذ لايكفى «التبشير» بمفهوم جديد او قديم الا فى غمار استجابته لاحتياجات واقعية واجتماعية قائمة ، واندماجه بها ، ويصبح بذلك جزءا من النسيج الوطنى العام ، لايتعالى عليه ولا يكتفى فقط بالوقوف عند سطح الاشياء .

ان مثل هذه الجمعية يمكنها ان تصبح بوتقة وطنية لصياغة الشعور الجمعى ضد الارهاب ، وتوحيد المواطنين فى جبهة مناهضة له فى اطار قانونى مشروع وطبيعى ومسوغ ، بحكم استناد مثل هذه الجمعية على اسر واقرباء الضحايا الذين تأثر مجرى حياتهم لسنوات طويلة قادمة بفقد رب الاسرة او عائلها وكلنا يعرف قيمة ذلك فى الثقافة المصرية .

ويمكن لهذه الجمعية ان تكيف موقفها القانونى وفق قانون الجمعيات الاهلية وان تحصل على مساعدة من وزارة الشئون الاجتماعية وعندها من الجهات المسئولة فى مثل هذه الحالات وهكذا يمكننا الانتقال من حيز الدهشة والعجز الى حيز الفعل والمبادرة وشتان مابين الموقفين .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٩ يونيو ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القيادات السياسية بأسيوط تستنكر احداث الارهاب

اسيوط - من موسى بولس -

استنكرت القيادات السياسية والشعبية والنقابية والشبابية اغتيال رجال الشرطة ، وأعلنوا تصديهم للارهاب والتطرف ، كما اعلن سميح السعيد محافظ اسيوط وضع خطة للقضاء على الاحداث الارهابية فى المحافظة .



المصدر : عقيدتى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ يونيو ١٩٩٣

رد عملى على الإرهاب!!
وتحية لرجال الأمن

لابد من رد عملى على تلك الاعمال الارهابية التى اشبعناها وصفا بعبارات الخسة والغدر والعمالة لحساب انظمة خارجية مقابل حفنة دولارات .

لم يعد مصرى واحد إلا وأدرك هدف الارهاب الفاسق الذى يتخذ أصحابه من الدين ستارا يوارى به أهدافه .. انخلع القناع وزال الستار ولم يعد هناك شك فى براءة الاسلام والمسلميـــن من أفعالهم ، ولـيس أدل على ذلك من حادث تفجير سيارة القللى التى اتضح ان صاحبهـــا احـــد علمـــاء الاسلام المعتدلين الذى قال إنه أعد رسالة تؤكد أن فكر جماعة التكفير والهجرة متصل بفكر الخوارج ولابد من رفضه ، ولم يستبعد أن يكون هؤلاء الارهابيون قد استهدفوا اغتياله .

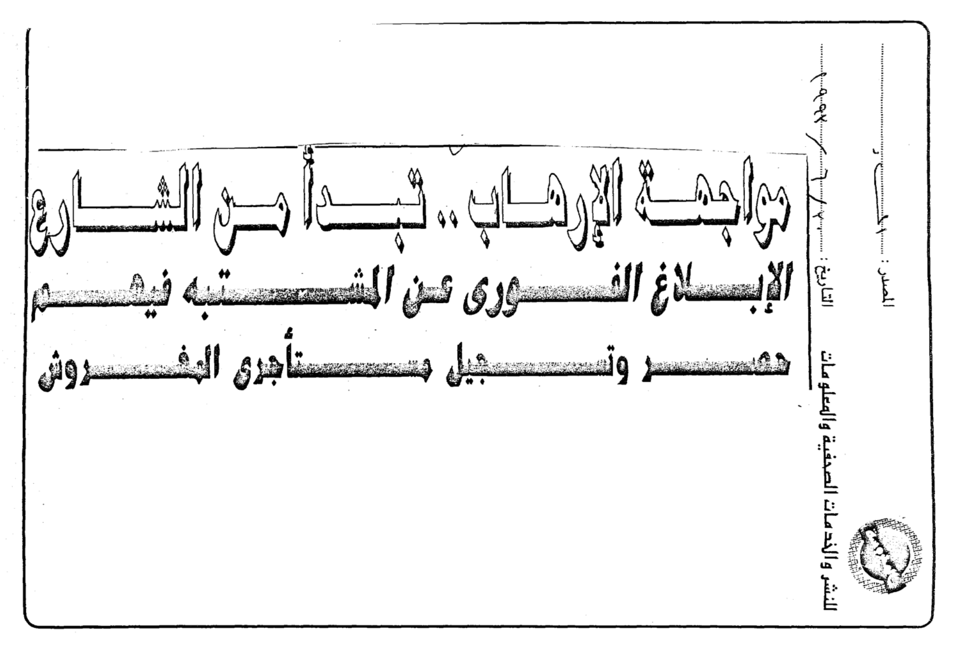
ماذا سيقول هؤلاء الفسقة عندما يقفون أمام الله ليسألهم : ماذا جنى الابرياء ضحايا انفجار القللى ونفق الهرم ؟ وهل ستنفعهم الاموال التى اكتنزوها ؟!

وحتى ذلك اليوم لابد أن تكون عدالة الارض عادلة فى القصاص منهم .. ولابد من قطع دابر الذين وراءهم حتى نقتلع الشجرة من جذورها .

ولاننكر الدور الذى يقوم به رجال الامن فى مواجهة هؤلاء المجرمين حيث يتعقبوهم فى كل مكان حاملين أرواحهم على أكفهم دفاعا عن أمن مصر ولتوفير الامان لشعبها .. فلكل رجال الامن التحية .

وللتصدى الاعلامى دوره البارز فى مواجهة هذه الظاهرة .. ولكن بعد التأكد من إصرار هؤلاء الارهابيين على هدفهم من ترويع الآمنين من أبناء هذا الشعب الطيب لم يعد هناك مفر من المواجهة مع الرءوس الكبيرة التى تخطط وتمول هذه العمليات وهى قابعة فى بلاد نعرفها جيداً .

مصطفى الجناينى
زفتى - غربية



مواجهة الإرهاب .. تبدأ من الشارع

الإبلاغ الفورى عن المشتبه فيهم

حصر وتسجيل مستأجرى المفروش



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ يونيو ١٩٩٣

يد الارهاب العمياء .. لم تعد تفرق بين شيخ طاعن فى السن وشاب فى مقتبل العمر او طفل برىء بين امرأة عجوز وفتاة فى سن الزهور .

كل افراد الشعب اصبحوا معرضين لان تطولهم هذه الايدى القذرة التى باعت العرض والوطن .

والشعب كله مطالب الآن بالوقوف صفا واحدا لمواجهة هذا الارهاب الخائن لكل معانى الوفاء للدين والوطن والمجتمع .

المشاركة الشعبية فى مواجهة الارهاب يجب ان تتمثل فى الابلاغ الفورى عن اى شخص مشتبه فيه حتى لو كان الابن الوحيد للمبلغ .. ومساعدة الشرطة فى القبض على اى مجرم يحاول الهرب دون ان يقف البعض يتفرج عليه وهو يعدو مسرعا عقب ارتكابه اى جريمة .

عندما سألنا الناس عن المشاعر والاحاسيس عما يحدث الآن .. طالبوا بضرورة اعدام اى فرد يثبت تورطه فى ميدان عام .. على ان تذاع واقعة الاعدام عبر شاشة التليفزيون ليكون عبرة لمن يحاول المساس بأمن وأمان المواطن المصرى .

اشاروا الى ان المدرسة والاسرة مسئولان عن الاعداد الدينى السليم بين جيل المستقبل وغرس روح الانتماء للوطن فى نفوسهم

قال محمد الخواص – صاحب محل بازار بالحسين ان الشخص الذى يبيع وطنه ويقوم بضرب اتوبيس سياحى او يضع قنبلة فى مكان عام لا يمكن ابدا ان يكون مصريا .

اقترح وضع ضوابط مشددة لتأجير الشقق المفروشة واللوكاندات والغرف الموجودة فوق اسطح المنازل وان تتضمن هذه الضوابط حصول اصحابها على صورة شخصية لاى فرد يأتى اليهم ولو للمبيت ليلة واحدة وان يتم تسليمها الى قسم الشرطة وان يتم الحصول على بصمة الشخص المستأجر للطوارىء وفى المقابل تقوم اجهزة الامن بالاحتفاظ بهذه الصور والبصمات والاسماء على جهاز كمبيوتر لاستدعاء هذه المعلومات وقت الحاجة .

اوضح ان الشرطة يجب ان تحافظ على سرية مصادرها ولا تذكر اسم الشخص الذى يتقدم ببلاغ ضد اى ارهابى او بلطجى مع تقديم مكافأة مجزية لكل من يساهم فى القبض على شخص خطر لنضمن جدية التعاون الحقيقى فى هذا المجال .

الى متى ؟

اما جمال دسوقى سائق بشركة فارم فريتس بالعاشر من رمضان فقال ان الارهاب لم يعد يفرق بين احد والكثير من الناس اصابه الذعر وضرب مثالا بنفسه فهو لا يحاول المرور من الاماكن المزدحمة خشية وقوع انفجار غاشم !!

وتساءل لكن الى متى سيبقى هذا الوضع ؟!

اضاف ان ضرب السياحه ومصرع طفل برىء او رجل مسن أو سيدة او فتاة شاء حظهم العاثر ان يتواجدوا فى مكان القنابل المجهولة هو وصمة عار فى جبين كل المصريين ومن هنا لابد ان تكشف هذا المجهول الذى يحاول العبث بامننا .

ويرى محمد ربيع – ليسانس اداب – ان مواجهة الارهاب تبدأ من الاسرة التى يجب ان تنمى لدى اولادها حب الوطن والانتماء الخالص لبلادنا مهما كانت الظروف وان تعلمهم قواعد الاسلام الصحيح وتحصنهم ضد الانحراف والمنحرفين .

أضاف : والمدارس يجب ان تتحمل هى الاخرى مسئوليتها بتوضيح خطورة هذه الافكار الضالة والتحذير منها وبث الروح الايجابية فى نفوس الطلاب .

واكد محمد احمد سلامه – بائع عرقسوس – ان مواجهة الارهاب هى مسئولية كل مواطن وليس الشرطة وحدها .

قال ان كل شخص مطالب بان يعاون اجهزة الامن بالابلاغ عن الارهابيين او الاشخاص المشتبه فيهم حتى لو كان من بينهم شقيقه او ابنه .

الاعدام .. علنا

ويذهب سيد عبد العظيم محمد – سائق بالسيدة زينب الى اننا جميعا يمكن ان نكون فى اى لحظة ضحية للخسة والنذالة ولذلك يجب علينا ان نشارك كلنا بايجابية اكثر فى المواجهة مهما كانت التضحيات .

يقترح ان يتم اعدام اى ارهابى يتم التأكد من تورطه فى هذه الجرائم فى ميدان عام ليكون عبرة لمن تسول له نفسه ارتكاب اى جريمة اخرى .

وقفه رجل

وبشجاعة يقسم جوده سالم على الذى يبلغ من العمر ٧٠ عاما انه لو رأى احد الارهابيين فى اى مكان لا نقض عليه ليفتك به وقتله باظافره ولو دفع حياته ثمنا لذلك .

قال : ان كل مواطن مصرى محب لبلده يجب ان يقف وقفه رجل للتصدى لهذا الخطر .. والدور الآن هو دور الشعب وليس الشرطة وحدها .

وتتفق ام رضا محمد – ربة منزل – مع هذا الرأى مؤكدة اننا يجب ان نقوم بالابلاغ عن الذين يسكنون الشقق المفروشة .. وان نكون يقظين اثناء الوقوف على محطات المواصلات او فى الميادين العامة .. لان الخونة لا يضعون قنابلهم الا فى هذه الاماكن لقتل الاطفال والنساء والشيوخ .

أضافت اننى ارفض حمل اى شنطة او كيس لاى شخص حتى لا اعرض نفسى وغيرى للخطر !!

وقال علاء محمد السيد – سائق ميكروباص بأحمد حلمى يجب علينا كمواطنين البعد عن الخوف والتردد فى الابلاغ عن اى مشبوه او اى شنطة غريبة كالتى كانت ملقاه فى احدى المقاهى وقمت بالابلاغ عنها واكتشفوا ان بها منشورات تدعو للتطرف .

اضاف زميله جميل بدوى – سائق – ان الوقت قد حان لينتفض الشعب بأكمله فلم يعد هناك ما يخيفنا بعد ان أظهرت هذه القلة وجهها القبيح ويكفى ان كل بيت بمصر الآن تأثر بافعالهم .

اكد انه يجب ان يعامل هؤلاء المجرمين معاملة الخونة حيث لا تهمهم مصلحة الوطن ولا مصلحة الشعب

ويناشد هانى سيد – طالب – من شبرا



المصدر : المســــاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣٠ يونيو ١٩٩٣

تحقيق :
هشام أبو الوفا
ابو خنجر عبد الحميد
تصوير: محمد مهران

- الصندوق الاجتماعي والمؤسسات الاهلية مد يد العون للشباب لانتشاله من البطالة باعتبارها اهم رافد يساعد على الانحراف والوقوع فى براثن جماعات التطرف .

وفى نفس الاطار يقترح زميله محمود محمود حنفى ان تقوم وزارة القوى العاملة بعمل اتصالات جديدة وسريعة بالدول العربية المجاورة التى تحتاج الى عمالة مصرية وطرح هذه الفرص على الشباب .

حذر من الروتين فى بعض المصالح والهيئات لانه يسبب الاحباط ويساعد بعض المغرضين على استغلاله

ولكن وليد مصطفى الملاح - طالب بطب قصر العيني يرى ان القضاء على الارهاب يتطلب مجموعة من الاجراءات الحاسمة والسريعة منها: التغيير الشامل لمناهج الدين الاسلامي بالمدارس والتأكيد على انه مادة اساسية يضاف الى المجموع الكلى، لانه من غير المعقول ان تضاف مادة الرسم الى المجموع ولا يضاف الدين .. وفى نفس الوقت يجب ان يتولى هذا الامر خبراء ورجال اسلام مستنيرين .

أشار الى ضرورة ضم جميع المساجد سواء كانت صغيرة او كبيرة او زوايا الى وزارة الاوقاف لان ما يقال داخل الحوارى والمناطق العشوائية فى هذه المساجد خطير للغاية ويؤثر على الشباب الموجودين بها واغلبهم من غير المتعلمين .

وطالب بضرورة زيادة مساحة برامج التوعية الدينية فى التليفزيون وفتح باب الحوار مع الجماعات المختلفة لان اغلبهم مشوش الفكر ويحتاج الى علماء اسلام على مستوى عال من الخبرة والعلم ليرشده .

ويذهب فتحى على حسن - عامل بشركة الصناعات الكيماوية بشبين الكوم الى ان هذه الاعمال تحتاج لمزيد من الحزم والشدة وان اى شخص يثبت تورطه فى هذه العمليات الارهابية يحرم من حقوقه كمصرى بمعنى الغاء كافة الحقوق التى كفلها الدستور له ويتم التعامل معه على انه خائن للوطن .

ويرفض حسين حبيب - صاحب بازار بالحسين مبدأ التعامل مع هؤلاء الارهابيين بالحوار مؤكدا ان الامر تعدى حدود العقل ووصل الى مرحلة الصدام الدموى الذى يضيع فيه ابرياء وتخرب فيه بيوت .

رقابـــة

لذلك يجب ان يتلاحم جميع افراد الشعب سواء متعلمين او غير متعلمين مسلمين كانوا او اقباطا للتصدى لهذه الظاهرة التى تعتبر دخيلة على مصر ووراءها يد خفية من الخارج هدفها الاساسى ضرب الاستقرار الذى نعيشه وكذلك التنمية التى حققناها خلال السنوات الماضية .

وطالب احمد كمال - صاحب شركة توريدات فندقية بتشديد الرقابة على بيع المواد الكيماوية التى يستخدمها هؤلاء الارهابيون فى تصنيع القنابل مع ضرورة متابعة كل تجار السلاح بالمناطق الصحراوية والبدو الموجودين فى سيناء .

يرى ان التوسع فى نشر هذه الاحداث عبر وسائل الاعلام يصيب المواطنين بالخوف والرعب .

وقالت منى محمود - موظفة ومقيمة ببولاق - لابد من معاقبة الارهابى بالاعدام فى مكان عام ونقل الاعدام عبر شاشة التليفزيون للملايين من المشاهدين وان تتم اجراءات المحاكمة خلال ٢٤ ساعة من القاء القبض على المجرم لانه من غير المعقول ان يقوم بجريمته فى دقائق وتضيع ارواح بريئة ويروع الامنين ثم تظل محاكمته سنوات .

ويجب ان تتابع الاسر وبشكل دائم اى تغيير فى سلوكيات ابنائها وتتولى توجيههم التوجيه السليم الذى ينبذ العنف والارهاب .

أما احمد محمد مصطفى - صاحب محل فضة بالحسين فيؤكد ان عمليات الارهاب ادت الى ركود الحركة فى العديد من المحلات التى كانت تعتمد فى زبائنها على السائحين .

ناشد كل الناس بالتكاتف للقضاء على هذه الظاهرة الغريبة علينا والابلاغ فورا عن اى مشبوه يمكن ان يرتكب افعالا تهدد استقرار مصر .

اشار الى ان جهاز الشرطة واجبه ان يخفف من الاجراءات بالنسبة للمواطن الذى يقدم له معلومات ولا يتم التعامل معه باسلوب يعطل مصالحه او يضايقه .



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ يوليو ١٩٩٣

ومازالت المواجهة الشعبية للارهاب .. مستمرة !

أهالى شبرا : صلاة الغائب على أرواح الشهداء .. وصندوق شعبى لرعاية أسر الضحايا

فى نفس المكان بشبرا والذى كشف فيه الارهاب عن اقبح صوره بوضع قنبلة غادرة اغتالت الطفل والشيخ والمرأة بلاذنب .. اراد اهالى المنطقة ان يعلنوا رفضهم لبشاعة الارهاب ويلعنوه بصوت تسمعه كل مصر فاجتمعوا فى مؤتمر شعبى ضخم ، قررت الجماهير فى نهايته انشاء اول صندوق شعبى لرعاية اسر الضحايا الذين يتساقطون مع كل قنبلة يفجرها اعداء الشعب .



المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ١ يوليو ١٩٩٣

كتب ـ ايهاب فتحي وخالد القاضي

امام جامع « الخازندار » المسجد الشاهد على وحشية الارهاب اجتمع ابناء شبرا والساحل لاداء صلاة الجمعة التى اعقبها صلاة الغائب على ارواح شهداء الحادث الارهابى الاخير .

لم ينصرف واحد منهم عقب صلاة الجمعة ووقفوا جميعا صفوفا متراصة لاداء الصلاة وكأنهم يقسمون لارواح الشهداء انهم كما وقفوا صفوفا متراصة لاداء الصلاة ستكون تلك هى وقفتهم امام تلك الهجمة الارهابية الحقيرة على شعب مصر .

عقب الانتهاء من اداء الصلاة اتجه المصلون الى السرادق المقام بجوار مسجد « الخازندار » حيث يقام المؤتمر الشعبى للتنديد بالارهاب وحضره عدد كبير من القيادات الشعبية و اعضاء مجلسى الشعب والشورى والفنان كرم مطاوع ليعلن الجميع وقفتهم ضد الارهاب .

تحدث « احمد طه » عضو مجلس الشعب عن دائرة الساحل « مستقل » ومنظم المؤتمر .. فندد بهذا الحادث البشع الارهابى معلنا ان الارهاب فضح نفسه بتلك الحادثة الاجرامية مطالبا من الشعب الوقوف بحسم امام هذا الخطر حتى يتم القضاء عليه تماما .

وخطب الفنان كرم مطاوع فى جموع الحاضرين والذين تجاوز عددهم خفسة آلاف غير الواقفين فى الشارع .. وطلب من الحاضرين ان يهتفوا معه قائلين « لا للارهاب » وتجاوبوا معه وكلهم غضب من جرائم الارهاب البشعة وعلت اصوات حناجرهم تعبر عن كرههم الشديد للارهاب ومقتهم له .

المصابون يتكلمون

واذ كانت مصر كلها تضررت من الارهاب فهؤلاء كانوا اكثر الناس تضررا فهم اقارب الشهداء والمصابين فى قنبلة « الخازندار » الاخيرة .

طلب احد المصابين فى الحادث الغادر الكلمة .. فناشد اجهزة الامن ان توالى بحثها عن هؤلاء القتلة الذين يعيثون فى الارض فسادا وانه يجب بذل كل السبل من اجل القضاء عليهم .. وطالب ايضا وزارة الشئون الاجتماعية بأن تتولى الانفاق على اسر الشهداء والمصابين وتقدم لهم مبالغ مجزية وغير رمزية وان تتولى علاج المصابين الذين مازالوا تحت العلاج .

وفى نهاية المؤتمر تقرر انشاء صندوق شعبى لتقديم المساعدة لضحايا الارهاب وتجاوبت جموع الحاضرين مع هذا القرار وشكلت لجنة من « احمد طه » و « احمد يحيى » احد قيادات الحزب الوطنى والفنان كرم مطاوع للاشراف على انشاء هذا الصندوق حتى يكون النواة فى تقديم يد العون لضحايا غدر الارهاب وبعدها اختتم المؤتمر عمله بتلك التوصية والجميع متأكدون من انها ستكون وقفة شعب ضد هذا الخطر الخبيث .



المصدر : جمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٣

دعوة.. لمؤازرة وزير الداخلية ضد الإرهاب

فى ظل الاتجاه الطيب. المواطنون أكثر إيجابية.

الجماهير تؤكد:

الإرهاب.. يقصدنا جميعاً ومقاومته مهمة مشتركة

د. عزت عطية : نستطيع القبض على المجرم .. ولكن من الجبن !

تحقيق : حاتم هلال

لم يعد الصمت ممكناً .. ولم تعد السلبية لها أى مكان، ضد مرتكبى جرائم العنف والارهاب ، وزارعى القنابل التى تستهدف كل ابناء شعبنا الطيب وبلا تمييز بين طفل أو امرأة أو شيخ عجوز !

إن مسلسل الانفجارات المروعة وحوادث الارهاب الاجرامية التى حدثت فى أماكن متفرقة من القاهرة.. أوصلت بلدنا إلى مرحلة الخطر .. كل مواطن أصبح مذعورا ومهددا فى أى لحظة، وفى أى مكان بأن يقتل هو او زوجته او أحد أبنائه .. هكذا فى الشارع أمام الجماهير .. فلم يعد العنف يقتصر على فئة معينة مقصودة ، بل امتد ليشمل كل الجماهير .

● السؤال الذى يفرض نفسه الان هو من المسئول عن مقاومة هذا الارهاب الأسود ؟.. وما هو واجب الجماهير تجاه هذه الأحداث ، وهل الصمت والسلبية التى سيطرت على أفراد الشعب فى بعض الفترات قد آن لها أن تسقط ويهب الجميع صفا واحدا فى وجه هذا الخطر الداهم ؟!

اصرار واضح

● يؤكد يوسف يوسف خالد « تاجر » ان الشعب المصرى لا يمكن أن يتعاطف مع هؤلاء الارهابيين . لأن من يشاهد هذه الحوادث أو يسمع عنها لا يملك إلا أن يكون ايجابيا بل وفدائيا فى التصدى لها .. وهناك اصرار واضح من كل أفراد الشعب للقضاء على العنف . فمثلا لو شاهدت أى شخص أشك فيه أو حتى يحمل فى يده شنطة أو « كيس » بلاستيك لا يمنعنى الحرج أن أوقفه وأسأل عن ما بداخل هذه الشنطة .. وهناك تفهم واضح من الجميع لأن الكل حريص على القضاء على الارهاب الذى يستهدف الجميع .

التعطيل .. مسئول

● ويرى حسن فتحى إسماعيل « مهندس » أن التعطل الذى فيه الشباب الان هو المسئول عن هذه الجرائم .. لأن هناك الكثير من خريجى الجامعات والمعاهد بلا عمل منذ ٩ سنوات على الأقل . وهذا يضعف روح الانتماء عندهم ويجعل الاحباط يسيطر عليهم ويكون من السهل تضليلهم واغراؤهم بالمال من أجل تنفيذ مثل هذه الأعمال الدنيئة .. ولهذا فإن الدولة مسئولة عن مواجهة هذا الارهاب أولا عن طريق تشغيل الشباب وتحسين الحالة الاقتصادية حتى تسد منافذ الشر التى تحاول اغواء قلة من النفوس الضعيفة .

● ويطالب رجائى ذهنى « موظف » بالاعدام العلنى لمرتكبى جرائم الارهاب وفى المكان الذى وقعت فيه الجريمة ، لأن الاعدام العلنى فى موقع الحادث هو عقوبة أقل بكثير من الجرائم الارهابية البشعة التى ارتكبوها ومزقت أجساد الأبرياء .

وإذا كان بعض أفراد الشعب لم يتحركوا فى حوادث سابقة وتركوا المجرمين يسيرون أمامهم فى الشوارع فذلك لسبب بسيط هو أنهم يحملون السلاح ويستهدفون فئة معينة ، أما الان وقد أصبح الكل مستهدفا فإن الشعب يقف صفا واحدا لأى ارهابى سواء أكان مسلحاً أم غير مسلح ، لأن الخطر الذى سيحدثه نتيجة تركه سوف يكون أبشع كثيرا من محاولة التصدى له حتى لو كان معه سلاح .

مسئولية مشتركة

● أما ربيع الشربينى « طالب » فيقول : مواجهة الارهاب مسئوليتنا جميعاً .. مسئولية الدولة ، ووسائل الاعلام والمسجد والكنيسة والأحزاب ورجل الشارع العادى ، لا بد أن تتكاتف كل هذه القوى من أجل الوقوف فى وجه الارهاب الذى يقصدنا جميعاً ، فلم تعد الشرطة هى المقصودة ولم تعد السياحة هى الهدف وإنما ترويع الامنين وضرب الأمن والاستقرار الذى تتمتع به مصر أصبح هو الغاية من كل هذه الحوادث الاجرامية ، ولهذا فإن الصمت واللا مبالاة ليس لهما أى موقع فى نفوس الناس الان ، فكل إنسان على استعداد لو شاهد ارهابياً يقدم على شىء أن يلاحقه حتى لو اضطره ذلك إلى تعريض حياته للخطر ، فأنا على أتم الاستعداد إذا حدث أمامى أى شىء أو تشككت فى شخص أن ألاحقه حتى لو كانت حياتى هى الثمن .

التمييز .. مطلوب

● وعن رأى علم الاجتماع فى هذه القضية .. ذهبنا إلى الدكتور أحمد المجدوب ـ خبير الاجتماع بالمركز القومى للبحوث ـ فقال : أولا يجب أن نميز فى الأعمال الارهابية بين ما ثبت بالدليل القاطع أن بعض الشباب ممن ضلوا الطريق قد ارتكبوها مثل إطلاق النار على رجال الشرطة والهجوم على بعض المحال مثل محلات الصاغة وأندية الفيديو وبين القنابل التى توضع هنا وهناك ، ويترتب على انفجارها موت واصابة مواطنين أبرياء .. ففى رأيى أن هذه الحوادث التى ارتكبت بتخطيط وتدبير مسبق يهدف إلى احداث الذعر بين الناس واصابة الأبرياء إنما هو عمل جهات أجنبية معادية لمصر ولشعبها تريد أن تسكب الوقود على النار لتزداد اشتعالا ، وللأسف الشديد فانه لم يحدث أن نجحنا فى إلقاء القبض على من قاموا بذلك ولو فى حادثة واحدة .. وهذا أمر متوقع لأسباب كثيرة .

أولها : اننى ارجح أن المسئولين عن الأمن يركزون على العناصر الارهابية المحلية وبالتالى تهمل الاحتمال الراجح وهو وجود عناصر ارهابية أجنبية .

ثانياً : ان عملية زرع القنابل تتم فى أماكن غير متوقعة ، وهذا منطقى لأن الهدف منها الحاق الاضرار بالمواطنين العاديين وبالتالى لا يهم أين توضع ، بعكس ما لو كان المقصود مبانى رسمية او حكومية أو مساكن للمسئولين .. ففى هذه الأحوال يكون الأمن متيقظا مستعدا للقبض على مرتكبى هذه الجرائم.

ثالثا : إن عدم طرح الاحتمال الخاص بوجود أيد أجنبية وراء التفجيرات بالقوة اللازمة يتسبب عنه عدم تحرك المواطن المصرى بما فيه الكفاية بالمساهمة فى مكافحة هذا النشاط الاجرامى . هذا المواطن الذى قد يتغاضى أو يكون سلبياً فى



المصدر : ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ..... ٤ يوليو ١٩٩٣ .....

مواجهة بعض أعمال الخروج عن القانون باعتبارها مبررة بالبطالة أو بغيرها ، لكنه لا يغفر أبداً لاجنبى أن يهدد أمنه أو يعتدى على سلامته ، ولذلك فإننا لو طرحنا الاحتمالين بنفس القوة فان المواطنين سيتضاعف اهتمامهم وسوف يسيرون وأعينهم على الاخرين لكى يكتشفوا من بينهم من يحتمل أن يكون فى سبيله إلى ارتكاب هذه الجريمة . والمفروض أن ينبه الناس إلى هذا الخطر حتى تسقط السلبية عنهم لأن الخطر هنا يهدد الجميع .

أضاف أن عدم الابلاغ من المواطنين عن مثل هذه الجرائم أو من يشتبه فيهم فى الماضى كان له مبرراتــه .. مثل سوء المعاملة فى أقسام الشرطة مثلا ، وضياع الوقت ، أما الان أعتقد أنه فى ظل الاتجاه الطيب لوزير الداخلية الحالى فانـه من الممكن جداً أن المواطن لا يواجه الظروف السابقة فيعامل معاملة طيبة ، وهنا يستطيع أن يبلغ عن أى شىء بسهولة شديدة ويكون أكثر ايجابية .

ولا يختلف اثنان فى أن مواجهة المخاطر التى تهدد أى مجتمع هى مسئولية الجميع حكومة وشعباً .. لأننا لونظرنا إلى امكانات وقدرات الداخلية فانها مهما بلغت من القوة لا تستطيع أن تواجه وحدها الخارجين على القانون . فالمسئولية مشتركة بين الداخلية والشعب .

تسكين الفتن .. واجب

لكن ماذا يقول علماء الاسلام فى هذه القضية ؟

● يوضح الدكتور عزت علـى عطيـة ـ وكيل كلية أصول الدين بالقاهرة ـ أنه من المعروف أن معظم النار من مستصغر الشرر وأن الفتن تبدو صغيرة ثم تغدو كبيرة .. وأن واجب الجمهور تسكين الفتن واطفاء الحرائق ومنع العابثين والمجرمين من تدمير أوجه الحياة فى الأمة . والحياة لا تخلو من الاختلاف والتنازع لكن حينما

د.عبدالمجيد مطلوب :

يتحول ذلك إلى حرب لا تبقى ولا تذر فإن الجمهور مطالب بإيقاف ذلك كله .

أضاف أن الداخلية الان تنتهج الطريق الصحيح .. وهو الاقتصار فى المساءلة والبحث على المسئولين الحقيقيين أو أقرب الناس إلى المسئولية عن هذه الأحداث وتركت الجمع العشوائى الكبير الذى وصل فى بعض الاحيان إلى حد الوسوسة. كما تتبعت مصانع السلاح وبؤر الاجـرام وتفـاعلت مع الشعب بكل طوائفـه فى محاولة لحصر التعامل مع المفجرين حقيقة للقنابل ومن يحاول هز الأمن فى هذا البلد الامن .

وما دامت الداخلية قد سارت فى هذا الطريق العاقل فإن الشعب الان بكل طوائفه مطالب بمقاومة هذا الارهاب ومنع هذه الانفجارات. والسبيل إلـى ذلك هو أن نتعـامل بأسلـوب عملـى حضارى مع الأحداث . إن أى « كيس » يلقـى فى الطريق أو فى مكان حيوى ينبغى التنبه إليه ومعاملته بحذر ، كما أن من يترك شيئاً مهما صغر ينبغى أن يلقى فى القلوب الريبة وفى النفوس الشك ، وينبغى أن يكون الهدف لنا جميعاً أن نقبض على متلبس بالجريمة أو عامل فى هذا المجال لأنـه يعتبر مفتاحا لمعرفة القائمين بهـذه الأعمال . وإذا لم نستطع جميعاً القبض على متلبس أو الامساك بمن يعمل على قتل الناس وهز الامن .. فاننا نعتبر مقصرين .

حتى لو كانوا جنا !!

إن القائمين بذلك إنس لا جن ، وحتى لو كانوا جنا فمن الممكن الامساك بهم . إن العيون ينبغى أن تترصد والعقول ينبغى أن تعمل والسواعد ينبغى أن تتحرك والهمم لا بد أن تتوحد للقضاء على هذه الظاهرة فى كل مكان ومع كل إنسان صغر أم كبر .

وأكد أن الشرع يطلب من المؤمنين أن يهبوا جميعاً لإيقاف الارهاب أياً كان مصدره والظلم أياً كان القائم به . والكلام الذى يفرق الأمة واستغلال أى نشاط من الأنشطة لبث بذور الفرقة أو هز الأمن فى المجتمع . إن كل من فى هذه الأمة مسئول دينياً عن الأرض .. والأرض والأمن فى المجتمع الذى هو فى أقل مراحله يتمثل فى منع القتل وايذاء الناس .

وأشار إلى أن أمن مصر رصيد يحسب للاسلام ، وأن المصالح الاقتصادية فى مصر تخدم جمهور المسلمين . وإسلام مصر فى قلوب أفرادها وإن ارتباطهم بالدين أكبر من كل المظاهر السلبية لأن هذه المظاهر قشر خارجى والايمان فى قلوب أهل مصر أعمق وأكبر من كل هذه المظاهر . والارهاب والانفجارات هما الخطر الأكبر على الرصيد الايمانى فى مصر . لذلك لا بد من ازالة مظاهر التفرق والاثرة ، وأن يهب الجميع حتى يعود الحب من جديد ويعود الأمن الذى يميز مصر الآمنة دوما .

السلبية ليس لها مبرر

● ويقول الدكتور عبد المجيد مطلوب ـ رئـيس قسم الشريعـة بجامعـة عين شمس : جميع أفراد الشعب على اختلاف طوائفه ومراكزه مسئولون عن هذا الارهاب . وحديث الرسول صلى الله عليه وسلم واضح صريح « من راى منكم منكرا فليغيره » وهذا الذى نراه من جرائم ارهابية ما هو إلا منكر لا بد أن ندفعه جميعاً كل بحسب قدرته ، ويجب أن نترك سلاح اللا مبالاة واللا أهمية لأن الضرر واقع على الجميع والارهاب لا يفرق بين شخص سليم وغير سليم طفل أو امرأة ، والمصائب تصيب الشعب بأجمعـه فى أقواته ونفسه وماله وفى كل ما يملك .

وأضاف أن السلبية التى كانت مبررة بالغلاء والبطالة وبان الضرر لا يلحق بالأفراد العاديين ويقصد فئة معينة أصبحت ليس لها أى مبرر الان . وواجب الجميع هو القضاء على هذا الارهاب ، وأعتقد أن هذا أصبح هدف كل فرد فى الأمة الان .



المصدر : الوفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٣

الشعب فى خدمة الشرطة !!

بقلم : د. محمود السقا

هذا هو الرد الفعلى والواقعى للعربدة الارهابية التى تحدث فى غدر فى شوارع القاهرة متفرقة من البلاد،

حينما أنادى بهذا النداء المصرى العظيم، حينما أجعل منه «شعارا» جديدا بين النفوس والقلوب وعامة المصريين، حينما أعلن ذلك فى بهاء وعظمة لأحيى من خلاله الدور الفعال والايجابى الذى يجب أن يكون عليه الشعب المصرى الأصيل حينما أنادى بهذا القول البهى شعارا لنا نحن الشعب فانما أرمى من وراء ذلك، وفى ظل هذه الظروف الطاحنة التى تمر بها البلاد، على نحو غير وارد فى حسبان القلب والضمير، انما أرمى من وراء ذلك «تدعيم الرابطة القوية بين فداء الشعب وفداء الشرطة»

إن الدعوة التى أعلنتها وزارة الداخلية على لسان وزيرها لجديد، بدعوة الشرطة فى مراكزهم بحسن استقبال «الناس» على خير وجه، هذه الدعوة وماتلاها من موقف «ايجابى» من جانب هذا الوزير فى اللقاء بفصائل الأمة، من علماء ومفكرين (وعليه ليكتمل العقد) أن يلتقى ـ فى هدوء ـ مع رجال المعارضة، والمقصود من وراء مثل هذه اللقاءات هو النصح والارشاد و«المشورة» لتتفق الأمة على كلمة سواء للوقوف ضد هذه الظاهرة الاجرامية، الغريبة عنا، والتى هى ومرتكبوها ليسوا منا، إطلاقا إطلاقا

الغدر، واختيار المناسبة فى تفجير ديناميت الموت، الموت بين الناس، بلا مقدمات، إثر تخطيط اجرامى تأباه كرامة الإنسان ويرفضه ضميره

الموت فى قلب الحياة وبين الأحياء، الموت غدرا يدفعنا دون عنت أو فكر أو لعنة لما يحدث بكل اللغات، أن نتصور، مجرد تصور عن هذا «المجهول» حتى الآن ـ وهو يحمل سلاح الموت، من أى مكان أت به؟؟ من صنعه؟ من اعطاه له؟ من أشرف عليه؟ من خطط لذلك؟ وكيف كان الاتفاق؟ وكيف تم اختيار الزمان والمكان؟ الزمان هو عمر مصر نعم وألف نعم والمكان هو قلب مصر وصدر مصر وحياة كل مصر نعم و٦٠ مليون نعم

فى هذا المكان يمكن ان تكون الأم أو الخالة أو العمة أو الابن أو الأب أو الخال أو الصاحب أو «الحبيب هو الهدف»

وهذا الحماس العاطفى يدفعنا الى التساؤل فى مرارة عن هذا «المجهول» الذى يحمل الموت سلاحا ودمارا ومصيرا هل يمكن أن يكون «صانع الموت» مصريا؟ هل يمكن أن يكون له معنا نفس المولد؟ ونفس الأرض التى نمشى عليها ويكون قد مشى عليها، ونفس الهواء الذى نستنشقه على ضفاف النيل أو فى ليالى القاهرة أو نسمة الغروب فى ميدان التحرير وقصر النيل، أو عطر الحياة بدبيبها فى شوارع شبرا وروض الفرج، فى أى مكان حيث يجب أن تكن له ولنا فيها حياة، يزرع الموت ، ويحصد الأرواح؟

مستحيل أن تكون مصريا من يحمل الموت، ويحفر القبر فى شوارع بلدنا؟ مستحيل بل تبت يمينه ومات ضميره، ولعنته كل نبضات الحياة المصرية غاضبة، ملتهبة الاحساس والوجوه

سوف نترك هذا المعنى ونقول

إن دعوتنا الجديدة، بل الشعار الخلاق الذى يجب أن يسود الآن، أن تكون عين «أولاد البلد» كل أولاد البلد يقظى، سهرانة، حريصة، حانية، متنبهة، الى كل يد تحمل الموت، وتحصد الأرواح، هذه الروح ليست جديدة على أبناء مصر فى الوقوف ضد غدر الغادرين، وحاملى الموت قنبلة أو ديناميتا، بل فى عروق العروق، ومع مجرى الدم فى الانسان، كل يفدى أمه مصر بالدم والروح فى هناء وحبور

لا، لا وألف مليون لا، يقولها طفل رضيع سقط من على صدر أمه، تقولها فتاة حسناء كانت تستعد ليوم عرسها، فكان الشارع

المزدحم بالموت هو قبرها لا، من كل ذوب فى الحياة وفى الوجود، سوف نقسم ـ من كل وجودنا ـ أن نكون فداء لمصر، مهما كان الثمن وهذا القسم، قسم الولاء وجزء من ثمن العطاء الكبير، هو خط الدفاع الأمثل فى الوقوف بحزم وعزم ضد صانعى الموت وحاملى الدمار وحاملى أكفان الفناء فى نفوسهم وقلوبهم؟؟

ولكن، من هم؟؟ وأين هم؟؟

يا أبناء الحياة، الذين يصنعون الموت ليسوا منا ولسنا منهم، وحين يكشف النقاب عنهم، سترى يومئذ ـ وهم يرونه بعيدا ويراه الشعب قريبا ـ سترى لعنة الدم الفائر فى وجه الغدر وحاملى تابوت الموت

من هنا، فان الدعوة اليوم أن يلتقى الشعب حبا ووفاء مع رجال الشرطة فى كل مكان، وان كانت الدعوة قد جاءت من قبل الشرطة، أن يكون «للمواطن» قيمة المواطنة وان يجد مكان الترحيب فى بيت الأمن والأمان فى كل نقطة أو قسم أو مركز، هذه الدعوة ـ فى نظرى ـ هى علامة الاشراق فى طريق الحياة المعتم

كيف؟؟ الدعوة فى يقينى لابد أن تقابل بحب أكبر ووفاء أقدر وفداء أعظم،

هى دعوة لعودة الحب، ذلك الذى غاب وانقطعت رسائله فى حياتنا العامة، ولا أتجنى ـ وأقول الخاصة ـ فإن الجرائم الخاصة فى حياتنا هى نتاج ذلك، الأخ يقتل أخاه، الابن يقتل أمه وأباه

هذه الدعوة فى كل معانيها فيها الافصاح المبين عن «عودة الحب» فى نهر الحياة المصرية

وحين يعلن الحب، وحين يصافح الشعب الشرطة، بالقطع وبالتأكيد وبقوة ومفعول وعظمة الحب، يحمل الارهاب عصاه ويكون من الراحلين



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء

التاريخ : ٧ يوليو ١٩٩٢

بلدة شهيد الشرطة ترقص فرحاً.. عقب سماع نبأ القبض على «المفتى»

أطلقوا الأعيرة النارية ووزعوا الحلوى والشربات

والدة حماده: استراح ضميرى بعد سقوط قاتل فلذة كبدى!

شقيق الشهيد:

الآن أتقبل العزاء فى أخى

الأهالى يطالبون بالقصاص من الإرهابى

أبوزيد مطر — فنار جمعة — دياب مطر — صبحية سلمان

تحقيق :
على محمدى
تصوير :صبره عثمان

عمت الفرحة اهالى قرية «البياضة» مركز الحسينية بالشرقية .. فور سماعهم نبأ القبض على الارهابى مجدى زينهم الصفتى قاتل شهيد الشرطة الامين حماده سلامة حمد .. لقد خرج الاهالى من منازلهم واطلقوا الاعيرة النارية وتبادلوا التهانى وقاموا بتوزيع الحلوى والشربات .

كما قامت السيدات بالرقص فى الشوارع واطلقوا الزغاريد فور سماعهن بالخبر عن طريق المقدمين رابح جبل محمد نائب مأمور مركز الحسينية ويوسف غانم رئيس المباحث والنقيب سمير فرج معاون المباحث والمساعد سيد فريد امام من قوة المركز .

قالت شومر سلمان سالم أم الشهيد حماده والدموع تنهمر من عينيها لقد ارتاح ضميرى بعد أن سقط الارهابى قاتل فلذة كبدى لقد حقق الله امنيتى على يد رجال الشرطة وتم القبض على المتهم الذى مزق قلبى بعد ان فتك بابنى الذى كان يؤدى واجبه فى خدمة الوطن وراح ضحية الارهاب والخيانة .

تقبل العزاء

اضافت ان الاسلام برىء من هؤلاء الارهابيين الذين يسفكون دماء الابرياء بغير ذنب والان سوف اقيم العزاء فى وفاة ابنى بعد ان سقط القاتل المجرم .

قال مطر سلامة حمد شقيق الشهيد : لقد علمت بالخبر من رجال الشرطة بالشرقية وكانت سعادتى لاتوصف بعد ان تم ضبط الارهابى مجدى الصفتى قاتل اخى .. ولقد اخذت الشرطة بثأر شقيقى بعد ان عشنا فى حزن ٥ سنوات طوال مدة هروب المتهم .

انكشفت الاسرار

العجيب اننا سمعنا فى الماضى نبأ هروب المتطرف الى الخارج بعد ارتكابه الجريمة فاصابنا الحزن والان ظهرت الحقيقة وانكشفت اسرار المجرم الذى قتل شقيقى فاصابنا الحزن ولم أنم الليل منذ أن قتل حماده على يد الارهابى وانا الان أسعد الناس بعد القبض على الارهابى مجدى الصفتى .

اضاف دياب مطر سلامة ابن شقيق الشهيد حمادة ويعمل امين شرطة بمطار القاهرة لقد علمت بنبأ القبض على المجرم فى نشرة الاخبار وغمرتنى الفرحة وخاصة اننى اعمل فى مجال الشرطة .

قال كنت اتمنى أن اقبض على الارهابى لأثأر منه لانه يقتل الابرياء بغير ذنب .

وقال : كان الشهيد يعاملنى معاملة الصديق وليس معاملة العم لابن اخيه .. وكان ينصحنى للالتحاق بمعهد الشرطة للدفاع عن امن مصر وقد تحققت هذه الامنية ولكن بعد استشهاد عمى «حماده» .

ويؤكد ابو زيد مطر سلامة مدرس وابن شقيق الشهيد انه كان ينتظر هذه اللحظة بفارغ الصبر منذ ٥ سنوات ولم ننس هذا اليوم لأنه بمثابة «عيد» لنا بعد ان تم رد شرفنا وسقط الارهابى لينال جزاء ما ارتكبه من جرائم فى حق ابناء مصر الابرياء .

بلدة الشهيد

اضاف سليمان عبدالعزيز القاضى طالب بكلية العلوم جامعة الازهر وجار اسرة الشهيد : لقد علمت بنبأ القبض على الارهابى اثناء جلوسى مع مجموعة من زملائى وقد سعدنا جميعا وعمت الفرحة جميع ارجاء قرية البياضة مسقط رأس الشهيد «حمادة» والتى اطلقوا عليها اسم الشهيد .. تخليدا لذكراه .

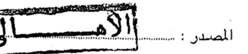
وقال عبدالعزيز سليمان سليم ابن عم الشهيد ويعمل وكيل مدرسة البياضة الابتدائية ان المدرسة اطلق عليها اسم الشهيد «حماده» . ولقد سمعت نبأ القبض على الارهابى من الاذاعة لم اصدق نفسى وخرجت من المنزل مسرعا لتهنئة زوجة عمى ام الشهيد .

مفاجأة للجميع

اكدت فينار جمعه سليمان زوجة شقيق الشهيد وصابحه سليمان محمد .. لقد كان نبأ القبض على الارهابى مجدى الصفتى مفاجأة للجميع والان استراح ضميرنا بعد أن اصطاد رجال الامن «المجرم» داخل وكره بالقليوبية بعد ان ظل مختفيا ٥ سنوات وكان يزاول اعماله الاجرامية فى خفاء وتنتظر كلمة العدالة كى تأخذ لنا بالقصاص من الارهابى بعد ان قتل الشهيد «حماده» .

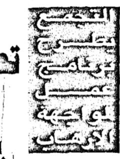
اضاف عبد المولى محمد يوسف ليسانس شريعة وقانون صديق الشهيد .. ان القبض على هذا المجرم يؤكد يقظة رجال الامن فى مصر ولابد من اعدامه امام الجميع حتى يكون عبرة لغيره من الارهابيين الذين يريدون ضرب الاستقرار فى مصر .



المصدر : 
الأهـــالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٣





تطبيق القانون بحسم مع الالتزام بحقوق الانسان والأساليب الديمقراطية

إلغاء القيود على النشاط الحزبي .. وإجراء انتخابات عامة ومحلية حرة
علاج الأزمة الاقتصادية والاجتماعية وتوفير فرص عمل حقيقية لملايين المواطنين



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٣

دعت الأمانة المركزية للتجمع ، إلى تصعيد المواجهة السياسية ضد الارهاب ، وطالبت بالغاء القيود المفروضة على النشاط الجماهيرى للاحزاب والنقابات وتصعيد المواجهة الفكرية ضد فكرة الدولة الدينية وإطلاق حق حرية تكوين الاحزاب واتخاذ الاجراءات المناسبة لتخفيف حدة الازمة الاقتصادية على جماهير الشعب المصرى .

جاء ذلك فى سياق البرنامج ، الذى تطرحه الأمانة المركزية للتجمع على كل القوى السياسية فى الحكم وخارجه وعلى الرأى العام المصرى لمواجهة جذرية لتصاعد التطرف والارهاب ، وفيما يلى نص البرنامج :

لم يعد الاكتفاء ببيانات الادانة والاستنكار فى مواجهة هذا التصاعد المجنون للارهاب الاسود يكفى .

وليس مجديا - ولم يكن مجديا ابدا - الاقتصار على المواجهة الأمنية - ولم يعد للحلول الناقصة او العرجاء مكانا فى معركة مواجهة الارهاب وتصفيته . ولاتملك قوة واحدة ، حتى ولو كانت تملك سلطة الدولة واجهزتها ، القدرة على المواجهة منفردة فالوطن كله فى خطر .

وقد حذر حزبنا منذ السبعينيات مرات عديدة من تنامى هذا الخطر ، ومن الممارسات التى تخلق مناخ التعصب والفتنة الطائفية ، وتهدد الوحدة الوطنية ، وتمهد لانطلاق الارهاب .

- فمثلا قلنا فى بيان صادر عن الامانة العامة للحزب فى اغسطس ١٩٨١ : « إن التعصب الدينى يجد له الان فى مصر ارضا خصبة . والضرب على نغمة الطائفية لن تعدم مؤيدين لها من الناس البسطاء والأمر اخطر من ان نكتفى باستنكاره ، فهو نتاج مخطط مدروس يهدف الى احتواء حركة الشعب المصرى واهتماماته ، وصرف النظر عن توجهه لقضاياه الحقيقية فى الاستقلال الوطنى والتقدم والديمقراطية ... « وطالب الحزب بتشكيل » لجان للوحدة الوطنية فى مختلف المستويات تعمل فى اطار مؤتمر قومى للوحدة الوطنية يعبىء كافة الجهود الممكنة لمواجهة هذه المشكلة . وعلينا ان ندعو الجميع لهذه المشاركة أيا كانت اتجاهاتهم السياسية وأرائهم الفكرية . ومن الضرورى أن نكافح من اجل اجتذاب التيار الدينى المستنير ، المسلم والقبطى ، للمشاركة فى هذه الجهود ..»
- وفى يوليو ١٩٨٧ حذرت الامانة العامة من ان استمرار السياسات الحالية « تمهد الارض لنمو التعصب الدينى والفتنة الطائفية والنزعات الارهابية » .
- وعقب اغتيال المفكر فرج فودة ، اصدرت الأمانة العامة فى ١١ يوليو ١٩٩٢ بيانا للرأى العام تحت عنوان « الارهاب والجماعات المتسترة بالدين » طرحت فيه برنامجا متكاملا لمواجهة الارهاب .
- وفى ١٧ مايو ١٩٩٣ ناقشت الامانة العامة دراسة « حول الموقف من القوى المتسترة بالدين » واصدرت سلسلة من القرارات الهامة تطور هذا البرنامج .

تطور يثير الفزع

وتشعر الأمانة المركزية لحزب التجمع الوطنى التقدمى الوحدوى ان الامور تتطور بصورة تثير الفزع . وان الحكم مازال مصرا على التمسك بمنهجه فى التعامل مع هذا الخطر ، والذى ادى إلى استفحال الارهاب وتصاعده ، وتهديده للوطن كله .

ومرة اخرى نرفع صوتنا محذرين . ونطرح على الرأى العلم ، وعلى الحكم ، وعلى كل القوى السياسية والديمقراطية ، نقاطا محددة ندعوهم للعمل المشترك على اسلسها لمواجهة الارهاب وهزيمته .

٥ أسس للتحرك

ان انقاذ مصر من خطر الارهاب يتطلب - من وجهة نظرنا - تحركا عاجلا يقوم على الاسس التالية :

- تصعيد المواجهة السياسية ضد الارهاب وجماعاته التى تتستر بالدين ، وتطبيق القانون بحسم ضد كل من يمارس عملا ارهابيا او يحرض عليه . مع الحرص على الالتزام الدقيق بالقانون ومبادىء حقوق الانسان ، والوسائل والاساليب الديمقراطية وتوفير الضمانات والضوابط القانونية لكل المواطنين بما فى ذلك المقبوض عليهم وأسر المطلوبين للعدالة .
ان التزام أجهزة الأمن بدورها كهيئة نظامية تسهر على أمن المجتمع ، ضرورة لمواجهة الارهاب .
- الغاء القيود المفروضة على النشاط الجماهيرى والسياسى للاحزاب المصرية ، وتخفيف قبضة أجهزة الادارة والامن على النقابات والجمعيات الاهلية ، وتوفير الشروط القانونية لاجراء انتخابات عامة ومحلية حرة ... كخطوات عاجلة للاصلاح السياسى وتحقيق الديمقراطية ، لتستطيع القوى السياسية والنقابية والديمقراطية ، أن تبادر بالقيام بدورها الجماهيرى فى التصدى للارهاب وتجفيف منابعه .



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ يوليو ١٩٩٣

● تصعيد المواجهة الفكرية والاعلامية ، لتأكيد رفض الدولة الدينية والتمسك بالمجتمع المدنى الديمقراطى الذى يستند إلى الدستور المدنى والقانون المدنى ، ويؤكد حقوق المواطنة لجميع المواطنين والمساواة بينهم ، بصرف النظر عن الجنس والدين والعقيدة ورفض تقسيم المصريين على اسس دينية ، وعدم القبول بمنهج انكار الآخر من اى تيار او جماعة ..

بما يتطلبه ذلك من اعادة النظر فى اداء اجهزة الاعلام من اذاعة وتليفزيون وصحافة بحيث يقوم على الحوار وتعدد الآراء ، واتاحة الفرصة لوجهات النظر الاخرى ، وتنقية مايذاع وينشر فى هذه الاجهزة من كل مايؤدى الى تفتيت الوحدة الوطنية أو اشاعة منهج التكفير ، والغاء كل مايسىء أو يقيد حرية الاقباط مثلهم فى ذلك مثل المسلمين .

تعديل جذرى للتعليم

واجراء تعديلات جذرية فى مناهج التعليم لتنمية التربية الديمقراطية فى المدرسة والجامعة ، والعقلية النقدية ، والقدرة على المناقشة والاختيار ، والتزام اساليب تدريس الدين الاسلامى والمسيحى بما يحفظ الوحدة الوطنية ويعمق المفاهيم الصحيحة للاديان السماوية .

● التأكيد على حق كل القوى فى تشكيل تنظيماتها واحزابها الشرعية على أسس ديمقراطية تتضمن :

- ان يكون الحزب مفتوحا لجميع المصريين بلا تمييز بسبب الجنس أو اللون او الدين .
- ان يلتزم بحقوق متكافئة للمصريين بغض النظر عن دياناتهم .
- ان يلتزم بقواعد العمل الديمقراطى فى اطار دستور مدنى ويقبول مبدأ تداول السلطة من خلال الانتخابات العامة والتعددية الحزبية الآن وفى المستقبل .
- الالتزام بمبدأ مدنية جهاز الدولة وصياغة مبادىء الشريعة الاسلامية فى قوانين وضعية .
- ان تتفق ممارسات الأحزاب جميعا مع هذه المبادىء .

● البدء فى معالجة الازمة الاقتصادية والاجتماعية التى تمسك بخناق المجتمع المصرى والتى ادت الى تزايد حجم البطالة والفجوة بين الاغنياء والفقراء بشكل مستفز لغالبية الشعب ، وعجز الاقتصاد المصرى عن تلبية الاحتياجات الضرورية للمواطنين من سلع وخدمات باسعار مناسبة ، وارتفاع الاسعار بدرجة تفوق احتمال اغلبية المواطنين ، وشيوع الفساد بسبب هذه السياسات وغياب الرقابة الشعبية .

وقد ادت هذه الازمة الى اغتراب الشباب وشيوع السخط وعدم الرضى ، وهى البيئة الصالحة لنمو الارهاب ، ولنشاط قوى خارجية من مصلحتها تصاعد الارهاب فى مصر وعدم الاستقرار فى المجتمع المصرى .

نقطة البداية

ونقطة البداية فى معالجة الازمة وضع برنامج عاجل للتوسع فى التصنيع والاستثمار الزراعى والاستناد الى القطاعين العام والخاص فى تنفيذ استثمارات جديدة توفر فرص عمل حقيقية لملايين المواطنين من الشباب . وتوفر السلع والخدمات باسعار مناسبة للطبقات الفقيرة والكادحة ، واعادة النظر فى سياسة الاصلاح الاقتصادى لمراعاة العدالة الاجتماعية وحماية ملكية الشعب .

واعطاء اولوية خاصة لتنمية المناطق النائية والمحرومة من الخدمات والاحياء الشعبية بالمدن الكبرى لتحسين ظروف معيشة ملايين المواطنين الذين يمثلون الاحتياطى البشرى لتنظيمات الارهاب .

دعوة للنقاش والعمل

اننا نعيد طرح هذا البرنامج ، وندعو الجميع لمناقشته ... وللعمل المشترك مؤكدين رفضنا لاستبعاد اى طرف مسبقا . فكل من يعلن رغبته فى العمل لهزيمة الارهاب وحماية وحدة الوطن واستقراره ويمارس ذلك ممارسة فعلية لا التواء فيها مدعو لهذا العمل المشترك .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٩ يوليو ١٩٩٣

عودوا إلى رشدكم

بحق كل طفل أغتالته أيديكم . بحق كل شيخ وشاب وضابط وجندى استشهد بسبب بغيكم . وبحق دماء هؤلاء الابرياء الذين لم يمسوكم بضر وبحق مصرنا الحبيبة ووطننا الغالى وأرضنا التى آمنها الله فى كتابه . وبحق أبناء عرابى وسعد زغلول ومصطفى كامل وأبناء الثورة وروح رجال أكتوبر وبحق دماء سفكت لتدافع عن الوطن الغالى بحق كل ذلك كفوا أيديكم وأرفعوها عن اخوانكم وأهلكم .

نحن شباب مصر نبنى المستقبل ونعمر ونرفع راية مصر الحبيبة أمام العالم كله على مر السنين .وأنتم تهدمونها فى لحظة طائشة ليس هذا أيماناً منكم وليس لديكم مبدأ فيما تفعلونه . إنه عمل من رجس الشيطان سولته لكم نفوسكم وأمدتكم به يد الحاقدين عليكم فأمدوكم بالمال والسلاح . فاصحوا من غفوتكم وأفيقوا فأنتم لم تقتلوا إلا أهلكم وعشيرتكم وأخيراً سيصل بكم المطاف إلى قتل أنفسكم .

إن ندائى هذا ليس ضعفاً أو قلة حيلة فقد تبين لكم أننا شعب متماسك الايدى ولانخاف بطشكم ومصرنا قادرة كما تعلمون - على أن تتصدى لكم بكل ماتملك من قيادة رشيدة ورجال وأبطال وشعب قادر على تخطى الصعاب فعودوا إلى رشدكم وصوابكم .

خالد عيد .. اثر النبى



المصدر : الحقيقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ يوليو ١٩٩٣

اعتقال عمر عبد الرحمن

فرصة الموساد لتدبير انفجارات جديدة

تعددت الانفجارات الارهابية التى تقوم بها جهات مجهولة فى الشهور الماضية وبصورة لم تشهدها مصر من قبل حتى بلغ عددها خلال الشهور الستة الماضية ٢٠ انفجارا كان ٨٤٪ من ضحاياها من المواطنين الابرياء.. مما جعل المواطن يعيش فى رعب فى اى مكان يذهب اليه سواء اثناء سيره فى الشارع او تواجده فى أى منشأ سياحى أو امنى أو حتى دور السينما والمقاهى.

ورغم الهدوء النسبى الذى سيطر على الشارع المصرى فى الايام الماضيه الا ان خبر اعتقال عمر عبد الرحمن الزعيم الروحى لجماعة الجهاد واعلان نية تسليمه الى مصر جعل مؤيدوه يهددون بالانتقام وهو الامر الذى يعطى الفرصة لمدبرى الانفجارات وهم بالتاكيد من الصهاينة لكى يعبثوا اكثر بأمن مصر فنتهم الجماعة الاسلامية بتدبير الحوادث التى يكون ضحيتها المواطن العادى.

ولكى نؤمن الشارع المصرى حتى لا يتكرر ما حدث كان هذا التحقيق.

٨٤٪ من الضحايا مواطنون عاديون

وعلى المواطن ان يحفظ امنه بنفسه

مجندو الشرطة لا يعرفون ما هو الامن؟! وتجاهل القانون يمهد للجريم

امناء الشرطة فاشلون وعودة عسكرى الدرك واستخدام الشرطة الجوية ضرور

تحقيق :
حنفى مهران



المصدر : الحقيقة

التاريخ : ١٠ يوليو ١٩٩٤

في البداية اذا نظرنا نظرة سريعة الى حال المنشات الحيوية في مصر سنجدها بدون ادنى تامين لدرجة انه من السهل جدا دخول متحف او فندق او بنك او دار سينما او مسرح .. وحتى ركوب المترو دون ادنى تفتيش لحقيبة في يد مواطن..!!

فمابالنا ببقية الوسائل المتطورة الخاصة بكشف المتفجرات مؤكدا غير متوفرة وهذا يجعلنا نبحث عن وسيلة لتامين هذه المنشات خصوصا فى الظروف الحالية.

يقول اللواء احمد جلال خبير الارهاب بالامم المتحدة أن تامين المناطق الحيوية من بنوك وفنادق ومترو انفاق وكباري والمؤسسات السياحية الأخرى في كل دول العالم المتقدمة يعود الى ما يسمى بالامن الخاص وهو يعنى أن كل منشاة من ضمن تكوينها عنصر يسمي عنصر الأمن ويتم الكشف علي هذه العناصر بمعرفة رجال الشرطة التي تتحرى عنهم فإذا ثبت أن الشخص من هذه العناصر بانه صالح وفق مواصفات شخصية ونفسية ولياقة بدنية يتم تدريبهم بمعرفة جهاز الأمن علي حساب هذه المؤسسات ويتم الترخيص لهم بحمل سلاح كما تقوم أجهزة الأمن الرسمية

بمفاجاة هذه العناصر خلال تاديتها لعملها بصفه دوريه للتاكد من حسن النظام واذا ظهرت اية ملاحظة علي عملها تقوم الشرطة باخبار الشركة او المؤسسة لعمل اللازم.

المناطق السكنية

ولم يقتصر الامر على المناطق الحيوية بل امتد هذا النظام الي ما يسمي بالمناطق السكنية الخاصة التى تضم بعض الناس الذين يتمتعون بصورة متميزة وخاصة الضواحي فى العواصم والمدن المشهورة ولكن في مصر تلقي هذه المؤسسات تبعتها على الأمن لدرجة ان وزارة الداخلية تضم شرطه النقل والمواصلات والكهرباء والزراعة والسياحة حتي أن المصنفات الفنيه تم عمل شرطة لها وتتبع وزارة الداخلية وهذا يؤثر على الجهاز الامنى في تادية مهامه وعلى الخدمات التى يمكن ان يقدمها هذا الجهاز للمواطنين في الشارع فالاتجاه العالمي الآن حدد دور رجل الأمن وفقا لمفهوم الأمن بمعناه الضيق حتى يتخصص رجل الأمن ويحترف وتزداد قدراته في اداء

عمله وهناك دول اخرى جعلت السجون تابعة لادارة عقابية

والجوازات في كل بلاد العالم تتبع وزارة الخارجية ويعمل بها مدنيون والأحوال المدنية تابعة للشئون الاجتماعية لان المواطنين ليسوا جميعا لصوصا وبعض الدول تجد بها ادارة تسمى (

ادارة السلامة العامة وتضم المطافى والمرور والاسعاف وهذه الادارة تابعة للمحليات.

المواطن العادى

ولو اتبع هذا الاسلوب فى مصر فسوف يحل نصف مشاكل الأمن

ويجعل الشرطه تعمل في تخصصها فقط. وامكنها مواجهة حوادث الارهاب وتامين الشارع المصرى وحماية المواطن العادى لحد بعيد فقد اكدت الاحصاءات في فترة الثمانينات ان حوالى ٨٤٪ من ضحايا العنف السياسى من المواطنين العاديين الذين تصادف وجودهم فى مكان الحادث اما بقية مشاكل الامن فيمكن القضاء عليها لمواجهة الارهاب وتتمثل فى عودة رجل الدرك القديم الذي كان يعيش في وسط المجتمع ويتعامل مع افراده وله علاقة خاصة بكل فرد كان على أعلى درجة من الحس الأمني وان اسهام الجمهور اساس مع هذا الجندى بسبب قوة العلاقة الشخصية بينهما على ان يكون متعلما مع الاستغناء عن كل من لا يلم بالقراءة

والكتابة من رجال الشرطة والغاء نظام امناء الشرطة الفاشل مع اسهام الجمهور بصورة فعلية فى حفظ امنه وقد اكد هذا المعنى دراسة أعدها ضابط سعودى تقول ان الأمن فرض عين على كل مواطن وليس فرض كفاية لقيام الشرطة به وفي الولايات المتحدة الامريكية تشرف الشرطة على نظم اسمها (نظم امن الأحياء) بحيث تشكل كل ضاحية متجانسه مجموعة من الأفراد للقيام باعمال الحراسة والدوريات تحت اشرا

ف جهاز الشرطة وبرفقة رجل الامن وهم شبان متطوعون ومدربون مهمتهم الاولي ليست الضبط وانما الملاحظة واخطار اجهزة الامن

ويضيف انه بنظرة لمقارنة تامين الشارع في مصر وبين تامينه فى الدول المتقدمة نجد امريكا تضع سلطات الامن فى الشوارع تليفون رقم (٩١١) يطلبه المواطن فيرد في لحظة فيبلغ عن الجريمة ويتخذ حيالها إجراء سريعا جدا اما مصر فتليفون النجدة من الصعب ان يرد على أى مواطن كما ان الناس اساءت استخدامه فاصبح لا يعمل.

وفي لندن يعمل نظام المرور بالكاميرات التليفزيونية رغم ان مساحة لندن تمثل ٨ مرات قدر مساحة القاهرة ووسائل المواصلات العامة تنقل ٩٠٪ من الجمهور ويجب ان تعمم هذه الفكرة بالمناطق الهامة بوسط القاهرة لامكان متابعة الجريمة من مكان لآخر ومتابعة اى سيارة مخالفة.

الشرطة الجوية التى تستخدم الطائرات الهيلوكبتر يجب اتباعها بمصر لمراقبة المرور بالطرق الرئيسية كما يمكن استدعاؤها لمتابعة اية سيارة تحاول الهرب من مكان الحادث داخل القاهرة.

وقد أصدرت الامم المتحدة فى المؤتمر السابع لمنع الجريمة والذى عقد فى ميلانو عام ٨٥ توصية فى مجال حقوق المجنى عليه بضرورة توفير وسائل الابلاغ لضحايا الجريمة بوضع تليفون كل نصف كيلو وان يكون بدون مقابل.

عدة ابعاد

ويرى اللواء حسن ابو باشا وزير الداخلية الاسبق ان تامين الشارع المصرى له ابعاد عديدة منها اعادة توزيع السكان وملاحقة التخطيط العمرانى للنمو السكاني. وان تكون سيارات الدورية اللاسلكية معروفة لدى المواطنين وقادرة على تلقي البلاغات وتوصيلها للقيادة بسرعة وان لا يكون عمل الدورية مقصورا على منطقة بعينها بل تكون متواجدة دائما لمعاونه الدوريات المجاورة فى متابعتها لاى حدث. والعودة الى مشايخ الحارة الذين اذا احسن اختيارهم ووضع حوافز لهم يكونوا اداة توصيل وعيونا للامن فى مناطق



المصدر : الحقيقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ يوليو ١٩٩٢

الزحام والحارات المتداخلة وتقوم الشرطة باعطاءهم معلومات إدارية عن كيفية الابلاغ عند حدوث اى تحركات فى المنطقة.

وتنظيم مواقف السيارات عن طريق المنادى بحيث يتم وضع منادٍ لكل موقف سيارات ويكون مرخصا ومسئولا عن الموقف وقادر على التبليغ باى ملاحظات يراها.

وان يكون جندي المرور من جنود الدرجة الأولى القادر على التعامل بايجابية مع ما يراه من احداث فى المنطقة التى يعمل بها مع الاستجابة الجماهيرية لقواعد المرور.

ويضيف اللواء طلعت مسلم خبير فى الاستراتيجية والامن القومى ان تامين الشارع المصرى يعنى الحفاظ عليه من جميع عناصر التهديد وليس الارهاب فقط وهذا ليس قاصرا على جهاز الشرطة فقط انما دور القيادة السياسية والاجهزة التنفيذية فى توفير احتياجات الناس وتوفير العمل لاستهلاك الطاقات البشرية ويكون دور الشرطة تنفيذ القواعد العامة التى وضعتها هذه الاجهزة والتى يراعيها المواطنون فى تصرفاتهم.

التواجد الامنى

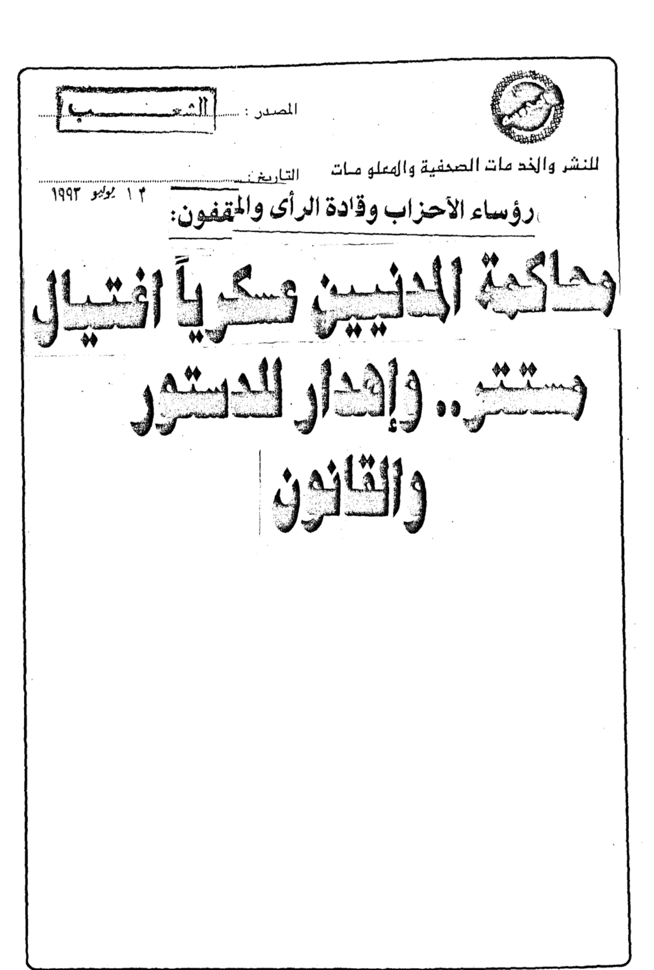
ويقول الدكتور احمد المجدوب رئيس وحدة بحوث العقاب بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية أن الخطوة الأولى لتامين الشارع المصرى هى التواجد الشرطى الملموس بالشارع فنحن مازلنا فى حاجة الى رجل الشرطة الكفء خاصة بعد فشل تجربة امناء الشرطة ووقوع العديد منهم فى جرائم الانحراف وافتقدوا رضا الجمهور والسيارات اللاسلكية غير فعالة بسبب صعوبة المرور وبالتالى عدم قدرتها على الحركة بسرعة وعدم وعى الناس للتعامل معها.

واكد اننا نحتاج الى عسكرى الدرك الذى تحدد له مساحة يتحرك فيها ويكون لديه وعى شرطى ويتم تدريبه بشكل جاد ليواصل التطورات التكنولوجية وأن تقوم مراكز تدريب الشرطة بدورها لانها أصبحت لا تعمل فى هذه الفترة.

ويضيف أن تامين الشارع يحتاج الى تاكيد وجوب القانون ووجوب احترامه لإننا نخرج على القانون مراراً ولعل اولى خطوات الخروج عن القانون بدأت من المرور فالمواطن اسهل عمل له كسر إشارة المرور والجندى لا يسجل المخالفه لانه يتقاضى رشوة من السائق ولا بد من الشدة فى تنفيذ القانون لان هذا الاهمال فى تنفيذ القانون يعد نوع من التمهيد للجريمة.

فى وزارة الداخلية .. حاولنا لقاء أحد المسئولين دون جدوى لماذا ؟! لا احد يعلم والرد عند اللواء حسن الالفى.

محمد عبد القدوس يعتذر عن عدم كتابة مقاله هذا الاسبوع



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ يوليو ١٩٩٣

رؤساء الأحزاب وقادة الرأى والمثقفون:

محاكمة المدنيين عسكرياً اغتيال مستتر.. وإهدار للدستور والقانون

أجرى الاستطلاع

محمود بكرى

خالد يونس - يوسف سعد

ليلى عبد الحميد

تصر الحكومة على محاكمة المدنيين امام المجالس العسكرية -المسماة خطأ بالمحاكم العسكرية- مرتكبة بذلك مخالفات دستورية وقانونية واضحة، ومهدرة حق المواطن فى المثول امام قاضيه الطبيعى، مما يشعل نار الفتنة ويفتح الباب أمام موجات العنف التى ندعو الله أن يحفظ وطننا منها.

وفى استطلاعنا الذى اجريناه مع عدد من رؤساء الأحزاب والقادة السياسيين وقادة الرأى والمثقفين اكد المتحدثون ان المحاكمات العسكرية مجرد قناع ترتديه الحكومة وتمارس من خلاله عمليات اغتيال منظمة للمتهمين الذى لا تتاح لهم الفرصة للدفاع عن انفسهم، امام قضاة يخضعون للقاعدة العسكرية المعروفة «لا يحق لصاحب الرتبة الأدنى مخالفة الرتبة الأعلى».

كما اجمع المتحدثون على ان المجالس العسكرية ليست محاكم، وقضاتها ليسوا قضاة، وانهم لهذه الأسباب يرفضونها ويطالبون بإيقاف تقديم المدنيين للمثول امامها، مع إلغاء قانون الطوارىء، وتعديل الدستور ضمانا لعدم انتهاك الحريات.

تجاوز فى ظل القوانين الاستثنائية

مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار

نحن نرى أن محاكمة المدنيين أمام المحاكم العسكرية أمر لا يتفق مع القانون. ورغم ما يتم فى ظل القوانين الاستثنائية التى تبيح لرئيس الجمهورية تحويل المتهمين فى قضايا أمن الدولة إلى محاكمة عسكرية، إلا أننا نرفض ذلك ونطالب بمحاكمتهم أمام قاضيهم الطبيعى، إعلاء من شأن قضائنا العادل وإيقافا لخدة العنف التى تجتاح المجتمع المصرى.

محاكم بلا ضمانات

ضياء الدين داود امين عام الحزب العربى الناصرى

نحن ضد المحاكمات العسكرية وفى رأينا أن الضمانات الحقيقية للمتهمين لا تتوافر فى هذه المحاكمات.

وإذا كان المنادون بها يتهمون المحاكم المدنية بالبطء فالرد هو أن بإمكانهم التغلب على هذا البطء...

نحن نطالب بتوفير الضمانات للمتهم وهذه الضمانات لا تتوافر عند عرضهم على المحاكم العسكرية.. فقانون الاجراءات الجنائية كفيل بمحاسبتهم ومهما كان الموقف من الإرهاب فإنه يجب الا ترد الدولة على العنف والإرهاب بإرهاب مماثل.

إن تفاقم ازمات المجتمع المصرى هى التى أدت إلى كل ما يحدث.. والحكومة لا تملك إلا القمع والمحاكمات العسكرية.. وقد كان رأينا منذ البداية ان المواجهة يجب ان تكون شاملة ولا تقتصر على الجانب الامنى فقط.

حجة الحكومة مرفوضة

ياسين سراج الدين عضو الهيئة العليا لحزب الوفد

إن اعتراضنا على المحاكم العسكرية ليس اعتراضا على أشخاص ولكنه ينصب على كون هذه المحاكم بمثابة تشكيك فى قضائنا المدنى العادل الذى شهدت بنزاهته كل بلاد العالم..

فإذا كانت حجة الحكومة هى بطء الاجراءات فى المحاكمات المدنية فهذه الحجة مرفوضة.. حيث يمكن تخصيص دوائر لمثل هذه القضايا يكون لها السلطات والصلاحيات فى السرعة ونظر الجلسات بما يحقق الغرض.

فهناك الان دوائر تحكم فى قضايا الايجارات وهذه الدوائر سريعة وعاجلة، فلماذا لا تكون هناك دوائر شبيهة بهذه الدوائر للحكم فى القضايا المنظورة الان أمام القضاء العسكرى غير المتخصص؟

محاكمات مدانة وقانون مشبوه

جمال ربيع رئيس حزب مصر العربى:

نرفض قانون الطوارىء، كما نرفض محاكمة المدنيين أمام المحاكم العسكرية وليدة هذا القانون، ومطلبنا المبدئى هو تغيير الدستور الذى فتح الباب أمام كل هذه المثالب.

وأؤكد أننا جميعا على أرض مصر مستهدفون من أمريكا التى تحاول دفع مصر على طريق الخراب والفتن، ولذلك ينبغى على الجميع أن يقف ضد قانون الطوارىء حتى يمكننا أن نسير على الطريق الصحيح، بدلاً من افتعال المشاكل داخل الأسرة الواحدة.

هدفها التصفية لا الإصلاح

د. محمد عصفور أستاذ القانون

المحاكمات العسكرية جريمة فى حق الشعب المصرى. وكل المنظمات والهيئات التى تهتم بحقوق الانسان أدانت هذا الأسلوب. وقد قالت إذاعة مونت كارلو بعد إعدام المتهمين السبعة فى قضية السياحة: إن هذه الجريمة التى عوقبوا بسببها لم يقتل فيها إنسان واحد.

فالهدف من هذه المحاكمات هو التصفية لا الإصلاح فالعنف المتبادل بين الجماعات والحكومة لن توقفه المحاكمة العسكرية لأن المجتمع المصرى فى حاجة ماسة إلى التغيير.. وليس إلى المحاكمة وهذه المحاكمات



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٣ يوليو ١٩٩٣

تعتبر تشكيكا فى قدرة القضاء المصرى الذى شهدت بنزاهته كل بلاد العالم.

مختار نوح أمين صندوق نقابة المحامين

وهذا ليس من واقع التجربة فحسب، وانما بمقتضى نص القانون العسكرى الذى لا يجيز أن يخالف القائد الأدنى القائد الأعلى، فإذا كان الرئيس مبارك هو القائد الأعلى فليس لضابط صغير أن يخالف أوامره حتى لو ارتدى ثوب القضاة.

ومن الجدير بالذكر أن الأحداث تبين أن الدولة تلجأ إلى القضاء العسكرى كلما اشتاقت إلى الإعدام، ويرجع فى ذلك إلى قضية الفنية العسكرية عام ١٩٧٤ وقضية مصطفى شكرى سنة ١٩٧٦ ثم إعدام اربعين مواطناً فى شهرين متتابعين هذا العام ١٩٩٣، وبين هذين التاريخين لم نجد حكماً واحداً صدر من محكمة مدنية بإعدام متهم فى قضية سياسية، ولعل الدولة حينما ارادت أن تغطى رغبتها فى قتل المواطنين الأبرياء العزل دون محاكمة استندت إلى عنصر السرعة، فزعمت أن رغبتها فى سرعة الاجراءات هى الحافز وراء الإحالة إلى القضاء العسكرى.

ويتساءل مختار نوح: كيف تبرر الدولة إعدام ٧ فى شروع فى قتل حسبما ورد فى حيثيات قضية صفوت الشريف.

المحاكمة العسكرية تصفية حسابات

فهمى هويدى الكاتب الصحفى

المحاكمات العسكرية هى عدوان على القضاء وانتهاك لحرمة القانون.. وهذه المحاكمات تشيع جواً من المخاوف وعدم الاستقرار وتؤدى إلى تراكمات تضر بأمن المجتمع على المدى البعيد... كما أن هذه المحاكمات قاسية وتجرح فى جسم المجتمع، ولا تقيم عدلاً وإنما هى مجرد تصفية حسابات.. وأنا ضد هذه المحاكمات.

د. احمد عبد الرحمن أستاذ الفلسفة الإسلامية

الحكومة المصرية تعتمد على خطف السلطة عن طريق التزوير.. وهناك عداء بينها وبين الشعب.. وهياكل شكلية تعطيها شرعية منقوصة.. فمجلس الشعب مثلاً معيب.. ومع ذلك فإنه يصنع القوانين حسب رغبة الحاكم.

فالقوانين التى يحاكم بها الإسلاميون.. ليست قوانين والمحاكمات العسكرية «مجزر الى» فهى ليست محاكم. والجالسون على منصاتها ليسوا قضاة.

إن هذه المجالس العسكرية أسوأ من محكمة الدجوى وأحكامها بالإعدام ليست أكثر من «اغتيال مقنع»..

فالحكام يعادون الشعب المصرى.. ولديهم أساليب تجعلهم يتشبثون بالحكم.. ويخافون من الانتخابات الحرة التى تعتبر انتحارا بالنسبة للحزب الحاكم وتبقى هناك أغلبية إسلامية رافضة وأقلية علمانية تستأثر بالسلطة وتقتل الآخرين من أجل الاحتفاظ بها.

الحكومة تهرب من ساحة القضاء

المستشار الدمرداش العقالى:

المواجهة بين الإسلاميين والحكومة تتركز حول الدستور وتطبيقه وقد ثبت يقيناً أن الإسلاميين بمختلف اتجاهاتهم فى جانب الدستور بعد أن تجاوزته الحكومة بإصرارها على رفض تطبيق الشريعة الإسلامية ومحاربة الدعوة إلى الله فى مجتمع عمه الفساد والانحراف فلم تجد الحكومة سلاحاً تدافع به عن مصالحها ومفاسدها سوى الهرب من ساحة القضاء إلى المجالس العسكرية وهى ليست محاكم ومن يجلسون على منصتها ليسوا قضاة.. وهذا تدبر خطر يهدد الديمقراطية وسيادة القانون، وهى مذبحة ستظل مصر تعيش أسيرة لثارها لأجيال طويلة. فهذه المجازر غير المسبوقة فى تاريخ مصر تعتبر رده لمئات السنين عن كل المكتسبات الإنسانية، من حقوق وحريات..

إن هذه الاحكام بالإعدام التى تطلق بهذه السهولة. ممن يفتقدون اى ضمانات يتمتع بها القاضى. وليست لهم اية حصانة او سبق تاهيلهم او تدريبهم على القضايا يعينون ويعزلون بقرار وهم يعلمون أن القضايا أحيلت لهم لتحكم فيها على الناس لا ليحاكموهم لذا فإنهم يتجهون إلى أقصى العقوبة وهى الاعدام-لأن الاصل عندهم هو الإهانة

المحاكمة على أعواد المشانق

د.عبد الرشيد صقر الداعية الإسلامى

اثارت المحاكمات العسكرية استياء شديداً بين المواطنين مما يرشح استمرار موجة العنف الشعبى المضاد رداً على عنف المحاكم العسكرية التى اصدرت أحكامها بشنق للمسلمين لانهم أدوا دورهم وواجبهم فى بلد إسلامى كان محتلاً من قبل قوة كافرة، ولا افهم كيف يحاكم شباب بتهمة الجهاد فى أفغانستان والمساهمة فى إسقاط الامبراطورية السوفيتية؟ هؤلاء الشباب الذين عادوا إلى بلدهم معافين من نيران الروس ليعلقهم النظام المصرى على أعواد المشانق!

وهو أمر لا يجوز إطلاقاً لا فى شرع الله ولا فى ظل القوانين الوضعية.

إننى أشعر الان بأن أركان النظام المصرى تهتز وان البساط يسحب من تحت من تحت أقدامه سواء رضوا أم أبوا.. فالدماء التى سالت بلا جريرة ستكون عواقبها وخيمة على من سفكها فى الدنيا، أما فى الاخرة فإن هؤلاء الشهداء سيتعلقون بأعناق المسئولين الكبار.. ويقولون لله: «سل هؤلاء لم قتلونا؟»

قبيلة الحكومة تواجه قبيلة المعارضة

حمدين صباحى الكاتب الصحفى

أعتقد أن هذه المحاكم لا توفر اية ضمانات ذات قيمة لأنها غير دستورية، وأنها فشلت فى مواجهة تيار العنف الذى يعلم المجتمع الان.. هناك طريق رئيسى لمواجهة العنف يتلخص فى مواجهة كل هذه الأزمات التى تمسك بخناق المصريين جميعاً. فهناك البطالة التى تطحن الملايين والإحساس بفقدان الانتماء لهذا البلد، وهناك ما هو أخطر وهو الأزمة السياسية التى يعيشها النظام، والتى تحتاج إلى تحول ديمقراطى.. والسماح بتداول السلطة.. واحترام حقوق الإنسان وانتخاب رئيس الجمهورية. وقبل كل شىء إيقاف تيار العنف الحكومى.. فالصورة الان تظهر وكان قبيلة الحكومة تحارب قبيلة المعارضة...

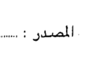
والواضح أن هذه الموجة التى تجتاح المجتمع المصرى سوف تستمر فترة طويلة لان الضغوط الخارجية على مصر كثيرة.. والاعداء يهمهم أن تستمر موجة العنف المتبادل داخل المجتمع المصرى... وفى ظل المحاكمات العسكرية غير العادلة التى تستخدمها الحكومة كسيف تسلطه على رقاب معارضيها سيدخل المجتمع المصرى فى موجة جديدة من موجات العنف المتبادل لان الحكومة ارتضت أن تدخل المعركة بكل ما تملك من قوة وهذا هو منتهى العنف من جانبها.

حمدى السيد نقيب الأطباء

لا يهمنا وجود محكمة عسكرية او غيرها، ولكن كل ما نطلبه هو محاكمة عادية عادلة كما يحدث فى السودان والسعودية بحيث نقيم العدل بسرعة وإنجاز.



المصدر : الشعب



التاريخ : ١٤ يوليو ١٩٩٣

د. ثروت بدوي أستاذ القانون بكلية الحقوق جامعة القاهرة

أنا ضد أى محاكمات استثنائية ولابد من عرض المتهمين على القاضى الطبيعى. أما المحاكم العسكرية فهى تختص فقط بمحاكمة العسكريين.

انا متشكك فى المحاكمات الاخيرة التي حدثت خاصة أنه لا يوجد ما يؤكد سلامة التحقيقات، أو ما يثبت أى فعل لهؤلاء المتهمين.. وإيمانى القوي يؤكد أن وراء هذه الأعمال التى يحاكم بسبب الكثير منها هؤلاء الشباب وراءها تنظيم صهيونى أمريكي.. وغير مرتبطة على الإطلاق بالإسلاميين.. وبكل صراحة فإننى أتهم أمريكا وإسرائيل.

نرفضها تماماً

الفنان محمد نوح

أنا ضد المحاكمات العسكرية للمدنيين فهى للعسكريين فقط. كما أننى ضد بطء إجراءات التقاضى حيث أن العدل البطىء هو ظلم من نوع اخر، فإذا كانت حجة الحكومة هى بطء الاجراءات فعليهم أن يعملوا على التخلص من هذا البطء.

اما تحويل المدنيين للمحاكم العسكرية فمسالة مرفوضة تماماً.

لجنة بنقابة المحامين تطالب بوقف تنفيذ أحكام الاعدام

فريد عبد الكريم

اعلن مؤتمر لجنة الشريعة الاسلامية بنقابة المحامين ، رفضه للمحاكمات العسكرية ، وطالب المؤتمر رئيس الجمهورية بوقف هذه المحاكمات « التى اضافت على البلاد مزيدا من الانتقام الفردى » حسب تعبيرهم .

ودعا المؤتمر الذى عقد الخميس الماضى كافة القوى والمنظمات غير الحكومية والنقابات المهنية الى مواجهة احالة المدنيين من اصحاب الراى للقضاء العسكرى .

وناشد المؤتمر رئيس الجمهورية وقف تنفيذ احكام الاعدام بصفة مطلقة واحالة القضايا المنظورة امام القضاء العسكرى الى القضاء المدنى .

يذكر ان لجنة الشريعة يسيطر عليها اعضاء مجلس النقابة من جماعة الاخوان المسلمين وقد تحدث فى المؤتمر مختار نوح امين صندوق نقابة المحامين و د . محمد حلمى مراد نائب رئيس حزب العمل وكمال خالد عضو مجلس الشعب وفريد عبد الكريم المحامى والقطب الناصرى ود . عبد الحليم مندور عضو هيئة الدفاع عن المتهمين امام المحاكم العسكرية



المصدر : الحرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩ يوليو ١٩٩٣

أحزاب الأوتوبيس.. والتصـــدى للعنـــف

مصطلح جديد اطلقته استاذة الادارة د. ليلى تكلا على الاحزاب المصرية، وهو انها مثل الى احزاب الاوتوبيس.. اناس متنافرون لايجمعهم غير هدف الوصول الى محطة الحكم.

حدث ذلك اثناء الاجتماع التأسيسي لـ «الحركة الشعبية لمواجهة الارهاب» والذى دعا له: احمد يحيى، واحمد طه، وكرم مطاوع.

وقد بدأت الفكرة في مؤتمر «بلا منصات ولا كراس» عقده النائب احمد طه فى شبرا فى نفس المكان الذى شهد تفجيرا اخيرا، وفى المؤتمر اقترح احمد يحيى انشاء لجنة وصندوق لدعم ضحايا الارهاب.

بعد ايام كانت اللجنة التأسيسية تجتمع، وكان الحوار مثيرا: هل نقيم لجنة واسعة لمكافحة روح الارهاب والعنف في مصر.. أم نحدد هدفا صغيرا هو الدعم المالي وتقديم الخدمات والمعونات لضحايا الارهاب وبما يحمل موقفا من الارهاب على أى حال؟

اختلفت الآراء. اقترح عبدالستار الطويلة (صحفي) اقامة جبهة وطنية تحارب الارهاب. قالت تهاني الجبالي (عضو مجلس نقابة المحامين) انه لولا غياب الحركة السياسية لما حدث الارهاب واقترحت انشاء لجنة تحمل اسم الحركة الشعبية لمواجهة الارهاب. اضاف د. محمد شرف (مدير مستشفى الساحل) ان من اهداف اللجنة تقديم خدمات اجتماعية للضحايا.. علاج، ومعونات مادية لمواجهة الأزمة، كارنيهات مجانية للسينما والمسرح والاوتوبيس. وبينما ايد د. جلال رجب البدء بفكرة الصندوق ركزت د. ليلى تكلا على أهمية احياء الدور الشعبى فى مصر وقالت ان أمريكا قد شكلت لجنة المواطنين من اجل الاصلاح الادارى، وفرنسا شهدت لجانا مماثلة، وحان الوقت ان يحدث ذلك فى مصر. اتفق المجتمعون - والذين كانوا قد اقاموا مؤتمرهم الاول في مقهى وادى النيل حيث التفجير الأسبق - على دراسة الجوانب القانونية والتنظمية وأن تحمل اللجنة اسم «الحركة الشعبية لمواجهة الارهاب»، والتى جرى الحصول على موافقة عدد من الشخصيات العامة للانضمام لها من بينهم: د. سعيد العشماوى والفنان عادل امام والمؤرخ د. يونان لبيب رزق.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٩٣

ومجلس الشعب يبحث :

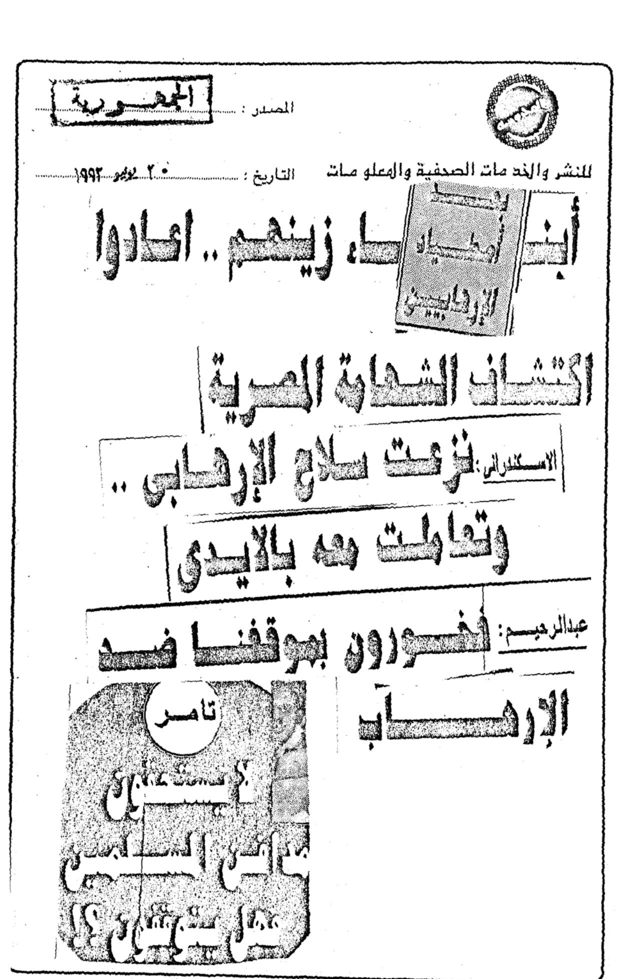
صندوق لرعاية منكوبي الارهاب

كتب محمد عبدالحافظ :

اعلن السيد سرحان رئيس لجنة الاسكان بمجلس الشعب انه سيبحث اليوم مع الدكتور فتحي سرور رئيس مجلس الشعب تقديم اقتراح برغبة لانشاء صندوق لرعاية منكوبى الارهاب يتبع رئاسة مجلس الوزراء ويشرف عليه رئيس الوزراء .

وقال « للاخبار » إن الاقتراح يتضمن تمويل الصندوق من ميزانية الدولة بالاضافة الى تبرعات رجال الاعمال والقادرين والراغبين .. يكفل الصندوق رعاية اسر ضحايا الارهاب من المدنيين ورجال الشرطة مدى الحياة . ويقدم لهم التعويضات اللازمة ومساعدات مالية شهرية ويتحمل نفقات العلاج والتعليم ونفقات اى مناسبات اجتماعية كالزواج والانجاب . كما يشمل التعويض عن الممتلكات التي دمرت من قبل الارهابيين (كسيارة السائق التي دمرت في الحادث الاخير) .

د . فتحي سرور



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٣

أبناء زينهم .. اعادوا

اكتشاف الشهامة المصرية

الاسكندراني: نزعت سلاح الإرهابي .. وتعاملت معه بالأيدي

عبدالرحيم: فخورون بموقفنا ضد الإرهاب

تامر



.. بأسرع من « البرق »

.. خطف « أبناء زينهم » الأضواء

.. بشهامتهم ورجولتهم .. تفانيهم وارادتهم ..

أعادوا اكتشاف « الشهامة المصرية » ..

.. بسواعدهم القوية .. وصدورهم العارية .. وقفوا فى وجه « الرصاص » ..

.. وبأسرع من البرق ..

.. صنعوا « ملحمة شعبية » ستظل تذكرهم ..

.. بأنهم - ببطولتهم - أوقفوا المد الارهابى ..

.. لم يرهبهم رشاشاته « العميـاء » .. أو رصاصاته « الطائشة » ..أو أربابه الحمقى !!

.. ثأروا .. لأنفسهم .. ثأروا لكل شهداء الارهاب ..

.. وأشهدوا الجميع فى مصر .. وكل العالم .. أن شعب مصر بالفعل - لا بالقول - يكره الارهاب .. ينبذه .. يقاتله .... وأن عمر الارهاب قصير .. قصير .. قصير ..

● مصطفى الاسكندرانى « جزار » .. ساهمت فى القبض على أحد الارهابيين بدافع وطنى شاهدت واحداً منهم يطلق النار بعشوائية فيصيب اثنين وقعا أمام عينى ولم اتحمل الانتظار أو السكوت .. اندفعت لأحد الارهابيين الذى ضربته سيارة قادمة من المزلقان تعطلت بندقيته الآلية وضعفت مقاومته .. فانقضضت عليه ونزعت السلاح الآلى من يديه وتعاملت معه بالايدى .. نجحت فى شل حركته حتى أسرع الأهالى فى التحفظ عليه لحين تسليمه لقسم الشرطة .. وقال .. أعتقد أن أى مواطن مصرى شريف يحب وطنه لن يتأخر عن اداء واجبه فى مواجهة من يهدد بلدنا مهما كان الثمن .

لقد نسيت طفلتى هدير لحظة ثورتى وهجومى على الارهابى لأنه لو بقى حياً فسيقتل هدير يوماً .. وربما يقتلنى .

ويقول شقيقه رضا .. لم ترهبنى رصاصات الأرهابيين فى أن يغتالوا أحلام أطفالى الخمسة بقدر حرصى على الامساك بهم أحياء للوصول إلى الايادى الخفية وراء جرائمهم السوداء .. اختفيت وراء ساتر لحظة مرور الارهابى بمنطقة الاكشاك بزينهم .. ارتميت عليه لم أدرك وقتها من أين اتتنى القوة ؟! أسرع زميلنا سيد بدوى بضربه لكمتين فى وجهه أفقدته توازنه ..

أطفـــالى

وقال .. لا تتصوروا مدى مشاعر أطفالى حينما كانوا يشاهدون العمليات الارهابية فى التليفزيون ويسألونى بخوف شديد .. « احنا خايفين يابابا .. الارهابيون هيموتونا كلنا ؟!! » .. تذكرت كلماتهم لحظة مواجهة الارهابيين .. وتخيلتهم ذبائح تنتظر السكين .. وعندما حانت اللحظة لم أتردد فى الانقضاض على أحدهم ..

شقيقته سامية .. استيقظت فى حوالى الساعة الثامنة اكتشفت أن شقيقى « مصطفى » يحمل فى يديه رشاشا وقدمه على رأس أحد الارهابيين .. وقال لى ابعدى .. ابعدى .. ده ارهابى ..

لم اتمالك نفسى ساعتها ، اسرعت نحو شقيقى ، واطلقت على الارهابى وتوليت حراسته لحين تسليمه للشرطة حقيقة لم يتأخر أى فرد فى منطقة زينهم عن مواجهة الارهابيين وضربوا أمثل الاروعة فى التضحية والفداء للوطن ..

روح اكتـــوبر

● سيد بدوى .. احد اهالى زينهم وشارك فى القبض على أحد الارهابيين : عادت روح اكتوبر أول أمس لأهالى المنطقة فى الدفاع عنها ضد الارهاب .

زلـــزال

● زوجة مصطفى الاسكندرانى - ٢٥ سنة -.. حسبت أنه زلزال فأيقظت مصطفى من النوم ، وصعد للسطح لنعرف ماذا يجرى ، ورأى الارهابى وهو يقتل الطالب الشهيد نزل مسرعا يجرى ، واشترك مع الاهالى فى مطاردة الارهابى حتى أمسكوه .

« أنـــا ضـــابط »

● ويحكى أحمد حسن عبدالرحيم

تحقيق :

صلاح فضل
أحمد رمضان
سيد أبواليزيد
خالد أمين

تصوير - محمود سالم

(جزار) ملحمة الشهامة بمنطقة زينهم .. يقول : يوم الأحد فى العادة يوم الحساب الاسبوعى بين الجزارين .. كنا نجلس خلف حوش الأميرى أمام مشرحة زينهم .. سمعنا أصوات إطلاق النار .. وشاهدنا شخصا يجرى بين مقابر زين العابدين يطارده الأهالى .. أخرجنا السكاكين من جيوبنا وطاردناه مع الأهالى وعندما أمسكناه قال أنه ضابط .. طبعا شكله مريب ويحمل فى يديه قنبلتين يدويتين .. يعنى إرهابى .. الناس إلتفت حوله يضربونه بالحجارة وبكل مابيديهم .. وبالبلدى فشوا غليلهم فيه .. إنتقاما لما إرتكبه الارهابيون فى الحوادث الأخيرة وقتل الابرياء .. وفى لمح البصر حضر رجال المباحث وسلمناه لهم ..

يضيف : أن ماحدث بمنطقة زينهم يثبت أن الناس كلهم يرفضون الارهاب وعلى إستعداد للتصدى ومواجهة الارهابيين القتلة .. وعلى فكرة أنا سعيد جدا .. بمشاهدة الارهابى القتيل ملقى على الأرض هكذا ليكون عبرة لغيره ..

ماهر عيد .. (نجار) من الخليفة .. انها المرة الأولى التى يتجلى فيها تكاتف الاهالى مع الشرطة فى وجه الارهاب الاسود .

فتحى على أحمد « السيدة عائشة » يتساءل كان يجرى ايه لو حطينا إيدنا فى الشرطة فى مواجهة حوادث الارهاب السابقة .. وأنا كواحد من أبناء هذه المنطقة فى غاية السعادة عما بدر من أهالى زينهم والسيدة عائشة للتصدى فى مهاجمة الارهابيين والقاء القبض عليهم وسط المقابر ..

« حجم الخطر »

« ويقول صادق بدوى صادق الأهالى قاموا بواجبهم مع الشرطة وهذا دليل على الوعى الكامل لأهالى المنطقة والذين تنبأوا حجم الخطر الذى تعرضوا له مع أسرهم منذ اللحظات الأولى فى إطلاق الأعيرة النارية .

لا يحق لهم الرحمة

● تامر مجدى محفوظ (مبلط قيشانى) من سكان الخليفة : سمعت إطلاق النار .. شاهدت الارهابى القتيل بيجرى وآخرين خلفه .. وقف الارهابى وإستدار وأطلق النار على أمين الشرطة الذى أصيب فى فخذه وأصاب نقيب الشرطة فى ذراعه وبادله النقيب بالسلاح الآلى وارداه قتيلا على الأرض .. أما الشخصان الآخران هربا إلى مقابر السيدة عائشة وطاردهما رجال الشرطة ..

يضيف تامر : حرام عليهم اللى بيعملوه ده .. ماذنب الناس الغلابة الذين راحوا ضحية إرهابهم الغادر ؟!.. إنهم لا يستحقون الرحمة والأفضل أن يقتلوا فى أماكن القبض عليهم .. فهل سيتوقفون ؟!

● ويقول هشام العريان موظف بالجهاز المركزى للمحاسبات إن الشعب لازم يساعد فى القبض على الارهابيين كما حدث فى منطقة زينهم .. ولابد أن يكونوا عبرة لغيرهم .. ولابد أن يعلم هؤلاء القتلة ان الناس سيتصدون لهم فى أى مكان وأنا واحد منهم حتى ولو كلفنى هذا حياتى فى سبيل الانتقام منهم وأخذاً بالثأر منهم مقابل ماارتكبوا فى حق الابرياء وأسرهم ..

سيارة هوندا

● صالح الاسكندرانى - ٣٤ سنة - أعزب ويعمل بسوبر ماركت - يعيش مع والده وأخوته الخمسة صحوت على دوى الرصاص فأسرعت إلى الشارع فرأيت ٤ أشخاص أحدهم يمسك طبنجة والآخرون يحملون رشاشات .. تمكن إثنان من الهرب واستطعنا أنا وشقيقى رضا ومصطفى وبعض الشباب الامساك بأحدهم ..

ويضيف .. لذهلنى منظر الطالب القتيل فانقضضت على الارهابى بدون وعى ، وحاول إطلاق النار علىّ فتدخل شقيقى لانقاذى وبالفعل تمكنا من الامساك به وأثناء مقاومته لنا ظهر من جيبه كارنيه لم نتمكن من معرفة هويته ورزمة كبيرة من الاوراق وقنبلة .

ويضيف : الليلة التى سبقت الحادث شاهدت شيئاً غريباً سيارة هوندا ظهرت لأول مرة فى المنطقة وبها مجموعة من الشباب الغرباء عن الحى .



المصدر : الأهـرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٣

جنازة شهيد الشرطة تحولت إلى مظاهرة شعبية تندد بالإرهاب

ام الشهيد: جئنا لزفافك يا أحمد.. ومعنا ورود الفرح

المطالبة بالقصاص العادل من القتلة فى مكان الحادث

«يا ارهاب بكرة تشوف.. دم الشعب مش هايروح. رجل الشرطة هوه حمينا واحنا معاه. لااله الا الله. الارهاب عدو الله»

هتافات خرجت من حناجر جموع الشعب المصرى الاصيل الذين التفوا حول رجال الشرطة ليشاركوهم تشييع جنازة شهيد الشرطة النقيب احمد البلتاجى الذى لقى مصرعه برصاص الارهاب الغادر امس الاول اثر مطاردته اثنين من الارهابيين عقب اختطافهما سيارة اجرة تاكسى بعد فشل محاولتهما الارهابية واعوانهما اليائسة فى منطقة زينهم. دموع النساء ونحيب الرجال، وبكاء الاطفال. مشاهد اثارت جموع الشعب ضد الارهاب. موظفو مجمع التحرير غادروا مكاتبهم. محاسبو بنك التنمية، عماد حسب الله محاسب بدار الاوبرا أستاذن من عمله للمشاركة فى جنازة شهيد الشرطة «الاسطى» رضا رمضان صاحب صالون حلاقة اغلق محله الخاص حدادا على شهيد الشرطة - لم يكن يعرفه من قبل - وجاء من منطقة المنيل ليشارك فى تشييع جنازة الشهيد، ٢٠٠ طفل وشاب من اعضاء جمعية السلام بمركز شباب الجزيرة جاءوا يلوحون بعلم مصر لافتات التنديد بالارهاب واغصان الزيتون فى براءة وعفوية زحفوا بدافع الحب ليعبروا عن رأى شباب مصر وشعبها لمساندة الشرطة فى مواجهة الارهاب.

قبل الجنازة

اصطف رجال الشرطة والامن المركزى فى ميدان عمر مكرم فى انتظام دون تعطيل حركة المرور فى الشارع الحيوى بينما وقفت اسرة الشهيد ومجموعة من اصدقائه ورؤسائه على جانبى الطريق. الانظار تجمعت على باب مسجد عمر مكرم فقد وصل جثمان الشهيد الساعة الحادية عشرة وسط وجوم رؤسائه غير مصدقين ما حدث. يقول اللواء محسن وبيع مدير الادرة العامة لنجدة القاهرة: النقيب احمد التحق بالدوريات الراكبة منذ انشائها وكان مثالا للخلق الطيب وحب العمل وتفانيه لم يعترض على اية قرارات لرؤسائه كان ينفذها باتقان لم يتراجع عن اداء اى مهمة وحفظ الامن. تقاريره جميعها ومجهوداته الامنية خير شاهد عليه.

● يقول النقيب هشام الجبرى - زميل الشهيد - كان أحمد من اكثر الضباط عملا. كنا جميعا نحسده على حكمته وحسن تصرفه. ملفات عمله تشهد بذلك. جميع الزملاء يشهدون بذلك فمنذ اسبوع طارد عصابة لتجارة المخدرات وتبادل معها النيران وتمكن بعد ذلك من ضبطها واحال المتهمين الى النيابة

● يقول رضا رمضان - صاحب صالون حلاقة - كنت اعمل فى السعودية وهناك كانت احكام الاعدام على المتهمين تنفذ علنيا امام الاهالى ولذلك نجد أن الجريمة هناك فى تراجع مستمر ولذلك اطالب بتنفيذ احكام الاعدام على الارهابيين علنيا. وما ان اقترح رضا رمضان بتنفيذ حكم الاعدام علنيا حتى انضم اليه فى اقتراحه سامح مكرم مهندس بمحافظة الجيزة وقال: استاذنت من عملى للمشاركة فى تشييع جنازة الشهيد فكلنا فداؤك يا مصر. كلنا نقف بالمرصاد للارهاب والله لو شعرت ان ارهابيا يقف بجوارى فى الشارع لقتلته. اعدموهم فى الميادين العامة انضم لسامح فى رأيه مجموعة من موظفى مجمع التحرير وقالوا: نحن ندين الارهاب بعون الله اللى نشك فيه سوف نقتله ونقضى عليه

وتضيف السيدة فوزية محمد عيد: نحن نطالب ايضا بان يتم إذاعة عمليات تنفيذ الإعدام عبر شاشات التليفزيون حتى يراها كل الشعب واعوان الارهاب ليعلموا ان فى مصر سلطة قوية

اللواء النحاس

سألنا اللواء عبد الرحيم النحاس مساعد اول وزير الداخلية للمنطقة المركزية هل من الممكن تنفيذ المطلب الجماهيرى؟ اجاب: امنية من الصعوبة تنفيذ هذا المطلب، فان اصالة الشعب المصرى وشجاعته تجلت فى حادث

تحقيق:
هشام الزينى
حنان بكرى

زينهم فقد رايتها بنفسي عندما انتقلت الى مكان الحادث فقد رايتهم يتحركون ويدافعون عن امنهم بقلب رجل واحد وليعلم من يحرك الارهاب في هذا البلد الأمن حتى ولو سقط منا الف من رجال الشرطة لن نتقاعس عن مهمتنا في مكافحة الارهاب

ام الشهيد

على الجانب الآخر من الطريق المؤدى الى مسجد عمر مكرم وقفت الام الثكلى ـ والدة الشهيد ـ وعيناها تتعلق بنعش ابنها اقتربنا منها قالت بصوت متهدج ممزوج بالدموع: «جايين نزفك يا احمد. جينا ورد فرحك معانا. مع السلامة يا اغلى الاحباب ثم اندفعت وسط الاهالى الى داخل المسجد لتلقى النظرة الاخيرة على ابنها الشهيد قبل ان يسافر جثمانه الى مثواه الاخير في مدينة المنصورة

ولم تتمالك النساء من اقارب الشهيد انفسهن وراحوا في نحيب لم تتوقف زفراته لحظة واحدة

شقة العرس

تقول السيدة ثريا خالة الشهيد احمد كان في عز شبابه، بيصلى ويصوم، تلى القرآن وصلى الفجر قبل ما يخرج لعمله، اخلاقه عالية كان يعامل الناس كلهم «زى» بعض، متواضع لا يعرف الكبرياء وكان طموحه كله في الشغل وخدمة بلده، شهد له رؤسائه في العمل بحسن اخلاقه وتفوقه، وبعد تخرجه في كلية الشرطة قرر انه يتزوج شغله!، كل يوم كان يضبط قضية جديدة... ربنا ينتقم منهم زى ما حرقوا قلبنا عليه وهو في عز شبابه... لو كان ينفع كنا نفديه بعمرنا، النهارده كان هايستلم شقته الجديدة في حلوان علشان يتجوز فيها.. وقال لوالدته: ما تقلقيش ياماما هعيش معاكى برضه، انا ما اقدرش استغنى عنك، وكان كل همه ان ينسى والدته حزنها على والده اللى مات من ٥ سنوات

□ «عايدة السيد» جارة اسرة الشهيد: احمد كان نعم الأدب والاخلاق، كان بيحب كل جيرانه وكلنا كنا بنحبه، كانت يده ممدودة دائما لمساعدة الغريب قبل القريب: لدرجة ان يوم الحادث المشئوم طلب منه صاحب سيارة اجرة مساعدته في اصلاح سيارته ولم يتاخر وكان يعمل ده وهو في منتهى التواضع يشهد له الجميع».. قلبه كان زى الاطفال لا يعرف الحقد ولا الكراهية، وبعد تخرجه من الكلية وعمله في قسم مصر القديمة طلب نقله الى قسم السيدة زينب حتى لا يؤذى اهله من الجيران وسكان الحى.

ارجوكم قولوا لى اى دين واى ملة تستبيح دم شبابنا واطفالنا.

أجل زواجه من أجل أمه

□ عائشة بدران «جارة الشهيد» كان حبه للخير يفوق الكل، وكان مثال الابن البار لوالديه، فضل تاجيل زواجه بعد وفاة والده حتى لا يترك والدته بعد سفر اخيه الكبير عمر الى السعودية.. ربنا ينتقم منهم الظلمة خدوا منا زهرة شارعنا

□ رضا رمضان محمد سلامة ـ من جيران الشهيد ـ طالب باقامة حد الله على الارهابيين واعدامهم في ميدان عام كما تقرر الشريعة الاسلامية..

لفت نظرنا وجود ٢٠٠ طفل وشاب يلوحون بعلم مصر واغصان الزيتون. اقتربنا منهم التقينا باحد المسئولين عنهم الدكتور نبيه العلقامى قال: هؤلاء اعضاء مركز شباب الجزيرة خرجوا سيرا على الاقدام من مبنى المركز حتى مسجد عمر مكرم ليعبروا عن نبذهم للارهاب واعوانه فقد امتنعوا اليوم عن ممارسة الرياضة وتدريباتهم اليومية لم نمل عليهم هتافات بعينها فهم يرددون ما يشعرون به «بلادى بلادى» لا للارهاب نعم للسلام. يستكمل الدكتور نبيه حديثه قائلا ان صوت شباب مصر الحقيقى هو صوت الحق والعدل رافضين لكل دعوة للعنف

سوف نموت جميعا

التقينا مع اثنين من الشباب المشارك في المسيرة يقول وليد الاعصر «طالب بالثانوية العامة» «حرام الناس اللى بتموت دون ذنب. الموت يعنى خراب الديار وتشريد اسرته وسوف يكون الشارع هو مأوى لابناء الشهداء فنحن شباب مصر لن نقف مكتوفى الايدى مهما حدث.

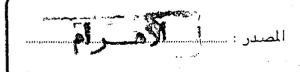
ويقول مختار محمد «طالب ثانوى»: جئت اليوم مشاركا في المسيرة لاقدم العزاء في ابن من ابناء مصر الذى قتله الارهاب عدونا وعدو بلدنا بصوت متهدج قال: اقولها باعلى صوتى ان لم نقف جميعا ضد الارهاب سوف نموت جميعا يجب ان يتحرك شباب مصر ضد هؤلاء القتلة السفاحين المأجورين وراح في نوبة بكاء

تحرك الجنازة

رفع المؤذن اذان صلاة الظهر. جاء موكب مندوب الرئيس العميد عبد الجواد لاشين ثم الدكتور حسين كامل بهاء الدين وفضيلة مفتى الديار المصرية الدكتور محمد طنطاوى والسيد حسن الالفى وزير الداخلية خرج النعش من داخل المسجد لتحمله سيارة الاطفاء اسرع زملاء الفقيد بوضع علم مصر عليه وسارت السيارة في موكب مهيب. اندفعت الجماهير خلف السيارة تندد بالارهاب والارهابيين وتتوعدهم حتى توارت السيارة عن انظار الجميع ليتم نقل النعش الى سيارة خاصة في طريقها الى المنصورة حيث دفن هناك.

٣





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ يوليو ١٩٩٣

وزارة الداخلية تشيد بالدور البطولى للجماهير وتناشدهم المساعدة فى ضبط الارهابيين

صرح مصدر امني مسئول بان اجهزة البحث بوزارة الداخلية في اطار جهودها المكثفة لضبط المتهمين الذين شاركوا فى اطلاق الأعيرة النارية العشوائية بمنطقة زينهم بحي السيدة زينب مما اسفر عن استشهاد النقيب احمد يعقوب البلتاجي، والمواطن محمد سلامة واصابة ٤ مواطنين ابرياء من بينهم سيدة، وقد توصلت اجهزة البحث إلى تحديد اشخاص الهاربين الثلاثة وهم: مصطفى عونى زكى عبدالقادر وهو المتهم الهارب في حادث اغتيال الشهيد المقدم مهران عبدالرحيم من قوة فرع مباحث امن الدولة باسيوط، والثانى المتهم ايمن عودة محمد عودة وهو مطلوب فى القضية رقم ٢١٩٩٣ حصر امن دولة عليا، والمتهم الثالث طلعت ياسين همام ومحكوم عليه بالاعدام فى القضية رقم ٩٣/٢٣ عسكرية والخاصة بتنظيم العائدين من افغانستان وناشدت وزارة الداخلية الجماهير الابلاغ فورا عن اية معلومات تساعد فى ضبطهم من خلال الاتصال بارقام التليفونات الاتية ٣٥٤١٦٢٠ - ٣٥٤٥٣٥٤ او ابلاغ اى مركز او قسم شرطة بمديريات الامن، واشار المصدر الامنى إلى أن المساندة الايجابية العظيمة من الجماهير لأجهزة وزارة الداخلية كان لها اثرها الناجح فى اداء الشرطة لدورها، وضبط الكثير من القضايا.

كما اشاد المصدر الامنى بالدور البطولى للجماهير لمشاركتهم قوات الشرطة فى ضبط الارهابيين فى حادث اطلاق الاعيرة النارية بمنطقة زينهم، واكد المصدر الامنى ان الشرطة سوف تستمر فى مواجهتها الرادعة لهؤلاء الارهابيين الذين يسعون لتدميراقتصاد الوطن وتدمير انجازاته، وقتلهم الابرياء بخسة ونذالة وبصورة عشوائية.

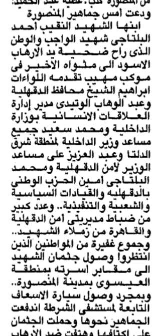


المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

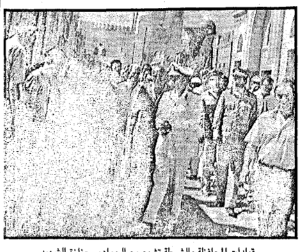
التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٩٣

جماهير المنصورة ودعت شهيد الشرطة أمس



من المنصورة كتب. عطية عبد الحميد:
ودعت أمس جماهير المنصورة ابنها الشهيد النقيب أحمد البلتاجي شهيد الواجب والوطن الذى راح ضحية يد الارهاب الاسود الى مثواه الأخير في موكب مهيب تقدمه اللواءات ابراهيم الشيخ محافظ الدقهلية وعبد الوهاب الوتيدى مدير إدارة العلاقات الانسانية بوزارة الداخلية ومحمد سعيد جميع مساعد وزير الداخلية لمنطقة شرق الدلتا وعبد العزيز على مساعد الوزير لأمن الدقهلية ومحمد البلتاجي أمين الحزب الوطني بالدقهليه والقيادات السياسية والشعبية والتنفيذية.. وعدد كبير من ضباط مديريتي أمن الدقهلية والقاهرة من زملاء الشهيد.. وجموع غفيرة من المواطنين الذين انتظروا وصول جثمان الشهيد الى مقابر اسرته بمنطقة العيسوى بمدينة المنصورة.. وبمجرد وصول سيارة الاسعاف التابعة لمستشفى الشرطة اندفعت الجماهير نحوها وحملت الجثمان على اكتافها وهتفت ضد الارهاب والارهابيين وطالبت بالقصاص من المعتدين.. وعقب دفن الجثمان اطلقت المدفعية ٢١ طلقة تحية للشهيد وسط دموع الأهل والزملاء.

وعن اخلاقيات الشهيد قال خاله: انه كان من اشد المتمسكين بتعاليم الاسلام الصحيحة وكان قارئا للقرآن الكريم بصفة منتظمة ويواظب على الصلاة في وقتها وتميز بالصدق والأمانة.. وقال والدموع تنساب من عينيه إن والدة الشهيد الحاجة فريال رغم إنها حاصلة على بكالريوس تجارة رفضت العمل الوظيفي وفضلت البقاء فى المنزل لرعايته واشقائه الملازم اول شرطة خالد والمحاسب عمر الذى يعمل بالسعودية وعلم بالخبر من الجرائد وشقيقته أمل التى تعمل فى أبو ظبى بينما يقول المهندس فريد اسماعيل محمد الموجه الاول بالتربية والتعليم بالدقهلية وخال الشهيد ان مرتكبي الحادث ماهم إلا فئة همجية مأجورة ليس لها أدنى انتماء للوطن، ولاتهدف الى اى اصلاح وإنما هى فئة مخربة.. وانه يعتبر هذا العدوان عدوانا على كل افراد الشعب المصرى وليس على الشهيد فقط.. وطالب بضرورة تكاتف كافة جهود الشعب والحكومة فى التصدى لهؤلاء الضالين وهذه الاعتداءات التى يروح ضحيتها الابرياء بكل قوة وحزم.



قيادات المحافظة والشرطة تشيع مع الجماهير جنازة الشهيد



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٩٣

حالة المصابين مستقرة وخروجهم من المستشفى خلال أيام

بالرغم من ان حالة المصابين الاربعة في الحادث الارهابى الغادر مستقرة ومن المنتظر خروجهم فى غضون ايام قليلة الا ان الدكتور حسام موافي مدير عام مستشفيات جامعة القاهرة أصدر قراره صباح امس بنقلهم الى قسم الرعاية المركزة بمستشفى قصر العينى لمتابعة حالاتهم حتى يتم شفاؤهم تماما .

وداخل غرف الرعاية المركزة كانت جولتنا بصحبة الطبيبين د. علاء عبد الحليم ود . علاء رسمى اللذين يتابعان باستمرار حالات المصابين الاربعة .

فى لقاء مع المصاب احمد محمد على الطالب الذى اصابته رصاصات الارهاب فى قدمه اليسرى وساقه اليمنى بينما قتلت الرصاصات الغادرة زميله وصديقه محمد سلامة الذى كان بجواره لحظة وقوع الحادث الاجرامى .

وبجوار الطالب المصاب وقف والده يلعن الارهاب والارهابيين الذين يوجهون فوهات بنادقهم الى صدور الابرياء وقال انه كان يظن ان شباب التطرف شباب مضلل وان المجرمين الحقيقيين هم الذين زرعوا التطرف فى قلوب أولئك الشباب الا انه تاكد بعد اصابة ابنه أنهم مجرمون لديهم شراهة شديدة لسفك دماء الابرياء .

واحتضن الرجل ابنه المصاب فوق فراشه وراح يقبله غير مصدق بانه قد نجا شاكرا لله ان كتب له النجاة من الاعتداء والارهاب الغادر .

وداخل غرفة الحاج زكى محمد كامل والذى اصيب برصاصة فى قدمه وراح يتساءل فى عصبية قائلا: : ماالذى جرى لهذا البلد الأمن حتى ينبت فيه نبات شيطانى اسمه الارهاب ، لقد فعلوا باسم الاسلام مالم يفعله اعداء الاسلام وراح الحاج زكى يتعجب قائلا : منذ ٤٥ عاما وانا امر من الشارع الذى وقع فيه الحادث الغادر دون ان يحدث اى شىء يعكر صفو الناس البسطاء وهم ذاهبون الى اعمالهم كل صباح ويطالب الحاج زكى بالقصاص العادل من هؤلاء القتلة وأكد انه لو كان لديه ابن متطرف ارهابى لما تردد فى ان يقتله بيديه قبل ان يسفك دماء الابرياء .

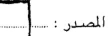
اما عن المصابة حمدية عبد النبى - ٤٠ سنة - والتى كانت تشترى الخبز لبناتها الاربع وقت وقوع الحادث - فهى لاتكف عن البكاء منذ ان نقلت الى المستشفى بعد اصابتها برصاصة فى قدمها امام منزلها وظل بناتها الاربع - اكبرهن ١٤ سنة - يجهلن مصيرها حتى صباح امس وهى لاتكف عن سؤال الاطباء متى تخرج لبناتها . وتصف الارهابيين بانهم شباب السوء لافرق بينهم وبين قطاع الطرق وسفاكى الدماء .

وامام قسم العناية المركزة تجمعت اسرة السيدة حمدية وافراد اسرتها واشقاؤها بعد علمهم باصابتها من خلال شاشات التليفزيون عندما نقلت صورتها وهى بالمستشفى واجهت طفلتها مروة بالبكاء وهى تقف امام العناية المركزة وتتساءل ببراءة قائلة : «هما الارهابيين مش عارفين ان القتل حرام ومـاما كان ممكن تموت ؟! ربنا ينتقم منهم .

اما عن المصاب سامى عبد الغفار السائق بمرفق مياه القاهرة فهو يتشوق الى رؤية اطفاله الاربعة خاصة طفله الصغير الذى لم يتجاوز ٣ سنوات والذى تركه مريضا مع امه صباح يوم الحادث ولا يكف سامى عن المطالبة بالتصريح له بالخروج من المستشفى وهو يتساءل فى حزن عميق ، ماذا لو قتلت ، من كان سوف يرعى اطفالى الاربعة وامهم ويضيف ساخرا هل كان سيرعاهم قادة الارهاب واخيرا يطالب سامى الحكومة باعدام القتلة علنا فى نفس مكان الحادث ليكونوا عبرة لمن يعتبر من الشباب الضال

محمد شمروخ



المصدر :  الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٩٢

مصر ودعت شهيدى الارهاب

الجماهير تهتف : اعدموا اعداء مصر

النيابة تقرر حبس الارهابى محمود وتوجه له اتهامات عقوبتها الاعدام

فى موكب مهيب .. ودعت مصر ابنيها النقيب احمد البلتاجى والطالب محمد السيد سلامة شهيدى رصاصات الارهاب الغادر . تم تشييع جثمان الشهيد البلتاجى فى جنازة عسكرية من مسجد عمر مكرم ، وجثمان الشهيد سلامة من مسجد السيدة نفيسة بعد صلاة ظهر امس .

تحولت الجنازة العسكرية للنقيب الشهيد الى مظاهرة شعبية غاضبة ضمت عشرات الالاف من المواطنين .. هتفت الجماهير التى ضاق بها ميدان التحرير مطالبة بالثار من الارهابيين اعداء مصر .. طالب المواطنون بتنفيذ احكام الاعدام علنا .. واكدوا ان شعب مصر كله يقف وقفة رجل واحد فى مواجهة اعداء الدين والوطن .

شارك فى تشييع الجنازة العميد عبدالجواد لاشين مندوبا عن الرئيس حسنى مبارك والدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم وحسن الالفى وزير الداخلية والدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية وعمر عبدالآخر محافظ القاهرة والدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس للشئون السياسية وافراد اسرة وزملاء النقيب الشهيد .

اعلن وزير التعليم ان الرئيس مبارك اعطى توجيهاته



المصدر : الأخبـــار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٩٣

برعاية اسر الشهداء وتعليم ابنائهم بالمجان فى المدارس الرسمية والخاصة ، وقال ان تصدى الشعب لهؤلاء المجرمين ومشاركتهم الشرطة فى القبض عليهم دليل على ان المواجهة شاملة ضد الارهاب

واكد المفتى ان الدين ضد القتل وترويع الآمنين ، وضد الارهاب وكل مايؤدى الى زلزلة أمن الأمة .

وفى مسجد السيدة نفيسة تمت الصلاة على جثمان الطالب الشهيد ، ثم نقل الجثمان الى مثواه الاخير بمقابر الامام الشافعى فى مظاهرة شعبية غاضبة شارك فيها ابناء الحى طالب الجميع بالقصاص من اعداء الشعب والدين

وقد توصلت جهود اجهزة الأمن إلى أن الجناة ٦ ارهابيين ويجرى البحث عن الثلاثة الهاربين ، وتم تحديد اسمائهم وهم طلعت محمد ياسين همام الهارب من حكم بالاعدام فى قضية العائدون من افغانستان وأيمن عودة المتهم فى قضية أمن دولة عليا ومصطفى زكى عبدالقادر أحد المتهمين فى حادث اغتيال المقدم مهران عبدالرحيم من قوة مباحث أمن الدولة باسيوط .

وامرت نيابة أمن الدولة بحبس الارهابى محمود صلاح فهمى ١٥ يوما على ذمة التحقيق ووجهت له عدة اتهامات عقوبتها الاعدام .

وكشف تقرير الطب الشرعى ان النقيب البلتاجى اصيب برصاصة واحدة فى شريان الفخذ ، وان الطالب محمد سلامة اصيب برصاصة واحدة ايضا اخترقت الكتف وحطمت العمود الفقرى ، واشار التقرير المبدئى للمعمل الجنائى ان قنبلة واحدة من القنابل التى القاها الارهابيون على الاهالى قد انفجرت بالقرب من مشرحة زينهم فى منطقة خلاء ، كما افادت معاينة خبراء الادلة الجنائية ان الارهابيين اطلقوا ٢٤٠ طلقة اثناء ارتكابهم جريمتهم الغادرة



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٩٣

الشعب في مواجهة الارهاب :

جموع الشعب تطالب الدولة بالفتك بأعداء الوطن والدين

وزير التعليم : مبارك أمر بتعليم ابناء الشهداء بالمجان في جميع مراحل التعليم

المفتى : الاسلام ضد القتل والارهاب وترويع الآمنين

شاركت جموع الشعب بكل طوائفه امس في تشييع جنازة الشهيد البطل احمد البلتاجي نقيب الشرطة الذى راح ضحية الارهاب وهو يدافع عن وطنه وشعبه .. تحول الموكب الجنائزى الى مظاهرة شعبية صارخة .. طالبت الجماهير بالثار من الارهابيين واعدامهم في الميادين العامة لانهم اعداء الوطن والدين .. وتعالت الهتافات بالتنديد ومواجهة الارهاب بحسم وقوة .. كل مواطن ومواطنة وطفل شارك في هذا الموكب الحزين اعطوا ايحاء بانهم من اشقاء الشهيد الى درجة ان جميع مراسلي وكالات الانباء ووسائل الاعلام الاجنبية التى غطت احداث موكب الوداع الاخير ظنت ان كل المشاركين في الجنازة من اخوة الشهيد .

كلنا ابناؤك

وقف احد المواطنين بجانب ام الشهيد البطل ويدعي رمضان السيد « حلاق بالمعادى » وقال لها : لاتبكي يامى .. ابنك البطل لم يمت انه في رحاب الله وسيظل خالداً في جميع قلوب المصريين .. لاتبكي يامى فكل المصريين ابناؤك .

وتوجه شاب من مركز شباب الجزيرة واحتضن والدة الشهيد واخذ يجفف دموعها واخذ يهدأ من روعها قائلا : اطمئني يامى لن يذهب دم الشهيد هدرا ، كل مصرى مطالب بالدفاع عن وطنه والتصدى للارهاب وباخذ الثار .

اكثر المشاهد حرارة كان عندما توجه الطفل حسين عبدالله احد ابناء حي زينهم وهو يبكي قائلا : انا من الآن ابنك يامى فهل تقبليني .. فاحتضنته الأم الجريحة وبكيا معا .

هتافات ضد الارهاب

ظل آلاف المواطنين يرددون هتافات التنديد بالارهاب أمام جامع عمر مكرم بعد انتهاء الموكب الجنائزى .. الكل اجتمع على راى واحد وهو مواجهة الارهاب والارهابيين بقوة واستخدام اقوى اسلوب المواجهة ضد كل ارهابي واعدامهم في الميادين العامة .

قال فؤاد احمد حسن « محام » لابد من اصدار تشريع على وجه السرعة بمحاكمة اى ارهابي خلال ٢٤ ساعة وتنفيذ الحكم فيه علنا وخاصة احكام الاعدام .

اروع الامثلة

دكتور شوقي ابراهيم « طبيب » : اى مواطن شريف لابد ان يساهم مع اجهزة الدولة في مكافحة الارهاب .. والمثل الذى ضربه ابناء زينهم يعد من اروع الامثلة التى لابد ان تكون في كل حي وشارع وحارة في مصر .

علاء الدين عبدالرحمن « موظف » مازال السؤال الحائر الذى مازال كل مصرى يبحث عن اجابة له هو « ماالذنب الذى اقترفه البطل الشهيد حتى تناله رصاصات الغدر والارهاب .. نريد ان نعرف الاجابة من الارهابيين انفسهم في محاكمة علنية » .

اسماء علي السيد ربة بيت : انني ابكي على مصير اولادى .. وافكر ماذا وكيف سيكون حالى اذا كان هذا الشهيد البطل هو احد ابنائي .. سيضيع عقلي .. ارجوكم اقتلوا كل مجرم وارهابي قبل ان يصل الى بيوتنا ويهدد حياة اطفالنا .

كلمات باكية

وبجانب سيارة الاسعاف التى كانت تستعد لنقل البطل الشهيد احمد البلتاجي الى مثواه الاخير بسندوب بالمنصورة .. التقت « الأخبار » مع زملاء الشهيد في العمل وكانت هذه الكلمات القليلة التى صاحبتها دموع الحسرة وآلام الفراق .

● نقيب محمود عبدالله بقطاع جنوب : البلتاجي خسارة ولاكلمات تقال في هذا الموقف الا انه كان من انشط الضباط واخلص الاصدقاء .

● نقيب محمود سليمان « قطاع جنوب » احمد البلتاجي لم ولن يموت ستظل نبكيه حتى آخر العمر .. كان اخي واقرب اصدقائي لمدة ١١ سنة تغمرنا مشاعر الحب والاخلاص والزمالة الطيبة .

وملازم اول مصطفى عبدالله « قطاع جنوب » صداقة وزمالة واخوة البلتاجي لن تعوض .. كان الله معنا .. والهم والدته واسرته الصبر على خير الشباب .

اطفال مصر في الوداع

وقد تجمع اكثر من ٧٠٠ طفل وشاب من مركز شباب الجزيرة امام جامع عمر مكرم حاملين الاعلام وباقات الزهور ولافتات التنديد بالارهاب للتعبير عن مشاعرهم ضد الارهاب واصطفوا جنبا الى جنب وساروا امام السيارة الجنائزية حتى تم نقل جثمان الشهيد الى سيارة الاسعاف .

ظل الاطفال يرددون عبارات « لاللارهاب ، سندافع عن حاضرنا ومستقبلنا بارواحنا ودمائنا » .

وقد شارك وفد يضم ٥٠ مواطنا من حي حدائق زينهم في تشييع جنازة النقيب الشهيد .. وهم الابطال الذين ساهموا في القبض على الارهابيين وظلوا يندددون بالارهاب وطالبوا بالتعامل بقوة مع كل مجرم وارهابي مطالبين باعدام كل الارهابيين في الميادين العامة .

رعاية ابناء الشهداء

اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان الرئيس حسني مبارك اعطى توجيهاته برعاية اسر هؤلاء الشهداء .. وان جميع ابناء شهداء الارهاب سيتعلمون بالمجان في كل مراحل التعليم بالمدارس الرسمية او الخاصة وأن الوزارة : ستتحمل تكاليف تعليم هؤلاء الأبناء .

وقال انني فقدت ابنا من ابنائي في هذا الحادث هو الطالب محمد السعد سلامه ولن يضيع دمه هدرا .. جاء هذا اثناء تشييع جنازة الشهيد النقيب احمد البلتاجي .

وقال وزير التعليم ان حادث زينهم اكد ان شعب مصر يرفض الارهاب وان مبادرة الجماهير في التصدى لهؤلاء المجرمين ومشاركتهم الشرطة في القبض عليهم دليل على أن المواجهة الشاملة ضد الارهاب قد بدأت بالفعل .. وان الارهاب في سبيله الى الانحسار خاصة وان شعب مصر يرفض الارهاب .

نحن ضد الارهاب

وقال الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتي الجمهورية اننا جميعاً ضد القتل وضد ترويع الآمنين .. وضد الارهاب .. وضد كل ما يؤدى الى زلزلة امن الامة .. ونسأل الله ان يجنب بلادنا الفتن ما ظهر منها وما بطن .

تغطية :

محمد عبدالمقصود

مجدى نجيب

خديجة عفيفى

طاهر قابيل

اشرف اكرام

حازم نصر

جمال حسين

امانى ضرغام

تصوير :

مكرم جاد الكريم

محمد يوسف العنانى

لقطات الجنازة

● الدكتور اسامة الباز وكيل اول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشئون السياسية . كان اول من حضر من المسئولين الى مسجد عمر مكرم .. شارك فى الجنازة ايضا عدد كبير من قيادات وزارة الداخلية الحاليين والسابقين وزملاء الشهيد .. وعدد كبير من جماهير الشعب المصرى .

● قام فضيلة المفتى بامامة المصلين خلال اداء صلاة الجنازة على الشهيد .

● قدم الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم وفضيلة المفتى العزاء للواء حسن الالفى وزير الداخلية .

● احاط زملاء الشهيد جثمانه فوق سيارة الشرطة وقرروا اصطحاب الجثمان الى مقابر الاسرة ببلدة سندوب بالدقهلية .

● ردد المشاركون فى الجنازة هتافات تندد بالارهاب والارهابيين .. قائلين : يا ارهاب يا جبان .. شباب مصر فى الميدان .. لا للارهاب .. لا .. للعنف .

● رددت مجموعة من النساء من اقارب الشهيد عبارات تطالب بالثار من الارهابيين بعد ان اندفعت الى موكب الجنازة .

● انهارت الأم قبل الجنازة امام مسجد عمر مكرم .. واحتضنها ابنها الثانى خالد واجلسها فى عربة نجدة بعد أن اصرت على رؤية الجثمان والقاء نظرة اخيرة عليه فى المسجد .. ورفض الابن طلبها .

اضطرت جارات اسرة الشهيد الى اعطاء الأم حبوبا مهدئة لانها لم تنم منذ ان علمت بخبر اصابة ابنها وقبل استشهاده .

● ظل عدد من اصدقاء الشهيد بمنطقة سكنه بالمنيل فى صحبة جثمانه منذ استشهاده .. وناموا بجوار الجثمان داخل عمر مكرم .

ومظاهرة شعبية ببولاق فى وداع الطالب الشهيد

وسط مئات من جيران واقارب الشهيد الطالب محمد سلامة شيعت امس جنازة شهيد الغدر الارهابى .. ندد جيرانه واقاربه بالارهاب والارهابيين . وطالبوا بالقصاص من اعداء الشعب والاسلام الذى هو برىء منهم .

انتظرت جموع كبيرة خارج مشرحة زينهم فى انتظار خروج جثمان الشهيد الطالب .

فى الواحدة والنصف بعد الظهر تحرك الجثمان داخل سيارة دفن الموتى تسبقه سيارات عديدة لأهله واقاربه .

تمت الصلاة على جثمان الشهيد فى مسجد السيدة نفيسة وسط بكاء ونحيب المشيعين وترديد عبارتى « لا اله الا الله » و « الله اكبر » ونقل الجثمان الى مثواه الاخير بمقابر الامام الشافعى .

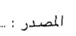
عبر جيران الشهيد الطالب محمد سلامه عن مشاعرهم . واحزانهم لفقدهم خيرة شباب حى بولاق ابوالعلا واجمعوا على دماثة خلقه وادبه .

● يقول على حماد احد جيرانه : « منهم لله »، « ربنا ينتقم منهم »، « ما ذنب الابرياء »، « هؤلاء ليسوا ادميين » محمد لا يوازيه ابن فى ادبه واخلاقه .. كان اهدى واحد فى عائلته .

● وتقول رضا جارة الشهيد محمد كان يساعدنى بعد انتهائه من الدراسة ، وكان اكثر اخوته خلقا وادبا . وسنساعد الحكومة للقضاء على الارهاب حتى لو مات منا الالاف .

● مصطفى حماد ـ جاره ـ كان اخر يوم رأيته يوم السبت الماضى جالسا



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٩٣

الشعب فى مواجهة الارهاب :

الارهابيون فجروا قنبلة واطلقوا ٢٤٠ رصاصة على الاهالى

حملة أمنية واسعة للقبض على الارهابيين

كمادته فى هدوء امام منزله ، وفى حالة وقمة الأدب .

● سيد عباس ـ صديقه ـ يقول: إحنا اصدقاء منذ الصغر مثل الاخوات ، لان الشهيد محمد كان زينة شباب الحى .

وفى المنصورة

وفى المنصورة شيعت جماهيرها ابنها البار النقيب الشهيد احمد البلتاجي الذى راح ضحية الارهاب الى مثواه الاخير وذلك فى موكب مهيب تقدمه ابراهيم الشيخ محافظ الدقهلية. واللواء عبدالوهاب الوتيدى مدير العلاقات الانسانية بوزارة الداخلية وعبدالعزيز على مدير امن الدقهلية والقيادات السياسية والشعبية والتنفيذية بالمحافظة وزملاء الشهيد وضباط مديرية أمن الدقهلية وجموع غفيرة من المواطنين . انتظر الجميع جثمان الشهيد على طول الطريق المؤدى الى المقابر حتى الساعة الرابعة والربع حيث وصلت سيارة الاسعاف التى تقل جثمانه فاندفع زملاؤه نحوها وحملوا الجثمان الى المقابر ، واطلقت المدفعية ٢١ طلقة تحية للشهيد .. بعدها تقبلت اسرته العزاء من المواطنين أمام مقبرته .

حملة امنية واسعة

وتبذل اجهزة الامن جهودا مكثفة لضبط باقى الارهابيين الهاربين ، فقد تم تضييق الخناق عليهم .. وأمر المستشار محسن مبروك المحامى العام لنيابة امن الدولة العليا بحبس الارهابى محمود صلاح فهمي الذى تم القبض عليه حيا ١٥ يوما على ذمة التحقيق ، وجهت له النيابة تهم الاشتراك فى اتفاق جنائى هدفه ارتكاب جنايات القتل العمد والشروع فيه واستعمال القوة والعنف وحيازة الأسلحة النارية والذخائر والقنابل بدون ترخيص والاخلال بالامن والنظام.

كان ياسر رفاعي رئيس نيابة امن الدولة العليا قد انتقل: أول أمس الى مستشفى قصر العيني لاستجواب الارهابى غير ان حالته لم تكن تسمح .. ثم انتقل اليه أمس لسماع اقواله .. واستكملت النيابة سماع اقوال الشهود الذين أكدوا ان الارهابيين الثلاثة أعدوا كمينا بالقرب من منطقة مجرى العيون واختباوا بالمقابر القريبة من المنطقة وبداوا اطلاق النار فى الساعة السابعة و٤٥ دقيقة من صباح أمس .. يباشر التحقيقات رؤساء النيابة هشام حمودة وعلى الهوارى وشريف عبدالنبى وعبدالمنعم الحلوانى واسامة قنديل .

وكشف التقرير المبدئى لخبراء المعمل الجنائى أن قنبلة واحدة من القنابل التى القاها الارهابيون على الاهالى انفجرت بالقرب من مشرحة زينهم فى منطقة خلاء اثناء المطاردة .. واشار التقرير الى ان القنبلة التى انفجرت هى قنبلة دفاعية من طراز (اف ـ ١) وقد تناثرت شظاياها على بعد ٥٠ مترا .. بلغ عدد القنابل التى كان يحملها الارهابيون ٤ قنابل ، وتم التحفظ على القنابل الثلاث التى لم تنفجر .

كما كشفت معاينة خبراء الادلة الجنائية لمكان الحادث ان عدد الطلقات الحية والمقذوفات الفارغة التى استخدمها الارهابيون فى اطلاق الرصاص على الشرطة بلغ ٢٤٠ طلقة .. وقد تم العثور على ٦ خزن خاصة ببندقية آلية عيار (٧,٦٢×٣٩) وخزنتين لمسدس عيار ٩ ملى .. كما تم التحفظ على البندقيتين الآليتين والمسدس التى استخدمها الارهابيون فى اطلاق الرصاص .

رصاصة واحدة

واكد تقرير الطب الشرعي ان الرصاص الذى قتل شهيد الشرطة



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٩٣

النقيب احمد يعقوب البلتاجى من نفس نوع الرصاص الذى قتل الطالب محمد سلامه وهى عيار (٣٩×٧,٦٢) المستخدم فى البنادق الآلية .

تبين من تشريح الجثة بمعرفة الدكتور عبدالمنعم الصيفى والدكتور ايمن فوده مدير مشرحة زينهم والدكتور احمد فارس ان نقيب الشرطة الشهيد قتلته رصاصة واحدة احدثت تهتكا فى شريان الفخذ وتسبب عنها نزيف حاد فى التجويف البطنى والصدرى ادى الى هبوط حاد بالدورة الدموية والقلب .. كما اصيب الضابط بعدة شظايا فى الصدر نتيجة اختراق الرصاص للسيارة .

قام الاطباء الشرعيون باستخراج الرصاصة القاتلة التى كانت مستقرة فى شريان الفخذ بعد ان اجريت ٣ عمليات جراحية لمحاولة وقف النزيف الحاد الذى احدثته .. اشرف على التقرير الدكتور فخرى صالح نائب كبير الاطباء الشرعيين والدكتور فتحى حسان كبير الاطباء الشرعيين .

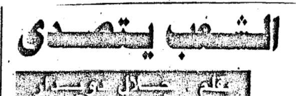
كما تم تشريح جثة الطالب محمد سلامه (١٧ سنة) وتبين أن رصاصة واحدة ايضا هى التى قتلته حيث اخترقت الكتف الايمن وتسببت فى كسور بالاضلاع والعمود الفقرى وقد تم استخراج المقذوف



المصدر : الاخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : [illegible]



تحية من القلب لكل مواطن ينبض قلبه بحب مصر .. يؤمن بامنها واستقرارها من اجل مستقبله ومستقبل اولاده وكل الأجيال القادمة ..

لعنة الله على عناصر الارهاب الذين استهدفوا كل شيء جميل على ارض الوطن .. يستخدمون الرصاص لاغتيال الحياة وترويع الابرياء والآمنين .. يدفعهم الجهل والحقد الأسود إلى تدمير مصر ووقف مسيرة التقدم .. امل كل مواطن شريف في فرصة عمل وحياة كريمة لافراد اسرته .

ان الاسلام دين الحق والعدالة والسماحة وكل الأديان السماوية بريئة من هذه الاعمال الخسيسة الغادرة التي تتناقض وقول الله تعالى : « ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة » .

ان الله العلي القدير لم يدع ابدا إلى قتل الابرياء وحماة الأمن والاضرار بالوطن .

ان هذه الممارسات الاجرامية انفضح امرها ولم تعد تخدع أحدا بشعاراتها المضللة التي تتخفى بالدين لتحقيق المنافع وارتكاب المعاصي والكبائر .

لقد ثبت يقينا ان لا هدف من ورائها سوى التشويه تحالفا وتعاونا مع اعداء هذا الدين العظيم الذين يرون في مبادئه السمحة عدوا مبينا .

إن الارهاب ليس سوى أداة تشهير بالاسلام والمسلمين تتحمل وزره تلك الفئة الضالة الخارجة على شريعته .

• • •

حقا لقد كان الشعب على مستوى المسئولية الوطنية عندما قال لا للارهاب والقتل والتخريب ..

عندما تصدى بكل شجاعة لهذه المجموعة التي وقعت فريسة الفكر الارهابي فانطلقت كالوحوش المسعورة في منطقة زينهم تسعى بالرصاص إلى حصد الارواح وقتل الابرياء لتقول للعالم المتربص بمصر والاسلام .. انهم حرب على امن واستقرار بلدهم وكل شعب مصر .

لقد احسست بمدى ما وصل إليه الشعب من وعي واستنفار وانا اتابع رجل الشارع المصري البسيط المكافح المجاهد من اجل لقمة العيش وهو يصف احداث تلك الهجمة البربرية التي ارتكبها شباب ضلله الارهاب والفكر الدموي .

تحدث هؤلاء الابطال الذين يؤمنون بدينهم ووطنهم إلى اجهزة الاعلام بكل فخر واعتزاز عن مطاردتهم لتلك الفئة الباغية ومشاركتهم رجال الأمن في الامساك بهم بعد ان اطلقوا رصاصات الموت عشوائيا في كل اتجاه لقتل الابرياء واشاعة الرعب والخوف في نفوس الآمنين المؤمنين من ابناء الاسلام .

• • •

الا يكفي هؤلاء المتآمرين على امن واستقرار مصر ما تعرض له الوطن من خراب اقتصادي بعد ان فقد الدخل القومي ما يقرب من ثلاثة مليارات من الجنيهات كان يحصل عليها من السياحة ..

الا يكفي ما اصاب ابناء مصر الكادحين في لقمة عيشهم التي كانت تطعمهم وتطعم اولادهم من كدهم وعرقهم وعملهم في كل الانشطة التي تعتمد وتستند إلى صناعة السياحة .

هل ينكرون ان اذاهم قد وصل إلى الملايين من العاملين في المصانع والمرافق والمحلات التجارية ووسائل النقل الذين ارتبط رزقهم - الذي حلله الله - بالحركة السياحية .



ان هذه المعاناة لم تقتصر على هذا القطاع الكبير من المواطنين الذين
ارتبطت ارزاقهم بصناعة السياحة .. بل إن الكساد قد امتد إلى كل اوجه
النشاط الاقتصادى نتيجة الانكماش الذى كان سببه الاحساس بهذا
المناخ الكئيب الذى اشاعه هذا السلوك الارهابى .

• • •

ان افراد الشعب عندما يتصدون ويقاومون الارهاب إنما يدافعون
عن حياتهم وحياة أولادهم الذين قد يتعرضون بدون اى ذنب ارتكبوه
إلى رصاصة غادرة . انهم بوقوفهم سدا منيعا امام كل الممارسات
الارهابية .. انما يدافعون عن لقمة عيش شريفة .. عن مستقبل ابنائهم
واحفادهم .. عن مستقبل مصر .

انهم بشهامتهم وحرصهم على امن واستقرار بلدهم .. إنما يقفون إلى
جانب الحرية والديمقراطية التى يتربص بها الكثيرون من أعدائها ..
يدعمون جهود الاصلاح الاقتصادى للخروج من عنق الزجاجة وازمة
الحياة ، إلى افاق جديدة تتوافر لمصر من خلالها القوة .. ولأبنائها ولكل
الاجيال القادمة كل سبل الحياة الكريمة .

مرة اخرى تحية إلى كل ابناء مصر .. إلى ابناء حى زينهم الذين كانوا
مثلا طيبا للمواطن المصرى الصالح الشجاع .. وليهد الله القوم الظالمين
وليرحم الشهداء والضحايا وويل للمضللين ولا حول ولا قوة إلا بالله .

المصدر : الأهرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/٧/١٩٩٣



مظاهرة ضد الإرهاب.. في جنازة الشهيد البلتاجي

والدته : منهم لله القتلة .. «حرقوا قلبي»

اللواء وديع : كان رجل شرطة .. من الطراز الأول



المصدر : الشعب (؟)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٩٣

اعلن شعب مصر .. الحرب على الارهاب.. اكدت هتافات الالاف الذين حضروا جنازة النقيب احمد البلتاجى ان مصر ستظل

آمنة الى يوم الدين.. وتحولت جنازة الشهيد الى مظاهرة ضد الارهاب وسفك الدماء باسم

الدين.. حيث امتلأت الشوارع المؤدية الى مسجد عمر مكرم بالاف المواطنين .

التقت «المساء» بوالدة الضابط الشهيد فريال اسماعيل فقالت منهم لله القتلة.. حرقوا قلبي على ابني احمد.. لكن شعب مصر لن يتركهم وسيقتص منهم ولو بعد حين.. انهم يرهبوننا باسم الدين.. ويغتالون الابرياء.. لابد من اعدامهم حتى يكونوا عبرة لكل من تسول له نفسه.. ان يضرب الامن والاستقرار في مصر .

أضافت الام ان زوجها توفى منذ اربع سنوات واكبر اولادها عمر «٣٠ سنة» محاسب - والشهيد احمد ثم الملازم اول خالد وأمل التي تعيش في ابو ظبي مع زوجها .

مع زملائه

والتقت «المساء» مع عدد من زملاء الشهيد اثناء تشييع الجنازة قال اللواء محسن وديع مدير شرطة النجدة : كان «احمد» رجل شرطة من الطراز الأول.. يحب عمله الى ابعد الحدود.. وكانت تقديراته عالية.. التحق بشرطة النجدة منذ عام.. لم نسمع عنه خلاله الا كل خير.. ولم يصدر عنه اى تصرف مخالف للانضباط .

ويؤكد العقيد محمد مجدى الامير رئيس فرع النجدة بجنوب القاهرة.. ان الشهيد حصل على عدة مكافآت تشجيعية من وزير الداخلية بسبب جهوده المتميزة.. وكان يحافظ على مواعيد خدمته.. ولايتأخر عن اداء واجبه.. لكنه القدر خطفه في عز شبابه .

اضاف ان وفاة النقيب أحمد البلتاجي تؤكد دائما ان رجل الشرطة يضع روحه على كفيه ليفدى بها مصر التي ستعيش آمنة رغم انف هؤلاء السفاحين .

تكريم

ويشير الرائد اسامة نظير الى أن زميله الشهيد كان من احسن ضباط فرع الجنوب وحقق ايجابيات غير عادية حيث تمكن من القبض على العديد من المجرمين اثناء وقوفه بالخدمة بمنطقتي المقطم والسيدة عائشة وطالب بتكريم اسماء الضباط الشهداء الذين وقفوا ضد الارهاب خلال عيد الشرطة القادم .

ويؤكد الرائد ماهر الصالحي ان زميله الراحل كان لايمل من كثرة العمل حتى اشتهر بين زملائه بقدرته على ضبط العديد من القضايا وكان اخرها منذ ثلاثة ايام عندما ضبط احد الاشخاص يتعاطى المخدرات وشخصا أخر بحوزته سلاح روسي.. وكان لاينام ابدا طوال فترة خدمته الليلية .

ويذكر زميله النقيب محمد جلال ان الشهيد كان في طريقه لتسلم عمله في دائرة المقطم وفي هذا الوقت كنت في مكان خدمتي امام مشرحة زينهم وسمعت صوت اعيرة نارية فاسرعت نحو الصوت وشاركت في القبض على المتهمين .

ويذكر امين الشرطة احمد جويدة بفرع الجنوب أن الشهيد كان محبوبا من الجميع واخلاقه عاليه ولم يكن يشعرنا باننا امناء شرطة نعمل تحت رئاسته بل كنا نشعر بانه صديق للامناء جميعا .

كما شارك ٤٠٠ شاب من ابناء مركز شباب الجزيرة في وداع شهيد الشرطة النقيب احمد البلتاجي حيث كونوا مسيرة وحملوا اعلام مصر ورددوا الشعارات التي تندد بالارهاب وسارت مسيرتهم من مركز الشباب حتى مسجد عمر مكرم واصطف الشباب يحملون الورود والاعلام في وداع الشهيد .

قال الدكتور نبيه العلقامي مدير مركز شباب الجزيرة وامين الشباب بالحزب الوطني الديمقراطي ان زهور مصر تشارك في تشييع جنازة أخ لهم فقد حياته من اجل القضاء على من يحاولون افساد حاضرهم المشرق.. فشباب مصر يسارع دائما الى مافيه الخير لبلده.. وهذا يؤكد الدور الشعبي الذي يجب ان يؤديه المواطن لبلده ولاسرته ومستقبله هكذا يظهر المعدن الاصيل للشعب .

والتقت «المساء» مع عدد من الشباب الذين اشتركوا في المسيرة.. قال ياسر عبدالغني ان مايقوم به القتلة من عمليات اجرامية تخالف كل الاديان السماوية.. التي تطالب بأن يكون الحب لغة الحوار بين الناس.. ولذلك فأن المجرمين الذين يقتلون الابرياء بلاسبب سفاكو دماء لابد من القصاص منهم .

اشار تامر عبدالمعطي (اولى ثانوى) الى ان هذه هي المرة الاولى التي يشارك في مسيرة تندد بالارهاب لانه يكره كل مايهدد مستقبله.. ومستقبل بلده وطالب باعدام المجرمين .

في مكان الجريمة

اما احمد درويش (طالب ثانوى) فيقول ان هذه المسيرة لابد ان يشارك فيها جميع طوائف الشعب وليس نحن فقط وان كان الشعب يطالب باعدام هؤلاء فور القبض عليهم فاننا نطالب بالقصاص منهم في نفس مكان ارتكاب الجريمة على مشهد من كل البشر .

وقال طارق كرم : انني ادين بكل جوارحي هذه الاعمال الحقيرة واتمنى المشاركة في اى عمل من شأنه القضاء على الارهاب او الاقلال منه والعمل على مواجهته لاننا نحاول ان نحيا حياة شريفة ونحلم بمستقبل مشرق ونتمتع بحياة آمنة مستقرة .

اضاف محمد رضا علي (السادات الثانوية بشبرا) : اشعر بانني اودع اخي أو شخصا عزيزا عندي احبه واقدره وسوف تروى دماء هذا البطل بذور الحب والوفاء للوطن



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ يوليو ١٩٩٣

الجماهير فى جنازة شهيد الشرطة تطالب بإعدام الإرهابيين علنا

التعرف على ٣ إرهابيين اشتركوا فى حادث زينهم

أحدهم اشترك فى اغتيال ضابط أمن الدولة بأسيوط وآخر محكوم عليه بالاعدام

شيعت جماهير مصر جنازة شهيد الشرطة النقيب أحمد البلتاجى - العسكرية - الذى لقى مصرعه برصاص الإرهاب الغادر مساء أمس الأول عقب معركة بالرصاص فى منطقة زينهم. وقد نددت الجماهير بالإرهاب وتوعدته كما طالبت بتنفيذ احكام الاعدام على الارهابيين علنا فى الميادين العامة واذاعة التليفزيون لعمليات الأعدام حتى تكون رادعا للارهابيين وعملاء الإرهاب الذين يستهدفون مصر وشعبها.

مصطفى عونى زكى — أيمن عودة محمد — طلعت ياسين همام

ومن ناحية اخرى صرح مصدر امنى مسئول بان اجهزة البحث بوزارة الداخلية قد توصلت الى تحديد اشخاص الهاربين الثلاثة وهم مصطفى عونى زكى عبدالقادر المتهم الهارب فى قضية حادث اغتيال الشهيد المقدم مهران عبدالرحيم من فرع مباحث امن الدولة العليا باسيوط وايمن عودة محمد عودة المطلوب فى القضية رقم ٢١٩٩٣ حصر امن دولة عليا، وطلعت ياسين همام المحكوم عليه بالاعدام فى قضية تنظيم «العائدون من افغانستان» وناشدت وزارة الداخلية الجماهير الابلاغ فورا عن اى معلومات تساعد في ضبطهم.

واسفرت الحملات التى شاركت فيها قوات من مباحث امن الدولة والأمن العام عن ضبط ١٣ شخصا من المشتبه فيهم من المنتمين للجماعات المتطرفة، وقد سافرت قوة من جهاز مباحث امن الدولة أمس الاول إلى أسيوط على متن طائرة خاصة فى إطار عمليات البحث وتضييق الخناق على الجناة.

وعلم احمد موسى مندوب «الاهرام» أن اجهزة الامن عثرت على أوراق ومستندات وشرائط سوداء من التى استخدمها الإرهابيون فى إخفاء القنابل وخزائن الطلقات حول أجسامهم.

كما عثر بحوزة الإرهابى محمود صلاح فهمى على كارت ممغنط، يستخدم فى الاتصالات التليفونية خارج البلاد.



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٩٢

آلاف المصريين يشاركون في تشييع ضحيتي التطرف

القاهرة: «الشرق الأوسط» ووكالات الأنباء

شارك أمس آلاف من المصريين وهم يرددون عبارة لا للارهاب في جنازة رجلين قتلا خلال الاشتباك الذي وقع مع متطرفين قرب القاهرة أول من أمس.

وقتل الضحيتان وهما أحد المارة وعمره 27 عاما وضابط شرطة برتبة نقيب عندما أطلق المتطرفون نيران أسلحتهم الآلية في محاولة للانتقام لأعدام 14 من زملائهم تنفيذا لأحكام صادرة من محاكم عسكرية.

وتقدم وزير الداخلية حسن الألفي الجنازة. وأخذ المشاركون يرددون عبارات «الله أكبر» و«لا للارهاب.. الارهاب عدو الله».

وتولى مئات من رجال الشرطة المسلحين حراسة المنطقة المحيطة بمسجد عمر مكرم في وسط القاهرة والذي بدأت منه الجنازة.

وفي الوقت نفسه واصلت اجهزة الأمن المصرية جهودها لضبط الجناة الهاربين بعد ان تمكنت من تحديد شخصياتهم.

وقال مصدر امني مسؤول ان الهاربين هم مصطفى عوني زكي عبد القادر، وهو هارب من قضية اغتيال مقدم الشرطة مهران عبد الرحيم، وحاصل على دبلوم المدارس الصناعية من ديروط، والثاني اسمه ايمن عودة محمد عودة عضو «الجماعة الاسلامية» في المطرية، والثالث طلعت ياسين همام المحكوم عليه بالاعدام في قضية «العائدون من افغانستان» وهو حاصل على بكالوريوس الهندسة.

مساعد وزير الداخلية للأهالي

[illegible] في القبض على الارهابيين

كتب : ـ ثروت شلبى

ساهم سكان منطقة زينهم فى القبض على الجناه فى حادث اطلاق النار العشوائى صباح الأحد الماضى والذى أودى بحياة النقيب احمد يعقوب البلتاجى والطالب محمد سلامه وأصابة سبعة مواطنين مدنيين وعسكريين ونجح المواطنون فى القاء القبض على المتهمين محمود صلاح فهمى ورجب عبد الوكيل شحاته الذى لقى حتفه من جراء اعتداء المواطنين عليه بعد ان هددهم بالقاء قنبلة يدوية عليهم واطلاق أعيره نارية من سلاحه الآلى .

وتاتى مشاركة المواطنين للمرة الثانية خلال شهر واحد بعد ما نجحوا فى المرة الأولى من انقاذ ضحايا الحادث الارهابى بالخلاندار بشبرا .

واشاد اللواء عبد الرحيم النحاس مساعد اول وزير الداخلية فى تصريحاته « للاهالى » بروح المشاركة للشعب المصرى فى التصدى للارهاب والتى تبلورت فى منطقة زينهم الشعبية وتجلت فيها شجاعة واصالة ابن البلد التى اكدت ان المجتمع يرفض الارهاب .

واضاف .. ان المحاكمات العسكرية السريعة للارهابيين وتنفيذ احكام الاعدام هى خير وسيلة للردع .

صرح اللواء منصور العيسوى مساعد وزير الداخلية ومدير امن القاهرة « للاهالى » بان الاعترافات الاولية للمتهم محمود



البلتاجى عند نقله لغرفة العمليات قبل استشهاده برصاصة المجرمين .

تصوير : محمد الملاح

البقية [ص ٤]



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهالى

التاريخ : ٢١ يوليو ١٩٩٢

صلاح فهمي في الحادث اكدت ان الارهابيين المشاركين في الجريمة من اعضاء الجماعات الاسلامية التي يتزعمها عمر عبد الرحمن . وانهم ليسوا اعضاء في تنظيم الناجون من النار الذي يتزعمه مجدي الصفتي او تنظيم الشوقيين .

واضاف مساعد الوزير ان المواطنين استخدموا الحجارة ضد اسلحة الارهابيين الالية حتى تم القبض عليهم

واكد مدير الامن « للاهالي » .. ان عدد المتهمين يتراوح بين خمسة وستة افراد

واضاف اللواء العيسوي انه يجري الآن محاصرة المتهمين الهاربين وتفتيش اوكارهم في المقابر وخاصة شقة بالمطرية اعترف الارهابي محمود صلاح فهمي بانها كانت وكرا لهم . ورفض مدير امن القاهرة الافصاح عن الاسباب الحقيقة للعملية الارهابية في زينهم .

وقال شاهد العيان المواطن سيد بدوي عطية والمقيم بمنطقة زينهم انه شاهد خمسة من الارهابيين يطلقون النار بغزارة

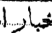
واضاف .. لقد علمت ان الارهابيين الخمسة حاولوا صباح يوم الحادث اقتحام مشرحة زينهم وسرقة جثث الارهابيين الخمسة الذين اعدموا ولكن حراس المشرحة تصدوا لهم باطلاق الرصاص وهربوا من مكان المشرحة في سيارة الاجرة وكان من بينهم احد الارهابين المصابين بينما هرب الاخرين داخل مقابر السيدة نفيسة .

وقال شاهد العيان « للاهالي » ان عم فهمي غريب بائع الفول ابلغه وطفل آخر بان سائق التاكسي نادى على زعيم الارهابيين واسمه سامي ليشغل السيارة الاجرة مع الاثنين الاخرين .

مما يرجح وجود ثمة علاقة بين سائق التاكسي والارهابيين وينفي اجبارهم له على ركوبهم معه وانه خشى ملاحقة الامن له .



المصدر : أخبار الحوادث



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٣ يوليو ١٩٩٢

ملحمة شعبية .. ضد الارهاب فى زينهم






المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ يوليو ١٩٩٣

أطل الارهابيون برؤوسهم .. فرأوا أمامهم ماأفزعهم !

من وسط الغدر والخسة والخيانة .. برزت رؤوس الارهاب .. يملؤها اليقين انهم سيأخذون الجماهير على غرة .. ويطلقون بنادقهم وقنابلهم وسط الناس الذين بدأوا يومهم متوجهين الى أعمالهم فى الصباح الباكر آمنين ومطمئنين ..

ولاشك انهم ذهلوا .. عندما شاهدوا جماهير مصر الموجودة بالصدفة فى هذا المكان .. يتحولون الى عمالقة فى لحظة . يمسكون بما فى أيديهم .. وعيونهم يلمع فيها الشرر والغضب .. وهم يهاجمون أعداء الحياة .. وصدورهم تستقبل الرصاص غير عابئين ، وامامهم هدف واحد : هو الامساك بهؤلاء قتلة الحياة .. !

ارادوا ان يحولوا الصباح الجميل المشرق .. الى ظلام واشلاء ونيران !

الجزار الذى امسك بالسكين ، يقطع به اللحم الذى يأكل منه العيش .. رأى ان السكين فى هذه اللحظة يجب ان تغمد فى قلب الارهاب الذى يريد قطع لقمة العيش .

سائق الاتوبيس .. رأى ان مشواره الهام هو مطاردة اعداء مصر .. وان محطة الوصول له هى نهاية الارهاب !

سائق «التاكسى» الذى رفض ان يذهب بالارهابى الى حيث يختفى ولم يعبأ بالتهديد ولابطلقات الرصاص ، واصر على ان ينال الارهابى جزاءه .. حتى لو دمرت سيارته مورد رزقه الوحيد !

● ● ●

هؤلاء هم شعب مصر الحقيقى .. الذين ساندوا قوات الشرطة .. وشكلوا معهم سدا



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٩٣

منيعا عاليا امام الاهداف المجنونة.. لمن خانوا وطنهم واعتادوا التسلل من سواد الارهاب.. على النهار المشرق.

ملحمة شعبية رائعة .. ابطالها مصريون .. مواطنون عاديون وجنود شرطة .. جرت احداثها في زينهم .. تؤكد لهؤلاء الخونة ان المصرى الاصيل لايمكن ان يكون حليفا للشيطان .. بل مدافعا عن الخير والحب والسلام.

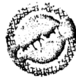
لقد جسد ابناء حى زينهم غضب شعب مصر كله ضد الارهاب .. وضربوا المثل في مواجهته والتصدى له بكل التحدى والقوة والبسالة ..

● ● ●

وقبل ذلك قلنا في «اخبار الحوادث» المواطن المصرى هزم الارهاب.

واليوم نقول بكل الاعتزاز: المواطنون المصريون في ملحمة شعبية رائعة .. هزموا الارهاب .. وحاصروه .. وقبضوا عليه.

سمير توفيق



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ٢٠٢ يونيو ١٩٩٣

كان الموت يطل من فوهة البندقية التي صوبها الارهابي نحو سائق التاكسي ! لقد اندفع الارهابي الى سيارة التاكسي في محاولة للهرب من مسرح الحادث .. اوقف السيارة تحت تهديد السلاح .. اقتحمها .. طلب من عم محمد سائق التاكسى ان يتجه به الى العباسية فورا .. صوب السلاح الآلى نحو راس السائق .. ضغطه واحدة من اصبع الارهابى على زناد البندقية تعنى أن تنطلق الرصاصات تفجر راس عم محمد.. لحظات هي اصعب لحظات العمر .. فكر عم محمد بسرعة في ابنائه التسعة .. هل يجبن ويصبح شريكا رغم انفه في الارهاب ؟!.. أم يدفع حياته ثمنا سريعا ويلقى مصرعه ؟!.. مصر قفزت الى خاطره .. اذا كان ابناؤه تسعة فابناء مصر ستين مليونا .. ولا يمكن أن يسمحوا لأعداء الحياة بارهابهم .. مهما كان الثمن !.

البداية .. كانت الساعة تقترب من السادسة صباحا عندما استيقظ عم محمد في منزله بدار السلام ، غادر فراشه نادى على زوجته ، طلب منها ان تعد الطعام له حتى يؤدى صلاة الصبح .. في صالة الشقة البسيطة ، التقى الاب بابنه طارق طالب الحقوق ، الذى كان يجلس بعد أن غاب عنه النوم بسبب القلق على نتيجة الامتحان .. فهو طالب بالسنة الثانية ، جلس عم محمد بجوار ابنه ، طمأنه ، ربت على كتفيه قال له .. دعك من القلق ، وعد لسريرك .. دقائق قليلة كان عم محمد قد انتهى من اداء الصلاة ونزل الى الشارع حيث تقف سيارته القديمة نزع عنها الغطاء ، اطمأن الى وجود ما يكفى من بنزين ، وراح ينفض عنها ذرات التراب المتراكم من عناء يوم مضى .. ورغم قدمها الا أنها بدت بحالة جيدة .. صعد عم محمد مرة اخرى الى شقته ارتدى ملابسه .. تناول طعام الافطار .. اتبعه بعدة رشفات من كوب شاى ساخن وهرع الى الشارع . فتح باب سيارته .. وانطلق بها يلبى طلبات كل من ينادى عليه يطلب منه ان يوصله الى حيث يريد .. غادر عم محمد جزيرة دار السلام .. وجد سيدة تشير له في توسل .. يبدو أن هناك موعدا مبكرا تسارع هذه السيدة في اللحاق به ، توقف ، وسألها عن وجهتها ، ردت طريقى « السيدة نفيسة »، وركبت السيارة وانطلقت بهما حيث تريد .. حوار سريع استغرق الدقائق التي قطعت فيها السيارة المسافة .. فالشوارع تكون خالية في الصباح الباكر في القاهرة .. وفي منطقة « السيدة نفيسة » غادرت الراكبة السيارة ، ودفعت ما طلبه منها « عم محمد ».. وسار في شارع « السيدة نفيسة » وفجاة وجد راكبا يشير اليه ، ولكن هذه المرة يلوح ببندقية الية في يده ، لم يشعر عم محمد الا وقدمه تضغط فوق الفرامل بكل قوة ، أسرع هذا الشخص وفتح الباب ، وركب السيارة .. وصوب فوهة بندقيته الى راس عم محمد .. « أطلع بسرعة »..

ودار الحوار التالى بينهما :

ـ عم محمد : طريقك فين .!.

الارهابى : العباسية بسرعة ..

عم محمد : حاضر .

الأرهابى : بسرعة لما نشوف ولاد الـ .... الذين يقتلون المواطنين .

عم محمد : مين دول ..؟.

الأرهابى : الارهابيين ..!.

عم محمد : هو حضرتك بوليس ..

والارهـابى : مش شغلك .. زود السرعة والا قتلتك ..!.

عم محمد : حرام عليك ، انا عملت ايه بس ، انا اب لـ تسع أولاد .. سأوصلك الى حيث تريد وبلاش البندقية دى .

واصل عم محمد السير في طريقه الى العباسية .. ومن المراه العاكسة يتاكد انه قد امره الارهابى ، اخفض بندقيته .. فكر عم محمد بسرعة ماذا يفعل .. هل يترك هذا الارهابى ليهرب ، يبدو انه ارتكب جريمة كبرى ، اللهجة التى تكشف ابناء الصعيد تميز صوته .. تأكد عم محمد انه يحمل مجرم يذهب به بعيدا عن العدالة .. ماذا يفعل ، لابد أن يشارك ، وكيف يستطيع أن يخون بلده وابناء شعبه ، لابد ان قتيلا او اكثر قد تركهم خلفه هذا الارهابى .

قرر عم محمد تسليم هذا الرجل للشرطة مهما كانت التضحيات حتى لو فقد حياته .. ولكن ابنائى التسعة ـ هكذا حدث نفسه عم محمد ـ منى [illegible] ابن الحلال ، حسن يقضى فترة التجنيد [illegible] المسلحة ، طارق القلق كاد ان يقتله على نتيجة [illegible] الحقوق ، وايناس طالبة الدبلوم يسدد لها مصر[illegible] ويقف بجوارها ، وليد .. الابن المتفوق [illegible] بالصف الأول الثانوى ، شرين ووائل تلا[illegible] الاعدادى . التوام رشا ومصطفى في الصف الثالث الابتدائى ..! ماذا يحدث لكل هؤلاء لو حدث لى شيء ..؟! لكن هذا الارهابى يبدو انه افقد بعض الأسر عائلهم .. لا .. ليس أفضل من ابنائى .. قرر عم محمد أن يتوقف امام اول قوة شرطة تقابله .. ما هو يستعد لصعود « السيدة عيشة » أمتار قليلة .. من بعيد وعلى مطلع الكوبرى يقف « صول » وعسكرى .. لكن ليس معهم اسلحة .. ماذا افعل لو توقفت وقتلنا الارهابى جميعا .. لا .. لن اغامر بحياة ثلاثة اسر .. وقد يتمكن الارهابى من الهرب .. هذا ما قرره عم محمد .. وفجأة كاد عم محمد أن يصرخ عندما شاهد سيارة شرطة بها اربع افراد مسلحين تمر من جانبه .. احاول اللحاق بها .. ولكن شتان بين سيارة حديثة وسيارة تسير بكل صعوبة .. بدأت



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٢

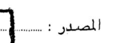
سيارة الدورية الراكبة تبتعد كثيرا .. ضغط عم محمد بكل قواه على « دواسة البنزين » على سيارته تستطيع اللحاق برجال الشرطة .. ولكن تدخلت ارادة الله .. احدى سيارات المرسيدس المسرعة انحرفت فجأة امام سيارة الشرطة .. فأبطأت من سرعتها ، حتى وصلها عم محمد .. وما ان اقترب منها حتى حول عجلة القيادة تجاه سيارة الشرطة .. صاح على ركابها .. ماذا تفعل ..؟.

توقف فجأة عم محمد وترك سيارته .

واخبرهم ان هناك إرهابيا فى سيارته .. وقبل ان يكمل الكلمات كانت دفاعت متاعقبة من فوهة البندقية التى يحملها الارهابى قد انطلقت الى جسد الضابط الشاب الذى نزل ليستطلع الأمر .. اسرع أمناء الشرطة المرافقين للضابط الى اسلحتهم ، حملوها .. وبدأوا فى مطاردة الارهابى ، الذى صوب بندقيته تجاه الأمين على محمود محمد فأصابه فى ذراعه الأيسر .. وعلى بعد خطوات سقط الارهابى برصاصات زملائه الذين دافعوا عن انفسهم .. وتبين بعد ذلك انه كان يحمل بطاقة شخصية مزورة .. دلت تحريات مباحث أمن الدولة أن الارهابى القتيل هو الهارب مصطفى عونى كامل ٢٣ سنة وحاصل على دبلوم زراعة منذ أربع سنوات وهو من محافظة أسيوط ، ووصل الى القاهرة لتنفيذ العملية الارهابية يوم الحادث .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :  المصور

التاريخ : ٢٣ يوليو ١٩٩٣



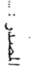
هدف عملية زينهم : المشرحة أم القاضى ؟!

سيد زكى

أشرف الجداوى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

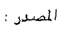
التاريخ : ٢٢ يوليو ١٩٩٣

●● بعد شهر كامل من توقف العمليات الارهابية ، خرج الارهابيون من حالتى الكمون والخندقة الى عملية خططوا لها ، كان تصورهم أن تجرى فى حى شعبى مزدحم بالناس ـ مسرح العملية كان على طريق يسلكه قاض عسكرى فى هذا الوقت من كل يوم ، بطلقات الرصاص لابد ان تسمعها مشرحة زينهم حيث كان مسجى فيها جثث لخمسة ارهابيين اعدموا فى اليوم السابق مباشرة ، ولكن الفشل الذريع كان من نصيبهم ، بدلا من ان يحققوا اى هدف ، تاهوا بين القتل والهروب فى المقابر ، واصبح اهالى زينهم درعا واقيا حمى المنطقة من شرورهم ..

قبل الدخول الى تفاصيل ما جرى ، ثمة سؤال ، من الثابت ان الارهابيين حضروا من قلب الصعيد الجوانى . فاين كانت نقاط التفتيش ؟ المفروض انها تراقب بدقة الحركة من وإلى صعيد مصر . خاصة انهم حضروا مدججين بالسلاح ●●



المصدر :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٣ يوليو ١٩٩٣

● لأول مرة عسكريون على قوائم الاغتيالات .

● شهامة اولاد البلد "وجدعنة" اهل السلخانة وراء افشال مخطط الارهابيين .

بات واضحا ان المجموعة الانتحارية التي قامت بعملية "زينهم" كما اطلق عليها الارهابيون ، انهم كانوا سبعة افراد ، جاءوا جميعا هربا من اسيوط لتنفيذ عملية اغتيال وهي الانتقام من شخصية عسكرية كبرى اعتاد ان ياخذ طريقه الى عمله بالمنطقة العسكرية المركزية ، مارا بمنطقة زينهم امام المشرحة والمؤدى الى طريق صلاح سالم .

وقد ادلى المتهم الذى تم القبض عليه بمعلومات مهمة وهي ان المجموعة خططت لتنفيذ العملية ، وعقدت العزم عليها في ذلك اليوم بعد ان قامت بمراقبة خط سير "اللواء" . وفي اليوم المحدد له الثامنة إلا الثلث من صباح الاحد تربص الارهابيون في ثلاث مجموعات جاءت في ٣ سيارات ، الاولى سيارة نصف نقل بيضاء ماركة هوندا والثانية سيارة صفراء فيات (١٣١) والثالثة سيارة بيجو . اخذت مواقع ثابتة :

المجموعة الاولى وتبعد عن المشرحة بحوالى ٥٠ مترا وكان من المقرر لها فور ان تلمح السيارة المقصودة ان تتحرك في تعقبها وإطلاق الاعيرة النارية عليها من الخلف .

المجموعة الثانية : مكونة من إرهابيين فقد عهد لهما بإطلاق الرصاص من الامام في استقبال السيارة إذا ما افلتت من كمين المجموعة الاولى ، وكان تمركزها امام مركز شباب زينهم والذى يبعد حوالى ٢٠ مترا عن المشرحة .

المجموعة الثالثة فمن خلال مكمنها بالمداخن ان تطلق النيران بعشوائية على الناس في البيوت وعلى المارة لارهابهم وتامين هروب زملائهم من فريق الاغتيال !

جاء في إعترافات المتهم الذى تم القبض عليه في مسرح الحادث ويدعى محمود صلاح فهمي ان المجموعة الارهابية ارادت تحويل مسرح عملياتهم الى الانتقام لزملائهم الذين اعدموا في القضايا الاخيرة واخرهم مجموعة محاولة اغتيال صفوت الشريف خاصة من الذين ادانوهم !!

جاء في اعترافات الارهابي محمود صلاح ايضا ، ان ثلاثة من زملائه تمكنوا من الهرب بعد ان فشلت محاولة الاغتيال في زينهم ، وهم مصطفى عوني زكي من مواليد قرية العوامر مركز ديروط محافظة اسيوط ، وهو المتهم الهارب في القضية الخاصة باغتيال المقدم مهران عبدالرحيم ضابط امن الدولة في اسيوط ، ايضا كان معهم طلعت محمد ياسين المتهم الهارب في القضية رقم ٩٢/٢٤ جنايات عسكرية ومحكوم عليه غيابيا بالاعدام .

اما المتهم الثالث ويدعى ايمن عودة محمد وهو عضو الجماعة الإسلامية بمنطقة المطرية الذى استضاف المجموعة واواها في وكر بعزبة العقاد بالمطرية لحين تنفيذ العملية ، وهو الذى كان يتولى توفير المعيشة وإمدادهم بالمعلومات بعد مراقبة تحركات الشخصية المرصودة ،



المصدر : المصـــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٣ يوليو ١٩٩٣

والتى دامت حوالى ثلاثة ايام متواصلة قبل الحادث مباشرة .

كان لاختيار المكان الذى حددوه لتنفيذ عمليتهم الاجرامية وقع نفسى داخل صدورهم وهو الانتقام لرفقائهم الخمسة الذين كانوا قد اعدموا يوم السبت الماضى ، وسكنت جثثهم مشرحة زينهم انتظارا لتسلم اهاليهم لجثثهم ودفنهم فى اسيوط مسقط رؤوسهم ، وكانهم ينتقمون - كما ادلى المتهم - لزملاء الشر امام اجسادهم المسجاة فى المشرحة !

ومن بين اقوال المتهم المقبوض عليه ايضا ان افراد فريق الاغتيال باكمله قد ارتدوا عصابات سوداء حول جباههم حزنا على رفقائهم الذين سبقوهم واقتناعا بالانتحارية !!

وفى تامين لعملية هروبهم اتفق افراد المجموعة على عدم تحديد الاماكن التى سوف يلجاون اليها فى حالة فشل المهمة حتى إذا ما قبض على احدهم فلا يمكنه الارشاد عن مكان بقية زملائه فالذى يستطيع ان يطير الى اسيوط مرة ثانية "خير وبركة" والذى يمكنه الافلات الى وكر من الاوكار - وبالطبع غير معلوم - فهو اضمن له على ان يلتقوا فيما بعد إذا ماهدات الامور !

● لم تكن عملية التفجيرات التى تمت اخيرا لعبتهم - كما ادلى المتهم محمود صلاح - فهى من صميم مجموعة اخرى غير معروفة لهم - أما صميم مهامهم فهو التصفية الجسدية لمجموعة من الشخصيات وعلى راس القائمة شخصيات قضائية !!

.. فى الساعة المحددة بدا سيناريو الحدث الاجرامى عندما بدا الهدف يتضح لهم وبدأوا فى إطلاق نيران اسلحتهم الآلية على السيارة ظنا منهم انها تحمل الشخصية المستهدف الثار منها .. فى حين انها كانت سيارة شخصية عسكرية كبيرة اخرى اعتاد المرور يوميا من تلك المنطقة فى طريقه للعمل .. ايضا وترافقها سيارة من الخلف وسيارة اخرى «بيجو» لتامينها .. ورغم اصابة ٣ إطارات من السيارة التى ظن الإرهابيون انها صيدهم الثمين .. الا ان سائق السيارة العسكرية ظل منطلقا بها فى مهارة لتفادى نيران اسلحتهم .. فى تلك اللحظة كان الإرهابى الذى يقف بالقرب من سور مركز شباب زينهم يستعد لإطلاق وابل من الطلقات على ذات الهدف من المواجهة .. إلا ان عناية الله ومشيئته تمثلت فى ارتباكه الشديد عندما سمع من خلفه صوت الباب الحديدى وهو يفتح عندما خرج البواب يستطلع الامر .. والتفت فى الحال الإرهابى ليتبين هذا الصوت .. فى ذات اللحظة كان يمرق كلمح البصر سائق السيارة البيجو المرافقة للسيارة الاولى .. فيدهم الإرهابى بقوة من الخلف فيطيح به على الرصيف وبجواره سلاحه الآلى .. ويتمكن الاهالى من شباب زينهم من سكان الأكشاك الذين خرجوا على

البقية صفحة "٦٨"

اصوات الطلقات النارية من الانقضاض عليه فى التو واللحظة ذاتها وينتزع احد الشباب ويدعى سمير غريب صاحب مطعم فول وطعمية قنبلة يدوية من يد الإرهابى قبل ان يتمكن من نزع فتيلها والقائها على الاهالى .

جنون الفشل

- ويطيش صواب المجموعة الإرهابية عندما احست بالفشل فى تنفيذ العملية الثارية .. ولاذت السيارات الثلاث بالفرار .. وتفرق الإرهابيون الثلاثة حاملين



اسلحتهم الآلية وراحوا يطلقون النيران على اهالى زينهم الذين هرعوا للشارع بعد سماعهم لطلقات الرصاص تدوى فى تباشير الصباح .. إلى الشارع يستطلعون الأمر وبعض الاهالى خرجوا يسعون للرزق مبكرا فى طريقهم لمقار اعمالهم .. والبعض الآخر خرج لشراء طعام الافطار .. واصابت النيران العشوائية ٥ من اهالى المنطقة رجلين وسيدة وشابين توفى احدهما عقب وصوله إلى المستشفى .. من جراء الحادث .

ـ وصوب الشارع الكائن به مركز شباب زينهم يتبع الإرهابيون الثلاثة فى محاولة للهرب من الاهالى التى راحت تحاصرهم وتضيق عليهم الخناق ويقذفونهم بالطوب والزلط والحجارة ، وبعضهم يشهر سكاكين كبيرة سنجا وسواطير وعصى فى وجوه الإرهابيين، غير عابئين بنيران الاسلحة الآلية التى يمسك بها هؤلاء المجرمون .. وينجح احد ابناء البلد بمساعدة شباب الحى ويدعى مصطفى الاسكندرانى، جزار فى الإطاحة باحدهم ارضا بعد أن اصيب سلاحه الآلى بعطل مفاجىء ويحدث به بعض الاصابات بواسطة سكين كبير «سنجة» يستخدمها فى الذبح حتى لايتمكن من الهرب .. ! وعبثا يحاول الإرهابيان الآخران أن ينقذاه من أيدى الاهالى .. إلا أن محاولتهما باءت بالفشل وتيقنا أنه لامجال ولا امل فى إنقاذه فشرعا فى قتله إلا أن الشباب فطن لهذا واستطاعوا ببراعة أن يلتقطوه بعيدا عن مرمى النيران ... ولاذا الآخران بالفرار وتفرقا ، احدهما اتجه صوب مقابر السيدة عائشة .. والآخر اطلق ساقيه للريح شاهرا سلاحه وهو يطلق النار فى عشوائية لافزاع الاهالى .. متجها إلى طريق مجرى العيون ويستوقف تاكسى اجرة بالعداد ويهدد سائقه بالسلاح ليهرب من المنطقة .. ورغم ذلك لم يهن عزم شباب ورجال الحى العتيق .. فمالبث أن جاء احمد فورى وهو من سكان اكشاك زينهم بالموتوسيكل الخاص به واستقله وهو يصطحب معه مالايقل عن ١٠ افراد فى صندوقه الجانبى فى محاولة منهم لتعقب هذا الإرهابى .. واوضح السائق الذى نجا باعجوبة من الموت المحقق على يد الإرهابى أن الإرهابى اجبره على السير فى الاتجاه المؤدى إلى طريق صلاح سالم .

ـ واثناء سيره شاهد فى مراة السيارة سيارة الدورية الراكبة للشرطة خلفه والتى كانت فى طريقها إلى هضبة المقطم ـ موقع عملها ـ وجنح بسيارته على الفور فى اتجاه سيارة الدورية للاستعانة بهم هاتفا باعلى صوت بانه يحمل إرهابيا .. وفى ذات اللحظة .. توقفت السيارتان وبدأ الإرهابى فى إطلاق النار تجاه سيارة الشرطة التى تبادلت معه النيران .. وفر السائق هاربا بجلده من السيارة .. ونزل الإرهابى من التاكسى محاولا الفرار على قدميه وهو يطلق النار على سيارة الدورية بجنون ليصيب النقيب احمد البلتاجى قائد الدورية بإصابات قاتلة يستشهد على اثرها فى المساء بعد أن فشلت جهود الاطباء بقصر العينى فى إنقاذ حياته .. ويصاب امين شرطة من طاقم السيارة ايضا .. ولكن ينجح احد الامناء الآخرين فى اللحاق بالإرهابى اسفل كوبرى السيدة عائشة ويطلق عليه دفعة رشاش تصيبه فى مقتل ليلقى حتفه فى الحال .

وقد تبين انه يحمل بطاقة مزورة باسم محمد عاطف إلا أن اجهزة الامن تمكنت من كشف شخصيته الحقيقية من خلال بصماته وصوره الموجودة لديها وهو من اخطر العناصر الإرهابية فى ديروط ومشترك فى العديد من العمليات الإرهابية التى تمت فى الفترة الماضية مع بعض الإرهابيين وراح ضحيتها ابرياء وشهداء من رجال الشرطة والمواطنين ، ولعل ابرز تلك العمليات ضرب إحدى البواخر السياحية .. واتوبيس سياحى .. بطريق ديروط .. اسيوط .

ـ وهناك إرهابى دلف بين مقابر السيدة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصور

التاريخ : ٢٣ يوليو ١٩٩٢

عائشة ولاذ بالفرار واغلب الظن انه قد تمكن من إخفاء سلاحه باحد المقابر ، ثم انطلق بعد ان تخلص من حمله في الشوارع المؤدية إلى ميدان السيدة عائشة واختلط بالمارة هناك وتلاشى في الزحام ! .

شهود العيان

● قال احد شهود العيان «محمد عبداللطيف» مشرف معمارى من ابناء الحى انه سمع طلقات الرصاص فهرع إلى النافذة ليستطلع الامر فراى ثلاثة من الإرهابيين يحملون السلاح الآلى ويطلقون النيران بصورة عشوائية .. ونزل إلى الشارع بالجلباب فى الحال مستغيثا بابناء وشباب الحى من جيرانه لمطاردة الإرهابيين .. واضاف انه تمكن هو وباقى الشباب بالإمساك باحد الإرهابيين بينما لاذ الآخران بالفرار داخل المقابر المجاورة وهما يطلقان النار فى محاولة منهم للقضاء على زميلهم الإرهابى حتى لايكشف شخصياتهم . وقال اخر يدعى حسن جاد عبدالله مقيم بالاكشاك ايضا انه شاهد احد الإرهابيين يستوقف سيارة اجرة تحت تهديد السلاح واجبر السائق على الهرب من المنطقة .. إلا ان احد جيرانه ويدعى احمد فوزى سائق استقل موتوسيكلا هو ومجموعة من الشباب فى صندوقه الجانبى وراح يطارد التاكسى ليتعقب الإرهابى الذى لقى حتفه تحت كوبرى السيدة عائشة ..

ويروى بواب جمعية اصدقاء الشعب بمنطقة زينهم انه فى الساعة الثامنة وعشر دقائق وفى طريقه لإحضار الإفطار سمع صوت إطلاق الرصاص .. وشاهد احد الإرهابيين يحمل طبنجة ويطلق منها اعيرة نارية وفى تلك اللحظة كانت هناك سيارة شرطة عسكرية قادمة من الخلف تجاه الإرهابى فصدمته من الخلف وسقط ارضا .. وتطاير السلاح وخزنتان وقنبلة يدوية من الإرهابى واستمرت السيارة فى طريقها .. وجاءت سيارة نصف نقل بيضاء تحمل ارهابيين محاولة الإمساك به .. إلا ان الاهالى تمكنوا من الامساك به واحدث مصطفى الاسكندرانى بعض الإصابات به حتى لايتمكن من الهرب .. ولاذت السيارة البيضاء بالفرار ..

● الذى فات "مجموعة السبعة" ان اختيارهم لمسرح عملياتهم الاجرامية لم يكن فى صالحهم باى حال من الاحوال ، ساء تقديرهم للامور ونسوا ان "جدعنة" اهل زينهم الحى الشعبى العتيق وشهامة اولاد البلد سوف تكون حائلا امام تنفيذ عمليتهم القذرة .

خاب ظنهم ان اولاد هذه المنطقة تعودوا رؤية الدم ومعايشة الذبائح .. ناس قلوبهم من حديد واعصابهم من فولاذ لايلين .. لم يكن فى حسابهم ان "اولاد البلد" سيتصدون لهم بالعصى والطوب و"الكلاكـ" و"السواطير" بقلوب مستميتة فى مواجهة الآلى والقنابل والمسدسات !

هبوا فى منظومة بطولية وملحمة رجولية للتصدى لهم .. فى تصرف لا إرادى غير محسوب النتائج ... فى سيناريو تلقائى خرجوا من بيوتهم ومن محلاتهم للقبض على ارواح الارهابيين الذين ذاقوا منهم الامرين ، وراح على ايديهم عشرات الضحايا .. هؤلاء الذين استنفر منهم الجميع ، بل وبات يحلم كل فرد ان تتاح له الفرصة فى المشاركة للقبض ، او الفتك باحدهم !

سيد زكى

اشرف الجداوى



المصدر : المجلة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٤ يوليو ١٩٩٢

القاهرة: تنديد شعبي بالارهاب

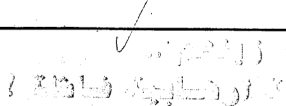
القاهرة - «المجلة»

لم يخف المصريون من قنابل المسامير الصدئة ولم يهزهم الارهاب فصلوا صلاة الغائب في مكان الجريمة بجوار مسجد الخازندار في شبرا، وكان ذلك بمثابة حكم بالرفض وقرار بحرمان القتلة من الانضواء تحت عباءة الدين البريء منهم.

ففي ذلك المكان انفجرت عبوة ناسفة، هي احدى علامات الزمن القبيح، لتشطر طفلا الى نصفين في ما عقدت الدهشة لسان امه التي رأت ابنها في لحظة يفارق الحياة. وواصلت القنبلة حصد الضحايا فقتلت ٧ اشخاص واصابت عشرين فيما اندفع اهالي شبرا الى المستشفيات للتبرع بالدم.

وبعد اسبوع من الحادث صلى رجال المؤسسات التنفيذية والشعبية في حي شبرا في مكان الحادث صلاة الغائب على ارواح شهداء العنف المجنون والارهاب المجاني. وندد الجميع بالحادث ورفضوا مقولات التبرير في ظل التساؤل عن ذنب الأبرياء.

ومع ان الناس في صعيد القاهرة هم الذين يطاردون المتطرفين ويقبضون عليهم ويسارعون الى الابلاغ عن العبوات الا ان شيئا ينقص هو الوعي الجماهيري بكيفية التعامل مع هذه الظاهرة وكيفية مواجهة الحقائب البلاستيكية السوداء حتى لا تقف المواجهة الشعبية عند حد البكاء على الشهداء وصلاة الغائب ■



حدية عبد الغني

الطالب أحمد محمد علي

زكي محمد كامل

سامي عبد الغفار

في ملحمة بطولية شجاعة اشترك فيها شباب حي زينهم وشيوخه مع قوات الشرطة في القبض على الارهابيين ومطاردة فلولهم حتى مقابر الصدقة والغفير . خرجت جموع حي زينهم أطفالهم وشيوخهم ونساؤهم إلى الشوارع ونجحوا في القبض على الارهابي محمود صلاح فهمي وسلموه لقسم شرطة السيدة زينب ، بينما لقى اثنان آخران من الارهابيين مصرعهما . كانت المجموعة الارهابية المكونة من ٥ أشخاص قد نصبت كمينا لاحدى الدوريات الشرطية في المنطقة بالقرب من مشرحة زينهم وتصادف مرور إحدى سيارات الشرطة العسكرية فشاركت في التعامل مع الارهابيين . بعد أن انطلق رصاص الارهاب العشوائي في كل اتجاه لا يفرق بين كبير وصغير . بين طفل وسيدة . وتعاملت سيارة الدورية الراكبة مع الارهابيين

مهنى أنور

بكل شجاعة مما أدى إلى استشهاد النقيب أحمد البلتاجي إثر اصابته بثلاث رصاصات اسفل البطن ولقى مصرعه بعد أن بذلت كل الجهود لانقاذه ، وأصيب زميله أمين الشرطة علي محمد محمود في ذراعه . كان الارهابيون يرتدون عصابة رأس سوداء فوق جبهاتهم اثناء تنفيذ العملية الارهابية في اشارة منهم للحداد على المتطرفين الخمسة الذين تم تنفيذ حكم الاعدام فيهم قبل ذلك بيومين وكانت توجد بالمشرحة جثتين لم يتم تسليمها لأهالي الارهابيين .

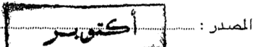
ذهبت اكتوبر الى مستشفى المنيل الجامعي لتلتقي بضحايا العملية الارهابية الفاشلة . قال سامي عبد الغفار أبو العينين ٣٨ سنة سائق بالهيئة العامة لمرفق مياه القاهرة والذى أصيب بطلق ناري في الساق اليسرى والظهر انه اثناء قدومه من منطقة عين الصيرة بالعمال ذاهباً إلى منشية ناصر وأثناء توقفه في شارع زينهم فوجيء بمجموعة من الارهابيين يتراوح عددهم بين ٤ و ٥ أفراد يمسكون الرشاشات والمسدسات ويطلقون الرصاص على سيارة الدورية الراكبة ، وشاهد النقيب أحمد البلتاجي ينزف دماً ومصابا ، فقام بنقله بجوار الأتوبيس وفوجيء بالارهابيين يطلقون الرصاص عليه .

وأضاف أن اعمارهم تتراوح بين ٢٠ و ٢٥ عاما يرتدون الملابس الرياضية الخضراء ويضعون عصابات سوداء فوق رؤسهم وطواقي بيضاء .

وقالت حدية عبد الغني (٤٣ سنة) ربة منزل وام لأربعة اطفال انها كانت ذاهبة لشراء خبز لأطفالها ففوجئت بهرج ومرج في الشارع ووجدت سيارة للقوات المسلحة تتعامل مع الارهابيين الذين يحملون مدافع رشاشة ومسدسات وكانت طلقات الرصاص تمر بجوارها مثل الأمطار .

وقال زكي محمد كامل (٦٧ سنة) تاجر زجاج انه كان ذاهباً لفتح محل الزجاج الخاص به وفوجيء بشاب (٢٠ سنة) من الناحية الأخرى لمحله يقوم باطلاق الرصاص على سيارة تابعة للقوات المسلحة سوداء وأنه حاول الجري ناحيته دون أن يشعر حتى يقبض عليه فوجيء بنزيف في ساقه الأيمن فاستغاث بشباب زينهم الذين كانوا كالفرسان لم يخافوا الموت وتصدوا للارهابيين وقبضوا عليهم .



المصدر : 

أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ يوليو ١٩٩٢

وقرر أحمد محمد على (١٨ سنة) طالب بمدرسة زينهم الصناعية انه كان متجها إلى المدرسة مع صديقه أحمد السيد سلامة لاجراء التدريب الصيفى ، وفوجىء بصوت طلقات رصاص اعتقد فى البداية انه فرقعة كارتش سيارة ولكنه بعد لحظة وجد ٥ شبان يرتدون ملابس رياضية ويحملون رشاشات وكان السادس يؤمن لهم الطريق ، ثم اخذوا يطلقون الرصاص فى الهواء ارتميت على سور المشرحة حتى وجدت نفسى غريقا فى الدم وجاءت سيارة الدورية الراكبة وحملتنا إلى المستشفى .

ويقول الدكتور حازم حسام الدين عبد الخالق الطبيب المعالج للحالات المصابة من العملية الارهابية الفاشلة بمستشفى المنيل الجامعى ان حالة المصابين مستقرة ، ونحن ننتظر حتى تلتأم الجروح وسيكونون فى حالة صحية جيدة خلال أيام قليلة ويمكن ان يغادروا المستشفى خلال أسبوع .

وتقول صفاء صلاح الدين عبد الحليم موظفة بإدارة وسط الجيزة التعليمية إننا كنا نستقل أتوبيس ٧٢١ المتجة إلى السيدة عائشة وعندما مررنا توقف الأتوبيس ونزل جميع الركاب وأسرعوا خلف الارهابيين محاولين الامساك بهم لكنهم هربوا وسط المقابر .


Bibliotheca Alexandrina
0305037